

0.07

Copyright © 2000 John Wiley & Sons, Inc.



بستان العارفين ومنهاج القاصدين ومفيسد
 الصادقين لابن الجوزي ، عبد الرحمن
 ابن علي - ٥٩٧ هـ ، بخط أحمد بن سليمان
 سنة ١١٤٥ هـ .

١٣٤ ق ١٩ س ٥٢١ ر ٥٥ ر ١٥ سم

نسخة جيدة ، خطها نسخ معتاد

الاعلام ٤ : ٨٩ معجم المؤلفين ٥ : ١٥٧

٥٠٥٦

١ - الشعائر والتقاليد والاخلاق

الاسلامية . أ - المؤلف ب - الناسخ

ج - تاريخ النسخ

هذه فهرسة هذا الكتاب لابن الجوزي مبسطة العارضي

الاول	في فوائد الاخلاق والمعوذات ورسائل	وغیره وفوائد	عظام واحاديث ولطائف
الثاني	عن الصحابة والاحاديث العظام	والحكايات وذكر عن الائمة والعلماء	والمقربين من العلم النقيصة
باب في ذكر الموت	وفي قصص الانبياء	واحاديثهم وحكاياتهم	وذكر
فصل في الامل	فصل في الصبر	وفوائدهم وحكاياتهم	فصل في الرضى ونكتهم
فصل في الادب	وفي ذكرو لطائف	وحكايات وفوائد	والانبياء وذكر
باب في الزعامة	وفي خوارق الفاتحة	والبسملة واسماء الله	وحكايات والمجولة عظيمه
في تكاليف	لعنة الله والحكايات	والفوائد والاحاديث عن النبي واصحابه	وعن العلماء
باب في التقوى	والخيرات والكف	عن المنكرات والحكايات	وفي البلى انظر اليها
باب في فضل الصلاة	ليل وثمانية	في فضل ومساائل	عظام ولطائف
من آراء	ودعايلة النوم	ولطائف ومساائل	وحكايات وفوائد
من آراء			لاوي الالباب اذا نظروا

الاول
باب في

فهرسة

١٠ ٩١
٤ ٥ ٦

Copyright

باب في فضل الجمعة إقبال	باب في فضل يوم السبت	باب الزكاة والفوائد	والحكايات	فصل في زكاة الأغصان	والحكايات
فصل في ذم الكبر	وفضل التواضع والكفاية	والعجائب واللطائف	وذكر إيليس مع الأنبياء ومسائل	وصفة المراة	والشمس والنمر
فصل في الغيبة والنميمة	ومسائل ولطائف	وفوائد وحكايات			
كتاب الصيام وما يفعل في	رمضان وغيره ومواعظ واحاديث	ولطائف	فصل في ليلة القدس	فصل في صلاة الجمعة	
فصل في رجب	وفي فضائل وخواص أنا أنزلناه	والحكايات والاحاديث واللطائف	والفوائد وصلات	المسابع	
فصل في يوم عرفة وفضل التكبير	والاضحية والحكايات	والمسائل ونكت عظيمة	فصل في صيام عاشوراء عظيمة وحكايات	وفوائد	
فصل في فضل الجوع والفراغ	والحكايات	باب في فضل الحج والحكايات نكت	باب في فضل الجهاد	والمسائل والحكايات والاحاديث	
باب بر الوالدين وحكايات البر وغيرها	وهنا حكايات عظيمة ومواعظ	باب الحلم والصلح عن عوريات	الأخوان والحكايات والمواعظ	باب الكرم والفتوة ورد السلام	والمواعظ والحكايات والنكت
باب في فضل الصدقة	وفعل المعروف والحكايات	والفوائد العظيمة	والاحاديث		
فصل في أكرام الحجار والموا	والحكايات والاحاديث والعجائب	والعظام	والاحاديث المختصرة من الأربعين	نكت بعون الله	

١
هذه من كتبة
أحمد وهما

هذا كتاب بستان العارفي

ومنها القاصدين

ومفيد المادتي

لابن الجوزي

رحمه

الله

أعني

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٥٠٥٦
العنوان: بستان العارفي وقاصدين
المؤلف: عبد الرحمن بن الجوزي
تاريخ النسخ: ١١٤٥ هـ
اسم الناسخ: محمد بن عبد الله
عدد الأوراق: ١٢٤
ملاحظات: ---

عطاء قل هو الله احد ظهر لك منه التوحيد الله الصمد ظهر لك منه المعرفة
لم يلد ظهر لك منه الايمان ولم يولد ظهر لك منه السلام ولم يكن له كفوا
احد ظهر لك منه اليقين **حكاية** قال ابو علي الرود بادي رضي الله عنه وجدنا
انواع الشرك على ثمانية انواع على التنقص والتقلد والكثرة والعدد والعلو
والعلو والشكال والاضداد ففيه عن صفته نوع الكثرة والعدد بقوله **قل**
هو الله احد ونفي التنقص والتقلد بقوله الله الصمد قال ابو بصيرة هو الذي
لا يحتاج الى احد ويحتاج اليه كل احد ونفي العلو والمعلول بقوله لم يلد ولم يولد
ونفي الاشكال والاضداد بقوله ولم يكن له كفوا احد اي لم يكن له مثله احد
وفيه تقدير وتأخير تقريره لم يكن له كفوا احد له كفوا فقدم خبر كان وهو كفوا
على اسمها وصواحد **طريق** سورة الاخلاص خمس كلمات الله احد دالة على
الفردانية الله الصمد دالة على العز لم يلد دالة على معرفة الربوبية ولم
يولد معرفة التنزيه ولم يكن له كفوا احد معرفة ان ليس كمثله شيء
الثامنة عن عبد الله بن خبيب بضم الحاء الطحمة رضي الله عنه عن
النبی صلي الله عليه وسلم قال قل فلما قل شيئا قال قل قلت يا رسول الله ما
اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمضي تصبح ثلاث مرات تكفيل من
كل شيء قال الترمذي حديث صحيح **الناسعة** عند عقبة بن عامر رضي الله عنه
قال بينما ان اشير مع النبي صلي الله عليه وسلم اذ غشيته ارجح مظلمة شديدة
فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يتعوذ بأعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس وقال
يا عقبه تعوذ بهما فما تعوذ بمثلها متعوذ **وعنه** ايضا قال يا عقبه لن

مطلوب قل هو الله احد والمعوذتين

وحين

تقرا سورة احب الي الله ولا يبلغ عنده من ان تقرا اعوذ برب الفلق
فان استطعت ان لا تفوتك في الصلاة فافعل ويقال انها المفتشتان
اي يبريان من النفاق **وقال** الاصمعي يقال المفتشتان سورة الاخلاص
وقل يا ايها الكافرون قال ابن عباس ليس في القرآن اشر غيظا لا بليس
من قل يا ايها الكافرون قال لا انها توحيد وبرائة من الشرك **وقال** رجل
اوصني يا بني الله قال امرا عند منامك قل يا ايها الكافرون فانها براءة
من الشرك **الفلق** تقدم بيانه في التعبير وقال محمد ابن علي الترمذي عطف
الله على قلوب خواصر عباده فقدر في النور فيهما فانفلق الحجاب وانكشف الغطاء
غاية هو القمر **اذا وقب** اذا غاب قاله قتادة وصححه القرطبي لان النبي صلي
الله عليه وسلم نظر الى القمر وقال يا عائشة استعيني بالله من شر هذا
فان هذا هو الغاسق اذا وقب وقال ابن عباس هو الليل والغاسق اوله
ووقب اي اظلم **التفاتي** الساعات **في القمر** من الخيط ينفتق في عقدة
بنفسه ليس معه ريق وسياتي وجه للناسبة بين هاتين السورتين في الظن
والوشوسة في باب الظلم ومفضل العدل ان شاء الله تعالى **حكاية** قال الامام احمد
ابن حنبل رضي الله عنه رايت ربة العزوة في المنام فقلت يارب بر يتقرب المتقربون
الياء قال بكن في قلة بفهم وغير فهم قال بفهم وغير فهم ولما سمعته الملكة
قالت طوبى لامة يدر عليهم هذا وطوبى لاجواف تحمله وطوبى لأكسنة
تنطق به **وفي** الحديث ان المؤمن اذا كان في تعليم القرآن ولم يتعلمه ومات
علمه الملك في قبره **وقال** رضي الله عليه وسلم اذا غضب الله تعالى تسليح للملائكة

فضل القرآن

فاذا نظروا الي ولدان المسلمين يتعلمون القرآن على رضى **حكاية** قال حمزة الزيات
 احد القراء السبعة رضى الله عنهم رايت في المنام كاتي غرضت على الله تعالى
 فقال اقرا يا حمزة فوثبت قائما فقال اجلس فاتي احب اهل القرآن فقرا
 طه فقلت وانا اخترناك فقال بتر فقلت وانا ابتشيد النون فلما وصلت
 الي يس قرأت تنزيل العزيز الرحيم فقال تنزيل بفتح اللام كذا قرأته جملة العشر
 ثم دعا بسوار من ذهب فسورني به وقال هذا بقراءة القرآن **حكاية** قال
 حمزة ايضا رضى الله عنه رايت في المنام القيامة قد قامت وقد دعي باهل القرآن
 فحضرت معهم فسمعت قائلا يقول لا يدخل علينا الا من عمل بالقرآن فرجعت
 فقيل يا حمزة فقلت لبيد داعي الله لبيد فقال ملك قل لبيد اللهم لبيد فقلت
 لما قال فادخلني دارا اسمع فيها جميع القرآن فوقفتم ارضا فقيل لا بأس
 عليك واذا **ممن** ابضود قناه من ياقوت اصفر درجة من زبرجده
 اخضر فقيل اقرا وارقا سورة الان نعم فلما قرآن قوله تعالى وهو القاهر
 فوق عباده قال يا حمزة الست بالقاهر فوق عبادي فقلت بلي فلما فرغت
 السورة قيل اقرا سورة الاعراف فقرا ثم اردت السجود فقال حبسوا ما
 مضى يا حمزة من اقراء هذه القراءة فقلت سليمان عن علي عن ابي عبد الرحمن
 السلمي عن علي ابن ابي طالب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل قال
 من اقرا جبريل فسكت فقال قل انت فقلت انت **فقال صدق** يا حمزة وحق
 القرآن لا كرمتم اهل القرآن سيما العاملين به يا حمزة القرآن كلامي وما احببت
 احدا احبتي لا اهل القرآن ثم ضمني بالغالية وقال يا حمزة وعزتي وجلالي لا خربت

مطل
 في رؤى حمزة

لسانا

لسانا قال القرآن ولا قلبا وعا ولا عيننا فنظرته بالنار وله اذنا سمعته
حكاية قال ابو بكر العسقلاني رايت الله تعالى في النوم فاردت ان اسأله عن
 افضل الاعمال فاستحييت فقال تريد ان تسألني عن افضل الاعمال قلت نعم
 يارب قال تلاوة القرآن فاردت ان اسأله معروبا او غير معرب فقال تريد ان
 تسألني معروبا او غير معرب قلت نعم قال معروبا او غير معرب فاردت ان اسأله
 بطهارة او بغير طهارة فقال تريد ان تسألني بطهارة او بغير طهارة قلت
 نعم قال بطهارة وبغير طهارة فاردت ان اسأله بصلوة او بغير صلوة
 فقال تريد ان تسألني بصلوة او بغير صلوة قلت نعم قال بصلوة وبغير
 صلوة ثم قال يا ابا بكر اتري ما للقاري عندي قلت لا قال بالحرف والمطلق
 عشر حسنة وبالمعرب عشرون اتري كم الحسنة الواحدة قلت لا قال
 النور طم قال اتري كم الرطل الواحد قلت لا قال الف دانق ثم قال اتري
 كم الدانق قلت لا قال الف درهم ثم قال اتري كم الدرهم قلت لا قال قيراط
 ثم قال اتري كم القيراط قلت لا قال القيراط الواحد وزن **احد** **الطينة** ذكر
 البخاري رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه قاري القرآن لاذ كان
 مؤمنا بالترجة قال الامير في حياة الحيوان وجه الشبه بالترجة ان
 البيت الذي فيه لا يخرج لا يدخله الجن كذلك القلب الذي فيه القرآن لا
 يدخله الشيطان **فايدة** ذكر الغزالي رضى الله عنه في الاحياء ان قوما شكروا
 الي نبيهم عليه السلام سوء خلق اولادهم فأوحى الله اليه ان يا مروه باكل الترخ
 ففعلوا ذلك فحسن خلق اولادهم **وراية** في كل مغيرة بدل الترخ السفرجل **وفي**

مطل
 في رؤى حمزة

مطل
 في رؤى حمزة

الحديث كلوا السفرجل فانه من نعم الطعام يزيد في السمع والبصر وماء الظهور
والخلق بفتح الحاء المعجمة **حكاية** قال رجل لابن سيرين رضي الله عنه رايتني المنام
كأنني ابلع الولؤ ثم ارميه فقال له كلما حفظت شيئا من القرآن نسيتك وقال له
آخر ايت كأنني ارمي الولؤ في الطين فقال انه تقرأ القرآن في الطرقات ولعل
هذا والله اعلم محله اذا قرأه متعرضا للسؤال والا فقد صرح الوميري
رحمه الله تعالى في شرحه بعدم الكراهة واقراؤه خلف الجنائز فهو شديد
الكراهة اذا لم يخرج الحروف عن محلها فان اخرجها حرم وتحب منعها على
كل قادر لا نبه عليه الشيخ هي الذين النوي رضي الله عنه **كرام** كان قالون
رحمه الله تعالى اصم يدق عند اذنه بالطبول فلا يسمع واذا قرئ عنده القرآن
سمع وكان ابو معاوية اليماني اغمى فاذا اراد القراءة في المصحف رد الله
عليه بصره واذا طبقه ذهب بصره **وفي** الحديث اعطوا العين حظها من
العبادة قيل وما حظها قال النظر في المصحف **مسئلة** لو علق الطلاق بوضع
الدينارين يديها فخل صده ان يضع المصحف في حجرها **فوائدي** في اذكار غير
القرآن الا **ويجي** بن زكريا عليهما الصلاة والسلام على قبر دانيال عليه
السلام فسمع صوتا من القبر يقول سبحان من تعزز بالقورة والبقاء وقهر
العباد بالموت ثم سمع صوتا من الهوي يقول انا الذي تعززت بالقورة و
البقاء وقهرت العباد بالموت من قالها استغفرت له السموات السبع و
الارضون السبع ومن فيمكن **ورأيتني** في كتاب العرايس للثعلبي رضي الله عنه
ان دانيال كان نبيا غير مرسل عالما بالتعبير حكما في ايام نوح نضروان

طس
من قد القرآن
لسؤال

ابا

ابا موسى الأشعري رضي الله عنه دخل مدينة فوجد فيها خزانة مخبوءة
بالرصاص ففتحها فوجد فيها رجلا ميتا في كف منسوج بالذهب فحجب
ابو موسى من طول له حتى قاس انفه فزاد على الشبر فكتبه الى عمر رضي الله عنه
بذلك فقال علي رضي الله عنه هو دانيال ثم قال كتب الي ابي موسى بان يصلي
عليه ويدفنه في قبر لا يقدر عليه اهل تلك المدينة فكتب عمر اليه بذلك
الثانية قال كعب الحبار رضي الله عنه من قال سبحان من تعزز بالقورة و
البقاء وقهر العباد بالموت بني الله له ثلاث مزايا في الجنة مدينة من
الياقوت ومدينة من الزبرجد ومدينة من الولؤ **حكاية** جاء اخو ابي
لي قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال يرسل الله قلنت فسمعنا قولك ووعيت
عن الله فوعينا عندك وكان فيما انزل الله عليه ولوا نهم اذا ظلموا انفسهم
الآية وقد ظلمت نفسي وجيئتكم مستغفرا فنودي من القبر قد غفر الله لك
الثالثة قال رجل يرسل الله علمي عملا يدخلني الجنة قال لا تغضب فلعاد
عليه القول فقال له استغفر الله قبل صلاة العصر سبعين مرة ليكفر
عنك ذنوب سبعين عاما فقال مالي ذنوب سبعين عاما فقال لا ملاء فقال
مالها ذلك قال لا بيمك قال ماله ذلك قال لا خوانك قال نعم **وفي** الحديث اذا
استغفرت للحايض عن كل صلاة سبعين مرة كتب الله لها الف ركعة ومحي
عنها سبعين ذنبا وبني لها بكل شعرة على جسدها مدينة في الجنة **الرابعة**
اوحى الله لبي موسى عليه السلام احب الالمان من اهل القيامة قال نعم قال
قل استغفر الله العظيم لي ولوالدي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات

طس
استغفار بعد
صلاة العصر

الاحياء منهم والاموات من قالها كل يوم خمسا وعشرين مرة كتب الله
له اجر سبعين صديقا **الحقيقة** من استغفر الله في منامه كثر رزقه وولاه
لقلوبه تعالى يرسل عليهم مدرارا ويمدكم باموال وبنين **حكاية** قال رجل
يرسل الله ان لي جارا في داره نخلة يسقط رطبها في داري فياكله
اولادي فسالته ان يجعلني في حل فقال له اجعله في حل واضمن لاني
للجنة نخلة فلم يفعل فقال اساله يرسل الله ان يبيعني اياها فقال بالف
دينار وكان الرجل فقيرا فوزعها عنه عثمان رضي الله عنه فنزل جبريل وقال
يا محمد قد غرس الله النخلة لعثمان في الجنة فصادت حديقة ومن قال سبحان
ربي الاعلى فله حديقة في الجنة كحديقة عثمان رضي الله عنه **في** حديث آخر
يا جبريل اخبرني بثواب من قال سبحان ربي الاعلى فقال ما من عبد يقولها
في الصلاة وغيرها الا كانت في ميزانه أثقل من العرش والكوي وحيال
الدنيا ويقول الله تعالى صدق عبدي انا فوق كل شيء اشهدكم باملائي لتي
قد غفرت له وادخلته الجنة واذا مات زار ميكائيل كل يوم فاذا كان يوم
القيامة حمله على جناحه واوقعه بين يدي الله تعالى فيقول يرب شفعني
فيه فيقول قد شفعته فيه فاذهب به الى الجنة **مسئلة** تسبيح السجود
سبحان ربي الاعلى افضل من تسبيح الركوع وهو سبحان ربي العظيم ثلاثا وثلاثين
وهو ادنى الكلام من تسع بتقدير التاء المثناة من فوق الى احدى عشرة قاله
الماوردي وفي كتاب الا فصح في الاوليتين احدى عشرة وفي الاخيرتين
سبعاسبع بتقدير السين ويستحب ان يقول ونحمده بعد ربي العظيم وربّي

الاعلى

الاعلى حكاية النووي رضي الله عنه عن الالكثيرين وجزم به في التحقيق وان
يخفي ان ذلك للمنفرد واما الامام فلان يزيد على ثلاث اذ ارضى به من وراءه
وعنه الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه تحب التسبيح في الركوع والسجود مرة
واحدة فان تركها عامرا بطلت صلاته **حكاية** قال وهب ابن منبه رضي
الله عنه من تسليمان علي بساط الریح فراه حران فقال لقد اوتي الاداود
ملكاً عظيماً فحملت الریح كل مائه والقتة في اذن سليمان فنزل اليه وقال
تسبيحة واحدة يتقبلها الله خير لك مما اوتي الاداود فقال اذهب الله
همك كما اذهب الله همي **فائدة** قال ابن عباس رضي الله عنهما نزل السرافيل
علي محمد صلى الله عليه وسلم وقال قد سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله و
الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم عدد ما علم الله ووزن
ما علم الله ومكر ما علم الله فمن قالها مرة واحدة كتب الله له ست خصال
كتب من الذالكين الله كثيرا وكان افضل ممن ذكر الله بالليل والنهار وكان
له غروب في الجنة وتساقت ورق الشجر ونظر اليه ولم يعذبه بالنار **حكاية** تساقط
قال الحسن البصري رضي الله عنه رايت بعض الصالحين في المنام كان مناديا
ينادي من السماء يا ايها الناس خذوا سلاح فرعون فعمد الناس الى سلاحهم
فنادي من السماء ليس هذا سلاح فرعون فقال رجل من اهل الارض وما
سلاح فرعون قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الحديث
من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة
التي الله عدد ما في ملك الله ودوام ملك الله تنقطع الدنيا واهل الدنيا ولا

ذو نبيك
تساقط

ينقطع ثواب قائليها **أول** الأولي قال بعض الصحابة رضي الله عنه صلينا
العصر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل من المصلين سبحان الله
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك عملت سوء وظلمت نفسي فاغفر لي وارحمني وتبر علي انك انت التواب الرحيم فاما قضي النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة قال من صاحب هذا الكلام قال الرجل انا يا رسول الله فقال الذي
نفسه بعبادة ما خرج اخرها من فيء حتى نظرت الي اثني عشر ملكا يتنزلون
ايهم يكتبها ما زلت اراها تخرج من سماء الي سماء حتى وضعت تحت العرش
حتى تعطاها ومثلها يوم القيامة **الثانية** نقل ابو السعادات ان اسماعيل
عليه السلام كان يقول سبحان من هو مطلع بعلم جوارح القلوب سبحان
من يحصى عدد الذنوب سبحان من لا يخفى عليه خافية في السموات ولا
في الارض سبحان الله الرؤوف الودود وقال من قالها مرة واحدة كتب
الله له اربعين الف حسنة ومحي عنه اربعين الف سيئة ورفع له اربعين
الف درجة **الثالثة** قال ابن عباس رضي الله عنهما ان ابواهي صلى الله عليه وسلم
اجتمع بذي القرنين رضي الله عنه فقال به قطعت الدهر فانه ملاء بالشرق
والمغرب قال بقل هو الله احد وبهؤلاء الكلمات من قالها كتب الله له الف الف
حسنة ومحي عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة فقال ابواهي لعظماء
علي قال سبحان من هو باق ان يفني سبحان من هو دائم لا يسهو سبحان من
هو قائم لا يلهو سبحان من هو واسع لا يتكلف سبحان من هو محجب بان
يؤام **الرابعة** كان موسى صلى الله عليه وسلم يقول سبحان من هو في علوة داني

وفي

وفي دنوة عالي وفي اشراقه منير وفي سلطانه قوي قال ابو السعادات
من قالها كل يوم عشر مرات كان ما حج اربعين الف حجة **الخامسة** قال
طلحة احد العشرة رضي الله عنهم سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن
تفسير سبحان الله فقال هو تنزيه الله عن كل سوء وقال علي رضي الله عنه
معناه تعظيم اجل الله **الطيفة** التسبيح في المنام نجاة من الخوف لقوله
تعالى فلو ان كان من المسلمين للبث في بطنه لي يوم يبعثون **فصل**
في اذكاد الصباح وللستاذ كرم الشيخ محي الدين النووي رضي الله عنه في اذكاد
ان آدم عليه السلام قال يرب شغلني بكسب يدي فعلمني شيئا فيه مجامع
الحمد والتسبيح فاوحى اليه يا آدم اذا أصبحت فقل ثلاثا واذا أمست فقل
ثلاثا الحمد لله رب العالمين حمدا يوافي نعمه ويكافي مزيده فذل للمجامع
الحمد والتسبيح ومعني يوافي نعمه اي يلاقيها ويكافي مزيده اي يقوم بما
زاد عليه من النعم **و** عثمان ابن عفان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة سبحان الله الذي
لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث
مرات فلا يضره شيء **وروي** عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال ان ادلكم علي صدقة وافضل من صدقة كل متصدق في سائر
الارض ان يقول بعد الفجر عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير **و** شراد ابن اوس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل ان تستغفار الله انك ربي لا اله الا انت خلقتني

مطلوع
الشمس
والقمر

وانا عبدك وانا على عهدك ووعداك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت
ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي ذنوبي فانه لا يغفر الذنوب
الا انت منذ قالها موقنا بها حين يسي فمات من ليلة دخل الجنة ومن
قالها موقنا بها حين يصبح فمات من يومه دخل الجنة وليس لشراذ ابن
اوس حديث في البخاري غير هذا ومعني ابوء لك اي اعترف **وعن** معاذ رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخلو ثلاثا ثم انما من عبدي يقول
هو لك والكلمات بعد صلاة الصبح ثلاثا فمات من يومه الا دخل الجنة ومن
قالها حين يسي فمات من ليلة دخل الجنة اللهم لك الحمد ان انت انت
ربي وانا عبدك امنت بك مخلصا لك ديني اصبحت على عهدك ووعداك ما
استطعت اتوب اليك من سيئي وعلمي واستغفرك ذنوبي التي لا يغفرها الا
انت **وعن** ابيان البخاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من عبدي
مسلم يقول اذا اصبحت واذا امسي ربي الله ان اشرك به شيئا اشهد ان لا اله الا
الله الاغفر الله له ذنوبه حتى يمسي وكذا ان قالها اذا اصبحت **وعن الحسن**
قال قال سمرة ابن جندب رضي الله عنه ان احدا ثلثة حديثا سمعته من رسول
الله صلى الله عليه وسلم مرارا ومن ابكر مرارا ومن عمر مرارا قلت بلي قال من
قال اذا اصبحت واذا امسي اللهم انت خلقتني وانت تهديني وانت تطعنني وانت
تسقينني وانت تميتني وانت تحييمني لم يسأل الله شيئا الا اعطاه الله اياه **وعن**
ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يرسل الله مري بكلمات اقولهن اذا اصبحت
واذا امسيست قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب
كل

الحديث في البخاري

الحديث في البخاري

كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان
وشركه قلها اذا اصبحت واذا امسيست واذا اخذت مضى على **وعن** معقل ابن يسار
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال حين يصبح ثلاثا ثم اعوذ
بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم وقرا ثلاثا ايات من آخر سورة
الحشر وكل الله به سبعين الف ملاء يصلون عليه حتى يمسي وان مات في
ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة **حكاية**
قال وهب ابن الورد رضي الله عنه خرجت ليلا الى المقابر فسمعت اصواتا
شديدة ثم جئت بكربي فجلس عليه شخص ثم قال من لي بعروة ابن الزبير فقال
واحد من جنوده انا الكفيلة فتوجه نحو المدينة وانا انظر ثم رجع سريعا
وقال لا سبيل عليه وجدة يقول كلمات اذا اصبحت واذا امسي قال وهيب فجيئت
اليه واخبرته بذلك فقال اقول اذا اصبحت واذا امسيست ثلاثا ثم امنت
بالله العظيم وكفوت بالحجبت والطاغوت واستمسكت بالعروة الوثقى لا انفصا
لها والله سمع عليم ذكره صاحب الترغيب والترهيب قال الامام فخر الدين
الرازي رضي الله عنه للحجبت الصغرى الطاغوت الشيطان وقيل للحجبت الكاهن
والطاغوت الشاعر وقال اهل اللغة كل معبود سوي الله فهو حجبت وطا
غوت والعروة الوثقى هي دليل الان سلام صرح غيره بانها كلمة التوحيد
وقيل هي النبي صلى الله عليه وسلم والفصم كسر الشيء من غير ابانة **وعن** عبد الله
ابن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال حين يصبح اللهم ما اصبحت في او
باحد من خلقك فمناك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادي شكر

الحديث في البخاري

يومه ومن قال مثل ذلك حين يجي فقرادي شكر ليلته **وروي** ان رضي الله
عنه عنه صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصلي الفجر فيقول حين ينصرف
له حول ولا قوة الا بالله ولا حيلة ولا احتمال ولا ملجأ ولا منجى من الله
الا ليله سبع مرات الا دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء **وروي** في الدرداء
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم حين يصبح وحين
يمسي حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم سبع مرات
كفاه الله ما امله من امر الدنيا والاخرة **وكان** صلى الله عليه وسلم اذا اصابه
هم او غم يقول حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين حسبي
الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي حسبي الذي لا اله الا هو
الاية **وروي** ان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي
الله عنها ما يمنعك ان تسمعي ما اوصيك به ان تقولي اذا اصبحت واذا
امسيت يا حي يا قيوم بك استغثت فاصلي لي شأني كله وان تكلي لي
نفسي طرفة عين **فان** يقال للمذكر قم وقد للمؤنثة قومي وقولي لان
اصله قوم وقول فالتقي ساكنان الواو والميم والواو والام والقاعدة
اذا التقي ساكنان احدهما حروف علة يحذف الواو من حروف العلة فلما
حذفنا ه صا رقم وقد وفي المؤنثة ما التقى ساكنان بل الميم مكسورة و
اللام ايضا فتثبت الواو فيهما **وروي** ان رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قال حين يصبح او يمسي اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة
عرشك واملأ بكلاء وجميع خلقك انك انت الله ان اله الا انت وان محمدا عبدك

ورسوله اعتق الله دبعة من النار من قالها مرتين اعتق الله نفسه
من النار ومن قالها ثلاثا اعتق الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها
اربعا اعتقه الله من النار **قال** ابن العماد في كشف الاسرار والحكمة في ترتيب
العتق علي قول ذلك اربع مرات لانه اذا شهد علي نفسه بالنزاع اربع
مرات يهدر دمه فذلك يعصم دمه من النار اذا شهد اربع مرات لله
ورسوله **وروي** ان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا اصبحت
واذا امسي رخصت بالله ربنا وبالله ربنا وبالله ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا
وفي بعض الروايات نبيا كان حقا علي الله ان يرضيه ويستحب ان يحج بها
فيقول رسول نبيا ولو اقتصر علي احدهما كان عاملا بالحديث **وروي** في
ايوب الانصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غدت له الله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو علي كل شيء قدير عشر مرات
كتب الله له بهن عشر حسنات وهي عنه بهن عشر سيئات ورفع له بهن عشر
درجات ولكن له عدد لا تحصى اربع رقاب ولكن له حوسا حي يسي ومن
ومن قالهن اذا اصلي المغرب برب صلاته فمثل ذلك حتي يصبح **وروي** في
الدرداء رضي الله عنه قبل ان يثني رجله وزاد يحيي وعيتم بيد الخير كتب
الله له بكل مرة عشر حسنات وهي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات
ولكن له في يومه ذلك حرزا من كل مكروه وحرسا من الشيطان وكان له بكل
مرة عتق رقبة من ولد اسماعيل ثمن كل رقبة اثني عشر الفا ولم يلحقه يومئذ
ذنبا الا الشرك بالله ومن قال ذلك بعد صلاة العصر كان له مثل ذلك **وروي** ابن

عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبغ الله اصبحت
منه في نعمة وعافية وسير فامة نعمته علينا وعافيتنا وسيرنا في الدنيا و
الاخرة ثلاث مرات اذا اصبغ واذا امسى كان حقا على اللان يتم عليه **وعن**
عبد الله ابن بسير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من استفتح اول فلاة
بخير وختمه بخير قال الله تعالى الملائكة لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب
رواه الطبراني باسناد حسن والحمد لله وقد تقدم فضل المعوذتين وقد
هو الله احد اذا اصبغ واذا امسى وسيا في باب التهذيب من الظلم وفضل
العدل ان شاء الله تعالى دعا الي امامة اذا اصبغ واذا امسى لئلا دين عليه
باب المحبة قال الله تعالى يحبهم ويحبونه ومعنى محبة الله تعالى
بان وفقههم ليعرفهم اليه فلذلك قدم محبة اوله والاية نزلت في الي بكر
رضي الله عنه وسيا في الكلام عليهما ان شاء الله تعالى في فضل الصحابة رضي
الله عنهم اجمعين وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احبا
اليه من والده وولده والناس اجمعين والحب في الله والبغض في الله من
الايمان واوحى الله تعالى الي عيسى عليه السلام لو عبودتي بعبادة اهل السماء
والارض وحبتي في الله ليس وبغضتي في الله ليس ما اغني عنك ذلك شيئا **وعن**
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتحابون في الله
على عمود من ياقوتة حمراء في راس العمود سبعون الف غرفة مشرفون
على اهل الجنة يضيئ حسنهم لاهل الجنة كما تضيئ الشمس لاهل الدنيا فيقول اهل
الجنة انطلقوا بنا الى المتحابين في الله فاذا اشرفوا عليهم اضاء حسنهم

لا اهل
لا اهل

لا اهل الجنة عليهم ثياب السندس مكتوب علي جملهم هو لا المتحابين
في الله **وقال** ابو مسلم الخولاني رضي الله عنه لمعاذ ابن جابر رضي الله عنه
اني احب في الله قال ابشر فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب
لطايفة من الغمام كراسي حول العرش يوم القيامة وجوههم كالقمر
ليلة البور يفرح الناس وان يفرحون وتخال الناس ولا يخافون وهم
اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قيل يا رسول الله من هؤلاء
قال هم المتحابون في الله ذكره في عوارق المعارف واعلم ان اعظم
القربان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لا تها مستلزما لمحبة الله تعالى
قال الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ومن علم ما تلحق
اتباع المحبوب في الاوامر والنواهي والا فليست بمحبة كما قال القائل
تعصي الا الله وانت تظهر حبه هذا العمري في القياس بديع لو كان حبا
صادقا لاطعته ان المحب لمن تحب مطيع **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الي من دينك ثلاث الطيب والسما وقرعة عيني في الصلاة **وقال**
ابو بكر رضي الله عنه وانا يا رسول الله احب الي من الدنيا ثلاث الجلوس بين
يديك وانفاق مالي عليك والصلاة عليك **وقال** عمر رضي الله عنه وانا احب الي
من الدنيا ثلاث الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واقامة الحدود **وقال** عثمان
رضي الله عنه وانا احب الي من الدنيا ثلاث اطعام الطعام وافتشاء السلام
والصلاة بالليل والناس نيام **وقال** علي رضي الله عنه وانا احب الي من الدنيا ثلاث
الضرب بالسيف واقرأ الضيق والصوم بالصيف فنزل جبريل وقال يا محمد

مطل
اعظم القربان محبة

وانا حبيب الي من الدنيا ثلاث النور علي النبيين وتبليغ الرسالة للموسلين
 والمحمد لله رب العالمين **قال** ان الله تعالى يقول وانا حبيب الي من الدنيا ثلاث
 لسان ذاكر وقلبك شاكر وجسد علي يداي صابر فالعمل بهذا كله من علامة
 المحبة لمن اراد الدخول في قوله صلى الله عليه وسلم من احبني كان معي في الجنة
ولما وصل هذا الحديث الي الائمة الاربعة قال ابو حنيفة رضي الله عنه وانا
 حبيب الي من الدنيا ثلاث تخصيلا العلم في طول الليال وتراء الترفع والتعالي
 وقلبك من الدنيا خالي **وقال الشافعي** رضي الله عنه وانا حبيب الي من الدنيا
 ثلاث الخلق بالتلطف وتراء ما يؤدي الي التكلف واله قننا بطريق التصوف
وقال مالك رضي الله عنه وانا حبيب الي من الدنيا ثلاث مجاورة روضته
 وملازمة تربته وتعظيم اهله بيته **وقال** الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه
 وانا حبيب الي من الدنيا ثلاث متابعة النبي في اخباره والتبوء بانواره
 وسلوك طريق اثاره **حكاية** ذكر حجة الاسلام رضي الله عنه في الاحياء
 عن ابي جعفر الصديقي قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام ومعه جماعة
 واذا بملكين قد نزل من السماء مع احدهما طلست من ذهب والاخر ابريق ففلسا
 النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم واحد ابعده واحدا حتى اتوا الي عندي فقال احدهما اليس
 هو مني فقلت يرسل الله انت قلته الموء مع من احب وانا احبك واحب
 هؤلاء فقال صلى الله عليه وسلم صبتوا علي يدي فانه منهم **الطيفة** المحبة اربعة
 احرف ميم وحاء ويا وهاء فالعبر يستعمل حرفين الميم من الندامة والحاء حفظ
 الخدمة والله تعالى يجازي عبده بحرفين الباء من البر والهاء من الهداية
 وقال

وقال الشبلي رضي الله عنه سميت المحبة محبة لانها تنحوي عن القلب ما سوى
 المحبوب **حكاية** قال ابو بكر الكناجي جرت مسألة المحبة بين الشيوخ
 بركة وكان الجنيدي صغيرا فتكلموا فيها ثم قالوا هات يا عراقي ما عندك فقال
 عبود اصبحت نفسي متصلة بذكر ربه قائم باداء حقوقه ناظرا اليه
 بقلبه احرق قلبه انوار هويته وصفا شربه من كأس وده ان تكلم
 فبا الله وان فطرق فمن الله وان تحرك فبا امر الله وان سكت فمع الله فهو
 بالله والله ومع الله فبلي الشايج وقالوا ما علي هذا امر ياتاج العارفين **الطيفة**
وحكي في الرسالة عن بعضهم قلوب المشتاقين منورة بنور الله تعالى
 فاذا تحرك الشوق اضاء ما بين السماء والارض فعرضهم الله تعالى
 ملائكة ويقول هؤلاء المشتاقون الي اشهدكم اني اليهم اشوق **حكاية**
 رايت في فردوس العارفين قال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه رايت في المنام كاتي
 في السماء الرابعة فاستقبلني ملائكة يقطرونهم النور وتبرق منهم السموات
 فسلموا علي فرددت عليهم ثم التفت معني نور الشوق الي ربي اضاءت هذه السموات
 كلها فصار نور الملائكة مع نور شوقي كسراج مع الشمس **وقال** ابو الدرداء
 رضي الله عنه ان الله عبادا تطير قلوبهم الي الله تعالى اشتياقا قال يدرلكم البرق
 الخاطف فينقلون في سياتين امتنازه بالنزهة ويسكنون علي سويرو الانس
 به والقرب منه **حكاية** لما تزوجت زليخا رضي الله عنها جيو وسق عليه السلام
 لم تنظر اليه فسألهما عن ذلك فقالت من وجد جنة الله فقد حبب غيره
وقيل انه لما توفي الملك واهما علي الطريق لتنظر اليه فقال يارب انما فعلت

قال النبي صلى
 الله عليه وسلم
 من ترك الصلوة
 فاكما ذبيح
 نفسه بغير
 سكين ومن ترك
 وقيني فكانما
 هدم الكعبة
 ومن ترك صلاة
 فلو كان

معي ما فعلت فاهلكها فقال جبريل ان الله يريد ان يملكها ولا يهلكها لانها
 احبت محبتنا **الحسين** قال الحسين رضي الله عنه قيل الله تعالى لوط نطعنك
 جهنم ما كنت تصنع بها قال كنت اسلط عليها ناري الكبرى وهي نار الجنة
 التي اوقدتها في قلوب احبائي **حكاية** مرت عيسى عليه السلام يقوم بعبادة
 الله فسأله عن عبادته فقالوا ان رجوا الجنة ونخاف من النار فقال مخلوقا
 وغلوا خفته ومرت باخرين فسأله فقالوا نعبده حبالة وتعظيم الجلالة فقال
 انتم اولياء الله امرت ان اقيم معكم **وقال** في الاحياء ايضا انه مرت يقوم ضعفت
 ابدانهم وتغيرت الوانهم فسأله فقالوا اخوف النار فقال حق علي الله ان
 يؤمن خوفهم **ثم** مرت باخرين اشتد منهم فقالوا اشتوق الى الجنة فقال حق
 علي الله ان يعطيكم ما ترجون **ثم** مرت باخرين اشتد منهم فسأله فقالوا احب
 الله فقال انتم المقربون **وقال** بعض المفسرين في قوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه
 اي يعبدون الدنيا ومنهم مقتصد اي يعبدون الآخرة ومنهم سابق بالخيرات
 من تشاقق اي يعبدون لوجهه وقيل الظالم من يشناق الى الجنة والمقتصد اليه الجنة
 والسابق من يشناق اليه المولى **حكاية** نقل عن الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي
 الله عنه انه قال ورد عن الله تعالى انه قال للدنيا انظري الى احبائي قد اعرضوا
 عنك فقالت يرب انزل عليهم من بلائك فان صبروا فلكم صداد قون فانزل عليهم
 الجلاء صبا فقالوا مرحبا مرحبا وتلقوا بالصبر والرضي فقال البلاء يرب
 الغوث اخرجني هؤلاء بانفسهم فرفع عنهم فقال الجنة يارب لوراني اجابك
 لا تشتغلواي عن خدمتي فاعرضها عليهم فولوها ظهورهم فقالت يارب انزلهم
 فانا

فانا ارضاه فقال تعالى هو علي وانا لهم ان يشاركني فيهم **حكاية**
 دخل بعض العارفين علي مريض من النصاري وهو في النزاع فقال اسير ولك
 الجنة قال لا حاجة لي بها قال اسير ولك النظر الى وجه الله تعالى فقال اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ففاضت روحه فراه تلك الليلة
 في المنام فقال ما فعل الله بك قال لما فاضت روحي لحقت بالعرش فقال لي
 ربي اسير بشوقا الى القاي قلت نعم قال لك عند الرضي والمقادير **ذكر** اذا كان
 يوم القيامة واستقر اهل الجنة في الجنة بقي في الموقف رجل من المحبين
 فتأتيه الملائكة بسلم من نور فيقودونه الى الجنة وهو غايبي في سلم
 المحبة فاذا وصلوا به باب الجنة افاق من سكره فيجذب نفسه من السلم
 ويرجع مهرورا وهو يقول لوني علي رب الجنة والملائكة يودونه اليها
 فيقول الله تعالى خلوا بيني وبينه **ذكر** النسيان بعضهم ايضا يؤتي برهان
 من الجنة فيطرحه مزيدا ويقول لا اريد الريحان اريد ريح الرحمن **حكاية**
 رايت في حقايق السلي في قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن
 ذكر الله قال جعفر بن الرحال من بين الرجال على الحقيقة لان الله تعالى حفظ
 سرايهم عن الرجوع الى سواه وملأه غيرة فلا تشغلهم تجارة الدنيا و
 زهرتها ولا الآخرة وثوابها عند الله لانهم في سباتين الا من ورياض الذكر
حكاية قال سري السقطي رضي الله عنه رايت الحق سبحانه وتعالى في المنام فقال
 يا سري خلقت الخلق فكلهم ادعو محبتي فخلقت الدنيا فاشتغل عني بها من
 كل عشرة الا وتسعة الا فوقي خلقت الجنة فاشتغل عني بها تسعة

مائة وبعي مائة فسلطت عليهم البلاد فاشتغل عني به تسعون وبعي عشرة
فقلت لهم ان الدنيا ارضة ولا في الاخرة رغبة ولا من البلاد هربة فقالوا الست
الفاعل بنا ذلك قلت بلي قالوا رضينا وفداء لئلا نخل مالنا فليكنه فقلت انتم
عبيدي **حكاية** قال ابو ابيهم ابن ادهم رضي الله عنه السابق مقتول بسيف
الشوق مضروب بسوط المحبة مضجع علي باب الكرم والمقتصر مضروب
بسوط النرامة مقتول بسيف الحضرة مضجع علي باب العفو والظالم نفسه
مضروب بسوط الغفلة مقتول بسيف الامل مضجع علي باب العقوبة **حكاية**
شاع موت الشبلي رضي الله عنه فجاءه اصحابه فسألوه عن ذلك فقالوا
حينما جنازته فقالوا عجباه من اموات زاروا احياء وقيل له هل اشتقت
الي الله قال لا لان الشوق الي غايب وما غاب عني طرفه عين **قال** ابو علي
الروذي بادي رضي الله عنه مات عندنا فقير فلما وضعته في الحدة وكشفت
عن خده والصقته بالتراب ففتح عينيه وقال انزلني بين يدي من ذلتي
فقلت احياء بعد موت قال نعم انا محب وكل محب لله حتى لا تضركم جناحي
غدا يا روذي بادي **حكاية** قال الشبلي رضي الله عنه رايت صحنونا بالطريق
والاطفال يرمونه بالحجارة فنهضت عنده فقالوا اين عم انه يري به فارتوت
منه فوايته يرمق بطرفه نحو السماء ويقول اجمل مناء تسلط علي هولاء
الصبيان فقلت انهم يقولون عناء شيئا منكروا قال ما هو قال تؤمر انه تري
ربك فقال وحق من يتمني تحبه وهيمني بقربه لو احتجب عني طرفه عين
لتقطعت من المالبين ثم واتي وهو يقول جمالك في عيني وذكر لي في وجهك

مطالع الجنون الذي
يروي عن

في نفسي وحباء في قلبي فاين تغيب **تولد** وجهه الله تعالى ونفع به لواجب
عني طرفه عين هو معني قول الشبلي رضي الله عنه قبله بيسير ما غاب عني
فلا احتكار فيه لان المراد ملازمة المراقبة في الحركات والسكنات واستغراق
الوقت في الخدمة والبواطن في المحبة ولذلك قالت مريم رضي الله عنها لما
قيل لها تزوجي قالت لسا في مشغول بذكره وجواحي خدمته وقلبي محبته
فوزقها الله ولذا معظمها صلى الله عليه وسلم وانشره وفي المعنى ومن عجبني
اتي اجن اليهم واسأل عنهم من اري وهو معي وتطلبهم عيني وهو في سوادها
ويشتاقهم قلبي وهو بين اضلعي **وقال** ابو سعيد الخراساني رضي الله عنه في
نوحه وهو يتوحد حين قلوب العارفين الي الذكر وتكادهم عن المناجاة
للسر واجسادهم في ان حصر قتل تحبه وارواهم في الحب نحو العلاء تشر فما
عرتوا الا بقرب حبسهم وما عرجوا عن مستويوس ولا ضير **حكاية** قال بعض
اصحاب ابي يزيد البسطامي رضي الله عنه وهو من اهل الكشوطا وضع ابو يزيد
في قبرة وسأله منكرو نكير فقال لهما انا طريح بين يديه ولكن اسأله هل انا
عنده فان قال نعم فلي الكرامة فقال هذا كلهم عجيب فقال اخبرني عجب منه
لما خرجني من ظهروا دم مع نسيمان بينه وقال الست بربك فقلت معي بل
هل كنتم احاضرين قال لا قال فخلقوا بيني وبينه فقال احدهما صاحبه
هذا ابو يزيد عاشر سكرنا ومان سكرنا ووضع في الحدة سكرنا وبيعت سكرنا
حكاية قال سري السقطي رضي الله عنه رايت في المنام كأن القيامة قد قامت
فجاء لي ملكان الحسنان فوايت الناس شاخصين بابصارهم ايجل محمول علي

في حصر قتل تحبه وارواهم في الحب نحو العلاء تشر فما عرتوا الا بقرب حبسهم وما عرجوا عن مستويوس ولا ضير حكاية قال بعض اصحاب ابي يزيد البسطامي رضي الله عنه وهو من اهل الكشوطا وضع ابو يزيد في قبرة وسأله منكرو نكير فقال لهما انا طريح بين يديه ولكن اسأله هل انا عنده فان قال نعم فلي الكرامة فقال هذا كلهم عجيب فقال اخبرني عجب منه لما خرجني من ظهروا دم مع نسيمان بينه وقال الست بربك فقلت معي بل هل كنتم احاضرين قال لا قال فخلقوا بيني وبينه فقال احدهما صاحبه هذا ابو يزيد عاشر سكرنا ومان سكرنا ووضع في الحدة سكرنا وبيعت سكرنا حكاية قال سري السقطي رضي الله عنه رايت في المنام كأن القيامة قد قامت فجاء لي ملكان الحسنان فوايت الناس شاخصين بابصارهم ايجل محمول علي

أحد أجنحة الملائكة وهو يتمايل من سكره ويوزقونه بالتهليل والتفريس
وإذا نادى بناي يا أهل الموقف هذا أولينا معروف الكرخي سكر من حبنا
فلا يفارق النظر إلينا **وقال** علي بن الموفق رضي الله عنه رأيت في
المقام حضيرة القدس فدخلت منها إلى سواد قان العرش فرأيت رجلاً شاماً
خصاً ببصرة إلى الله فقلت لوضوان من هذا قال معروف الكرخي عبد الله
لا خوف من نار ولا شوق إلى جنة فاباحه النظر إليه إلى يوم القيامة
وروي بشير الحافي رضي الله عنه بعد موته في المقام فقبل له ما فعل
الله بك قال اجلسني على ما يؤدّي وقال كل يا من منع نفسه من الشهوات
فقبل فأين الإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنه قال علي بن باب الجندة يشفع لمن
يقول أن القرآن كلام الله غير مخلوق فقبل وأين معروف الكرخي فحرق
رأسه وقال هيئات حالت بيننا وبينه للحجب لأنه ما عبد الله إلا شوقاً
إليه **وقال** يحيى ابن معاذ الرازي رضي الله عنه إذا نظر أهل الجنة إلى
نظم عز وجل ذهب عيونهم في قلوبهم من لذة النظر ثمان مائة عام **وقال**
الغزالي رضي الله عنه في الأحياء عن بعضهم أن أهل مصر مكثوا أربعة
أشهر لم يكن لهم غذاء إلا النظر إلى وجه يوسف هلي الله عليه وسلم
حكاية مر عيسى بن مومعة راهب فسأله عن حاله فقال يا روح الله
مكثت سبعين عاماً محطداً في العبادة وأطلب من ربي حاجة فأنقضها
فأشفع لي عسلاً تقضي فقال ما هي قال أريد أن يسقيني ذرة من محبته
فقد حاله ثم بعد أيام ثراء الصومعة قد تذكرت والارض من تحتها قد

شقت

سبعين عاماً

شقت فنزل عيسى في شوقه الرجل شاخصاً ببصرة فاتحاً فاه فلم
عليه فلم يرد عليه فحس عيسى منه فمتهو به هاتقاً أنه سألنا مثقال
ذرة من محبتنا فأعطينا له جزواً من سبعين جزو وهو حابر كما تری
فكيف لوزدناه **قال** أبو يزيد البسطامي رضي الله عنه أن الله تعالى شراباً
في الدنيا أخرجه في كنوز ربوبيته ليسقي أوليائه في ميدان محبته علي
منابر كرامته فاذا شربوا طاشوا فاذا طاشوا طاروا فاذا طاروا وصلوا
فاذا وصلوا اتصلوا فاهم في مقعد صدق عند مليك مقتدر وكتب إليه يحيى
ابن معاذ الرازي جاتي قد سكرت من كثرة ما شربته من محبة الله فكتب
أبو يزيد غيوا لو شرب بحار السموات والارض ما روي ثم قال شربت
الحب كما ساء بعد كاس فلا نفد الشراب ولا روي **مسألة** قال عمر رضي الله عنه
لعلي رضي الله عنه كيف يحب الرجل زوجته وولده وربه والقلب واحد فقال
محبة الزوجة في النفس وتسمى الشهوة ومحبة الولد في الكبر وتسمى الشفقة
ومحبة الرب في القلب **مسألة** ثولي يوسف عليه السلام ملك مصر جعل يخرج إلى
الصيد ويتفرغ عن عسكره يبكي علي يعقوب فوا يوماً أبوا فسأله عن حاله
فقال من آل كنعان قال أخبرني عن يعقوب قال كثير الخزان قد ذهب
ببصرة وأجني ظهري علي ولدي يوسف يبكي يوسف بكاء كثيراً فنزل جبريل
وقال ما هذا البكاء قال أخبرني هذا إلا عرابي أن يعقوب قد أشرف على الملك
فقال وإذا أهلك ماذا يكون فقال يوسف الله ذنب قال نعم إن ما أخذ محبوباً
مع الله عز وجل **حكاية** جاءت امرأة إلى الجنيد فقالت إن زوجي يريد أن

يتزوج علي فقال ان يكن له اربع جاز له قال له جاز النظر اليه الجاني
 لكشفته لاه عن وجهي حتى تنظروا الي فتعروا ان من كان له مثلي لا ينبغي
 له ان يتزوج فوقع الجنيده مفسيا عليه فلما افارق سئل عن ذلك فقال
 كان الحق جل جلاله يقول لو جاز له حد في الدنيا ان يراي لكشفته له لحياب
 عن وجهي ليعلم ان من كان له مثلي لا ينبغي له ان يكون في قلبه سواي
ورأيت في قواعذ عبد السلام رضي الله عنه ولو ان البلي ابرون حسن
 وجهها لهام بها اللوام مثل هيماي ولكنهما اخفت محاسن وجهها ففضلوا
 جميعا عند حضور مقامي **وقال** اهل الاشارة ان ابراهيم صلى الله عليه وسما اذ يحي
 محبة الله ثم نظر الي ولده بعين المحبة فلم ير من جيبه لمحبة مشتركة فقبل
 يا ابراهيم اذ يح ولدك فلما استسلم لذلك قبل يا ابراهيم ليس المراد ذبح الولد
 انما المراد ان تود الينا قلبك خاصة فلما رددته الينا علمنا
 ولدك والذبح هو اسماعيل علي الحق كما حكا القزطبي في مر من المعظم
 وان صحيح في الصفات ان اسحاق **حكاية** قال وهب ابن منبه رضي الله عنه
 قوام في بعض كتب الله تعالى ان موسى عليه السلام لقي ابليس عن الطور فقال
 يا ابليس ان سجدت لادم قال ما اردت ان الكون مثلك فاني ادعيت محبة الله
 فلما اردت السجود لغيره واخترت العقوبة علي كذب دعواي وانت ادعيت
 محبة الله فقال لك انظر الي الجبل فنظرت اليه ولو غمضت عينيك لنظرت
 الي رقبته **طيفة** رواية في مختصر الحقائق ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما القي
 في النار نبت حوله النرجس فاحدق به فلما فتح ابراهيم عينيه ونظر اليه

اعرض

اعرض عنه النرجس فسأله فقال لا انظر الي غير الله وقد ذكرنا مذاقعه
 في الذكر في فضل البسملة **عظم** قال سهل ابن عبد الله رضي الله عنه ما من ساعة
 الا والله تعالى مطلع فيما علي قلبه بعبادة فاني قلبه وجد فيه غيره سلطان عليه
 ابليس **وسئل** الشبل رضي الله عنه عن قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا
 من ابصارهم فقال غض ابصار الروس عما حرم الله وغض ابصار القلوب
 عما سوى الله **طيفة** السلي فاة لا تحضن بيضها بل تنظر اليه فظلمة
 فيؤثر نظرها في البيضة فيصير فرخا فليو اذا انظر لخالق الي قلب

عبده للمؤمن كل يوم ثلثمائة وستين فطرة كما ورد **حكاية**
 قال داود عليه السلام يرب لكل ملك خزانة فما خزانة قال لي خزانة
 اعظم من العرش واوسع من الكرسي واطيب من الجنة وانور من الشمس
 وهي قلب عبدي المؤمن **وقال** الشيخ عبد القادر رضي الله عنه اول ما
 يطلع في قلب المؤمن من فحج الحكمة ثم العلم ثم شمس المعرفة فيضوئ
 بحج الحكمة ينظر الي الدنيا ويضوئ بقر العلم ينظر الي الآخرة ويضوئ بشمس
 الشريعة ينظر ومقام السر في المخدع قائم بين يدي الله تعالى يلقن
 القلب والقلب يلقن النفس والنفس تلي علي اللسان واللسان تلي علي
 الخلق **طائف** الاولي اشترى الله انفس دون القلوب لكثرة عيوبها
 فاشترى اهلها ليصلحها والقلب وقف علي محبته والموقوف له يصح بيعه
 وياتي علي هذا زيادة ان شاء الله في باب الجهاد **طائف** اذا قيل لجوامع
 جنس العمل فليفحق اولاد يعقوب اباهم وهو يعق ابا اسحاق فالجواب ان

فاذ قلب المؤمن معترف جوفانيه حيا
 وعلى القيام ولباس العبد والى الفلك
 حكاية اولاد الله الذي ان خلقه
 من رايته حوله اربعة فوايته في نور
 من رايته حوله اربعة فوايته في نور
 من رايته حوله اربعة فوايته في نور

اشغل قلبه نحب يوسف والحق غير على بيته ان يسكن فيه غيره فكان
 ذلك قايديا له حيث اسكن في بيت ربه غيره **الثالثة** اعطى الله مفتاح
 الجنة لرضوان ومفتاح النار لمالك ومفتاح الكعبة لبني شيبه ولم
 يعط مفتاح قلب المؤمن لاحد لانه خزائنه فلا يقدر الشيطان عليها
 كما لا يقدر احد على خزانة ملك من ملوك الدنيا فذلك قوله تعالى وعنه
 مفاتيح الغيب ان يعلمها الا هو ولكن الصحيح ان المراد بالآية او اخر لقمان
الرابعة زين الله تعالى السماء بالجوامع حفظها من الشيطان كذلك قلب
 المؤمن من زينته بالمعرفة تحفظ له بل هو اولي من السماء بالحفظ
وقال ابن عطاء في قوله تعالى ولقد زيننا السماء الدنيا بمصابيح اي زيننا قلوب
 الولىاء بانوار المعرفة وجعلنا فيها مصابيح الهداية وضياء التوحيد
 وزيننا قلوب المحبين بالشوق والهيبة وزيننا قلوب المتوكلين بالعفة واليقين
 وزيننا قلوب الزاهرين بالتوبة والابانة وزيننا قلوب المؤمنين باليمان و
 التصديق وزيننا قلوب العارفين بالخوف والرجاء **الخامسة** لما قصد ابرهه خواب
 الكعبة ارسل الله تعالى عليهم طيرا ابا بيل يعني كثيرة فذلك قلب المؤمن
 اذا قصده الشيطان يرسل الله تعالى عليه حجارة اللعنة **السادسة** خلق
 الله تعالى القلب واحدا واللسان واحدا دون غيرهما من الاعضاء والاشارة في
 ذلك الي انه لا يكون في الواحد الا الواحد ولا يذكر بالواحد الا الواحد **السابعة**
 قال جعفر الصادق رضي الله عنه في قوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوا
 اي اذا دخلت المعرفة الى القلب اذالت عنه الاماني فلا يكون فيه محل لغير الله

الثامنة لما خلق الله المعرفة قالت يرب اضي على العرش قال لا قال تعالى
 الكرسي قال لا قال تعالى السموات والارض قال لا بل على قلب عبدي المؤمن **الخامسة**
 عن ذي القرنين انه اتخذ امرأة على راسه اسكندرية فاذا وقع عليها اشعاع
 الشمس احترق كل من قصرها بسوء فنور التجلي اقوي من نور الشمس ونور
 المؤمن اقوي من نور الموات فذلك قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم
 سلطان **حكاية** قال ابو سعيد الخزاز رضي الله عنه رايت ابا بيل في دارين ضربته
 بالعصا فقتل انة لا يخاف من العصا وانما يخاف من نور القلب **فايدة** قال جعفر
 الصادق رضي الله عنه اكل الرمان ينور القلب وقال ابن عباس رضي الله عنهما
 ما تحت رمانة قطرة من ماء الجنة **فايدة** من بلغ من الرمان
 عند انعقاده على قدر المحر سبع حبات يوم الاحد قبل طلوع الشمس امين
 من الرمان سنة كاملة وقيل سبع سنين وثلاثين **وفي** الحديث ما من حبة
 منها تقوم في جوف رجل الا انا رت قلبه واخرست عنه شيطان الوسوسة
 اربعين يوما **وعلى** النبي صلى الله عليه وسلم من اكل رمانة حتى يستتمها نور الله
 قلبه اربعين يوما **ومن** منافعها ايضا ان الحيوان اذا تم تهراب من قشره
 كما تهراب ايضا من دخان خشبة **حكاية** لما جاء موسى الي شعيب عليها
 الصلاة والسلام قال له ادخل البيت وخذ عصا فنادته عصاته فقال
 شعيب خذ غيرها فاخذ فنادته عصاته فاخذها فقال خذ غيرها فا
 ختمها فارسل الله تعالى اليهما ملكا وامره ان يغرزها **وقال** من قلعهما
 فهي له فلم يستطع شعيب مع شرفه قلعهما مع حقارتها وقد غرزها

او تمانا وشعر من الشعر من العرش قال لا قال تعالى الكرسي قال لا قال تعالى السموات والارض قال لا بل على قلب عبدي المؤمن **الخامسة** عن ذي القرنين انه اتخذ امرأة على راسه اسكندرية فاذا وقع عليها اشعاع الشمس احترق كل من قصرها بسوء فنور التجلي اقوي من نور الشمس ونور المؤمن اقوي من نور الموات فذلك قوله تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان **حكاية** قال ابو سعيد الخزاز رضي الله عنه رايت ابا بيل في دارين ضربته بالعصا فقتل انة لا يخاف من العصا وانما يخاف من نور القلب **فايدة** قال جعفر الصادق رضي الله عنه اكل الرمان ينور القلب وقال ابن عباس رضي الله عنهما ما تحت رمانة قطرة من ماء الجنة **فايدة** من بلغ من الرمان عند انعقاده على قدر المحر سبع حبات يوم الاحد قبل طلوع الشمس امين من الرمان سنة كاملة وقيل سبع سنين وثلاثين **وفي** الحديث ما من حبة منها تقوم في جوف رجل الا انا رت قلبه واخرست عنه شيطان الوسوسة اربعين يوما **وعلى** النبي صلى الله عليه وسلم من اكل رمانة حتى يستتمها نور الله قلبه اربعين يوما **ومن** منافعها ايضا ان الحيوان اذا تم تهراب من قشره كما تهراب ايضا من دخان خشبة **حكاية** لما جاء موسى الي شعيب عليها الصلاة والسلام قال له ادخل البيت وخذ عصا فنادته عصاته فقال شعيب خذ غيرها فاخذ فنادته عصاته فاخذها فقال خذ غيرها فا ختمها فارسل الله تعالى اليهما ملكا وامره ان يغرزها **وقال** من قلعهما فهي له فلم يستطع شعيب مع شرفه قلعهما مع حقارتها وقد غرزها

سليمان وسبياني ذكرها في الزهد وهذه بلقيس وسبياني في باب الكرم و
ناقة محمد صلى الله عليه وسلم وسبياني ذكرها في مناقب فاطمة رضي الله عنها
حكاية قال ابراهيم ابن ادهم رضي الله عنه رايت في المنام ملكا نزل من السما
فسالته عن حاله فقال نزلت لكتب المحبين مثل ثابتة البناني رضي الله عنه
ومالئ ابن دينار وذكر جماعة فقلت هل انا منهم قال لا فقلت اذ كنتهم
فأكتب تحية ابراهيم محمد المحبين فقال الملك قد امرني ربي في هذه الساع
ان اكتبك في اولهم **ورأيت** نظير من مالئ ابن دينار لكنه راى رجلين
يكتبان في اليقظة فسألهما فقالا نكتب اسماء المحبين فقال يا الله هل
انا منهم فقال لا فوقع مفشيا عليه ثم راى في منامه قائلا يقول انت
معهم المرد مع من احب **حكيم** نقل الامام فخر الدين الرازي رضي الله
عنه عن جماعة من المفسرين ان ثوبان مولي النبي صلى الله عليه وسلم كان
شديد الحب للنبي صلى الله عليه وسلم قليل الصبر عنه فأتاه يوما وقد تغير
وجهه وغل جسمه فسأله فقال يا بني الله ما بي وجع ولكنني ذكرتك الاخوة
وقد مضى يوم لم اراك فيه فاشتقت اليك فكيف يكون حالى في الاخوة فان
دخلت الجنة اكون مع القيس وانت مع النبيين فله الاك وان لم ادخلها قل
ارك ابرا وان اصابك عذاب فانزل الله تعالى ومن يطع الله ورسوله فأولئك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين الآية وقال مقائد نزلت في رجل قال
يوسو الله اذا خرجنا من عندنا نشترق البلاء فلن نطيق الصبر عندك
فكيف نصنع في الجنة وانت في اعدا عليين فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم

قال اللهم اعني بصري حتى لا ارى غير **حكاية** قال الشبلي رضي الله عنه رايت رجلا يقول الله الله فقلت له ينفعك ذلك بل عمل فقال الله الله عشر مرارة ووقع ميتا فانشق صدره فوايت علي كبد مكتوبا الله الله وسمعت هاتذا يقول يا شبلي هذا من المحبتين قليل **حكاية** قال النسفي رحمه الله تعالى جاء في الخبر اذا ارادت الموءاة الولادة ارسل الله اليها ملكين عن يمينها وشمالها فاذا اراد صاحب اليمين اخواجه راخ الي جهة الشمال واد اراد صاحب الشمال اخواجه راخ الي جهة اليمين فتتوجع المرأة فيخاف المكان ويقولان ربنا عجزنا عن اخواجه فيجلبلي الله تعالى ويقول يا عبدي من انا فيقول الولد انت الله الذي لا اله الا انت ويسجد فيخرج فيسجد علي راسه وقيل ينزل عليه ملائكة مكتوب في يده الله الله فاذا اراد الولد الخروج سريعا **الطيف** قال رجل لابن سيرين رضي الله عنه رايت في المنام رجل يقول الله الله فقال بقي من اجله ثلاثة ايام فكان لما قال فقال الله اني تحم اعمالنا بالتوحيد والمحبة **باب ذكر الموت والاصل وفن** **والرضا والادب** قال الله تعالى انك ميت وانهم بآبائه صلى الله عليه وسلم تسليمة للنفوس وقال صلى الله عليه وسلم الموت تحفة المؤمن وقدمنا عن بعض العارفين الدنيا بلا مودة تساوي دينا وقالت عايشة رضي الله عنها يروى الله هل يحشر مع الشهداء احد قال نعم من يذكر الموت في اليوم واللييلة عشرة مرة **وفي** حديث اخو يا علي من قال كل يوم احدى وعشرين مرة اللهم ابد لي في الموت وفيما بعد الموت ما يحاسبه الله بما انعم عليه في الدنيا **وفي** حديث اخر

منه ان القلب يجمع صفاته وهي تنقسم الى ثلاث اشكال والشبيه والاشياء كالعلم والافعال والاشياء كالعلم والافعال والاشياء كالعلم والافعال

آخر فيقول السلام عليك يا عبد الله قلبت مشارق الارض ومفارجها
فلم اجد لك فيها نفسا تتنفسه **وقال** عمر وابن دينا رما من ميت
يموت الا وروحه في يد ملائكة ينظر الى جسده كيف يغسل وكيف يكفن
وقال اهل السنة ان الروح ترفعها الملائكة الى الله تعالى فان كانت
سعيدة قال لهم سيروا بها واروها مقعدها من الجنة فيسيروا بها في الجنة
على قدر ما يغسل فاذا اغسلت وكفن صارت بين جسده وكفنه فاذا اهل
على النعش سمع كلام من تكلم بخير او شر فاذا دخل قبره دخلت
في الجسد لاجل السؤال والنعيم والعذاب يحلها جميعا ويلحقها ثواب
الصدقة والدعاء **قال** النبي صلى الله عليه وسلم مثل الميت في قبره كمثل
الغريق يتعلق بكل شيء ينتظر دعوة من والد او ولد او اخ وانه ليدخل
على قبور الاموات من دعاء الاحياء من انوار امثال الجبال والدعاء
للأموات بمنزلة الهدايا لا يحيا من اهل الدنيا فيدخل الملائكة على الميت
معه طبق من نور عليه من نور فيقول هذه هدية ملائكة من
عند اخيك وقريبك فيفرح بها كما يفرح الحي بالهدية **وعن** انس
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقوم على قبر فيدعو بهذا
الدعاء ان يغفر الله لذلك الميت الحمد لله الذي لا يبيح الآ وجملة ولا يوم
الملك اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا صمدا فردا
وترأ لم يتخذ صاحبة واد ولدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد
ان محمدا رسول الله جزا الله محمد النبي ما هو اهله **قائلة** من دخل المقابر

وقال

وقال اللهم رب الارواح الفانية وان جساد البالية واعظم النخرة التي
خرجت من الدنيا وهي بك مؤمنة ادخل عليهم روحا منك وسلاما
مني كتب الله له من الحسنات بعد الاموات **موعظة** قال القرطبي
المصيبة العظمى هي الموت واعظم منه الغفلة عنه وتراء العمل له
قال وهب ابن منبه رضي الله عنه ما من صباح الا ومناذير ينادي
من السماء الرابعة ابنا الاربعين زرع دنا حمادة ابنا الحسين
ما ذا قدمتم ابنا السنين لا عذر لكم لبيت الخلق لم تخلقوا واذا خلقتوا
عليكم ما ذا خلقتوا قد اتكم الساعة فحي **حكاية** كان عثمان ابن
عمران رضي الله عنه اذا ذكر القبر بكى دون النار فمسل عن ذلك
فقال للوحدة فيه دون النار **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم القبر اول منزل
من منازل الآخرة فان نجح فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه
فما بعده اشقر منه **وقالت** عائشة رضي الله عنها يا رسول الله حدثني
عن صوت منكروكبير وضغطت القبر فقال يا عائشة ان صوت منكروكبير في
اسماع المؤمن كالا تمل في العين وضغطت القبر كالا الشقيقة يشكو اليها ابنها
الصداع فتقوم اليه فتعمر راسه **حكاية** ما ماتت صفة رضي الله عنها
عملة النبي صلى الله عليه وسلم وقف على قبرها وقال قولي هذا ابن اخي فقالوا
ما هذا يا رسول الله قال ان منكروكبير اسالها عن دينها فخير فقلت لها قولي
نبيي ابن اخي فقالوا انت لقتت محمدا رسول الله فمن يلقنا فانزل الله تعالى يثبت
الذين امنوا بالقول الثابت وقيل هذا جواب قول المؤمن هذا الصور

الله

المستقيم **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** ما من عبد يقول ثلاث مرات عند
ضريحه إذا دفن اللهم بحق محمد والمحمدان لا تعذب هذا الميت
إني وضع الله عنه العذاب إلى يوم ينفخ في الصور **فائدة** قال انس رضي
الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى جنازة فذكر الله الله
صدق الله هذا ما وعدنا الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسلماً
كتب الله له عشرون حسنة في كل يوم يقولها إلى يوم القيامة **وعن**
ابي إمامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فاستو
يتم عليه التراب فليتم أحدكم على راس قبره ثم يقول يا فلان ابن فلانة
فإنه يسمع ولا يجيب ثم ليقل يا فلان ابن فلانة فإنه يستوي قلداً
ثم ليقل يا فلان ابن فلانة يقول ارشدنا رحمة الله ولكنكم لا تسمعون
فيقول اذكر ما خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا إله إلا الله وأن
محمد رسول الله وأنزل رضى الله رباً وبالسلامة ديناً ومحمد صلى الله
عليه وسلم نبياً وبالقرآن إماماً فان منكم من كثرت أيتا خروكل واحد منهما
ويقول انطلق بنا ما يتعدنا عند هذا وقد لفت حجته ويكون الله يحبسها
دونه فقال رجل يرسول الله فان لم يعرف أمه قال ينسبها إلى أمه حوي
فصل في الأمل عند النبي صلى الله عليه وسلم اكلهم يحب ان يدخل الجنة
قالوا نعيم رسول الله قال تقصروا الأمل وتشتوا أجالكم بين ابصاركم و
استغنوا من الله حق الحياة وكان صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اللهم اني
اعوذ بك من ذنب يمنع خيراً الاخرة واعوذ بك من حياة تمنع خيراً الامانة

واعوذ

واعوذ بك من أمر يمنع خيراً العمل **فصل** **مر عيسى عليه السلام** بشيخ كبير
يثير الأرض بحجارة فقال اللهم انزع منه الأمل فوضع الشيخ الحسنة من
يده واضطجع ساعة ثم قال عيسى عليه السلام فقام إلى عمله فسأله
عيسى عن ذلك فقال بينما ان العمل اذ قيل في نفسي إلى متى تعمل وانت شيخ
كبير فالقينة الحسنة واضطجعت ثم قالت لي نفسي والله لا بد لك من عشر
فتمت لي عملي **وكتب** بعض الصالحين إلى أخيه أما بعد فإن الدنيا حلم والآخر
يقظة والموءن متوسط بينهما **فصل في الصبر** قال الله تعالى إنما يؤتي
الصابرون أجرهم بغير حساب والله يحب الصابرين **وقال النبي صلى الله عليه**
وسلم ومن يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيراً أو أوسع من الصبر
وقال صلى الله عليه وسلم قال وجهت إلى عبد من عبيدي مصيبة في
بذنه أو ماله أو ولده ثم استقبل ذلك بصبر جميل استحييت منه يوم
القيامة ان انصب له ميزاناً أو انشر له ديواناً **فوائد** الأولى قال
ابن عباس رضي الله عنهما من صبر على أداء فرائض الله فله ثلثمائة
درجة ومن صبر عن محارم الله فله ستمائة درجة ومن صبر في المصيبة
فله تسع مائة درجة قال بعض العارفين الصبر على ثلاث مقامات أوله
تراء الشكوي ويسمى الصبر الجميل وهي درجة التائبين الثانية الرضي
بالمقدور وهي درجة الزاهدين والثالثة المحبة لما يصنع به المولى
وهي درجة الصديقين **الثاني** قال داود عليه السلام يرب ما جزاء المحزون
الذي يصبر على المصائب ابتغاء مرضاتك قال جزاؤه عندي ان البسه

الله عز وجل

لباس الايمان فلا انزع عنه ابر او قال النبي صلى الله عليه وسلم المصيبة
 تبيض وجه صاحبهما يوم تسود الوجوه **وقال** صلى الله عليه وسلم ما
 يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقي الله
 وما عليه خطيئة **وقال** صلى الله عليه وسلم ما يقصيب للمؤمن من نصب
 ولا وصب ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر
 الله بهما من خطيئة رواء البخاري والنصب التعب والوصب المرض
 وعنه صلى الله عليه وسلم ان امر المسلم اذا خرج من بيته يعود اخاه
 المسلم خاض في الرحمة الى حقويه فاذا جلس عن المريض غمرته الرحمة
 وغمرته المريض وكان المريض في كل عرشه والعايد في ظل قدسه **وقال**
 صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلماً غداً ولا صلى عليه سبعون
 الف ملك حتى يمسي وان عاد عشيته صلى عليه سبعون الف ملك حتى
 يصبح وكان له خريف في الجنة وفي حديث اخر من توفي فاحسن التوفيق
 وعاد اخاه المسلم محتسباً بعد من جهنم سبعين خريفاً **الثالثة** الخريف
 هو السنة وذكر الخريف لانه لا ياتي يوم من ايامه الا والذي بعده
 شر منه فلكذلك جهنم لا يمضي يوم على اهلها الا والذي بعده شر منه
 وكذلك الجنة لا يمضي يوم على اهلها الا والذي بعده افضل منه **وقا**
 ل صلى الله عليه وسلم من زار اخاه المؤمن خاض في الرحمة حتى يرجع ومن
 عاد اخاه المؤمن خاض في رياض الجنة حتى يرجع **وقال** صلى الله عليه وسلم
 من مات مشي في حاجة اخيه للمسلم اظله الله خمسة وسبعين الف ملك
 يدعون

يدعون له ولم يزال يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة
 وعمره ومن عاد مريضاً اظله الله خمسة وسبعين الف ملك يدعون
 له ولم يزال يخوض في الرحمة حتى يفرغ فاذا فرغ كتب الله له حجة وعمره
وقال صلى الله عليه وسلم اعودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة
 المريض مستجابة وذنبه مغفور **وفي** الخبر يرسل الله تعالى ملكاً ياخذ
 لذة الطعام وملكاً ياخذ لذة الشرب وملكاً النوم وملكاً ياخذ الذنوب فاذا
 عافاه الله تعالى يعود كل ملك بما اخذه الا ملك الذنوب فيقول يرب اعيرها
 اليه فيقول لا يلي انتهما في البحر **الرابعة** دخل النبي صلى الله عليه وسلم على
 علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يعود فقال اللهم اني اسئلك تعجيل
 عافيتك او صبراً على بليتك او خروجاً من الدنيا الى سعة رحمتك فانه
 تعطي احداً هـ **وقال** صلى الله عليه وسلم ما من مريض يقول سبحان الملك القدوس
 الرحمن الملك الديان لا اله الا انت مسكن العروق الضاربة ومنير العيون
 الساهرة الا شفاه الله **وقال** صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله
 اكبر صدقه ربه وقال لا اله الا ان انا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده قال
 يقول لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد
 قال يقول لا اله الا انا الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا
 قوت الا بالله قال لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا به وكان يقول من قالها
 في مرضه لم تقطعه النار **الخامسة** جاء في الصحيحين ان امراً قالت يا رسول
 الله ذهب الرجال لحديثك فاجعل لنا يوماً من نفسك فانه فيه تعلمنا

دعاء اعظم العباد
 لنفسه

مع علم الله فاما من النبي صلى الله عليه وسلم فعله من مع علمه الله ثم
 قال ما منكن امرأة تقدر بين يديها من ولدها ثلاثة ان كانوا لها حجابا
 من النار فقالت امرأة واثنين قال واثنين واثنين **وقال** صلى الله
 عليه وسلم من كان له فرطان من امتي ادخله الله بهما الجنة قالت عايشة
 رضي الله عنها فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موقفة
 قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فان فرط امتي لن يصابوا مثلي
السلسلة مات ولد ابي عبد الله عليه السلام فحزن عليه حزنا شديدا فافاجى
 الله اليه ما كان يعمل هذا الولد عنده قال يا رب كان يعمل عندي مثل الذي
 ذهب قال لا عندي يوم القيامة مثل الذي ذهب **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم
 اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لملايكة قبضوه ولدي عبيدي فيقولون
 نعم فيقول قبضوه ثمرة فداء فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبيدي
 فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنو العبدي بيتا في الجنة وسموه
 بيت الحمد وفيه دليل على حسن الخاتمة **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة نودي في اطفال المسلمين
 ان اخرجوا من قبوركم فيخرجون من قبورهم ثم ينادي فيهم امضوا الي
 الجنة زمرا فيقولون يا ربنا والدينا معنا ثم ينادي فيهم الثالثة ان
 امضوا الي الجنة زمرا فيقولون يا ربنا والدينا معنا فيقال لهم في الرابعة
 والديكم معكم فيشبه كل طفل الي ابويه فيأخذون بايديهم فيدخلونهم
 الي الجنة فهم يعرفون ابائهم وامهاتهم يومئذ من اولادكم الذين في بيوتكم

هذا الحديث ظاهر في ان الله تعالى ينادي اولاد المؤمنين يوم القيامة
 فيخرجهم من قبورهم ويأخذهم بيديهم ويأخذهم بآذانهم ويأخذهم
 بوجوههم ويأخذهم بآذانهم ويأخذهم بوجوههم ويأخذهم بآذانهم

حكاية

حكاية كان ايتوب عليه السلام كلما اصابته مصيبة قال اللهم انت اخذت
 وانت اعطيت منهما تبقي نفسي احمدك علي حسن بلائك **وقال** الحديث انه كان في
 في بلائه سبع سنين وسبعة اشهر وسبعة ايام وسبع ساعات **حكاية**
 قال ابو الدرداء رضي الله عنه ما ن ولد لسليمان عليه السلام فحزن عليه
 حزنا شديدا فاتاه ملكا فجلسا بين يديه في زيج خصوم فقال احدهما
 اني بذرت بذرا فمرو به هذا فافسوه فساله سليمان عن ذلك فقال
 انه بذره علي الطريق وان بد من السلوك فقال له كيف بذرت علي الطريق
 وقد علمت انه لا بد للناس من الطريق فقال يا بني الله كيف تحزن علي ولدك
 اما علمت ان الموت طريق الاخرة **حكاية** لما مات العباس رضي الله
 عنه جلس ولده عبد الله للناس يعزونه فجاءه اعرابي فوضع يده وقال
 اصبر نكن بك صابرين فاما صبر الرعية بعد صبر الواس خير من العيا
 اجراء بعدة والله خير من العباس **فائدة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ما من مؤمن يعزى اخاه بحبيبته الا كساه الله من خلد الكرامة يوم
 القيامة **مسئلة** يستحب التعزية قبل الدفن وبعد افضل فان كان
 صاحب المصيبة غائبا فحي يحضر وبعد حضوره الي ثلاثة ايام لجميع
 اهل الميت والشابة فلا يعزونها الا محرمها ولا بأس بتعزية الكافر غير
 الحربي بالكافر اخلف الله عليك ولا تقصر عددك وقال عيسى عليه السلام
 حب الفردوس وخشية الله يباعدان من زهرة الدنيا ويورثان الصبر
 وقال المحاسب رضي الله عنه لكل شيء جوهر وجوهر الانسان العقل والصبر

هذا الحديث ظاهر في ان الله تعالى ينادي اولاد المؤمنين يوم القيامة
 فيخرجهم من قبورهم ويأخذهم بيديهم ويأخذهم بآذانهم ويأخذهم
 بوجوههم ويأخذهم بآذانهم ويأخذهم بوجوههم ويأخذهم بآذانهم

مَوْعِظَةٌ واعلم ان النياحة حرام باجماع المسلمين قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم النياحة من امر الجاهلية وان النياحة اذا ماتت قطع الله لها شيا بآمن نار ودرجاً من لهب النار وقال صلى الله عليه وآله وسلم يخرج النياحة من قبرها شعثاً غبراً مسودة الوجه زرقاً العينين ذائفة الرأس كالحة الوجه وعليها جلباب من لعنة الله ودرع من غضب الله احدي ايديها مغلولة الي عنقها والآخرى قد وضعت على راسها وهي تنادي يا ويله يا ثبوراه يا حزناه وملاك ينادي وراها ويقول امين امين امين امين ثم يكون بعد ذلك حقلها النار **فصل** في الرضي وهو احد من الصبر درجة ان من رضي صبر وان عكر قال الله تعالى ورضوان من الله اكبر كذلك الرضي من العبد عند ربه **الكبر** من سائر الطاعات وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم طائفة من اصحابه من انتم قالوا مؤمنون قال ما علمت ايمانكم قالوا انصبر على البلاء وتشكر عند الرخي ورضي بمواقع القضي فقال مؤمنون ورب الكعبة **وقال** صلى الله عليه وآله وسلم اذا احبب الله عبداً ابتلاه فان صبر اجتباها وان رضي اصطفاها **وقال** ابن مسعود رضي الله عنه وضع جمره في نحي احب الي من ان اقول لشيء كان ليته لم يكن اول شيء لم يكن ليته كان وقال موسى صلى الله عليه وآله وسلم يا رب دلني على امر فيه رضاك حتى افعله فاجي الله اليه رضائي في رضاك بقضائي وقال سفيان الثوري رضي الله عنه بحضرة رابعة العدوية رضي الله عنها اللهم ارض عننا فقال اما تسبي ان تسأله الرضي وانت عنه غير راض فقل مني يكون العبد راضياً عنه ربه

ربه قالت اذا كان سرور بالمصيبة كسرور بالنعمة **حكاية** في الاساطيل
 ان عابد اعبد الله دهر اطويل فراي في منامه رفيقته جارية في مكان
 كذا فلما استيقظ سأل عنها فوجدها مفطرة وهو صائم وزائفة و
 هو قائم فقال اما لك عمل غير هذا قالت خصلة واحدة وهي اذا كنت
 في شدّة لم اطلب الرخاوان كنت سقيمة لم اطلب العافية وان كنت
 في الحر لم اطلب الظل فقال هذه خصلة عجز عنها الزهاد والعباد
 وكان اولاد ادم الصغار يركبوا علي ظهره فقال الكبار له في ذلك اني
 تحركت بحركة واحدة هبطت بهما من دار الكرامة الي الهوان واخاف
 ان تحركت بحركة اخري فيصيبني ما لا اعلم **حكاية** قال بشر الحافي رضي
 الله عنه رايت في عبادان رجلا عجمي وهو مجذوم مجنون قد صرع و
 النمل ياكل من لحمه فوضعت راسه في حجره ودعوت له فلما افاق
 قال من هذا الفضولي الذي يدخل بيني وبينه والله لو قطعني اربا ارباما
 ازددت له الاحبا **حكاية** مر عليه السلام برجل عجمي ابرص مقعد قد اخذ
 النعال فقال وهو يقول الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به كثيرا من خلفه فقال
 له عيسى اي شيء من البلاء قد عافاك الله منه فقال يا بني الله انا خير
 ممن لم يجد في قلبه معرفة ربه **وراية** نظير الرجل الذي رآه عيسى عليه
 السلام هي امرأة مقطوعة اليدين والرجلين وهي تقول كقول الرجل
 فقيل لها لما قال عيسى عليه السلام فقالت لما قال الرجل فقيل ما علامة ذلك
 فطارق في الهوي وقالت هذه العلامة **حكاية** راية في كتاب الفرج بعد الشدة

الحكمة والبرهان
في معرفة الله تعالى
والمعرفة بالذات
والصفات
والاعمال
والآثار
والأحوال
والأحوال
والأحوال

قال ولكن اعطاني الرضا بالقضا وطلبت منه نور العين فاعطاني نور
القلب فقال جبريل قد ردد الله عليه بصورة بشكرة **ومرض** ولو اشرح
فخرج فلما مات لم يخرج فقل له في ذلك فقال كان جزعي اول شفقة
عليه فلما وقع القضا رضيت بالتسليم **وقال** بعض العارفين اذنبت
ذنباً واحداً فان ابكي عليه من سبعين سنة قلت لشيء كان ليقه ليكن
حكاية في الاخبار السالفة ان نبياً من الانبياء عليهم الصلاة والسلام
سكن في مكة ثم هجرها فمات في مكة من الجوع والقرى عشرين سنة فما اجابه واجي
اليه لا تشكوا هكذا اسبقوا له في وهكذا قدرت خليفه قبل خلق الدنيا
افترياً ان اعيد خلق الدنيا من اجله ام تريد ان ابدل ما قدرت عليه
فيكون ما تريد فوق ما اردت وعزيت وجلد لي لان تلجأ في صدرك
هذا امره اخري لا محذور من ديوان النبوة **حكاية** وذكر حسن البصري
ان حول الكعبة قبر ثلثمائة نبي منهم بين الحمد الى سود والركن اليماني
سبعون ما توا بالقم والجوع **حكاية** كان في بني اسرائيل رجل كثير
العبادة فقال لزوجته استهي الشوي مني كذا وكذا سنة واتركه لاجل
الفقر فقالت ان اذبح عشرة من الغنم واحداً لك وشبعة للفقراء فلما فعلت
ذلك قال ولاها الكبير للصغير الا اريد كيف ذبحت امي الغنم فذبحه وهرب
فوقع في التنور فاحترق فوضعتهم في خزانة واشتغلت بالفقراء فلما جاء
العابد اطعمته حتى شبع ثم قالت له كان عندي وديعتان فاخذتهما صاحبهما
فشق ذلك علي فقال صاحب الوديعة احببهما فقالت ان ابنك قد ذبح اخاه ثم

هروب

الحكمة والبرهان
في معرفة الله تعالى
والمعرفة بالذات
والصفات
والاعمال
والآثار
والأحوال
والأحوال
والأحوال

هروب فاحترق في التنور فقال العابد وفيك هذا الصبر والرضا قال
نعم قال انا اوتي منك بذلك ولكن اريد ان انظر اليهما فقاما الي الخزانة
واشعلن مصباحاً فراهما بضحكان ويلعبان ببركة الصبر والرضي وانثروا
اذا ما رماك الدهر منه بنكبة فلهي له صبراً ووسع له صدرراً فان تصارين
الزمان عجيبه فيوما تزي يسيراً وفيوما تزي خسراً **حكاية** لما جاء اخوة
يوسف بقميصه الي ابيهم فقال ما اشفق هذا الذئب الكا يوسف ولم يمزق
ثم بكاء بكاء كثيراً فجاء جبريل وقال عليه بالصبر الجميل فغمض عينيه وكتم
حزنه في قلبه وقال فصبر جميل فارسل عليه النوم وقال يا جبريل ان يعقوب
قد وعد الصبر الجميل من نفسه فانزل عليه في النوم في صورة يوسف فلما
راء بكي وقال الي يا قرة عيني فايقظه جبريل وقال ابن الصبر الجميل فاخذ
التراب وجعله في فمه وقال ثبت اليك فلبست الملائكة فقال الله تعالى قل له يلقي
التراب من فمه فقد غفرت له واذنت له في البكاء لكن لا يشكوا الي **حكاية**
قال ابراهيم ابن ادهم رضي الله عنه رايت ربة العزلة في المنام فقال قل اللهم رضي بقضائك
وصبرني علي بلائك واوزعني اي الهمني شكر نعمائك **وقال** بعضهم من حسن الرضا بقضا
الله ان لا يقول هذا يوم حار في معرض الشكر وقول ايوب رضي الله عليه وسلم استني
الضرفيه اظهار لاد فتقار لان عدم المبالاة بالبله مقاواة للمقدور وسئل بعض
العارفين عن ثلثة قال اهدو احب الموت شوقاً الى الله وقال اخر احب الحياة لخدمته
وقال الثالث رضائي في رضاه فقال الثالث افضلهم لانه اقلهم فضولاً **ورأيت**
في فردوس العارفين قال ذو النون ان لله عبداً كان في البلد يا غنم غنم عسل والشوايد

الحكمة والبرهان
في معرفة الله تعالى
والمعرفة بالذات
والصفات
والاعمال
والآثار
والأحوال
والأحوال
والأحوال

عَمَلًا وَأَوَّلَ حَزَانٍ رُطْبًا الرضا بقضا الله واجب وبغض المعصية واجبه
 وإن شاء أهلها بقضا الله فكلوا منها كراهة لقضاء الله فليكن السيل إلى الجمع بين
 الرضا والكراهة في شيء واحد فالجواب يتضح لك بمثال ذكره الغزالي رضي
 الله عنه في الأحياء وهو أن يكون لك عدوان أحدهما وعدو الآخر فيموت
 أحدهما فتكره موته لأنه ساع في هلاك عدوك الآخر وترضاه لأنه عدوك
 فلكذلك المعصية لها وجهان وجه إلى الله لكونها بقضائه فترضي بهما من
 هذا الوجه تسليما لقضا الله ووجه إلى العبد لكونها من كسبه وسبب البغضاء
 عن ربه فهذا الوجه تكره المعصية **فصل في الأدب قال الله تعالى**
 ما زاغ البصر وما طغى إشارة إلى أدب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج
 وقال صلى الله عليه وسلم إذا نبي ربي فأحسن تأديبي وقال عيسى عليه السلام
 إن كنت قلتة فقد علمته ولم يقلط أقدرا مع ربه وقال إبراهيم صلى الله
 عليه وسلم وإذا مرضت فهو يشفني ولم يقلط وإذا أمرضني أدبا مع ربه عز
 وجل كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما أحسن أدبه مع الله تعالى حيث قال
 إن الله معنا فقدم اسم الله على اسمه عصر الله أمته من الكفر إلى يوم القيمة
 بخلاف قوم موسى عليه السلام فانهم ارتدوا عن دينهم إلى عبادة العجل لأنه
 قدم اسمه على اسم الله تعالى حيث قال كلان مع ربي **راي رجل خنفسا**
 فقال ما أراد الله بخلقها **أدوية حسنة** وإن راححة طيبة فابتلاه الله
 بقوحتها فخرج عنها الأهل فحضر طبيب وقال أنت في خنفساء فاحرقها
 وجعل رماحها على الرحلة **ويجي** بأذن الله فقال صاحب القريحة أراد الله
 تعالى

الخنفسا

تعالى أن يعرفني أن أقبح المخلوقات أعز الأودية عندي وقال النبي رحمه
 الله تعالى سمى نوح عليه السلام نوحا لأنه رأى كلبا ميتا فكرهه فأوحى
 الله إليه هذا خلقنا فأخلقنا أنت مثله فصار ميتي وينوح **فايضا** الخنقال
 بما في جوف الخنفسا من الرطوبة يجذب البصر ويزيل الغشاوة عن العين
 وإذا صنعت على لسعة العقوب أثرا **الطينة** قال إبراهيم صلى الله عليه
 وسلم إنني كيف تحبني الموتي فأراه ذلك في غيره بقوله تعالى فخذ أربعة
 من الطير والعزير عليه السلام لما رأى القوس خرابا قال اني احيي هذه
 الله بعد موتها فأراه ذلك في نفسه وحمارة لا تا سؤال إبراهيم صلى الله عليه
 وسلم كان بأدب **خريبة** ذكر القرطبي رحمه الله تعالى في تفسيره أن العزير
 كان أكبر من أبيه بخمسين عاما وذلك أنه لما مر على بيعة المقدس وقال اني
 تحيي هذه الله بعد موتها كان عمره خمسين سنة فأما أنه الله مائة عام
 ووصفت زوجته عقير قوله فلما أحيى الله تعالى نزلت الروح في رأسه
 فنظر إلى أعضائه قد تفرقت فاجتمعت الأعضاء بعضها إلى بعضها كسواء
 الله لحما وجلدا فذلك قوله تعالى وانظر إلى العظام كيف فنشرتها أي تحيها
 وقول ابن عمار بن الزاي المجمة أي ترفع بعضها إلى بعض فلما استوي رده
 الله إلى عمره الأول وهو خمسون فصار الولد له مائة عام وله خمسين من نظر
 إلى طعامه وهو التين وشوابه وهو عصير العنب **يتغير فان**
 قيل قد قال زكرياء عليه السلام اني يكون لي غلام ولم يفعل به إلا خوف الجواب
 أن معنى قوله اني يكون لي غلام هو البحث في أنه تعالى هل يورثهم الولد

ولهم
 ابن عمار

في حال كبرهما او يودها شابين نظيرة قول مريم التي يكون لي ولد ليس فيه
شك بل ارادت كيف يكون هذا الولد من زوج في المستقبل او يخلقه الله
ابتداءً وكان سمى زكرياء عند سؤال الولد سبعين وقيل ثمانين عام
وهو من نسل هارون وزوجته ايشاع اخذ حنة ام مريم وكان ثمان من
نسل سليمان فان قيل قد منع زكرياء من الكلام ثلاثة ايام بلياليهن
كما في آل عمران ومريم فالحجاب ان ذلك لم يكن عقوبة وانما البشارة
وقعت مطلقة من غير تعيين وقتها فطلب الآية ليعرف بها وقت
الوقوع فلما حملت زوجته منع من الكلام مع الناس دون الذكر و
القراءة **حكاية** لما اجتمع موسى صلى الله عليه وسلم والصحرة عند فرعون
في يوم الزينة وصوب يوم عاشوراء وقيل يوم عيدهم وقيل يوم السبت
وقيل يوم سوقهم وقيل يوم النسي قال رجل الحكمي للصحرة وكان كبيرهم
ارى موسى يقدم علينا مع كثرتنا وما ذلك بقوة واخاف ان يكون الامر
سماوتيا فاحترموه وعظموه فان غلبنا فلا يضروننا ذلك وان غلبنا
فنتكون قد قدمنا للصالح مقدمة فيكون شفعانا لنا عند ربه قالوا وكيف
نحترمه قال استاذنه ونقول اما ان تلقى واما ان تكون اول من التقي فلما
احسنوا معه الأدب كان سببا لسعادتهم فصحك موسى فقال هارون
انتضحك مع كثرتهم وكانوا سبعين الفا فقال شتمت منهم راحة الإيمان
فلما قالوا يا موسى اما ان تلقى واما ان تكون اول من التقي سمع موسى قائلا
يقول الثو يا اولياء الله فعند ذلك اوجس في نفسه خيفة موسى لأن
اولياء

اولياء الله لا يغلبهم احد فلما غلبهم موسى سجدوا لربهم فوا في سجودهم
منزلهم في الجنة **طيفة** قرة عيون الصحرة سجدة واحدة فليق بمن
يسجد خمسين سنة مثله بفضل الله وتوفيقه **فائدة** قال ابو علي الرضا
رضي الله عنه العبد يصل بأدبه الى ربه وبطاعته الى الجنة وقال سري السقطي
رضي الله عنه طبت ليلة من الليالي ومددت رجلي في الحراب فتوديت في
سري هكذا الجالس المملوك فقلت وعزتك لا مددت رجلي ابدا وقال بعض
العارفين مددت رجلي في الحرم فقالت جارية لاجالسه الا بالادب والاحياء
من ديوان المقربين وقال بعضهم ترك الأدب موجب للطرد فمن اساء أدبه حلي
البساط ردا الى الباب ومن اساء أدبه على الباب ردا الى سياسة الدواب **حكاية**
قال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه وصوفي عابد فقصرت زيارته فرائته
قد بصق الى جملة القبلة فوجعت عن زيارته لانه غير مأمون على ادب
من ادب الشريعة فليكون مأمونا على الاسرار وفي الحديث من بصق
تجاه القبلة جاز يوم القيامة بين عينيه **حكاية** دخل شقيق البلخي وابو
ثراب حلي ابي يزيد البسطامي رضي الله عنهم فاحضر خادمه الطعام فقال له
كل قال اتى صائم قال ابو ثراب كل ولك اجر صيام شهر قال اتى صائم فقال شقيق
كل ولك اجر صيام سنة فقال اتى صائم فقال ابو يزيد دعوا من سقط من
عين الله فقطعت يده في سرقه بعد سنة **فائدة** قال اهل التصوف اذا
صححت المحبة سقط الأدب واستشهدوا على ذلك بما نقل عن خطاف انه راود
خطافة قد دخلت في قصر سليمان صلى الله عليه وسلم فقال ان لم تخرجي قلبت

عن سبلان قدماه وقال ما حملك علي ما قلت قال يا نبي الله ان العشا
لن يواخذون باقوالهم وان الله ديب افضل من امتثال الامر واستشهاد ايات
الصديق رضي الله عنه تاخر من المحراب ولم يمتثل امر النبي صلى الله عليه وسلم
له باتمام الصلاة **باب** الدعاء قال الله تعالى ان الذين يستكبرون
عن عبادتي اعي عن دعائي قاله الا كثرون سيدخلون جهنم داخرين
اي صاغرين وقال تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم معناه اي قد رلكم
عنده لولا دعاؤكم اياه في الشرائع وقيل معناه ما خلقتكم ولي اليكم حاجة
الا ان تسألوني فاعطيك وتستغفروني فاغفر لكم وقال تعالى والله الاسماء
الحسي فادعوه بها وقال تعالى واسألوا الله من فضله وقال تعالى واذا سأل
لك عبادي عني فاني قريب **لطيفة** قال تعالى ويسألونك عن الاهله قل
هي مواقيت للناس يسألونك ما اذا ينفقون قل العفو يسألونك عن المحيط
قل هو اذا يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير و
هكذا في السؤال عن الانفال والروح وذي القرنين والساعة كل ذلك يخرج
الجواب بقوله تعالى قل الا في قوله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب
ولم يقل قل فكانه تعالى يقول عبادي انما تحتاج الي الواسطة في غير الهاء
واما فيه فله واسطة بيني وبينك وذكره النيسابوري رحمه الله تعالى في
تفسيره الكبير وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
شيء اكرم علي الله من الدعاء وعنه ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء سلة
للمؤمن وعماد الدين ونور السموات والارض **باب** جابر ابن عبد الله رضي الله عنه

عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدعوا الله بالمؤمن يوم القيامة حتي يوقفه بين
يديه فيقول عبادي اني امرتكم ان تدعوني ووعدتكم ان استجب اليكم فهل
كنت تدعوني فيقول نعم يرب فيقول اما انك لن تدعوني بدعوة الا استجبت ثم
لا اليس دعوتني يوم كذا وكذا الغم تزل بك ان افرج عنك ففرجت عنك فيقول
نعم يرب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني يوم كذا وكذا الغم تزل بك
ان افرج عنك فلم تفرج قال نعم يارب فيقول اني ادخرك لك بها في الجنة كذا وكذا
كذا ودعوتني في حاجة ان اقضيها لك في يوم كذا وكذا فقضيتها فيقول نعم
يارب فيقول اني عجلتها لك في الدنيا ودعوتني في يوم كذا وكذا الحاجة اقضيها
لك فلم ترقضها فيقول نعم يرب فيقول اني ادخرك لك بها في الجنة كذا وكذا
قال صلى الله عليه وسلم فلا يدع الله دعوة دعي بها عبده المؤمن الا يقين له
اما ان يكون عجل له في الدنيا واما ان يكون اخرها له في الآخرة قال فيقول
اي يزيدة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم اني اسألك
بابي استلذذ الله ان الله لا اله الا انت الاحوال الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد فقال له لقرا سأل الله بالاسم الاعظم الذي اذا سئل به
اعطي واذا دعي به اجاب **ومن** انس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه
وسلم رجلا يقول اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت يا حي يا
منان يا باري السموات والارض يا ذا الجلال والكرام يا حي يا قيوم فقال له
دعا الله باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطي **حكاية**

وقال بغير عنف **الغفور** بمعنى الغفار لكنه ابلغ **الشكور** معناه يجازي بيسير
الطاعات كثير الدرجات **القيوم** معناه خالق القوت **الحسيب** معناه الكافي **الجليل**
معناه الموصوف بصفة الجلال وهي الغنا والملاء والقدرة والعلم وغيرها من صفات
الكمال **الجليل** معناه ما في العالم من جمال ومبال وبهاء وحسن فهو من انوار
ذاته واثار صفاته **الواسع** مشتق من السعة والسعة قضا في العلم
والي رزق فان نظرنا الى علم الله فلا ساحل لبحر معلوماته وان نظرنا الى نعمه
فلا نهاية لها **الحكيم** معناه العالم بافضل الانبياء وافضل العباد بالعلم فمن عرف
ذلك فهو حكيم وقال النبي صلى الله عليه وسلم راس الحكمة مخافة الله **الودود** الذي
يجب الخير لجميع الخلق **المجيد** هو الشريف في ذاته الجليل في فعاله الجليل عطاؤه
الشهيد هو بمعنى العالم **الحق** هو الذي يكون وجوده ثابتا لذاته ازل وابدا **الوكيل**
هو الذي توكل اليه الامور كلها **المختبر** هو بمعنى القوي لكنه ابلغ **الولي** هو
الناصر لوليائه القاهول عدايته **الحميد** هو الذي يحمي نفسه ازل ويجده عباده
ابدا وهو محمود قبل حمد الحامدين وقد تقدم في الفاتحة **الحميد** هو معنى العالم
المبدي لا شيا قبل وجودها على غير مثال سبق **المهيمن** لها بعد العدم على مثال
سبق **القيوم** هو القاييم بذاته وكل شيء قائم به ورايت في الاسماء والصفات
اليهني ان قوم موسى قالوا له اينام ربنا فقال اتقوا الله ان كنتم مومنين
فاوحى الله اليه ان خذ قارورتين واملأهما ماء ففعل فتعسر فنام فسقطتا
من يده فانكسرتا فاحى الله اليه لئلا اسماء السموات والارض ان تزولا ولو
كنت لزلتا **اللاح** بمعنى المجيد **الواحد** هو الذي لا يجزأ ولا ينقسم **الأحد** الذي

لا نظيره وقال البغوي لا فرق بينهما وقال القرطبي في شرح الاسماء الاحد
اسم لعين الذات والواحد وصف لهما والقرطبي اسقط الاخر من شرح الاسماء السبعة
من بعض الروايات **الصمد** تقدم في فضل السورة **المقتدر** بمعنى القادر لكنه ابلغ
المفهوم **المؤخر** اي يقدم اوليائه ويؤخر اعدائه **الاول** **الأخبر** اي لا ابتذاله ولا
فتها له **الظاهر** بالدلالة للعقول فلا ينكر وجوده **الباطن** الذي لا يعلم كنهه
حقيقته الا هو **البر** **الحسن** **العفو** بمعنى الغفور لكنه ابلغ فان العفو هو
المحو للذنوب والغفور هو المستر والمحو ابلغ من الستر **الرحمن** الرقة مشقة
الرحمة **الملك** **الذو الجلال** هو الذي لا جلال ولا كمال الا وهو له ولا مكرمة
الاومنة تعالى قال وما بكم من نعمة فمن الله وان تغدوا نعمة الله
لا تحصى **الوالي** هو الذي دبر امور خلقه **المتكبر** **العال**
والمراد علو الجلال والسلطان لا علو الجهة والمكان
المتكبر الذي ينصف المظلوم من الظالم **الجامع** بين الحارة
والبرودة واليبوسة في الحيوانات وجميع الناس
يوم القيمة **النور** **النور** قال الغزالي رحمه الله هو الظاهر
في نفسه المظهر لغيره قال الجنيد رضى الله عنه
نور قلوب الملايكه حتى قدسوه ونور قلوب

قلوب الرسل حتى عرفوه ونور قلوب المؤمنين

البدع حتى وصروه **البدع** هو الذي لا يسبقه شيء بل هو قبل

الوشى كل شيء **الرشيد** هو الذي لا يحتاج الى مشير وافعاله

في غاية الكمال **المتصور** هو الذي لا يعمل على الشيء قبل اوانه

مسد **مسد** الاسم غير المسى وقيل هو هو وهو باطل من

وجهين الاول ان الاسماء كثيرة والمسمى واحد

الثاني لو كان هو هو لكان كل من ذكر النار او النجس حصل

له حرارة او برودة فان قيل لو كان الاسم غير المسى

لما وقع الطلاق بقوله مثلاً زني طالق فالجواب

معناه ان الذات التي يعبر عنها بهذا اللفظ طالق

فلهذا

فلهذا السبب وقع الطلاق فان قيل ما للجواب عن قوله تعالى تبارك اسمك
وقل فان المتبادر المتعالي هو الله تعالى لا الصوت والحرف فالجواب لما يجب

علينا ان ننزه الله تعالى عن النقائص فكذا لا يجب علينا تنزيهه ان لفاظاً الموصوفة
لتعريفه فان الله تعالى عن العيب **الطيب** لما ادعت الملائكة الفضل على آدم

علمه الله تعالى جميع الاسماء ثم عرضها على الملائكة فقال انبؤني باسماء هؤلاء
فما عجزوا واطلق الله لسانه فذكر ان اسماء فلما عرف آدم اسماء المخلوقين ظهر

له الفضل على الملائكة فكيف اذا عرف المسمى من اسماء الخالق وذكر النسي في رحمة
الله تعالى ان الطيور اجتمعت في الهوى لما القى ابراهيم عليه السلام في النار

فالتقى بهم اذ انفسه معه فامر الله جبريل بمسكه وقال اسأله عن فعله فقال
حجة في ابراهيم فقال الله تعالى قل له صل من دابة فقال الطير نعيم يعلمني

اسماء فعله فتعجبوا بها الي يوم القيامة **قائمة** الاولى خلق الله ملكا
له الفراس فكان امر الملك وجهه في كل وجه الوفاء في كل فم الفرس ان يسبح الله

تعالى فقال يوم ابراهيم صل خلقت خلقا احبوا لك مني قال نعم خلقت رجلا من
بنى آدم فاستاذن في زيارته فاذن له فلم يجد يري على القوس فقال هل لك

من عمل غير هذا اقال نعم اذكر اسماء الله الحسنى بعد صلاة الصبح كل يوم عشرون
قال القروطي سميت بالحسنى لما فيها من التعظيم والثواب وحسن سماعتها في

القلوب **ورابن** في كشف الاسرار لابن العماد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلط
الله على الكافر في قبرة تسعة وتسعين تنيناً لو نفع تنين منها على الارض

لما اثبتت خضرها والحكمة في التسعة والتسعين لانه كفر باسماء الله تعالى وهي

تسعة وتسعون **الحكاية** نقل ابو السعد ان رضى الله عنه ان الله تعالى خلق ملكا
في السماء الرابعة له اربع مائة الف رأس لكل واحد مائة الف وجه لكل وجه
اربع مائة الف لسان لكل لسان لغة لا تشبه الاخرى فقال يربو هل خلقت احدا
اكثر لك ذكر امني قال نعم عبيدي يوشع ابن نون فاستاذن في زيارته فاذن له فسال
عن ذكره فقال اقول اذا اصبحت عشرا واذا امسيت عشرا سبحان الله وحده
اضعاف ما سبحه به خلقه واضعاف ذلك كله حتى يرضي ربنا ولكم ينبغي للكرم
وجله وعز جل له وعظم ربوبيته ومكاهوله اهل واهله كذلك واحد كذلك
واشكره كذلك **حكاية** كان ببلاذ الكفر اهبان يخرمهما اشير من المسلمين و
كان كثير التلاوة للقرآن فحفظا منه آيتين واسئلا الله من فضله وقال بكم
ادعوني استجب لكم فاكلنا طعاما في بعض الايام فغصرا احدهما بلقمة فذاوله
الاشير خرا فلم ينتفع به فقال في نفسه يربو انت قلت واسئلا الله من فضله
وقلت ادعوني استجب لكم فان كان جفا فاسقني فخرج ماء من صخرة فشرب
منه فذهبت الغصة فكان ذلك سببا لاسلمهما واما الاشير فانه ما ن
كافرا نعوذ بالله من سوء الخاتمة **حكاية** كان رجل يتجر على عهد النبي صلى الله عليه
وسلم فراه لصا فارد قتله فقال خذ المال ودعني فقال له بد من قتلك فقال ائتمني
حين اصلي ركعتين فلما فرغ منهما رفع يديه وقال يا ودود يا ودود يا ذا العرش
المجيد يا مبدي يا معيد يا فعال لما يريد اسألك بنور وجهك الذي ملا اركان عرش
وبقدرته التي قدرت بها على خلقك وبرحمته التي وسعت كل شيء يا مغيث اغثني
مغيث اغثني ثلاث مرات فنزل ملك من السماء وقتل اللص وقال للتاجر اعلم ان
ملك

الحكاية

دع الكتاب

ملك من السماء الثالثة ولما قلت يا مغيث اغثني سمعنا ان بواب السماء تقف
وفي الثانية تقف ابواب السماء ولها شوك كثير النادر وفي الثالثة نزل جبريل
وقال من لهذا المكروب فقلت انا واعلم انه من دعائه في كربة فخرج الله عنه ثم
جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقال لقد لقت الله اسماء النبي التي
ان دعي بها اجاب وان سيئ بها اعطي **حكاية** رايت في تفسير الامام فخر الدين
الرازي رضى الله عنه ان زيدا بن حارثة رضى الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
خرج مع رجل من المنافقين ليخبره ونام زيد فاوثقه المنافق كفا فاسأله
عن ذلك فقال اريد ذبحك لا فداك لحي محمد فقال يا حن وفي غيرة يا ارحم الراحمين
اغثني فسمع المنافق صوتا لا تقتله فخرج ونظر فلم يجد احدا فهم بقتله فقال
يا حن اغثني فسمع صوتا اقرب من الاول لا تقتله فخرج فلم يجد احدا فهم
بقتله فقال يا حن اغثني فسمع صوتا علي باب الخربة لا تقتله فخرج فوجد
رجلا علي باب الخربة معه حربة فقتله ثم دخل فاطلق وثاق زيد فقال انا جبريل
كنت الممرة الاولى عند سدرة المنتهى وفي الثانية علي سماء الدنيا وفي الثالثة
علي باب الخربة **حكاية** طلب الحاج رجل من الكا بر فلما قدر عليه جعله
في السجن وامر ان يقيد فلما صار في السجن ووضعوا القيود في رجله ورفع راسه
الي السماء وقال لا حول ولا قوة الا بالله للخلق والامر فلما جاز الليل خلق
السمان الى بواب فلما اصبحت وجد القيود مطروحا ولم ير للرجل اثر الخناق من
الحديد فجاء الي اهلها وودعهم ثم جاء ليطلب الحاج واخبره بما مر الرجل فقال صل قال شيئا
قال نعم لما جعلت القيود في رجله رفع راسه الي السماء وقال لا حول ولا قوة الا بالله

ملك

لك الخلق والامر فقال الحجاج الله الذي ذكره وانت حاضر فلهمة وانت غائب
فوائد الاول لما اجتمعت اليهود ليقتلوا عيسى صلى الله عليه وسلم جاءه جبريل
عليه السلام بهذا الدعاء اللهم اني اسالك باسمك الاكبر الأعز وادعوك باسمك
الاكبر الصمد وادعوك اللهم باسمك العظيم الوتر وادعوك اللهم باسمك الكبير المتعال
الذي ملا الاركان كلها ان تكشف عني ما اصبحت وما امسيت فيه فلما دعا بهذا
الدعاء رفعه الله تعالى ليجلس السماء **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم يا بني هاشم ويا بني
عبد مناف اسطوار بكر بهولاء الكلمات فهو الذي ينصر محمد بيده ما دعا بهن عبد
مؤمن الا اهتز العرش والسموات السبع والان رضون السبع ويقول الله تعالى ملا
يكنه اشهدوا اني قد استجبت للداعي بهن واعطيته عاجل دنياه واجرا آخراته
الثانية قال الربيع رضي الله عنه طلب الخليفة الشافعي رضي الله عنه حال غضبه
علما صار علي بابيه استاذنت له وانا خائف عليه فرايته يحرق شفتيه فلما دخل
قام له وقبلته بين عينيه واكرمه بمال جزيل فخرج من عنده وفرقه قبل ان يصل
الي منزله فقلت له رايتك تحرق شفتيك قبل الدخول فقال حدثني ماله عز نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يوم الاحزاب اي لما خربت
عليه اليهود وكفار قريش شهد الله انه لا اله الا هو الآية وقال انا اشهد بما
شهد الله به واستودع الله هذه الشهادة وهي لي عند الله ودبعة يودها الي
يوم القيامة اللهم اني اعوذ بنور قدسك وعظيم ركنك وعظمة طهارتك وبركة
جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق الليل والنهار الا طارقا يطرؤ بخير
اللهم انت عياذي فبئذ اعوذ وانت غياثي فبئذ استغيث وانت ملاذي فبئذ

الوذ

وهم ما سجدوا له
وسجدوا له
وسجدوا له

الوذ يا من ذلت له رقاب الجبابرة وخضعت له اعناق الفراخنة اعوذ بك
من خزيك وكشف سترك ونسيان ذكرك والانصراف عن شكر انا في
حوزك وكشفك ليلى ونهارك ونومي وقراري وضعي واسفاري وحياتي
وممالي ذكرك شعاري وثناؤك وثنائي لا اله الا انت تعظيما لاسمك
وتنزيها لسمك وجهك اجري من عذابك وشر عبادك واحضر علي سواد قات
حفظك وادخلي في حفظك وعنايتك يا ارحم الراحمين **الثانية** حبر هارون
الرشيد موسى ابن جعفر الكاظم رضي الله عنه في بغداد ثم امر باخراجه و
اعطاه ثلاثين الف درهم فسيل عن ذلك فقال رايت عبدا معه حربة وقل
ان لم تخرج موسى لا تقتله ثم قال موسى رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
معهام وقال يا موسى حست ظمأ فقل هذه الكلمات فانك لا تشبع هذه
الليلة في السجن قل يا سامع كل صوت ويا سابق كل صوت ويا كاسي العظام
يا مشهورها بعد الموت اسالك باسمائك العظيم وباسمك العظيم الكبير
الخزون المكنون الذي لم يطلع عليه من المخلوقين احدا يا جليلا انا اناء
لا يقدر علي ان اياه يا ذا المعروف الذي لا ينقطع معروفه ابدا ولا يجهي له
عددا فخرج عني ففرج الله عنه **حكاية** كان رجل يصطاد الغزلان فنصب شبكة
علي الماء في اء ظلي ومعه ثلاثة فلما رآه الشبكة رجوع ورجعوا معه وفي الثاني
كذلك وفي اليوم الثالث جاؤا وقد اثر العطش فيهم فلما قربوا من الماء ونظروا
الي الشبكة رفعوا رؤسهم ونظروا صفة واحدة ووجدوا دموعهم علي خدودهم
فطلعت سمكة معها رعة وبوق ونزل المطر كما فؤاد القرب فثوبوا وانصروا
قال الرجل فعلمت ان ذلك من دعايهم فقطعت الشبكة وتركوا الصييد **حكاية**

كان بمكة رجل يلقب بالبیت فوجد كيسا فيه الف دينار فاخذه ثم سمع رجلا
يقول من وجد كيسا فيه الف دينار ورده فله منه مائة دينار فقال انا وجدته
قال خذ لك خمسين قال رضيت قال خمسة وعشرين قال رضيت قال ادفع لك
دينارا قال رضيت قال ادع لك دعوة قال رضيت فدعاه دعاء خفيا فلما
رجع الحاج خرج الرجل من مكة الى بغداد واقام بها يتعبد وياخذ الزكاة فدخل
عليه في بعض الايام عجوز وقالت اريد ان ازوجه ابني فقال انا فقير من
فقراء المسلمين فقالت لا بأس عليك فدخل معها دارا كثيرة المساكين واحضرت
الشهود وزوجته ابنتها فلما كان يوم الجمعة اركبته بغلة ودفعته له
كيسا وقالت تصدق به فلما نظر اليه بكى فقالت زوجته لعلاء الذي وجدت
الكيس بمكة قال نعم قالت اخبرني والذي بذلك وانه دعاءك بماله وولده وهذا
ماله وانا ولده **حكاية** سمعتها من والدي رحمه الله تعالى وهي ان رجلا توجه
الى مكة بمال كثير فراه في طوافه امرأة جميلة فمزى به اليها فاحتشيت فقالت
اذهد الله يمينه وماله فطلع في يده اكلة فسقطت بمكة وما نت جماله
وزهد ماله قبل خروجه من مكة فخرج الرجل الى غير بلده ودخل مدينة
نجاء رجل في بعض الايام وقال اجب قاضي المسلمين فلما حضر عنده قال
قد طلق بعض الاكابر زوجته ولا غني له عندها فهل لك ان تتزوجها ليلدا
وتطلقها فهارا قال نعم فلما دخل بها احضرت طعاما فاكل بشماله فقالت
له كل بيمينك فقال انا عاجز عن ذلك واخبرها بخبره بمكة فادخلت يدها
في يده اليمنى وقرائ الفاتحة وقالت اخرج يمينك فاخرجها احسن من الشيء

ثم

ثم قالت له اعلم اني تلك المرأة ولما دعوت عليك علمت ان جارية فبعوت
ثانيا بان الله يهدي لك مالي ونفسي وقد اجاب دعائي فاخذ رطلا في فلما
اجتمع اخبر القاضي بذلك ولم يطلقها **حكاية** ذكر ابو جعفر النساب يروي
رحمه الله تعالى ان شابا كان يقول كثيرا يا قديم الاحسان احسن الي
باحسانك القديم فسيل عن ذلك فقال كنت البسر لباسر النساء واحضرت معهن
في كل عرس ووليمة انظر اليهن فحضرت معهن في عرس امير فلما فرغ
العرس صاح خادم الامير احفظوا الباب فقد ضاع لنا جوهره فصادوا
يفتشون النساء فالتهمني زني ان اقول يا قديم الاحسان احسن الي
باحسانك القديم وعاهدت الله ان لا اعود فلما وصلوا الي نادى مناد
اتركوا الحرة فقد وجدنا الجوهر فكدت اموت فرحا فخرجت وانا
اقول يا قديم الاحسان احسن الي باحسانك القديم **وراية** في الرياض
النظرة في مناقب العشرة ان بعضهم راي النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال يا بني الله علمني دعاء ادع به في سفري وحضري قال عليك بثلاث
دعوات فادع بها في وقت كل شربة في دبر كل صلاة قل يا قديم الاحسان يا قديم
احسانه فوق كل احسان ويا مالكا الدنيا والاخرة **فواجر** ان ولي مر عيسى عليه
وسلم ببقرة قد عسر عليها خروج ولدها فقالت يا ربح الله ادع الله لي بالخلاء
فقال يا خالق النفس من النفس ويا مخرج النفس من النفس خلصها فالتقت
جنيها **قال** ابن عباس رضي الله عنهما اذ عسر علي المرأة ولدها فليكتب لها هذا
الدعاء ولا بأس ان يضاف اليه الفاتحة وسورة الاخلاء واما عقودتين واذا

فان شئت
عسر الله

السماوات انشقت الى قوله تعالى والقت ما فيها وخلق الله خلقا من فلانة بنت
فلانة مما في بطنها من ولد صاحب صافي عاقبة اناء ارحم الراحمين ثم سيق
للمطلقة قال الوميري رحمه الله تعالى وهو مجرب **الثانية** من عيسى ويحيى
عليهما السلام بشاة نريد الولادة فقال يا يحيى قل للكلمات فقال حنة
ولدت مريم ومريم ولدت عيسى الافرقة تدعوا يا ولدا اخرج يا ولدا ولدا ولدا
اخرج قال حماد ابن زيد رضي الله عنه فلا يقال هذا احد من تيرد الولادة
الا ولدت سريعا باذن الله **الثالثة** الزيد البحراني اذا علق على ذان طلقة
سهل الولادة وكذا في شتر البهراذ / سحق فاعما وشربته المطلقة بالماء
الرابعة خل سلة ابن عبد الملك بمرقان بلوة من بلاد الكفر بعسكره فحصل
له صداع فالبسة اهل البلدة طاقية فشفي في الحال فنظر في تلك الطاقية
فوجد فيها ورقة مكتوب فيها بسم الله الرحمن الرحيم ذلك تخفيف من
ربكم ورحمة لبسم الله الرحمن الرحيم يري الله ان تخفف عنكم وخلق النساء
ضعيفا لبسم الله الرحمن الرحيم ان تخفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا
لبسم الله الرحمن الرحيم حم عسول لبسم الله الرحمن الرحيم واذا سأل
عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني لبسم الله الرحمن
الرحيم ثم تولى ذلك كيف مر الظن ولو شئت لجله ساكن لبسم الله الرحمن
الرحيم وله ما سكن في الليل والنهار وهو السميع العليم فقال المسلمون
لا اهل البلد من اين لكم هذه الايات وانما نزلت على محمد صلى الله عليه وسلم فقالوا
وجدناها منقوشة في حجر في كنيسة قبل ان يبعث نبيكم بسبع مائة

المراد

بسم الله

عام **الخامسة** قال بعض الصالحين اصابني وجع شديد فرائت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام قد وضع يده على راسي وقال بسم الله ربي الله
حسبي الله توكلت على الله اعتصمت بالله فوضت امري الى الله ما شاء الله
لا فتون الا بالآب الله ثم قال استكثر من هذه الكلمات فان فيها شفاء من كل
سقم وفرجا من كل كرب ونصر على العجزاء **السادسة** كان نخواسان
رجل عاين فجلس يوم ما مع جماعة فمر بهم قطار جمال فقال العاين اي جمل تريدون
اكلة فاشادوا اليه ففطنوا اليه فوقع في الحال فقال صاحبه لبسم الله الرحمن
الرحيم عظيم الشأن شديد البرهان ما شاء الله كان جسر حاسر من حجر يابس
وشهاب قاسر اللهم اني رددت عين العاين عليه في احب الناس اليه وفي كبر
وكليته لم يرقق وعظم دقيق فيما له يليق فارجع البصر هل ترى من فطور
اي شقوق ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا اي ذليلا وهو جسر
اي منقطع فوشب قائما باذن الله تعالى ونردت عين الرجل العاين **مسئلة** لو
قتله بالعين فلا شيء عليه وان اعترف بذلك لانه لا يفهم الى القتل غالبا
السابعة اذ اخلق محن بالهدوء على صبي دفع عنه شر العين **الثامنة** استكثر نبي
من الانبياء عليهم السلام قومة فمات منهم خلق كثير فشكى الى الله تعالى
فاوحى اليه انك عنتهم اي صبتهم بالعين ثم امره ولا قوة الا بالله **وفي الحديث**
في كتاب الله تعالى ثمان ايات العين لا يترها عبدي في دار فليصيبهم في ذلك اليوم
عين اسرا وجن فاتحة الكتاب واية الكرسي نقله في تحفة الحبيب عن عمران
ابن الحصين رضي الله عنه وفي الحديث يا علي ان اعلماء كلمات اذا وقعت في راحة

المراد

احي في هلكة قلته بلي قال قل لبسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما شاء من انواع البلل وفي
 الحديث ما انعم الله تعالى على عبد نعمة في اهل ومال فقال ما شاء الله لا قوة
 الا بالله فيروي فيها آفة دون امدون **التاسعة** جاء جبريل الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فراء مغموما فسأله فقال الحسن والحسين اصابتكما عين فقال
 قل لبسم الله الرحمن الرحيم يا ذا السلطان العظيم ويا ذا المن القديم ويا
 ذا الوجه الكريم ولي الكلمات التامة والوعود المجابة عاف الحسن والحسين
 من انفس الجن واعين الانس فقال لها فقاما فقال تعلموها وعلموها **العاشر**
 لبكا الاطفال لبسم الله الرحمن الرحيم هذا يوم لا ينطقون لبسم الله
 الرحمن الرحيم وخشعت الاصوات للرحمن لبسم الله الرحمن الرحيم اليوم ختم
 علي افواههم عن ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي ﷺ يود الحسن والحسين ويقول
 ان اباكما كان يعوذ بهما اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من
 كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة **حكاية** اراد رجل ان يتزوج بابنة
 عمه فلم يفعل ذلك ابوها وزوجها لغيره فان ليلة الزفاف فخطبها ابن عمها
 فلم يفعل ذلك ابوها وزوجها لغيره فان ليلة الزفاف وهكذا الي الرابع
 فخطبها ابن عمها فترجها فلما اراد الدخول بها جاءه رجل من الجن وقال ان
 لم تقاسمني والا قتلتك كما اخبر فقال له فهو اقال نعم فقال لي الليل والليل والنهار
 فرضي زوجها قال الجن اريد الليلة استرق السمع وان يد من ركبك علي جناحي
 فلم تجده مخلصا منه فركب علي جناحه حتى لصق بالسما فسمع الملائكة تقول

لا حول

بني

في الاطفال

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فهرب الجن حتى لحق بالان خضر ثم
 دخل الجن علي امراة فقال الرجل من خارج الباب لا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم فاشتعل الجن ناراً ولم يصل الي امراة شيء ذكره النسي في رحله
 الله تعالى في كتابه زهرة للرحمن **حكاية** لما خلق الله تعالى
 العرش خلق ملكا من نور واعطاه قوته سبع سموات وخلق ملكا
 من الرحمة واعطاه قوته الارضين وخلق ملكا من الرمح واعطاه خلق
 ملكا واعطاه قوته الماء وامره ان يحملوا عرشه فوق عواخته سبعين
 الف عام فلم يقدروا علي رفعه حتى سال العروق منهم كالا نهادر ثم زاده قوت
 فلما علم عجزهم قال لهم قولوا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما قالوا
 جملوه بقوته سبحانه **فواقر** الاولي قصد بعض الملوك مدينة كرخ بثمانين
 الف فيل فخرج اهلها القتاله فلم يستطيعوا من الفيلة فقال كبيرهم لا حول
 ولا قوة الا بالله العلي العظيم فمهربت الفيلة وقطعت سلاسلها وانتصروا
 عليهم باذن الله تعالى **الثانية** ذكر النيسابوري في الزهدة عن طاووس
 اليماني رضي الله عنه من قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خلق الله من
 قوله حليرا راسه من الياقوت وجسمه من الزهر ورجلاه من الزلج وجناحه
 من الزعفران وثوبه من الزمرد مكتوب علي صدره هذا الطائر من فم فلان
 يعبد الله مع الملائكة وعبادته لقايلها الي يوم القيامة ويصير كالفرس
 الجواد يركبه صاحبه الي الجنة **وفي** الحديث من قالها خرج من ذنوبه كيوم
 ولدته امته وروي سبعين بابا من السوء وقال صلى الله عليه وسلم من قال

قوة الرمح

لا حول ولا قوة الا بالله كل يوم مائة مرة لم يصبه فقر ابدا ذكره في
التروغيب والترهيب وقال ابن رواحة ثقاة وفيه عن مكحول من قال لا
حول ولا قوة الا بالله ولا ملجأ من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين
بائنا من الضرايس وهما الفقر **الثاني** قال رجل لا بي الدرداء رضي الله عنه
قد احترق بينك فقال لم يكن الله يفعل ذلك لكلمات سمعتك من النبي
صلي الله عليه وسلم من قالها اول النهار لم تصبه مصيبة حتى يمسي ومن
قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح اللهم انت ربي لا اله الا انت
علياء توكلت وانت رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الثالث** كان اعلم ان الله علي كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي
ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اني ربي على صراط مستقيم وتقدم
علي هذا زيادة في اذكار الصباح والمساءلة **الرابعة** قال بعض العلماء المنتهين
من قال اول الليل والنهار عقدت لسان الحجة وزيتان العقرب ويد السارق
يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله امن من الحجة والعقرب
والسارق وقال القشيري رضي الله عنه ان الحجة والعقرب قالتا لنوح عليه
السلام والسلام احملنا في السفينة ونعاودك ان لا نصرا احدا ذكره
وقال سعيد ابن المسيب رضي الله عنه من قال صباحا ومساء سلام علي
نوح في العالمين لم يضرب من لسفنه عقرب وعلق عليه
شيئا من ورق الزيتون بري في الحال **مسألة** من لسفته حية وهو في الصلاة

بطلت

بطلت او عقرب فلا والفرق ان الحجة تنهش الظاهر من الجمل فيتنجس من
السم والعقرب لا يتنجس في الباطن لا يجب عليه غسله عن اليد
رضي الله عنه اذ رجلا قال يزور الله ما القيت من عقرب لو غشي الباردة
قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم
يضرك رواء مسلم قال الدمي رضي الله تعالى في حياة الحيوان اخذ علي
العقرب ان لا تضرا حذا قال وكلمهم باسط ذراعيه بالوصية الباب **الخامسة**
عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال اذا اذك البرغوث فخذ
قدحاً من ماء واقرا عليه سبع مرات وماذا ان لا تنطق علي الله الاية ثم يقول
ان كنت مومنين فلكم شتركم واذا لم كنتم فليس شتركم فخذ من ماء
من شترها **قال** بعض العلماء اذ تقع السراب في ماء ودرت في البيت ماتت
براغيثه واذا اجر البيت بالمحلب هرب منه البق وكذلك جلد الحاموس
اغصان السرو **السادسة** قال عبد الله بن المبارك رضي الله عنه كنت في
غزاة فوقع فرسي ميتا فوايت رجلا فقال اخبر ان تركب فرسا قلت نعم
فوضع يده علي جبهة الفرس وقال اقسمت عليك ايها العلة بعزة عزتي
الله وبعظمة الله وبحلال جلال الله وبقدرة الله وبسلطان سلطان الله
بلا اله الا الله وبما جري به القلم من عن الله وبلا حول ولا قوة الا بالله الا
انصرف فت فوئدت الفرس قائما باذن الله فقلت من انت قال الخضر قال عبد الله
ما قلت هذه الكلمات علي مريض ان شفاه الله تعالى **وعن** ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يحضر اجله فقال سبع مرات

ربك

وحا للموت

عظمت

اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك يا عافاء الله من ذلك المرض حديث
صحيح السابعة روي الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه في المنام فقيل له
 ما فعل الله بك قال غفري وتوحي والبتني نعلين من ذهب وقال يا احمد ادعني
 بالدعوات التي كنت تدعوني بها في الدنيا فقلت اللهم يرد كل شيء بقدره وعلى
 كل شيء اغفر لي كل شيء ولا تسألني عن شيء فقال يا احمد قم فادخل الجنة
قيل لسفيان الثوري رضي الله عنه ما فعل الله بك قال اوقفني بين يديه
 وقال يا سفيان ادعني بالدعاء الذي كنت تدعوه في الدنيا فقلت يا من ليس
 كمثله شيء فقال تعالي انا ذلك فقلت اغفر لي ذنوبي كلها بلا شيء فقال
 قد فعلت ذلك فقلت وادخلي الجنة بلا شيء فقال هذه الجنة فادخليها
حكاية سمعتها من والدي رحمه الله تعالى وامتنع بحديثه قال كان بعض
 الملوك اذا غضب علي احد بني عليه بنين اوله يكشف عنه الابر سنة فغضب
 علي رجل وبني عليه بنين انما كشف عنه بعد سنة فراه حيا فقيل له ما
 سبب حياتك دون غيرك قال لما اطبقتم علي البنين قلت اللهم يا لطيف
 لطف باهل السموات والارض لطف بذا في قضائك وقدرتك لما لطفت بنا
 في ظلمات الاحشاء انك علي ما تشاء قدير **حكاية** قال الحجاج لا تسراب
 ماله رضي الله عنه هل بين خيلي وخيل النبي صلى الله عليه وسلم فرق قال شتان
 ما بينهما كانت ابوالهاجر وخيلك اتخذها ربا وسمعة فقال لعل كتاب
 امير المؤمنين لقتلك فقال ما تقدر علي ذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم علمني
 دعاء لا اخاف معه سلطانا ولا شيطانا ولا سمعا قال علمه لو لذي
 فامتنع

سفيان

عظيم

فامتنع وهو هذا الدعاء الله اكبر الله اكبر الله اكبر ليسم الله علي نفسي و
 ديني ليسم الله علي اهلي ومالي ليسم الله علي كل شيء اعطاني ربي
 ليسم الله خير الاسماء ليسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض
 ولا في السماء وهو السميع العليم ليسم الله افتتح وعلي الله توكلت
 الله ربي لا اشرك به شيئا اللهم اني اسئلك من خيرك الذي لا يعطيه
 احد غيرك عز جارك وجل ثناؤك ولا اله الا غيرك احفظني من شر كل ذي شر
 خلقته واحترزك منهم واقدم بين يدي ليسم الله الرحمن الرحيم قل
 هو الله احد الي اخرها ومن خلفي مثل ذلك ومن فوقي مثل ذلك **فواقر**
 الاول قال ابن عباس رضي الله عنهما يجتمع الخضر والياسر عليهما السلام
 في كل عام علي عرفات فيخلق كل منهما راس صاحبه ويتفرقا عن هود
 الكمان ليسم الله ما شاء الله لا يستوق الخير الا الله ليسم الله ما شاء الله
 لا يصرف السوء الا الله ليسم الله ما شاء الله ما كان من نعمة فمن الله ليسم
 الله ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله فمن قالها حفظا من كل آفة وعاهة
 وعدو وظالم وسلطان وشيطان وحيدة وعقرب وما من احد يقولها في
 يوم عرفة مائة مرة قبل الغروب اناداه الله اي عبدي قد ارضيتني
 ورضيت عنك فاسألني ما شئت وعزني وجل لي لا عطينك ورايتك تحظ
 بالدرجة الله ان ابا اسحق اجتمع بالخضر فامر به ان يقول اللهم ان اسألك
 الاقبال عليك والاصغاء اليك والفهم عندك والبصيرة في امرك والنفاذ في
 طاعتك والمواظبة علي ارادتك والمبادرة الي خدمتك وحسن الادب في معاملتك

دعاء الذي عليه
الخضر والياسر

في حياة الحيوان وهي نافعة محربة قال وما ينفع لا ذهاب السوس
ونحوه من القمح والشعير ان يكتب على خشبة في الظل بحث لا تراها الشمس
لبسم الله الرحمن الرحيم ايم ترالي الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر
الموت فقال لهم الله موتوا فما قوا كذلك السوس والفراش يموت ويروح باذن
الله تعالى اخرج ايها السوس والفراش باذن الله تعالى عاجلا ولا اخرجت من
ولاية علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وتشهد عليهم اناء سرقتم لحام بقلة
سليمان ابن داود عليهما الصلاة والسلام ثم يرفق من الخشبة في القمح والشعير
حكاية كان بعض الصالحين يقول كثيرا اللهم احفظ علينا ما لو حفظه غيرك لضاع
ثم ركب في البحر فسرق القرص حوايجي واي بيها ابي منزل الشيخ واودعها زوجته
فلما قدم من سفره جاء القرص يطلب الوبعة فلما رآها الشيخ قال للزوجة
انظري قد حفظ الله حوايجنا فليكن هذا الدعاء ثم قال للقرص جزاك
الله خيرا قد حملت حوايجي بي منزلي وكان الوالد رحمه الله تعالى يدعو به كثيرا
ويزيد فيه واستقر علينا ما لو ستره غيره غيرك لشاع وهي زيادة تحسنة
ولعله رآها من الدعاء في رواية اخرى **ورأيت** في سستان العارفين للشيخ عي الدين
النووي رضي الله عنه وانه قال ومما جرت به فوجدة نافع اسباب الوجود
الصلاة يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه اجمع علي ضالتي **حكاية** قال محمد
ابن واسع رضي الله عنه كنت اقول كل يوم صباحا ومساءً اللهم انك سلطت
علينا عدوا بصيرا بعيونا مطلقا علي عوداتنا يرانا هو وقبيله من حيث لا ندرهم
اللهم قايضهم منا كما ايسسته منذ حملنا وقتلته منا كما اقتطعه منذ غفولنا وباع

ابن زرق
حصين

وجود الصلاة

مختصين من
ابليس

بيننا

بيننا وبينه كما باعدت بينه وبين جنته فقال له ابليس في المنام لا تقل له
لا خير فقال والله لا تمنعه عن مسير وقد تقدم في اذكار الصباح والمساء ما كان
يقوله عروة بن الزبير رضي الله عنهما **حكاية** قال الفزاري رضي الله عنه
في الاحياء قال بعض العارفين ظهر لي ابليس في صورة شخص خيف الجسم لي
العين مقصوم الظهر فقلت له ما الذي ابكاك قال خرج لي حاج قلت ما الذي
لحق جسمك قال صهيل الخيل في سبيل الله قلت ما الذي قصم ظهره قال قول العبد
اللهم اني اسألك خاتمة الخير **وقال** وهب بن منبه رضي الله عنه لما اصبط ادم
استوحش فقال له جبريل الا اعلمك شيئا ينفعك اللهم تمم النعمة حتى تهني للعيشة
اللهم اختر لي بخير حتى لا يضربني اللهم اكفي مؤنة الدنيا وكل هول في القيمة حتى
تدخلني الجنة في عافية وقال بشر الحافي قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم سر ربك
تهنئة العيش فقال اللهم اني اسألك تهنئة العيش **حكاية** رأيت في الرسالة
القشيرية عن بعض الصالحين انه كان يقول كثيرا العافية العافية فسيئ
عن ذلك فقال كنت حمالا فحملت يوما قيقاء وضعت له ستير مخ وكنت اقول
يا رب لو اعطيتني رغيفين بلا تعب فرايت رجلين تحتهمان فاردت الا اطلع
بينهما ففزعوا احدهما صاحبه فاصاب وجهي فاخذنا وجعلنا في السجود وظن
انا في الخصومة سواء فبقيت في السجود مدة كل يوم اوتي برغيفين فرائت
في المنام قائلا يقول طلبت كل يوم رغيفين بلا تعب ولم تسأل العافية فاستيفضت
وانا اقول العافية العافية في آذي شخص واخرجني من السجود **وفي الحديث**
احد شيء تسال الله العافية **حكاية** سمعتهم من شيخنا الشيخ نجم الدين

بكا ابليس

بنا قاضي عجلون تغمد الله برحمته ورضوانه كان رجل يقول اللهم اخبرني
 من خير فنظر يوما في مطبخ الصابون فوقع فيه واحترق وتعد رغبته
 ودفعه فروي في المنام فقبل ما فعل الله بلاء قال ما اوقفني بين يديه قلت
 يارب كيف قضيت علي بهذه الموتة قال كنت تقول اللهم اخبرني بخبر وما
 تقلني عافية فسال الله ان يختم لنا والمسلمين بخير في عافية بلا حنة
قال سهل بن عبد الله اجمع العلماء علي ان تفسير العافية ان لا يكل الله
 العبد الي نفسه **قال** في مجمع الاحباب كان الثوري رضي الله عنه يسأل
 الله الغزاة فراي كان ملكا نزل من السماء وهو يقول انك لو دخلت الثغر
 وغزوت اسرة ولو اسرت ارتدت فاذا اسالت فاسأل الله العافية والوفاء
 علي التوحيد **مسئلة** لو قال مسلم سلبه الله الايمان او لكافرا رزقه الله
 الايمان او قال الكافر مسلم علمني كلمتي الشهادة فقال اصبر او حتى افرغ
 كفروا العباد يا الله تعالى **فايزة** فخر بها الباب قال النبي صلى الله عليه وسلم
 لبريدة ان احلماء كلمان من اراد الله به خيرا علمهن آيات قلت بلي يا رسول
 الله قال قل اللهم اني ضعيف فقوي وانا ضعيف وانا ضعيف وانا ضعيف
 واحمل الالسلام منتهي رضائي اللهم اني ضعيف فقوي واني ذليل فاعزني
 واني فقير فاغنني وقال صلى الله عليه وسلم يا قبيضة لما قال يا رسول الله علمني
 مما علمك الله قل اللهم اني اسألك مما عندك وافض علي من فضلك واشتر علي
 من رحمتك وانزل علي من بركاتك **باب التقوي وفعل الخير**
أقول عن المنكرات قال الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهي النفس عن الهوى
 فان

فان الجنة هي لماوي وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من اتقى الله عاش قويا وسار في بلاءه آمنا وقال سري السقطي رضي الله عنه
 في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا احبوا علي بن ابي طالب جاء السلامة وصابروا
 عند القتال في سبيل الله بالشبان والاهل استقامة ورابطوا الهوى النفس التامة
 واتقوا ما يعقب لكم الندامة تعلمكم تفلمون غدا علي بساط الكرامة **ورأيت** في
 بستان العارفين للنووي رضي الله عنه ان داود عليه السلام قال يارب كن لابني
 سليمان من بعدى كما كنت لي فاجاب الله اليه قل لا بنز يكون لي كما كنت لي
 حتي الآن له كما كنت لك **حكاية** سمعتها من والدي رحمه الله تعالى قال ركب
 قوم سفينة في البحر فظهر لهم شخص علي وجه الماء وقال معي كلمة ابيها بالف دينار
 وكره ذلك عليهم فقال احدهم هذه الف دينار قال اطرحها في البحر فطرحها فقال
 قل ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب الآية فقال لها فقال
 احفظها جيدا فلما حفظها انكسر للركب وبقي الرجل علي لوح يقرأ هذه الآية
 فرماه الموح علي جزيرة فوجد فيها امرأة جميلة فسألها عن امرها فقالت
 انا من بلاد كذا وكذا وكل يوم يطلع من البحر جني في وقت كذا او كذا في عن يميني
 فيحفظني الله منه فقال اجلسي في مكان اراه ولا يراي ففعلت فلما طلع من
 البحر وراه قرا الآية فالتفت نارا ففرحت المرأة بذلك فاخذت الرجل الي كهف
 فيه من الجواهر واللؤلؤ شي كثير فمرت بهما سفينة فاسارا اليها فقصوا
 اهلها واخذوا من الجواهر واللؤلؤ ما لا يعلمه الا الله **حكاية** رأيت في كتاب
 الفرج بعد الشدة ان راهبا اشهر ببلا دمصر بالمكاشفة فقال عالم من المسلمين

له بد من قتله خوفا على المسلمين ان يفتنهم فقصده بسكين مسمومة فلما
طرق بابه قال اطلع السكين وادخل يا عالم المسلمين فطرحها ودخل فقال
من اين لك نور المكاشفة قال بخالفه النفس قال هل لك في الاسلام قال
نعم اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقال ما حملك على ذلك قال عرضت
الاسلام على نفسي فامتنعت فخالفتها **وفي** الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقوم قدموا من الجهاد قدمتم من الجهاد الا صغرا لي الجهاد الا كبر قيل
وما هو قال جهاد النفس **وقال** بعض العلماء سمى يحيى ابن زكريا عليها
السلام بهذا الاسم دون غيره لما قال تعالى لم نجعل له من قبل سميا لانه
احيا نفسه بانه لما يقول موت النفس وحياتها له منه الشها
فلذلك سماه الله حصورا اي لا ياتي النساء مع القدرة وقيل يتباعه عن
المعاصي فذا سبر ان يكون ذاتها الموت في صورة كثر بين الجنة والنار فلما
احيا نفسه بتراء الشهوات كان سببا لحياته اهل الدارين واما يحيى بالموت
في صورة كثر لان عزرائيل نزل على ادم في هذه الصورة لما ذكرناه في صلاح
الارواح ولقد احسن القائل اذا طاب ليل النفس يوما بشهوة وكان عليها الخاف
طريق فخالف هواها استطعت فاذا هواها عذروا وللخلف وصديق **حكاية**
قال المرحوم رحمه الله تعالى في مركب فكسر بنا فوقعت انا وامراة على لوح فغطت
المرأة فسالته الله ان يسميها فنزلت علينا سلسلة فيها كوز ماء فنظرت الي
وجلي الهوي فقلت كيف جلست في الهوي قال تركت هواي لهواة فاجلسني
في الهوي **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم لما قال له الشجرة يا شبلي كن مثلي يرموني
با

بالاجار وارميهم بالثمار كيف مصيوك الى النار قالت بلسان الحال عيل مع الهوي
ولقد احسن القائل نور الهون من الهوي مسروقة فاذا هويت فقد لقيت
هوانا **حكاية** قال ابن الجوزي رضي الله عنه رايت راهبا ضعيفا فقلت له
انت عليل قال نعم قلت منذ كم قال منذ عرفت نفسي قلت له تداوى قال اعياني
الدواء ولكن عزم على الكي قلت وما الكي قال بخالفه الهوي **وقال** بشير الخاف
رضي الله عنه من جعل شهوته تحت قدمه هرب الشيطان من ظله وقال بعض
المفسرين الحكمة في قوله تعالى ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم ولم يقل قلوبهم
لان النفس معيبة فاشترى اهلها ليصلحها **قال** في عوارف المعارف لما هبط ابليس
على الارض خلق الله النفس من التراب الذي تحت اقدامه والقلب من التراب الذي بينهما
فايدة قال وهب بن منبه رضي الله عنهما لا يمان عويان ولباسه التقوي وريشه
الحياء وراسه ماله العفة **وقال** غيره من سورة ان تدوم له العافية فليثق الله
وفي الحديث لو ان عبدا اتقى الله في بيته في جوف بيته الى سبعين بيتا على كل بيت
باب من حديد لا لبسه الله رد اعماله حتى يتحد به الناس ولو ان عبدا تجوف في
بيت في جوف بيت الى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لا لبسه الله رد
عمله حتى يتحد الناس به وذكر الرومي رحمه الله تعالى في حياة الحيوان عن بعضهم
ان السد لا ياكل الا منذ فعل محرما **حكاية** جاء ضيف الى سليمان الفارسي رضي الله
عنه فخرج الى الصحراء فوجد ضيفا وطورا فاشار الى ضيفي وطير فاقبل فقال الضيف
سبحان الله قد سخر الله لك الضيف والطير فقال سليمان هل رايت عبدا اطاع الله فقصا
شيء **وقال** اجماع رضي الله عنه رايت الكعبة في المنام تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم وتقول

يا محمد لا تنه عن امتلاء عن المعاصي لا تنفضن حتى لا يبقى حجر على حجر **وقال**
ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حوقا ته
اي اطيعوه حوقا طاعته **وقال** اجاهد ان يطاع فلا يعصى وان ينكر فلا ينسى وان
يشكر فلا يكفر **قال** الغزالي رضي الله عنه في منهاج العابد من اهل التقوي
في القرآن ثلاثة تقوي عن الشر وتقوي عن المعاصي وتقوي عن البدعة
فذلك قوله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح في ما طعموا
اذا ما اتقوا امنوا وعملوا الصالحات ثم اتقوا امنوا ثم اتقوا واحسنوا **حكاية**
كان في بني اسوئل رجل صالح وله زوجة صالحة فاوحى الله الي بني ذلك
الزمان قل للعابد اني قد قضيت ان تصغر عمره يمضي في الغنى ونصفه في
الفقر فان اختار الغنى في شبابه اغنيناه او في كبره فعلنا فاخترنا الغنى
في كبره لئلا يشتغل بالكسب عن العباداة في اخر عمره واختارت الزوجة
ان يكون الغنى في صغرها لانه اقوي لها على العباداة والكبر لا يليق به
الا الزهد والانتفاع اوحى الله الي النبي صلى الله عليه وسلم قل لها
لما اشرقا طاعتي واجتهدا علي عبادتي قد قضيت ان جميع عمرهما يكون
في الغنى لتحصل لهما الدنيا والاخرة **حكاية** كانت امرأة صالحة ولها
زوج يصوغ الحلي ولها رجل سقا يدخل عليها منذ ثلاثين سنة لا ينظر
اليها فدخل يوما وقبض على يديها شديدا فلما جاء زوجها قالت هل علمت
اليوم ذنبا قال لا غير ان امرأة اشترت معي سورا فلما رايت يديها العجنتني
فقبضت عليها مشددا فقلت له قد وقع القصاص في امرائك كما فعلت بامرأة
اخيل

اخيل المسيل فلما كان من الغد جاء السقام معتذرا فقالت المرأة انما الفساد
من زوجي فلا بأس عليك ويؤكد في قوله صلى الله عليه وسلم عفو عن شفاء
الناس عفو الناس شفاء **حكاية** قال مكحول رضي الله عنه يهن علي اهل النار
ريح كربة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا انتن من هذا فيقال لهم هذه ريح
الزنا **وفي** الحديث من زنا او شرب الخمر نزع الله منه الايمان كما يخلع الانسان
القميص من راسه **موعظة** قال ابن عباس وابو اهريرة رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم من ذنا بامرأة مسلمة او غير مسلمة حرة او اممة فتح
عليه في قبره ثلاثمائة الف باب من النار يخرج عليه منها حيوات وعقارب
وشهب من النار فهو يعذب الي يوم القيامة ذكره في تحفة الحبيب **وراية**
في قوله تعالى لول ان راي بهما ان ربه قتيلا انه قلتم خرج من الحائط فكتب
بسم الله الرحمن الرحيم ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة الآية فتحوّل يوسف
عليه السلام الي الحائط الآخر واذا بالقلم يكتب وان عليه لحافين كراما كما
تبين فتحوّل الي الحائط الآخر فكتب يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
فتحوّل الي الحائط الآخر فكتب كل نفس بما كسبت رهينة فنظر الي الارض
فكتب اني معكما اسمع واري فنظر الي سقوف البيت فرأى جبريل في صورة
مقبوب غاضا على اصبعيه فوقع يوسف من الحيا مغشيا عليه **حكاية**
كان بعض الصالحين يعمل الاطباق فخرج يوما يبيعها فراقه امرأة جميلة
فقالت ادخل منزلي حتى اشترى منك فدخل فغلقت الابواب وطلبت منه
الفاحشة فقال اريد مائة اظهر به فاعطته فطلع الي سطح المنزل ورمي

نفسه فامر الله تعالى ملكاً فحمله على جناحه الى الارض سالماً فرجع الى
زوجته واخبرها بامر الله وكانا صامعين فقالت فطوي هذه الليلة ونحيبها
بالصلوة شكراً لله على السلامة من المعصية ولكن قد اعتاد الحيوان ان
ياخذ ناراً من التنور فان لم يروا ناراً اظنوا اني ضيق فاقدر التنور فدخلت
عجوزاً لتأخذ ناراً فقالت يا فلانة اذركي الخبر الذي في التنور قبل ان يحترق
فجأت فوجدت فيه خبزاً كثيراً فاكلت ثم قاما الى العبادة ودعيا الله ان يسوق
لهما رزقهما من غير عمل فسقط عليهما جوهرة من سقف البيت ففرحا
بذلك فلما ناما رايت المرأة في منامها الجنة ومنا براهم الطاعة على احسن حال
ورايت منبر زوجها قد سقط منه جوهرة فلما استيقظت قالت لزوجها
ادع الله ان يرزقنا جوهرة مكانها فاني رايت منبرك ناقصاً فعدا ربه فطار
الجوهرة في الحال وفي رواية انه قال اللهم ارزقني رزقاً يغنيني عن بيع الاطباق
فنزله عليه جواد من ذهب فقال اللهم ان كان من الدنيا فبارك لي فيه وان كان
من نصيب من الآخرة فله حاجة لي فيه فارفع الجواد باذن الله تعالى
قال ابو زرعة رايت امرأة في الطريق فقالت هل لك في الاجر والتواب فتعبد
مريضاً قلت نعم قال ادخل داري فدخلتها فغلقت الابواب فعملت مقصودها
فقلت اللهم سود وجهها فاسود في الحال فتحترق وفتحر الابواب فلما خرجت
من عندها قلت اللهم ردها كما كانت فعادت باذن الله تعالى **حكاية** راي بعض
الزهاد ابليس وفي وسطه فخاخ معلقة فسأله عن ذلك فقال ابليس ان ارجل
زاهد ليس في طعام الا من الصيد بهذا الفخاخ فقال العملي فخاً قال نعم فلما كان

من

ابليس

من الغد مر بامرأة فقالت يا عبد الله تحسن ان تعرفاته جاني كتاب من زوجي
قال نعم فدخل الدهليز معها فطلبت منه الفاحشة فتجأن عن عليهما فلما دارا
ابليس جنونه فتحت له الابواب فلما خرج وجد ابليس فقال هل صنعت الخ قال نعم
ولكن جنونك منعك من الوقوع فيه **فاية** فان قيل ما الحكمة في ايجاب
جلد مائة على الزاني غير المحصن والجواب ان في فصول السنة اربع وشهورها
اثني عشر شهراً والشهر ثلثون يوماً ولكل يوم ليلة فصارت الجملة ستة
وسبعين واليوم واللييلة اربع وعشرون ساعة فهذه مائة فعوقب على
كل واحد بجلد لئلا تكون كفارة له والله اعلم ورايت في كشف الاسرار لابن العماد
واما يشترط للزنا اربعة شهود لئلا يكون من اثنين لكل واحد شاهدان
حكاية سافر بعض قضاة بني اسرائيل الى نوح واستخلف اخاه فدخل يوماً على زوجة
اخيه وراودها عن نفسها فقالت اتق الله ولا تخن اخاك فجاءه ابليس في صورة
رجل وقال اقم عليهما بينة بالزنا وادجها انما نطأ وعك فاخبرها بذلك فقالت
افعل ما شئت فاقام عليهما البينة ورجعها فمر بها رجل جمال ليلاً فسمع ايتها
فاخرجها واخذها الى منزله فدخل بعض اصحابه فراها جميلة فراودها عن
نفسها فامتنعت فدخل ليلاً ليلتها فذبح ولد الجمال وكان قد ألقيها فقالت
امرأة الجمال ما فعله الآهي وانت تدافع عنها الفساد بها فاعطاها دراهم وقال
اخرجي من منزلي فخرجت على وجهها فورا شخصاً مصلوباً على دين فخاضته
بتلك الدراهم فقال لا تكوني عبداً للذين فسادوا معها الى ساحل البحر فراودها عن نفسها
فقالت هذا اجزائي منك فلما ايسر قال لتاجر في مركب عنو بخارية جميلة واريد سعيها

فلما رآها التاجر دفع ثمنها ثلثمائة دينار فقالت انا حرة فاخذها كرها
فلما كان الليل مديدا اليها فقالت اتق الله فضررب وجهها فعصفت الرياح على
السفينة ففرقت وحفظ الله المرأة حتى وصلت الى ملاء عادل فاخبرته بحبرها
فبني لها صومعة تتعبد فيها فشتاع ذكرها بالصالح فقصرها اصحاب العا
هات فتدعولهم فيعافهم الله فلما جاء زوجها من الحج سأل عنها فقيل انها زنت
ورجعت فدخل على اخيه فوجده اعرجي واما الشهود فوقفوا الكلمة في افواههم
فقيل لزوجها هذا خال واذهب به الي امرأة صالحة بمكان كذا التزعه له فصار
به وتبعه الشهود وروا في طريقهم الى المال معه صاحبه الذي ذبح ولده وقد
اصابه عاهة ثم وجد شابا اعرجي وهو الذي خلصته من الصليب ثم وجد والتاجر
قد قذفه الموج وهو عظيم البلاء فلما وصلوا اليها وطلبوا منها الدعاء فقالت
من اعترف بذنبه دعوت له فقال اخذ زوجها انا استحي من اخي ان اذكر ذنبي فقال
لا بأس عليك فقال لي راودت زوجتك عن نفسها فامتنعت فاقمت عليها هوادة
الشهود بالزنا وورا وقال صاحب المال ان وجدت امرأة عنده هذا الرجل فراود
عن نفسها فامتنعت فاردت ذنبها فاصابت السكين ولده وقال الشاب الذي
خلصته من الصليب ان امرأة خلصتني من الصليب فراودتها فامتنعت فبعثها
بثلثمائة دينار وقال التاجر ان استريت جارية فراودتها فامتنعت فضربت و
جهها فعصفت علينا الريح فانكسر المركب فقالت لزوجها ادن مني فكشع عن
وجهها فلما رآها قال والله انك بيوتية فقالت قد سمعت كلام اخي والشهود وقالت
لجميعهم هذا قاتل ولده وللتاجر هذا الذي باعني لاء فخذ ماله فان شئتم القصاص
والعفو

والعفو فقالت اما ان افقد عفون عنهم اجمعين اللهم اكشف عنهم ضررهم فعا فافهم
الله اجمعين **حكاية** قال بعض الصالحين رايت حذادا ياخذ الحديد من النار بيده
فلا يضروه فسالتهم عن ذلك فقال كان نجواري امرأة جميلة فتعلق بها قلبي
ولم اتمكن منها الورعها فحصل في بعض السنين فحط فقالت المرأة اطعمني شيئا
لله تعالى فقال حتى تمكيني من نفسياء فقالت ان سبيل الي معصية الله فلما كان
اليوم الثالث قالت اطعمني لوجه الله فقد اضرتني الجوع فقلت لها مثل ذلك
فدخلت لي منزلي فجعلت الطعام بين يديها فبكت وقالت تطعمني لله فقلت ان
فقامت فلما كان اليوم الرابع قالت اطعمني لله فقلت ان فدخلت منزلي فقدمت
لها الطعام فتداركني رجلي بلطفه وقلت في نفسي هذه امرأة تمتنع من المعصية
وانا انتهي اللهم لي اتوب اليك وقلت لها كلي ولا تخافي فانه لله فقالت اللهم
ان كان صادقا فحرم عليه النار في الدنيا والاخرة وقد اجاب الله دعائها وفي الحديث
من قدر على امرأة او جارية حراما فتوكلها مخافة من الله امنه الله يوم الفزع الاكبر
وحرم عليه النار وادخله الجنة **حكاية** قال بعض الصالحين رايت امرأة في الطواف
وهي تقول يا كريم لطفاء القدير فان قلبي على العفو مقيم فسالتها عن ذلك فقالت
انظر هذا الصبي النائم فاني خرجت الى الحج في البحر فانكسر المركب فصيرت على لوح فو
صنعتة في تلك الشدة فيهما الموج يقذفني والصبي في حجرى اذا رايت رجلا على لوح
فواودني عن نفسي فامتنعت منه فاخذ الصبي فطره في البحر فرفعت طرفي الى السماء
وقلت اللهم يا حي يا قيوم بين الموتى بيني وبين هذا العبد فخرجه دابة من البحر فاخذه
ثم ساق الله الي مركبا فاخذوني من اللوح فرايت الصبي بينكم فسالتهم عنه فقالوا

وجدناه على ظهر دابة وهو يرضع من اهلها لبناً فقلت انه ولدي واخبر
نهم بقصتي فاردت ان ادفع لهما نفقة فقالت يا بطل احدثك عن لطفه و
جميل فعله واخذ الرزق من غيره قال فتذكرتهما وان اقول. وما الله من لطف
خفي يدق خداه عند الفهم الذي. وما عسر اعاد الله بشراً. وفوج لوعة القلب
الشجي. وما هو شأ به صباحاً. وتقبل المسرة بالعشي. اذا ضاقت بك
الاسباب يوماً فتش بالواحد الصمد العلي. **حكاية** خرج شاب بالمونية لصلاته
العشاء في ايام عمر رضي الله عنه فواته امرأة فعرضت نفسها عليه فتبعها الى
منزلها ثم تذكر قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا امسهم طائف من الشيطان اي غفلة
ونزعة من الشيطان تذكروا قال الرازي رضي الله عنه في تفسيره اي تذكر ان
وقع منه شيء يغضب الله تعالى وما يواخذه فينبذ يتجاوز عن غضبه من
المخلوقين وتذكر ايضا انه اذا اشغى غيظه وانتقم صار كالسباع واذا اغنى صار
كالنبيار عليهم السلام والاوليا رضي الله عنهم وينتذكر ايضا انه ربهما صار هذا
الضعيف الذي انتقم قوتاً فيقتصر منه ولو بعد حين فاذا ابتصر في ذلك زال غضبه
كما قال تعالى فاذا هم مبصرون وقد ذكرنا في العفو والحلم بابا سمي ان شاء الله
تعالى فلما قرأ الشاب هذه الآية وقع مغشياً عليه فطرحته المرأة على باب دارها
فخرج ابوه فراه فلما افاق سأل عن حاله فلما قرأ الآية ثانياً خرجت روحه فلما
دفنوه بلغ ذلك عمر رضي الله عنه فوقف على قبره وناداه يا فلان ولمن خاف
مقام ربه جنتان فاجابه من القبر يا عمر قد اعطانيهما ربي بفضلته وكرمه
فذكره رايت في كتاب الحقايق في قوله تعالى حكاية عن زليخا وغلقت الابواب
قليل

قليل كان باباً واحداً فجمعه على سبيل التعظيم لقوله تعالى ونضع الموازين
القسط فجمع الميزان للتعظيم او باعتبار الامور فانها كثيرة والميزان واحد
وقيل كان لها سبعة ابواب باب الدار والاهليز والخاص والعلمان والجوار
والجرة والسوف لم تفتح لها الخلوة مع يوسف عليه الصلاة والسلام الا بفتحها
فلكذلك المؤمن لا تفتح خلوته مع الله تعالى حتى يفلق باب العين والسمع واللسان
والفم عن اكل الحرام والفرج والرجل عن الشبهات **وقال** رجل يرسول الله لا ازيد
على الصلوات الخمس ورمضان وليس لي مال تصدق به ولا اخ به اين انا
اذ امت قال في الجنة قال معك فتبسم وقال نعم ان حفظت قلبك من الحسد و
لسانك من الكذب وعينك من النظر الى هادم الله وان لا تزدرى بهما
مسلي ادخلت معي الجنة علي راحتي هاتين **حكاية** اوحى الله تعالى الى شعيب
عليه الصلاة والسلام قد لعبادي ما تقولون في رجل عمر ارضاً واجرى انهارها
وغرس اشجارها وانتظر ريعها فامثرت الحروب كيوم يصنع بها فليل تخرب الارض
ويقطع الاشجار ويستول الانهار فقال هذا مثلي ومثلكم ان رضى والاشجار اربانكم
والحروب معاصيكم **وقال** الحدين قال ابو ذر رضي الله عنه يا رسول الله اوصني قال
اوصيك ببتقوي الله فانه راس الامم **قلنت** يرسول الله زدني قال عليك بتلاوة
التقوان وذكر الله فانه نوري في الارض وذكر الله في السماء **قلت** يا رسول الله زدني
قال اياك وكثرة الصلوة فانه يمت القلب ويذهب بنور الوجه **قلت** يا رسول
الله زدني قال قل الحق وان كان مرراً **قلت** يا رسول الله زدني قال لا تخوف في الله
لومة لا يمر قلنت يا رسول الله زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان

وعون لك علي امر دينك **قلت** يا رسول الله زدني قال عليله بالجهاد فانه رهبانية
امتي **قلت** يا رسول الله زدني قال احب المساكين وجالسهم **قلت** يا رسول الله زدني
قال انظر الي من هو تحتك ولا تنظر الي من فوقك فانه اجدر ان لا تزدرى نعمة
الله عليله **قلت** يا رسول الله زدني قال ليودع عن الناس ما تعلمه من نفسه وكفى
بلاء عيبا ان تعرف من الناس ما تجهله من نفسه رواه ابن جبران في صحيحه
وقال الحاكم صحيح الا سنه **وقال** عبد الرحمن ابن سمرة رضي الله عنه خرج علينا
النبي صلى الله عليه وسلم اذ ان يوم ونحن في مسجد المدينة فقال لي رايت البارحة
عجبا رايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت لتقبض روحه فجاءه برة بوالديه
فرداه عنه **ورايت** رجلا من امتي قد بسط عليه عذاب القيوم فجاءه وضوء
فاستنقذه من ذلك **ورايت** رجلا من امتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر
الله فخلصه من بينهم **ورايت** رجلا من امتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته
صلاته فاستنقذه من ايديهم **ورايت** رجلا يلهث عطشا كلما ورد حوضا
منع منه فجاءه صيامه فسقاه وارواه **ورايت** رجلا من امتي والنيون حلقا
حلقا كلما دنا من حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فاخذ بيده واقعه
ليجني **ورايت** رجلا من امتي بين يديه ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة
ومن خلفه ظلمة وعن عينه ظلمة وعن شماله ظلمة فهو متجير فجاءه حجه
وحجرتة فاستخرجاه من الظلمة وادخله النور **ورايت** رجلا من امتي يكلم المؤمنين
فلا يكلمونه فجاءته صلاة الرجم وقالوا يا معشر المؤمنين كلموه **ورايت** رجلا
من امتي يتقي وجه النار وشراها بيده فجاءته صدقته فصارت سترا احمي وجهه

وظل

وظل علي راسه **ورايت** رجلا من امتي قد اخذته الزبانية من كل مكان فجاءه
امره بالمعروف ونهييه عن المنكر فاستنقذه من ايديهم وادخله مع ملائكة
الرحمة **ورايت** رجلا من امتي جائدا علي ركبته وبينه وبين الله حجابا جاءه
حسن خلقه فاخذ بيده وادخله علي الله **ورايت** رجلا من امتي قد هوت صحيفته
من قبل شماله فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته فجعلها في يمينه **ورايت**
رجلا من امتي قد خف ميزانه وجاءته افراطه فتقلوا ميزانه **ورايت** رجلا
من امتي قائما علي شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك **ورايت**
رجلا من امتي قد هوى النار فجاءته دموعه التي بكها من خشية الله في الدنيا
فاستخرجته من النار **ورايت** رجلا من امتي قائما علي الصراط يترعد لما ترعرع السعة
فجاءه حسن ظنه فسكن رعدته ومضى **ورايت** رجلا من امتي علي الصراط يزهق
احيانا ويحبوا حيانا ويتعلق احيانا فجاءته صلاته علي فاخذ بيده واقامته
علي الصراط **ورايت** رجلا من امتي انتهى الي ابواب الجنة فغلقت الابواب دونه
فجاءته شهادة ان لا اله الا الله ففتحت الابواب وادخلته الجنة **باب**
فصل القصة ليله ونهارا قال الله تعالى ان الصلاة تنهي
عن الفحشاء والمنكر قال انس رضي الله عنه كان رجلا يصلي الخمس مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم لا يدع شيئا من الفواحش الا ركبته فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال ان صلاتك تنهاه يوم ما ذكره الثعلبي **حكاية** رايت في النزهة للنيسابوري
رحمه الله تعالى ان رجلا راود امرأة عن نفسها فاخبر زوجها بذلك فقال قولي له

صلى خلف زوجي اربعين صباحا حتى اطيعك فيما تريد فقال له ففعلت
دعته الي نفسها فقال لي ثبت الي الله عز وجل فاخبرت زوجها بذلك فقال
صدق الله في قوله الحق ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر **الحديث** يقول
الله تعالى انما اتقاكم ممن تواضع بكم لعظمي ولم يستطع علي خلقي وما يبيت
مصرعا علي معصيتي وقطع نهاره في ذكرني ورجل الارملة والمسكين والمصاب
ذلك نوره كنور الشمس اكله بعزتي واستحقاقه ملايكتي اجعله في الظلمة
نورا وفي الجهالة علما ومثله في خلقي كمثل الفردوس في الجنة هكذا ايمته عند
ابني صلي الله عليه وسلم وحكاية في الاحياء عند داود عليه السلام وزاد فيه وكف
نفسه عن الشهوات من اجلي ويطعم الجائع ويروي الغريب فذلك يضيء نوره
في السماء كالشمس ان دعا لي لبيتته وان سألني اعطيته **قال** العلاء في سورة
العنكبوت الصلاة عرس الموحدين فانه يجتمع فيها الوان العبادات كالعرس
يجتمع فيه الوان الطعامان فاذا صلي العبد ركعتين يقول الله تعالى عبدي
مع ضغفرائتي بالوان العبادات قداما او ركوعا سجودا او قرآنة وتكليلا و
تحيمة او تكبيرا او سلاما فانا مع جلدي وعظمي لا يجل معي ان امنع جنة فيها
الوان النعيم اوجبته للجنة بنعيمها كما عبتني بالوان العبادات ولا اكرمك
برؤيتي كما عرفتني بالوحداينة فاني لطيف اقبل عذرك واقبل منك الخير برحمتي
فاني اجد من اخذ به من الكفار وانت لا تجد الا غيري يغفر سيئاته عندي لك
بكل ركعة تقصر في الجنة وبكل ركوع هوداء وبكل سجدة نظرة الي وجهي فان
قيل كانت مثني وثلاث ورباع فالجواب ان ملائكة الله في الجنة والصلاة

اجنة

اجنة العبد يطير بها الي الله تعالى **الحديث** لما قالت الملائكة اجعل فيهما من
يفسر فيهما غضب الله عليهم فاهلك بعضهم وثاب علي بعض وامرهم بالوضوء من
عين تحت العرش وصلي بهم جبريل ركعتين فهذا افضل الوضوء وصلوة الجماعة و
يستحب ان يصلي بعد ركعتين خفيفتين في اتي وقت كان **واركان** ستة النية
عند اول مفصول من الوجه لقوله نويت الوضوء وغسل الوجه ثم اليدين ثم مسح
لقليل من الراس او خالده مع الاذنين عند احمدا واطله عند مالك او ربعه بثلث اصا
عند ابو حنيفة ولا تجب عنده النية الا في التيمم لضيقه ثم غسل الرجلين مع
الكعبين ثم الترتيب عند الشافعي واحمد فقط لقوله يا ايها الذين امنوا اذا
قمتم الي الصلاة الاية اي اذا اتم القيام لها مع الحديث ويبطلها ما خرج من
السيلين الا النادر كحصة عند مالك ومن ثبته منفحة تحت معرته او
فوقها وهما منسدان خلقة اما انفتح فوقها وهما منسدان لعارض او تحتها
وهما منفحان فلا وبمسهما بباطن كفة فقط وبظاهرها ايضا ومخرج الدم
ونحوه اذا كنتم عنوا حمدا وبمس المرأة الأجنبية وان ما تكن بشهوة خلها فالاحمد
وقال ابو حنيفة ان نقض بها اوله بامس الفرج مطلقا الا بالتقهة في صلاة
لها ركوع وباطل لم الجزور عند احمد وعند جند التسمية اوله فان تركها عمدا
بطلا ومضمضة والاه استنشاوق في الغسل والوضوء ووافقه ابو حنيفة في الغسل
فقط وتحب اذ خال المرفقين والكعبين في غسل اليد والرجل خلها فالمالك وزفر
صاحب ابو حنيفة فان قيل كيف جمع الله تعالى المرافق في الاية المذكورة وهما
اشنان وثنا بالكعبين وهما اربعة فالجواب ان العظام في كل يد ثلاثة كل عظم

منها يستقي مرفقا وهي العظم الذي هو راس الذراع الداخل بين راسين متفرقين
للعضد واما الكعب في كل رجل فهو من الجانبين في الرجل ويستحب ان يستقبل فيه
القبلة وان لا يتكلم بل حاجة لما ورد ان تنزل عليه فاذا تكلم ارتفعت
وان يقرأ قل هو الله احد بعد لان النبي صلى الله عليه وسلم امر علي بن ابي طالب
رضي الله عنه بذلك وقال ينادي منادي يا ماح الله فم فادخل الجنة وان يقرأ
ان انزلناه في ليلة القدر لما ورد في الحديث من قراء ان انزلناه في ليلة القدر
عقب وضوءه فغفر له ما تقدم من ذنبه ذكره ابو الليث السمرقندي **وروي**
في بيدر الفلاح عن ابن السهرودي من قرأ ان انزلناه وسورة الاخلاص وقل
يا ايها الكافرون علي ماء ونضع به ثوبا جديرا ولبسه لم ينزل في عيشة رعد ما
دام منه شيء **فان** قيل كيف خصت هذه الاعضاء الاربعة في الوضوء بالغسل
قيل لان ادم معي الى الشجرة برجليه ونظر اليها بعينه وغسلها واوجب
عند ابن عباس واخذ منها بيديه وطس راسه ورقها وقيل لان العبد اذا
غسل وجهه صار في الآخرة كوجه يوسف واذا غسل يديه اخذ كتابه بيمينه
كما اخذ موسى الألواح بيمينه واذا مسح راسه يوضع عليه تاج العز كما وضع
علي سليمان واذا غسل رجليه ركب النجا اي ركب علي صلى الله عليه وسلم البراق
فان قيل كيف كان الوضوء بغسل هذه الاعضاء الاربعة واليتم بمسح الوجه و
اليدين فقط **قيل** لان وضع التراب علي الراس والرجلين من عل ما للصية
والعبد بامتنال امر سيده من اهل السرور وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الفواكه على القواعد
في اختصار مسح الوجه واليدين بالتراب مناسبة من جهة ان الرجلين ملاصقتان

الرجمة

يقوم على ما ورد في
الحديث الجديد

متان

متان للتراب غالباً والراس مستور عنه فلا يناسب مسحها بالتراب اذ كان
يترك عليهما فجمع الا وساخ لخل في الوجه واليدين انتهى **في** خصر الوجه
لان الخوف عليه في الآخرة كما قال تعالى وجوه يومئذ عليها غبرة وحي
لا ياخذ كتابه بشماله وقيل لان الله تعالى يقول العبد من التثقل وهو غسل
الاربعة الي الخنيز وهو موضع عضوين فقط **لأن** يشترط من فضله وان يحافظ
عليه لما ورد في الخبر ان الله تعالى يقول من احسن ولم يتوضأ فقد جفاني ومن
احسن وتوضأ ولم يصلي فقد جفاني ومن احسن وتوضأ وصلي ولم يدعي فقد جفاني
ومن احسن وتوضأ وصلي ودعا لي ولم استجب له فقد جفاه ولست برتب
جاني **حكاية** ارسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه رسولا الي الشام فمر علي دير راهب
فطرق بابا ففتح له بعد ساعة ثم كسأله عن ذلك فقال اوصي الله تعالى لي موسى
عليه السلام اذ اخفت سلطانا فتوضأ وامر اهله به فان من توضأ كان في
امان مطلقا ففتح له جميعا **حكاية** كان في زمن عيسى
عليه السلام امرأة صالحة فعملت العجين في التنوير ثم احرمت بالصلاة فجاءها
الشیطان في صورة امرأة وقال قد احترق العجين فلم تلتفت اليه فاخذ ولدها
وجعله في التنوير فلم تلتفت اليه فدخل زوجها فوجد الولد في التنوير بلعبا
بحمر وقد جعله الله عقيقا فاخبر عيسى بذلك فقال ادعها الي فدعها فسا لها عن
عملها فقال الذي اروح الله ما احترق الا توضأت وله طلب احد مني حاجة الا
قضيتها واحتمل من حيا كما تحمله الاموات منهم **ويستحب** السواك بعد
لما روت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل الصلاة

والأمية متفق على صحة تكاثرها **قال** بعض المفسرين في قوله تعالى يا
أيها الذين آمنوا اصبروا واثقوا بالله في صلاة المغرب لعلمكم تغلبون بصلاة العشاء
حكاية رايت في النزهة للنسابة يوري رحمه الله تعالى ان آدم عليه السلام
هبط ليلة فلما طلع فجر ركع ركعتين شكر الله تعالى علي اخرجه من الظلم
الي انور وابرأهم صلي الله عليه وسلم اجتمع عليه اربعة هموم هم الذبح والقتل
واداء الأمر والغربة فلما انقذه الله من ذلك ركع اربع ركعات بعد الزوا
شكر الله تعالى ويونس عليه الصلاة والسلام اجتمع عليه اربع ظلمات ظلم
الغضب منه علي قومه وظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وقيل
ان الحوت كان في بطن حوت آخر فلما اخرجه الله من ذلك ركع اربع ركعات
وقت العصر وعيسى عليه الصلاة والسلام ركع ركعتين شكر الله تعالى علي
نفي الالهية عنه وعن امه وركعة شكر الله تعالى وموسى صلي الله عليه وسلم
صلي اربع ركعات شكر الله تعالى علي اخواجه من اربعة هموم هم الضلالة عن
الطريق وهم غفلة ما هربت وهم التسف وهم زوجته لما اخذها المطلق **حكاية**
رايت في النزهة ايضا ان بعض الكاثرين في البحر فرائي السماء بكل بعضه بعد
فتوه ان الخط وقع في البحر فلهت فبه هاتوا انه قد شرب من البحر رجل تار
للصلاة فلما علم ملوحته قذفه من فمه فوقع الخط في البحر من جأسة في
حكاية مرتعسي عليه السلام علي قرية كثيرة الاشجار والانهار والارضا
فاكرمه اهلها فبعث من حسن طاعتهم ثمر عليهما بعد ثلث سنين فرائي الاشجار
يابسة

يابسة والانهار ناشفة وهي خاوية علي عروشها فبعث من ذلك فاجي الله اليه
انه قد مرت علي القرية رجل تار الصلاة فغسل وجهه في عينيهما فنشفت وبست
لاشجار فخرية القرية يا عيسى لما كان تار الصلاة سببا لهدم الديار كان سببا
فراي الوند الطابق **الاول** اقر من سجد من الملائكة لادم سجود تحية وكرامة
سرافيل عليه السلام فاكرمه الله ان يكتب القرآن بين عينيه فهذا بسجدة واحدة
لخلوق فكيف بمن يسجد لله تعالى سجود عبادته افلا تكتب المعرفة والايما في
نبيه **الثانية** لما طأ طأ ابن آدم راسه للسجود اكرمه الله تعالى بان يرفع
الطعام اليه بخله والبهايم **الثالثة** اذا قال العبد في سجوده سبحان ربّي العلي
يقول الله تعالى وانت العلي يا عبدي قال تعالى وانتم المخلصون **الرابعة** رفع الله
العذاب عن اليهود بسجودهم علي خدودهم وهو نضو سجدة لما انتق الله الجبل فوهم
اي رفعه كانه ظلة اي كانه سقيفة فكيف لا يرفع الله العذاب عن الساجدين
بحر وجوههم مع الطهارة الكاملة ومع قولهم سمعنا واطعنا واليهود قالوا سمعنا
وعصينا **الخامسة** اذا كان يوم القيامة يبعث الله الناس من قبورهم فتاتي الملائكة
الي المؤمنين فيمسحون التراب عن رؤسهم فيقي علي جباههم فتمسح الملائكة فان
يزهد فينادي مناد دعوه فانه تراب محار لا تراب قبورهم ليعرفوا في الجنة
بانهم خذوا **مسئلة** يكره مسح التراب عن جبهة المصلي **بشارة** اذا كان يوم القيامة
ياي قوم فيقفون علي الصراط فيكون فيقال لهم جوزوا علي الصراط فيقولون نخاف
من النار فيقول جبريل عليه السلام كيف كنتم تمرون علي البحر فيقولون بالسفن
فيوني بالمساجد التي صلوا فيها كالسفن فيركبونها ويمرون علي الصراط **وعن**

اشترى عن النبي صلى الله عليه وسلم جسر مساجد الدنيا كانتما تحت بيض قوائمها
من العنبر واعناقها من الزعفران ورؤسها من المسك وازمتها من الزبرجد
المؤذنون يقودونها والائمة يسوقونها والحما فقلون على الجماعة يتبعونها
فيعبرون في عرصان القيامة فيقول اهلها هؤلاء ملائكة مقربون وانبياء
مرسلون فتزاد بهم المساجد ما هؤلاء ملائكة وانبياء مرسلون هؤلاء
الذين حافظوا على صلاة الجماعة من امة محمد صلى الله عليه وسلم **فائدة** جاء في
الخبر ان المؤذنين اذا اتوا الصراط تجردون عليه بخايب من نور مسرجة
من الياقوت فتطير بهم على الطراط ويشفع كل واحد منهم في اربعين الفاربعين
في نور المؤذن الفرجل والذامراته وسيماني ان شاء الله تعالى حديث عظيم
في فضل الاذان في باب فضل الامة **وفي** الحديث لو يعلم الناس ما في التاذين لاد
قتلوا اعلية بالسيوف وعز جابر ابن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المؤذنون المحاسبون يخرجون من قبوره وهو يؤذنون واول من يكسب يوم
القيامة من كسوة الجنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم الخليل ثم الرسل ثم الانبياء ثم
المؤذنون المحاسبون فتتلقاهم ملائكة بنجايب من ياقوت احمر يشيع كل
رجل منهم سبعون الفملا من قبوره الى المحشر **لطيفة** من اذن في منامه
وقت الحج او في غير وقت الصلاة يخشي عليه من خصومة وان اذنت
المرأة خوصمة وقال رجل له بن سيرين رضي الله عنه رايت في المنام كائني
اختم على افواه الرجال وفروج النساء قال انت تؤذن في رمضان قبل الفجر
فتمنع الناس من الاكل والشرب والنكاح **مسائل** الاولى لو اذن الكافر

حكم

حكم باسلامه ان لم يكن عيسياً وهو طائفة من اليهود وينسبون الى عيسى ابن
يعقوب اليهودي يعتقدون رسالة النبي صلى الله عليه وسلم الى العرب فقط ورسالة
لله صلى الله عليه وسلم الى كل مكان فلا يصح الا سلامه الا باعتقاد عموم رسالته
صلى الله عليه وسلم قال تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيراً
الثانية يستحب الاذان في اذن المولود اليمني والاقامة في اليسري وعند
انتشار الحن وفي علم ذلك بكثرة الصروع ولا يستحب للنساء فان اذنت لم تزد في
صوتها على سماع نفسها او سماع صواجهما فان زادت حرم وقيل لا يحرم كالنقلية
نعم لا يستحب لها الجهر به ولا الخنثي ويستحب الامة لهمة والواحدة ايضاً
والاذان حق الوقت فلا يصح في غيره الا الصبح فمن نصح الليل وشرط المؤذن ان
سلام والتميم والذكورة ويكره للمحدث الشروع فيه فلو احدث فيه اتمه وان
كراهة **الثالثة** اذا سمع مؤذناً بعد مؤذن اجاب الجميع والاول الكراي في
الجمعة فانها في الفضيلة سواء اما الاول فله فضل التقدم والثاني هو المشرع
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ونظيره الاول والثاني من الصبح قاله الشيخ عز الدين
بن عبد السلام قال الشيخ محي الدين النووي رضي الله عنه في شرح المهذب ولا أعلم
في المسئلة نقل المختار ان الاستجاب شامل للجميع ولا قول الكراي الا سنوي و
الذي قاله الشيخ عز الدين اوجه **الرابعة** المؤذن هل يجيب نفسه ام لا قال
الا سنوي فيه نظر ذكره في التمهيد على الكلام في المتكبر هل يدخل في عموم خطابه
كقوله نساء المسلمين طوالق قال في رابدة الروضة ولا تطلق زوجته لأن الاصح
عند الأصوليين انه لا يدخل قال الرافعي ولو اتي بواو العطف فقال نساء المسلمين

وانت يا زوجتي لا تطلقوا في علي نسوة لم يطلقن قال الا سنوي ولا ان العطف
 علي الباطل باطل نعم لو وقد علي افقه اولاد ابيه مثله وكان هو بطله الصفة
 او علي الفقراء فصار فقيرا دخل في عموم خطابه وصح الوقوف وجاز الاخذ وقال
 القاضي حسين نقلا عن الأصحاب لو قال ان كلمتي رجل فانت طالق فكلمت زوجها
 ووقع الطلاق واستثله السنوي لاننا نعلم بالعادة ان المراد هو الاجنبي **الخامسة**
 لو كبر المبلغ بقصه التبليغ قال الرافي بطلت صلاته والصواب وهو حاصل
 كلام الحاروي الصغير انها لا تبطل وبه جزم الجمهور في شرح الوسيط **فواير**
 الأول ذكر في الترخيب والترهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بين صفو الرجال
 والنساء وقال يا معشر النساء اذا سمعتم اذان هذا الحبشي والامة فقلن
 كما يقول فان لكم بكل حرف والدرجة فقال عمر رضي الله عنه هذا النساء
 فما للرجال قال منعن يا عمر **وعن** جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قال حين ينادي المنادي اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة
 صل علي محمد وارض عنا رضاء لا سخط بعدة استجار الله دعوته ورواه الامام
 احمد رضي الله عنه **بشارة** اذا كان يوم القيامة امر بطيقتان المصلتين الي
 الجنة فيأتي اول زمرة وجوههم كالشمس فتقول الملائكة من انتم قالوا نحن المحافظون
 في المسجد ثم يأتي زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر فتقول الملائكة من انتم قالوا
 نحن المحافظون علي الصلاة قالوا كيف كانت محافظتكم قالوا كنا نتوضا قبل
 الوقت ثم تأتي زمرة اخري وجوههم كاللؤلؤ فتقول الملائكة من انتم قالوا

كلمة

طه
 الدعاء عند الاذان

نحن

نحن المحافظون علي الصلاة قالوا كيف كانت محافظتكم قالوا كنا نتوضا بعد
 الاذان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم المشاؤون الي المساجد
 في الظلم اولئك الخواضون في رحمة الله **وقال** صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي بالصلاة
 فقال مرحبا بالقاتلين عدلا مرحبا بالصلاة واهلا كتب الله له الي الف حسنة و
 محي عنه الي الف سيئة ورفع له الي الف درجة **قال** الهذلي الطبري قوله مرحبا
 واهلا اي اثبت سعة واهلا فلا تستوحش **وقيل** في قوله تعالى فمنهم ظلم
 لنفسه هو الذي يدخل المسجد بعد قيام الصلاة والمقتصر من يدخله بعد الاذان
 والسابق من يدخله قبله وقال عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه في قوله تعالى
 اضاعوا الصلاة اي اضاعوا مواقيتها وقال صلى الله عليه وسلم اقر الوقت رضوان
 الله ووسط الوقت رحمة الله وآخر الوقت عفو الله وفي الحديث لا تسلموا علي
 يهود امي قتل منهم قال من يسمع الاذان ولا يحضر صلاة الجماعة **الرابعة**
 قال ابن عباس رضي الله عنهما من دخل المسجد او موضعا يريد الصلاة فيه وادخل
 رجله اليمنى وقال لبسم الله والصلاة علي رسول الله والسلام علي املايك الله
 ولا حول ولا قوة الا بالله كتب الله له عبادة الف رجل كل رجل يصيشر الف عام
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قال اعوذ بالله العظيم وجهه
 الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان
 حفظني سائر اليوم **وقال** النوير ابن العوام رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه
 وسلم ما من رجل يدعوا بهذا الدعاء في اول ليلة واول نهار الا عصمه الله من
 ابليس وجنوده لبسم الله ذي الشان عظيم البرهان شريد السلطان ما

قال ابن ابي شيبة عن ابي جعفر عليه السلام

ما شاء الله كان اعوذ بالله من الشيطان وقد تقدم دعاء اوله عروضة في اذكار الصباح والمساء **وعن** ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا ذر ان الله يعطيك ما دمت جالساً في المسجد بكل نفس تتنفس فيه درجة في الجنة وتضيئ عليك الملائكة ويكتب لك بكل نفس تتنفس فيه عشر حسنة و **يحيي** غفلة عشر سبحة **وعن** ابن عمر رضي الله عنه ان رجلاً سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير واي البقاع مشرق قال ان اذري حتى اسال ميكائيل فاجاب فقال خير البقاع المساجد وشر البقاع الاسواق **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل المسجد قدم رجلاً اليمنى وقال قعاً وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احوا **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من احب الله فليحبني ومن احبني فليحب اصحابي ومن احب اصحابي فليحب القرآن ومن احب القرآن فليحب المساجد فان المساجد افنية الله وابنيته اذن الله برفعها قيل في البنيان وقيل برفع شأنها بالتعظيم والاحترام وتطهيرها وبارك فيها فهي ميمونة ميمونة اهلها محبوبون اهلها فقوم في صلاتهم والله في حوائجهم في مساجدهم والله في حج مقاصدهم **وعن انس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هم العبد ان يترق في المسجد اضطرب اركانه وانزوي كما ينزوي الجمل في النار فان هو ابتلعها اخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكتب له الف حسنة رواه ابو منصور في كتابه مسند الفردوس وقال صحيح الاسناد **وعنه** ايضا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الضحك في المسجد ظلمة في القبر وقال صلى الله عليه وسلم لكل شيء قمامة السجود والله وبلي ومن اخرج من قمامة المسجد

المسجد كفاً من التراب كان ثوابها في ميزانه كجبل احد وفي حديث اخر من اخرج من المسجد اذني بنى الله له بيتاً في الجنة قال في الاحياء عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث في المسجد ياكل الحسنة كما تاكل البهيمة الحشيش **حكاية** كان في بني اسرائيل امرأة صالحة حافظلة للصلاة في وقتها ولها زوج كافر فنهاها عن ذلك فلم تقعه فاودعها ما ان ثم سرقة والقاء في البحر فابتلعت سمكة فاخذها صياد وباعها الزوج المرأة فاخذها لتصلحها فوجدت الكثير في جوفها فوضعت مكانه فتعجب الكافر ثم اودت المرأة تنوراً التخنز فيه العجين فرماها الكافر فيه فقالت يا واحد يا واحد ليس لي علي النار جلك فخرجت باذن الله تعالى **حكاية** ذكر ابو الليث السمرقندي رضي الله عنه ان ابليس صاح عن نزول الصلاة فاجتمع اليه جنوده فاخبروه بذلك فقالوا ما الحيلة قال اشغلوا عن مواقيتها فان الرحمة تنزل اول وقتها قالوا فان لم نستطع قال اذا دخل احدكم في الصلاة فليقم اربعة منكم واحد عن يمينه يقول انظر عن يمينك وواحد عن شماله يقول انظر عن شمالك والآخر فوقه يقول انظر فوقك والآخر تحته يقول انظر تحته فجاء رجل فان لم يفعل كتب له بهذه الصلاة اجر اربع مائة صلاة **مسألة** تطويل القيام افضل في السجود ثم الركوع واذا زاد في التطويل على القدر الواجب او مسح كل راسه او اخرج بغيره شاة لزمته في الزكاة او نذر التضحية بشاة فحق بيعه والمرجح ان الكل واجب وقيل الزايد يكون نفلاً الا اذا زكي ببيع عن شاة كما صح في النووي في شرح المهذب وادعي الاتفاق علي تصحيحه قال ابو الليث واذا طوّل في الصلاة ليراه الناس اشد

علي الصلاة ان التطويل وقال غيره ان جعلنا الزايد واجبا بطلت والآ فلا
حكاية خرج بعض عباد البصرة يشتري خطبا فوجو صرته مكتوب
عليها فيهما مائة دينار فسمع اقامة الصلاة فبادر الي الجامع فلما فرغ خرج
الي السوق فاشترى خزمه حطبا فلما نقصها في داره وجد الصرة فيها
فقال اللهم كما تشاء عبدك من رزقك فلا تجعله ينسأ في اوقات العبادة
قائمة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من
بيته الي الصلاة فقال اللهم اني اسألك بحق السائلين علي ان يوفقني
هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء بخل
واستقاء من ضاقت فاسألك ان تعيدني من النار وان تغفر لي ذنوبي انه لا
يغفر الذنوب الا ان تر اقبل الله عليه بوجهه واستغفر له سبعون الف مرة
قال في الترغيب والترهيب البطر معني واحد **حكاية** رايت في كتاب الحقائق
ان رجلا اثميا كان محافظا علي صلاة الجماعة فتظنر بذلك فخا صمته زوجته
لكثرة ضرره بذلك فقام ليلة مهموما فاصبح بصيرا ببركة الجماعة قال
العارف ولي الله عبد الرحمن ابن عطيبة المشهور بابي سليمان الداراني رضي
الله عنه ان تقوت صلاة الجماعة الا بربك **وراية** في بستان العارفين
للنوري رضي الله عنه ايضا انه قال مكثت عشرين سنة لا احب ان افترق
صلاة العشاء مع الجماعة حول الكعبة فاصبحت جبارا وفات عمر رضي الله عنه
صلاة الجماعة فتصوق بارض قيمتها مائة الف وكان ولده عبد الله رضي الله عنه
اذا فاتته صلاة الجماعة صام يوما واحيا ليلة واعتق رقبة وذكر ابن

الجوزي

الجوزي رضي الله عنه عن بعضهم انه فاتته صلاة العشاء في الجماعة ففصلها
منفردا خمسا وعشرين مرة للحديث الوارد ان صلاة الجماعة تزيد علي صلاة
الرجل وحده بخمس وعشرين درجة فراي تلك الليلة رجالا علي خيل فاراد الحق
بهم فقال واحد منهم نحن صليناها مع الجماعة **قائمة** الاول عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وضوءه ثم راح فوجد
الناس قد صلوا اعطاه الله مثلا جرم من صلاتها وحضرها لا ينقص ذلك
من اجورهم شيئا رواه ابو داود والنسائي والحاكم وقال صحيح الا نساه علي
شروط مسلم **الثانية** ورد في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما
صلاة الجماعة افضل من صلاة الفرد بسبع وعشرين وفيهما من حديث ابي هريرة
بخمس وعشرين درجة والجمع بين الروايتين من وجوه الاول ان الرواية الاولى
ليعبد المنزل عن المسجد والثانية لقريبه الثاني الرواية الاولى في الجمع الكثير
والثانية في القليل فان الكثير افضل الا في مسائل منها تعطل مسجد قريب
لبيته او كان امام الكثير فاستقر او مخالفا في بعض الركان او كان القليل في
مكة او المدينة او الاقصي بل انفراد في هذه المساجد افضل من الجماعة
في غيرهما كما نقل عن المتولي او حصل الخشوع بالانفراد له الجماعة كما نقل
عن فتوي الفراء في الوجه الثالث لعله صلى الله عليه وسلم اخبرنا بالجمعة ثم بعد
ذلك اخبره الله تعالى بزيادة الفصل فاخبرنا بالسبع الرابع ان السبع لمن ادرك

فضل
الجماعة

الصلاة بكما للها مع الجماعة والخمس لمن ادرك بعضها الخامس ان السبع لمن
هو اعلم واكثر خشوعاً والخمس لمن هو اقل السادس ان السبع لمن صلى في
المسجد والخمس لمن صلى في غيره السابع ان السبع مختصة بمن صلى الفجر والعشاء
وقيل الفجر والعصر والخمس بغيرهما الثامن ان السبع لمن صلى في الجهرية وسمع
القراءة والخمس لمن صلى في السرية التاسع ان ذكر العود القليل لا ينبغي ذكر
الكثير **الثالثة** جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم خلق الله مدينة
في الجنة يقال لها مدينة الجلال وفيها قصر يقال له قصر العظمة وفيه بيت
الرحمة وفيه اربعة الدوسر بر علي كل سرور اربعة الا فحوراً وفيه مالا يحصى
رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علي قلب بشر قيل يا رسول الله لمن هذا قال لمن
صلى الصلوات الخمس في الجماعة **الرابعة** قال عمر رضي الله عنه بعث النبي صلى الله
عليه وسلم بعثا قبل الجح فغنموا غنائم كثيرة واسرعوا الرجعة فقال رجل قال
البزار هو الصديق رضي الله عنه ما وجدنا بعثا اسرع رجعة ولا افضل غنمة
من هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم علي قوم افضل غنمة واسرع رجعة
قوم شهدوا صلاة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله تعالى حتى طلعت الشمس اولئك
اسرع رجعة وافضل غنمة **مسئلة** الجماعة في الصبح افضل من العشاء ثم
العصر قاله في الروضة **الخامسة** كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سنة
الصبح وهو جالس اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل ومحمد اعدو ذل من النار

ثلاث

ثلاث مائة **مسئلة** لو كانت الجماعة في بيته اكثر جماعة من المسجد والمسجد اولى
قاله الماوردي وخالفه ابو الطيب ولو دخل جماعة المسجد فوجدوا الامام
في التشهد الاخير قال الروياني يهلون جماعة لا تفهم وقال القاضي حسين
يقترون به لا تفهم اكثر جمعا والظاهر انه المعتمد **حكاية** اخذ اللصوص
لا يحيا امامة رضي الله عنه اربع مائة بعير واربعين عبدا فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم فراهم حزينا فسأله فاجابه فقال ظننت انه فانتقل تكبيرة
الاحرام فقال يا رسول الله وفوتها اشتد قال ومن ملأ الارض جمالا وفي
الخبر من غاتته تكبيرة الاحرام فقد فاتت سبع مائة وتسع وتسعون
نعمته في الجنة قرونها من ذهب والحكمة في تخصيص هذا العودان للجلالة
اربعة حروف ولفظة الكبر للاء والنقطة تحت الباء اقيمت بحروفها
فيها من السر فصارت الجملة تسعة لكل حرف مائة وكل همزة بنصو حرف
لها خمسة واربعون ولم تبلغ خمسين لنقصان الكسر عن مرتبة الكامل
الا ترى الغرضيين لم يعملوا به **مسئلة** تتعد الصلاة عن اي حنيفة رضي
الله عنه بكل اسم يدل علي التعظيم كالله العظيم والاعظم بغير الكبر وتقع الصلاة
عنده بقراءة القرآن بلفظة اخوي عاجزا كان علي العربية او قادرا وخالفه
صاحباه في القادر **فايزة** قال عيسى عليه السلام لا يلبس اقمعة عليك
بالحي القيوم ما الذي يقصر ظهرك فصور بنفسه علي الارض وقال لولا

الحق القتيوم لما اخبرته صلاة امرئ في بيته الا المكتوبة **حكاية** قال
ابراهيم ابن ادم رضي الله عنه يارب ارضي قرينتي في الجنة فقيل له في منامه
انها امرأة سوداء اسمها سلامة في مكان كذا اترعي غمما فهي زوجتك
فلما سارا اليها وسلم عليهما قالت وعليه السلام يا ابراهيم قال من اخبرك
اني ابراهيم قالت الذي اخبرك اني زوجتك في الجنة فقال يا سلامة عطيني
قالت عليه بقيام الليل فانه يوصل العبد الي ربه وان كنت تترعي محبته
فالنوم عليه حرام **وقيل** اوحى الله ليد اود عليه السلام كذب من ادعي محبتي
واذا جن ليله نام عني **وقال** الفضيل رضي الله عنه اذا لم تقدر على قيام الليل
وصيام النهار فاعلم انك محروم وقد كثرت خطاياك وقال الحسن رضي الله عنه
ان الرجل لم يزد في حرم به قيام الليل **قال** سفيان الثوري رضي الله عنه من
قيام الليل خمسة اشهر بزيادة واحد قيل ما هو قال رايت رجلا يبكي فقلت
هذا امرئ ولقد احسن القائل اراي بعيد الدار الا اقرب **الحكي** وقد نصبت
للساهدين قيام علامة طردي طول ليلي نائما وغيري هيري ان المنام
حرام **حكاية** اوحى الله تعالى بعض الصريقين ان في عبادة الجبوتي
واجتهم ويتشاقون اليك واشتاق اليهم ويذكرونني واذكروهم قال يارب ما علمت
قال يراعون الظلال بالنهار كما يرعى الراعي غنمه وتحتون الي غروب الشمس
كما تحت الطير الي اوكارها فاذا اجتمع الليل يعني سترهم واختلط الظلام وقروا

الفوش

الفوش وخذ كل حبيب بحبيبه نصبوا الي اقدامهم وافتروا شواي وجوههم
ونا جوتي بكلامي وتعلقوا الي بانفاسي فمنهم صارخ وبالي ومنهم متأوفا
وشاكي ومنهم قائم وقاعد ورالكع وساجد فاو لما اعطيتهم ثلث خصال
الاولى اقدوني قلوبهم من نوري الثانية لو كانت السموات والارض في
موازينهم لاستقلتها الحزم الثالثة اقبل بوجهي الكريم عليهم افتري من
اقبلت عليه بوجهي اعلم احدا ما اريد ان اعطيه **حكاية** قال احمد ابن ابي
الحواري دخلت علي ابي سليمان الواراني فوجدته باكيا فسألته فقال لا ابكي
واذا جئت الليل ابي اظلم ونامت العيون وخذ كل حبيب بحبيبه افتروا شواي وجوههم
اقدامهم وموت دموعهم علي خدودهم فينتجلي الحق جلاله عليهم ويقول يا جبريل
بعزني من تلوذ بكلامي واستراح الي ذكري اني لمطلع عليهم في خلواتهم اسمع
ايتهم واري بكاءهم فلم لا تناد فيهم يا جبريل ما هذا البكاء هل رايتهم حبسا يعذب
احبارهم فيي خلفت اذا وردوا علي يوم القيامة لا كشفن لهم عن وجهي الكريم
حتى ينظروا الي وقال بعض العارفين ان الله تعالى يطلع علي قلوب المستيقظين
وقت السحر فيملأها نورا فتزد الفوايد علي قلوبهم فتستريح وتنشرب من قلوبهم
الي قلوب الغافلين **قائمة** عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم من انتبه من نومه وقال سبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر
نظروا الله اليه فان توفيا غفله فان صلى اربع ركعات بقرا في كل ركعة فاتحة

القدر

فيا
فضل
الله

الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احو عشر مرة غفر الله
 له البتة البتة قال حكومة والله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من ابن
 ابن عباس والله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم والله الذي لا اله الا هو لقد سمعته من جبريل
 وجبريل قال والله الذي لا اله الا هو لقد قال الله ذلك **لطيفة** انكرت الطيب
 علي الحناش طيرانه بالليل وقالوا النهار افضل ونوره اجمل فقال الليل انيس
 المحبين وراحة المشفقين وقيل اختار الليل لأنه من صنعة مخلوق و
 هو عيسى عليه وسلم فهو يستحي ان يطير مع صنعة الواحد القهار **حكاية**
 قال عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه كنت في مركب فطرحتنا الريح الى جزيرة
 فوايتنا رجلا يعبد صنما فقلنا ما هذا باله يعبد وعنونا من يصنع مثله
 قال فانتم من تعبدون قلنا اله في السماء عرشه وفي الأرض بعلثه قال
 من اخبركم به قلنا ارسل اليك رسولا فاخبرنا به قال فما فعل الرسول
 قلنا قبضه الملك قال فهل تترك عنكم من علامة قلنا نعم تترك عنونا
 كتاب الملك قال فاتوني به فاتيناه بالمصحف وقوانا عليه سورة فلم يزل
 يبكي حتى ختمنا السورة وقال ما ينبغي لهذا الكلام ان يعجز فاسلم
 وحسن اسلامه وعلمناه شرايع الاسلام فلما كان الليل صلينا العشاء
 واخذنا منها جعنا فقال يا قوم هذا اله الذي دلتهموني عليه نيام قلنا

هو

هو حي يقوم قال يسجد العبيد انتم تنامون ومولاكم لا ينام فلما خرجنا
 من البحر ودخلنا عبادان ادنا ان نقطية داه فقال لا اله الا الله د
 للموتى على الطريق ولم تسلكوها انا كنت اعبى غيره ولم يضيئني فليق
 يضيئني وان الان اعرفه فلما كان بعد تلك ايام قيل انه في النزع قد
 خلت عليه وقلت هل من حاجة قال فحي حوايجي الذي اخرجني من الجزيرة
 فتمت عنده فرايت جارية في قبة في روضة خضراء هي تقول يا الله
 عجلوا به فخرطال شوقي اليه فاستيقظت وقرمات فوفته فوايته
 في المنام في تلك القبة وهو يقرأ قوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم
 من كل باب سلام عليهم بما صبرتم فنعمر عقي الدار **حكاية** كان بعض
 الصالحين يقوم الليل فنام ليلة فقل له قم فصل اما علمت ان مفاتيح
 الجنة مع اصحاب الليل فهم خزائنها وقال ابو سليمان الداراني رضي الله
 عنه تمت ليلة فاقظتني جارية وقالت تنام وانا ابرئ الله في الجنة منذ
 خمس مائة عام وقال ايضا الولد الليل ما احببت البقاء في الدنيا **قصة**
 في الترغيب والترهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجد يقول
 بعشرة الا فصلة وصلاة في المسجد الحرام تعدل بمائة الف صلاة وصلاة
 بارض الرباط بالفي الف صلاة في المسجد الحرام واكثر من ذلك كله ركعتان
 يصليتهما العبد في جوف الليل لا يريد بهما الا ما عند الله وفي الخبر اذا كان

صلى الله عليه وسلم
 في صلاة في مسجد
 الحرام تعدل بمائة
 الف صلاة

يوم القيامة يا موالله تعالى ملكا ان يعدكوا الكس السما فيعدها ثم يعدها
 في السماء من ذراع وشعر فيعدها ويعد فطر البحار ثم يقول عد الدواب
 باؤبارها واشعارها فيقول الملك هي كذا هي كذا وانت العالم فيقول الله
 تعالى اذهب لي الجنة فاحسب ما اعددت من النعمة في ثواب ركعتين في ظلام
 الليل لعبود من عبادي فيذهب الملك ويعود عاجزا عن ادراك ذلك قال
 في فردوس العارفين قال ابن سيرين لو خيرة بين الجنة وبين ركعتين لا خيرة
 الركعتين لأن فيهما محبة الله ورضاه في الجنة هجعة النفس ورضاها **حكاية**
 ذكر اليا في رضي الله عنه عن بعض الصالحين انه كان يحيي الليل فنام ليلة عن
 ورده فراي في فنامه جوار قد دخل عليه من محرابه من اجمل السماء وفيه
 جارية سوداء فيسألها المنظر فسألهن فقلن نحن ليا ليل اما ضيقة في العبادة
 وهذه السوداء هي التي تمت فيها **وعن** ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ان الله يفضو كل جعفر في جوارض صحاب في الاسواق
 جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بامر الدنيا جاهل بامر الآخرة قال اهل اللغة
 لجعفر الغليظ الشديد والجوارض الكول والصحفان العيط **فايدة** قال
 ابو ذر رضي الله عنه يستبشر الله تعالى من قام من الليل وترك فراشه ثم
 توفيا فاحسبوا وضوء ثم قام لي الصلاة فيقول الله تعالى ملائكة ما حمل
 عبدي علي ما صنع فيقولون ربنا انت اعلم فيقول ان اعلم ولكن خبروني
 فيقولون

الرفيع

فيقولون رحيمته شيئا فرجاء وخوفته شيئا فخافه فيقول اشهدكم
 اني قد امنته مما يخافوا ووجب له ما رجا **حكاية** باع الحسن ابن
 صالح جارية لقوم فلما جاء الليل قالت الصلاة الصلاة قالوا حي طلع
 الفجر قالت فانتم ما تفضلون الا المكتوبة فطلبت الاقالة فردوها
 على سيدها **وفي** الحديث ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير من
 الدنيا وما فيها وفي حديث آخر اذا قام العبد يصلي من آخر الليل يقول الله
 تعالى اليس قد جعلت الليل لباسا والنوم سباتا اي راحة فقام عبدي يصلي
 يعلم ان له ربنا انظر واما اذا يطلب عبدي فيقولون يطلب رضاء ومغفرة
 فيقول اشهدكم اني قد غفرت له **فوائد** اله ولي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من قال اذا اوى الي فراشه الحمد لله الذي علي فقهر وبطرن فخير وملا
 فقدر الحمد لله الذي يحيي ويميت وهو علي كل شيء قدير خرج من ذنوبه
 كيوم ولدته امه **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من قال اذا اوى
 الي فراشه الحمد لله الذي كفاني واواني الحمد لله الذي من علي فافضل
 فقد حمد الله بجميع محامد الخلق كلهم وقد مناه في اذكار الصباح والمساء
الثانية قال رجل شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم ارقا قال قل اللهم خات
 النجوم وهرا العيون وانت الي القيوم لا تاخذك سنة ولا نوم
 يا حي يا قيوم اهد لي لي **فائدة** في قلتم اذهب الله عني ما اجود **وعن**

سطلين اول القدر اشبه

دعا القلة
النوم

الدعاء
عند النوم

معروف الكرخي بسنة الى ابن عباس من قال عن منامه اللهم لا تأمنا منك
ولا تنسا ذكرنا ولا تسيل عنا سترك ولا تجعلنا من الغافلين اللهم ابعدنا
في احب الساعات الياء حتى نذكرك فتذكرنا ونسألك فتعطينا ونعوذ
فتسبح لنا ونستغفرك فتغفر لنا الا بعث الله اليه ملكا في احب الساعات
اليه فيوقفه فان قام والا صدق الملك ثم يبعث الله اليه ملكا آخر
فان قام والا صدق الملك ثم يبعث الله اليه ملكا آخر فان قام والا صدق
الملك فان لم يبق كعب الله له ثواب اولئك الملائكة وان قام ودعا استجيب له
الثالثة جاء رجل يشكو الوحشة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اكثر من
ان يقول سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السموات والارض
بالعزة والجبروت فقال الرجل فذهبت عنه الوحشة **الرابعة** اوحى الله
تعالى الى موسى صلى الله عليه وسلم ان تدعوك الجبال الراسية قال نعم
قال لا تدع صلاة الفجر وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
صلى ركعتي الفجر في الاولى فاتحة الكتاب وعشر مرة اية الكرسي
وفي الثانية فاتحة الكتاب وعشر مرة قل هو الله احد استوجب رضوان
الله الاكبر **ورأيت** في كتاب النورين في اصلاح الزارين عن النبي صلى الله
عليه وسلم صلاة الفجر تجلب الرزق وتنفي الفقر وعن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر اثني عشر ركعة يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واية الكرسي مرة وقل هو الله احد ثلاث مرات
نزل

دعا الوحشة

ركعتي
فضل صلاة
الفجر

نزل من كل سماء سبعون الف ملك معهم قراطيس يبقر واقلهم من نور
يكتبون له الحسنات لي يوم ينفخ في الصور فاذا كان يوم القيامة آتته
الملائكة مع كل ملك حلة وهوية فيقومون على قبره ويقولون يا صاحب
القبر قم يا ابن الله فانك من الامنين **وقال** صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر
ركعتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى اربعاً كتب من العابدين ومن صلى
ستاً كفي ذلك اليوم ومن صلى ثمانياً كتب الله من القانتين ومن صلى اثني
عشرة ركعة بني الله له بيتاً في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم يكتب للرجل
في ركعتي الفجر الف حسنة وسبعمائة حديث آخر في الجمعة **مسألة** قال
في الروضة افضل الفجر ثمان ركعات واكثرها اثني عشر ركعة ونقله الرازي
عن الروياني ولغزة لكن ضعفه في التحقيق وحكي في شرح المهذب عن الاكثري
ان اكثرها ثمان ركعات **لطائف** الاولى عدد ركعات الفريضة والسنة في
الليلة الواحدة اربعة فريضة عشر ركعة فريضة المغرب ثلاث وركعتان
قبلها وركعتان بعدها وفريضة العشاء اربع وركعتان بعدها وواحدة
الوتر والاشارة في ذلك ان القمر ليلة اربع عشرة يضي من اول الليل الى
آخر فلكذلك هؤلاء الركعات يضي على المؤمن من دفن الى قيامه للبعث
الخامسة قال امام الحرمين لو استأجر رجل دابة لحمل مائة رطل مثقال
فجاء آخر فوضع عليها زادة فالضمان عليه كذلك الله يقول يوم القيامة
يا احمد ان اوضعت على عبادي الفوايض وانت وضعت النوافل والضمان
علينا وعليك فمئة الشفاعة ومنى الرحمة **الثانية** من صلى الفجر في منامه تخير

من صلى الفجر في منامه تخير

له في الموعد لقوله تعالى ان موعدهم الصبح او الظهر انتصر على اعدائه او العصر
وهي الوسيلة سهل الله له امرًا بعد عشرة او المغرب فهو في أمر قد قارب النهاية
وكذلك الغشاء وان صلى في المسجد فهو يوفق بين الناس او على سطح الكعبة
فهو على معصية وكذا ان صلى الى جهة الشرق او الشمال وان صلى الى جهة
المغرب فانه يحج **مسئلة** لو حلف لا يصلي حنثًا بالتحريم الا ان تكون جنازة
كما افق به القفال ولا تصح الصلاة على ظهر الكعبة الا ان يستقبل شيئًا
متصلًا بها طولها ثلثا ذراع **قائدة** ومن شرطها الخشوع عند الغزالي
رضي الله عنه وهو سكون الجوارح والقلب بان لا يميل الى شيء مذموم وقال
علي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم ان اصاب ركعتين من غير وسوسة
فقال ان صليت اعطيتك احدي الناقتين فاحرم بها فخطر على قلبه
اي الناقتين يعطيني فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وقال ابراهيم النخعي
رضي الله عنه كل صلاة لا وسوسة فيها لان اليهود والنصارى لا وسوسة
في صلاة تهم قال علي رضي الله عنه لا تهم وافقوا ابليس والمؤمن يخالفه فهو
بخاريه كذا للكنز قال الشيبلي رضي الله عنه لو نظر قلبي الى الدنيا وانا في
الصلاة لا غشيت او الى الآخرة لتوضأت **وتفكرت** رابعة
رضي الله عنها في سجودها هل اخمر العجين فرائت في
منامها قصرها في الجنة قد سقطت شرافاته
فسأله عن ذلك فقيل لها لما تفكرت في العجين سقطت شرافاته
اركانها

لا تقبل

اركانها النية تقول اصلي الظهر مثله مؤتمرا او اماما الله اكبر بتسكين
الراء وان كان اماما استحب له نية الامامة بان يقول مثلاً اصلي كذا اماما الذي
يوم الجمعة فحب نية الامامة ثم القيام فلا تصح الصلاة قاعدا الا بعد رشوى
جلاء النافلة نعم صلاة رقيب الفزاة قاعدا اليلا يراه العبد وصحابة قال
في التحقيق قال المتولي ولا قضاء عليه ومثله المستحاضة اذا جري دمها في القيام
دون القعود ثم قراءة الفاتحة ثم الركوع مطمئنا مخياحي تبلغ راحته ركبته
ثم الاعتدال مطمئنا حتى تستوي عظام ظهره ثم السجود على جبهته مطمئنا فان
سجد على عصابة لعذر جاز وتجب ان يستقبل فيه القبلة ببطون اصابع يديه و
رجليه او بعضها والة فلا تصح صلاة ثم طبلو سر بين السجدين مطمئنا ثم تشهد
والواجب منه التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته سلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اللهم صل على
محمد وان زاد على ذلك فحسن ثم السلام ولو مرة واحدة والا ففضل مرتين عن
اليمن والشمال **ويحذر** كل الحذر من ظهور شيء من عورته ولو يسيرا وان لم يرها
وهي من السرة الى الركبة وطرة كل ما عورة في الصلاة ما سوى الوجه والكفين
واما الجارية الرقيقة فعورتها كالرجل ويحذر كل الحذر من مسابقة الامام في
الركوع والسجود والقيام فانه معصية فيحس عليه ان يجعل الله راسه
لا سر حمار ويحذر لمن رأى من يفعل ذلك ان يسجد سجدة الشكر ويحذر كل
الحذر من الدخول في الصلاة قبل ان يتحقق دخول الوقت فلو ظن دخوله
فصلي ثم بان انه صادق الوقت وجبت الاعادة كما ان الحاكم اذا حكم بغير علم

ثم بان انه حكم بعلم حكمه باطلا ومثله اذا سقى اياه او ولده المريض واداه
وهو جاهل بالطب في تلك العلة ومات لم يبرئ منه شيئا **كل الحذر من**
تأخير الصلاة عن وقتها عمدا فانها لا تسقط عنه بالقضاء عند ابن بتي
الشافعي وداود ونظيره فطر يوم من رمضان عمدا ان يقضي بصوم الدهر
نعم لو حاضت المرأة او نفست او جثت اول الوقت وجب قضاؤها ان ادركت
من الوقت قورا يسمع الطهارة والصلاة فاذا فاتته صلاة بعد راحة
قضاؤها على الفور والى وجب فلو وجد جماعة يصلون حاضرة وعليه فا
يئة فانه فضل ان يبدأ بالمأثمة **اولا مع الجماعة**
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يوم الجمعة وليمة للجمعة
اربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا لله وفيها سقاية الوعتيق من الظار
وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة اربع ركعات يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وقل هو الله احد خمس عشرة
مرة بني الله له في جنات عدن عشرة الاف مريضة من الذهب والياقوت والنزج
واللؤلؤ والفضة في كل مريضة عشرة الاف بيت من الياقوت الاحمر واللؤلؤ الابيض
في كل بيت عشرة الاف وسري على كل سري قبا من الجوهر والدر وحن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى ليلة الجمعة ركعتين بعد المغرب
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة واذا زلزلت خمس عشرة مرة هون الله
عليه سكرات الموت ووقاه عذاب القبر وعولت له بعبادة سبعين عاما **او**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة بين

مطلعات
الجمعة

الظهر

الظهر والعصر ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي
مرة وقل اعوذ برب ^{الفرقان} خمس مرة وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب مرة وقل هو
الله احد وقل اعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فاذا فرغ من صلاته قال
لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم خمسين مرة لم يخرج من الدنيا حتى
يروي ربه في المنام ويروي مكانه في الجنة **عن ابن عباس رضي الله عنهما** عن
النبي صلى الله عليه وسلم من صلى يوم الجمعة عشر ركعات قبل خروج الامم يقرأ
في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرة ثم يقول على ذلك سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله لم يسأل
الله شيئا الا اعطاه **عن** الحديث ما من الصلوة صلاة افضل من صلاة الفجر
يوم الجمعة في الجماعة وما احسب من يشهد ما الا مغفورا له ورواه الطبراني
في معجمه الكبير والاصسط **عن علي رضي الله عنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من صلى الصلوة يوم الجمعة ركعتين كتب الله له مائة حسنة ومحى عنه مائة
سيئة ومن صلى اربع ركعات دفع الله له اربع مائة درجة في الجنة **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ما تقضي الجمعة
سبحان الله العظيم ونحمده مائة مرة غفر الله له مائة الف ذنب ولو اذنيه
اربع وعشرين الف ذنب **عن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من
قرأ اذا سلم الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى رجله فاتحة الكتاب وقل هو الله
احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبعا سبعا غفر الله له ما
تقدم من ذنبه واعطى من الاجر بعدد من آمن بالله ورسوله **وقال ابن مسعود**

رضي الله عنه من قال بعد ذلك اللهم اني اسألك يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد
يا رحيم يا ودود اغني بفضل رحمتك سؤالك وخللك عن حرامك اغناء الله و
رزقه من حيث لا يحسب **عن** انس رضي الله عنه من قال يوم الجمعة سبعين
مرة اللهم اغني بفضل رحمتك سؤالك وخللك عن حرامك لم تمر عليه جمعتان
حتى يغنيه الله تعالى وقال بعض السلف من اطعم مسكينا يوم الجمعة ثم غدا
الي جامع مبكرا وقال حين يسلم الامام لبسم الله الرحمن الرحيم للحق القيوم
اسألك ان تقف لي وترحمي وان تغافيني من النار ثم دعا عبد الله السجيد
له **وعن النبي** صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الكهف في يوم الجمعة اعطى
نورا من حيث يقر الي ملكه وغفر له لي الجمعة الاخرى وصلى عليه سبعون الفا
ملا و عوفي من الداء وذات الجن والبرص والجذام وفتنة الرجال **وقال**
النبي صلى الله عليه وسلم من قراء سورة الكهف فهو معصوم ثمانية ايام من
كل فتنة **قايمة** قال الفراء من كتبها وجعلها في زجاج ضيق امر وجعلها
في منزلة امن من الفقر والدين ومن اذى الناس هو واهله ولم تلحق الي احد
ابوا **حكاية** قال رجل من سمرقند كان السبب في توبتي من الغفلة ان
صلاة الجمعة حضرتني وقد ضرب حمادي الي ابيرية وكان يستأني محتاجا
الي السقي فقال جاري ان لم تستق يستأني في هذه الساعة له تعود لك
النوبة الا بعد مدة وكان لي دقيق في الطاحونة فقدمت الصلوة علي الجميع
ففاض الماء الي يستأني حتى روي واما النار فقصدته الزيا ب فهرب الي
منزلي واما الرقيق فذهب رجل من جيران لي طحن دقيقه فغلط فطحن

مطلوب
ما يحول يوم الجمعة
ما يقرأ يوم الجمعة

مطلوب
سورة المنزل

دقيق

دقيق فلما جاء الي منزله عرفته زوجتي الجول فاختته وذلك ببركة
صلاة الجمعة **حكاية** كان مطرف ابن عبد الله التابعي رضي الله عنه
يخرج الي الجامع يوم الجمعة ليلا علي فرشته فينزل سوطه فترى السموات
يوما علي قبورها فقالوا هذا مطرف خرج الي الجامع للجمعة فقلت او تعرفون
يوم الجمعة قالوا نعم ونعرف ما تقول الطير فيه قلت وما تقول فيه قالوا
تقول سلام سلام من يوم صالح **قوايخ الاولى** خلق الله ملكا تحت
العرش له اربعون الف قرن بين القرون والقرن الف عام علي كل قرن اربعون
الف من الملائكة في جملة شجر وفي ظهره قمر وعلي صدغيه كواكب
فاذا كان يوم الجمعة يسجد لله تعالى ويقول اللهم اغفر لمن صلى الجمعة من
امة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى اشهدوا اني قد غفرت لمن
صلى الجمعة من امة محمد صلى الله عليه وسلم **القائمة** وجو موسى صلى الله
عليه وسلم قوما من امة يعبدون ربهم في بيت المقدس لبا سر الصبر علي
ابوائهم وعماير الشكر علي رؤسهم وعبي التوكل يا يؤيهم ونعال الخشية
في ارجلهم فنوح بذلك فاحيي الله اليه يا موسى لامة محمد صلى الله عليه وسلم
يوم ركعتان فيه خير من هذا قال يوت اي يوم هذا قال يوم الجمعة قال
السبت لك والاحد لعبي والاثني لابراهيم والثلاثاء لكرنآء والاربعاء
لنبي والخميس لادم والجمعة لمحمد صلى الله عليه وسلم **القائمة** جاء في الحديث
اذا كان يوم الجمعة يامر الله تعالى الملائكة فيأتون البيت المعمور في
السماء الرابعة فيصعد جبريل علي منارة من منارة وينادي بالاذن ويصعد

حكاية

ميكائيل علي منبر من يا قوته حمرا فيخطب عليه ثم ينزل ويصلي الجمعة
 فيقول جبريل يا ملائكة ربي اشهدوا اني قد جعلت ثواب هذا الاذن
 لامة محمد صلى الله عليه وسلم ويقول ميكائيل اشهدوا قد جعلت ثواب
 هذه الصلاة لامة محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الله تعالى انتكم مؤمنون
 علي وانا معون الكرم اشهدوا اني قد غفرت لامة محمد صلى الله عليه وسلم
 الحريث ان الملائكة تفتقد ابراهيم اذا تاخر يوم الجمعة عن الصلاة
 فيسأل بعضهم بعضا عنه ويقول اللهم ان كان اخره فقر فاغنيه وان كان
 اخره مرض فاشفه وان كان اخره شغل فافرحه لعبادته وان كان
 اخره لهو فاقبل بقلبه الي طاعتك **الرابعة** اذا صار اهل الجنة
 في الجنة ينادي بهم يوم السبت احضروا ضيافة ادم في جنة الخلد
 ثم ينادي بهم يوم الاحد احضروا ضيافة نوح في جنة النعيم ثم ينادي
 بهم يوم الاثنين احضروا ضيافة ابراهيم في جنة الفردوس ثم ينادي بهم يوم
 الثلاثاء احضروا ضيافة موسى في جنة الماوي ثم ينادي بهم يوم الاربعاء
 احضروا ضيافة عيسى في جنة عدن ثم ينادي بهم يوم الخميس احضروا
 ضيافة محمد صلى الله عليه وسلم تحت شجرة طوي ومن عظمته اصلها في
 دار النبي صلى الله عليه وسلم لو سقط منها ورقة لا ظلمت الارض ثمها
 فيه من كل طعم ولون الا السواد ولها ثم يخرج منه ^{للجنة} ولها قال الكعب
 الاحبار والذي انزل التوراة علي موسى والانجيل علي عيسى والقران علي
 محمد لوركب رحلناقة ودلوا باصلها ما قطعها حتى يموت هروما ثم
 ينادي

ضيافة اهل
 الجنة في الايام

ينادي بهم يوم الجمعة احضروا ضيافة رب العالمين فيضيئهم رضاء
 فلائق قوله تعالى ورضوان من الله اكبر وسيلتي علي هذا زيادة ان شاء
 الله تعالى في اخر الكتاب **الخامسة** خلق الله تعالى السموات والنجوم
 وان رضى والبحار السبعة والايام السبعة والناظر في يوم الاحد وهو اول الا
 تسبوع كما قاله اهل اللغة وما فهم في شرح الملهة في صوم التطوع و
 حزم الراعي بان اوله السبت ووافقه في الروضة وصوبه الاثنى
 فيستحب فيه البناء وخلق الشمس والقمر ورفع ادرير الي السماء وذهب
 موسى الي الطور وولد النبي صلى الله عليه وسلم ومات وتعرض عليه اعمال
 امته ونزل دليل وحدانية الله يوم الاثنين فيستحب فيه السفر وخلق
 الوحش والطيور والبهائم وحاضمت حوي وقتل ابن ادم اخاه وقتل يحيى
 وزكريا وسحرة فرعون وامراته اسية وبقرة بني اسرائيل وجرجيس النبي
 عليه السلام سبعين قتلة بامشاط الحديد ويطبخ على النار فعلا ذلك به
 ملائكة فلسطين ثم اسلمت امراته فقتلها ثم جسه في بيت عجوز فدعا ابنها
 وكان اصم ابكم اعني فعافاه الله تعالى ثم اسلما فقال جرجيس يرتب ارضي
 الشهادة وعذبهم فقتلوه فانزل الله عليهم نار في يوم الثلاثاء فيستحب
 فيه الحجامة والفصادة وعذاب بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحجامة
 في الراس شفاء من سبع الجنون والجذام والبرص والتهاسر ووجع الاضراس
 وظلمة العينين والصواع وقال صلى الله عليه وسلم من احجم يوم الثلاثاء
 سبع عشرة من الشهر كان دواء لواء السنة وقد جمعه صلى الله عليه وسلم

ابوطيبة وصي علي الرضا انفع وتزيد في العقل والحفظ وخلق الالهة
واهل جماعة من الكفار عوج ابن عنق وفوخون وقارون والفرود
قوم لوط وشواد ابن عاد وقوم عاد وقوم صالح لما عقر الناقة في يوم
الاربعاء فيسجد فيه شرب التوراة وخلق الجنة والنار ودخل النبي
صلي الله عليه وسلم مكة يوم الفتح واجتمع يعقوب ويوسف في مصر ودخلها
ابراهيم واعطاء املك هاجر ودخلها اخوة يوسف اولاد وثانيا باخهم
في يوم الخميس وقال صلي الله عليه وسلم اللهم بارك لآمتي في بكرها يوم الخميس
رواه ابن ماجه وعنه ابن هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
من اراد ان يامن من الفقر وشكاية العين والبرص والجنون فليقلل افقاره
يوم الخميس بعد العصر فذكره في تحفة الحبيب وخلق آدم وحووي وزوجه بها
فقال تعالى بعد ان تزينت الجنة واجتمعت الملائكة تحت شجرة طوبى لمرشائي
والعظمة اذ اري والتبرياء رداء والخلق كلهم عبيدي واماي خلقت الاشياء
كلها زوجين علي انهم يوقدون في اشهادك اني قد زوجت آدم بحوي علي اذ
جسدتها عشر صلوات علي نبي محمد صلي الله عليه وسلم **وفي** توفيق الحكام لابن
العمام من كتاب البوايع في محاسن الشرائع للبخاري رضي الله عنه علي صفاق
تهليل وتيسير وتحميد وتزويج بلقيس سليمان ويوسف بوليح او موسى بصفر
ابنت شعيب ومحمد صلي الله عليه وسلم بخديجة ثم بعائشة وعلي رضي الله عنه
بفاطمة كل ذلك في يوم الجمعة فيسجد فيه الزواج **وذكر** الثعلبي عن لي هزيمة
رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال خلق الارض يوم السبت وذكر خيرة

ان

ان الخلق ثم يوم السبت فلذلك اتخذته اليهود يوم بطالة وزعموا فيها
الله ان الله تعالى استراح يوم السبت وعين النبي صلي الله عليه وسلم من بكر
يوم السبت في طلب حاجة فان اضام من لقضايتها وذكر الحمداني في السبعيات
ان النبي صلي الله عليه وسلم سجد يوم السبت يوم مكر وخديجة كانت قريشا
مكرت به وقوم موسى به وكذلك قوم نوح وصالح واخوة يوسف وقوم عيسى
وابنوا اسرائيل مكر وايقضا فيه لان الله تعالى حرم عليهم الصوف فيه فاخذوا
حيالا وربطوا فيها للحياتان يوم السبت واكلوها يوم الاحد فظنوا لجوا ذلك
فمسحهم الله قال قتادة مع الشيوخ خنازير والشبان قردة **ونقل**
العلاني عنه ان الله تعالى خلق السموات قبل الارض والظلمة قبل النور
والجنة قبل النار وقال انني خلق الله الظلمة وابنور قبل السموات والارض
قال صاحب الكشاف جمع الله الظلمات لانها كثيرة فانه ما من جنس من
اجناس الاجرام الا وله ظل وظلمة هو الظلمة بخلاف النور فانه من جنس
واحد وهو النار وكرم الله ذكر الظلمة لانه تعالى خلق للخلق في ظلمة ثم انق
عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك شيء استدرى فالظلمة مقدمة علي
النور كما قاله قتادة **السادسة** خلق الله مدينة في الهوي حيطانها
كقصور البيضا لها سبعون الف باب فيها من الملائكة ما لا يعلم عددهم
الا الله تعالى فاذا كان يوم الجمعة يقولون اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة
وقال ابن عباس رضي الله عنه اذ اغتسل الرجل وزوجه خلق الله من كل
قطرة من مائهما ملكا يستغفر لصاحبه لي يوم القيامة **السابعة**

مطلوب
يوم السبت

مَرَّ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِصَيْيَادٍ قَدْ صَادَ ظَلَمِيَّةً فَقَالَتْ يَا رُوحَ اللَّهِ اسْتَأْذِنْ
 لِي الصَّيْيَادَ حَتَّى أَرْضَعَ أَوْلَادِي وَأَعُودَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ فَقَالَ الصَّيْيَادُ إِنَّمَا
 لَا تَعُودُ فَقَالَتْ يَا رُوحَ اللَّهِ إِنْ لَمْ أَعُدْ فَكَيْفَ أَكُونُ أَشْرَمَ مِنْ وَجَدَ الْمَاءَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 وَلَمْ يَغْتَسِلْ فَأَطْلَقَهَا فَأَرْضَعَتْهُمْ ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَخَذَ عَيْسَى لَبَنَهُ مِنْ ذَهَبٍ لِيَرْضِعَهَا
 لِي الصَّيْيَادَ بَدَلًا عَنْ الظَلَمِيَّةِ فَوَجَدَهُ قَدْ ذَخَّرَهَا فَدَعَا عَلَيْهِ بِرَفْعِ الْبَرَكَةِ
 فَسَوَّاهُ دَعْوَتُهُ لِكُلِّ الصَّيْيَادِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **وَقَالَ الشَّافِعِيُّ** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ مَا تَرَكْتُ غَسَلَ الْجُمُعَةِ حَضَرَ أَوْ لَا سَفَرًا وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ تَحْتَ الْعَرْشِ مَدِينَةٌ مِثْلُ الدُّنْيَا سَبْعِينَ مَرَّةً عُلُوًّا
 مِنَ الْمَلَائِكَةِ يَقُولُونَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِكُلِّ الْجُمُعَةِ **وَقَالَ**
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَ لَهَا ظُلُمَاءٌ مِنْ أَصُولِ الشَّعْرِ أَسْلَاةً
 رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ وَرَوَاهُ ثِقَاتُ **الثَّامِنَةُ** رَأَيْتُ فِي كِتَابِ الشُّرَيْحِ
 فِي إِصْلَاحِ الدَّوَارِ مِنْ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَلَمُ أَظْفَارِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِفْظًا
 مِنَ الْجُمُعَةِ لِي الْجُمُعَةِ الْآخِرَى **التَّاسِعَةُ** قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَانَ دَاوُدُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا فَإِذَا وَافَقَ صَوْمُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
 اعْظَمَ فِيهِ الصَّوْقَةَ وَيَقُولُ إِنْ صِيَامُهُ يَعْدِلُ صِيَامَ خَمْسِينَ نَفْسًا لَطُولُ يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ **الْعَاشِرَةُ** فَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ عَنْ بَعْضِهِمْ عَنْ الْأَكْثَرِينَ أَنَّ سَاعَةَ
 الْإِجَابَةِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ لَكِنْ قَالَ فِي الرُّوضَةِ وَالصَّوَابِ فِي سَاعَةِ الْإِجَابَةِ
 مَا ثَبَتَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ يَجْلِسَ الْخَطِيبُ عَلَى
 الْمِنْبَرِ إِلَى أَنْ تَقْضَى الصَّلَاةُ **مَسَائِلُ الْأَوَّلَى** لَوْ قَالَ أَنْتَ طَالُوهُ فِي أَفْضَلِ أَيَّامِ

الِأُسْبُوعِ طَلَقَتْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ فِي أَفْضَلِ أَيَّامِ الدُّنْيَا طَلَقَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ ذَنْ صَادِقٍ
 يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِكَاةُ الْفَرَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي لُبَابِ الْحَيَاءِ عَنْ بَعْضِ السُّلَفِ أَوْ فِي
 أَفْضَلِ سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ طَلَقَتْ بِأَوَّلِهِ لَنْ أَفْضَلُ سَاعَةً مِنْ طَلُوعِ الشَّمْسِ أَوْ فِي أَفْضَلِ
 سَاعَةٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَطْلُقَ بِأَوَّلِهِ كَمَا تَقْدُمُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَطْلُقَ فِي سَاعَةِ
 الْإِجَابَةِ فَلَا يَتَحَقَّقُ وَقُوعُ الطَّلُوقِ إِلَّا بِغُرُوبِ الشَّمْسِ وَكَانَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا تَرْسُلُ مَنْ تَخْبِرُهَا بِقُرْبِ الْغُرُوبِ وَتَرَى أَنَّ ذَلِكَ وَقْتُ الْإِجَابَةِ **الثَّانِيَةُ**
 يَحْرُمُ السَّفَرُ عَلَى مَنْ لَزِمَتْهُ الْجُمُعَةُ بَعْدَ الزَّوَالِ إِلَّا أَنْ يَكُنْهُ الْجُمُعَةُ فِي طَرِيقَةٍ أَوْ يَتَضَوَّرَ
 أَوْ يَسْتَوْحِشَ يَخْلَفُهُ عَنِ الرَّفَقَةِ بَلْ قَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّخَعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَجُوزُ السَّفَرُ بَعْدَ
 دُخُولِ وَقْتِ الْعِشَاءِ مِنْ لَيْلَتِهَا وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ وَرَدَّ فِي بَعْضِ الْأَثَرِ أَنْ يَكُونَ
 السَّفَرُ بَعْدَ الزَّوَالِ مِنْ يَوْمِ الْخَمِيسِ لِأَنَّهُ مَا سَافَرَ أَحَدٌ فِي عِشِيَّةٍ لِلْخَمِيسِ إِلَّا أَصِيبَ ثُمَّ
 قَالَ وَهَذَا صَحِيحٌ بِحَرْبِ **الثَّالِثَةُ** غَسَلَ الْجُمُعَةِ سَنَةً لَمْ يَحْضُرْهَا خِلَافُ
 الْعِيدِ فَإِنَّهُ مَسْحُوبَةٌ لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْفُرْقَةُ أَنَّ الْجُمُعَةَ لَا تَقْضَى مِنَ الْمُنْفَرِدِ إِلَّا فِي مُسْئَلَةٍ
 وَهِيَ إِذَا حُدِثَ الْإِمَامُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَلَمْ يَسْتَخْلَفْ فَاتَمَّ كُلُّ وَاحِدٍ صَلَاتَهُ
 صَحَّةً جَمْعَتُهُمْ فَإِذَا لَمْ يَجِدْ عَلَيْهِمْ لَمْ يَسْتَخْلَفْ لَهُ الْفَسْلُ وَإِنْ غَسَلَ الْجُمُعَةَ سَنَ لِلصَّلَاةِ
 لَكَ لِلْيَوْمِ عَلَى الْأَظْهَرِ فَهَذَا زَالَهُ الرَّجْحُ الْكَرْبَةُ لِي لَا يَتَأَذَّرُ مِنْهُ الْحَاضِرُونَ فَاتَّقَرُّ
 لِمَنْ يَرِيدُ الْحَضُورَ وَغَسَلَ الْعِيدَ لِلزَّيْنَةِ وَالسَّرُورِ وَغَسَلَ الْجُمُعَةَ وَقْتُهِ مِنَ الْفَجْرِ
 غَسَلَ الْعِيدَ مِنْ نَهْضِ اللَّيْلِ وَالْفُرْقَةُ أَنَّ أَهْلَ الْقَرْيَةِ يَبْكُرُونَ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ
 لِي تَقْوِيهِمْ وَأَيْضًا فَإِنَّ صَلَاةَ الْعِيدِ تَكُونُ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَالْجُمُعَةُ فِي نِصْفِهِ عَنْ
 الشَّافِعِيِّ وَعَنْ أَحْمَدَ ابْنِ حَنْبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقْتُهَا كَالْعِيدِ وَعَنْ مَالِكٍ كَالشَّافِعِيِّ

لكن ان صلواتها وقت العصر لعذر جاز **الرابعة** لو حلف بالطلاق ان الله
لا يصلي خلف زيد فتقولي زيد امامة الجمعة فهل تسقط عنه الجمعة بهذه
اليمين كما لو شترن زوجته فاشتغل بردها الي الطاعة فان الجمعة لا تسقط عنه
بذلك قال ابن العماد في كتاب اللغة في فضل الجمعة ان امكنته الخالعة فعل
والا فيرفع امره الي حاكم ويسأله ان يلزمه بصلوة الجمعة ليعتق من الخنث
ثم قال وتحتل تخير بجه على الخلا وفيما لو حلف ان يطأ زوجته في هذه الليلة
فحاضت فانه لا يلزمه شي وبجامع بين المسلمين ان ايجاب الجمعة منزل
منزلة الاكراه الشرعي اي فيصلي الجمعة ولا حنث كما ان تحرير الوطى في الجفر
منزل منزلة الاكراه الشرعي اي فلا يطأ ولا حنث وصورة المسألة اذ لم تكن
الجمعة في بلاد قريين من بلاد **الامسية** يستحب ان يقرأ في الركعة الاولى من
صبح الجمعة الحمد السجدة وفي الثانية هل اتي والحكمة في ذلك لما في السورتين
من مبدء خلق الانسان وذكر القيامة فانهما في يوم الجمعة فادم خلق فيه وفيه
تقوم الساعة ولو قرأ في الاولى غير السجدة قراها معا في الثانية وكرامة
تطويل الثانية على الاولى لا تقاوم فضيلة السورتين فلو قرأ هل اتي في
الاولى قرأ السجدة في الثانية ليل تخلص الصلوة عنهما كما انه اذا قرأ النافقون
في الاولى فانه يقرأ الجمعة في الثانية من صلاة الجمعة **ورأيت** في طبقات
ابن السكيت عن شيخ الاسلام اسماعيل الصابوني انه قال صرح عندي ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة الجمعة والمنافقين في ركعتي العشاء
ليلة الجمعة ما تركت قراتهما فكما **السادسة** لا يقدر من صلواتها

عنها

عنها من غير ضرورة اما المعذور اذا صلى الظهر ثم زال عذره قبل الركعة الثانية
لا يلزمه الجمعة لانه ادى فرضه وقلبه الي النبي اذا صلى الظهر ثم بان انه دخل قبل
فوات الركعة الثانية فانه تلزمه الجمعة **السابعة** اختلقوا في وقت
فريضتها قال البغوي في سورة الاحراق فرضت بالمدينة وفق في شرح المهذب
عن ابي حامد انها فرضت بمكة قال ابن الروعة في الكفاية لم يقمها النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة لعدم شوطها او لمنع للمشركين اياها منها **الثامنة** قال البغوي والقاضي
حسين لا يصح احرام من لا جمعة عليهم الا بعد احرام اربعين من اهل الكمال **باب**
الزكوة قال الله تعالى واقموا الصلوة واتوا الزكوة وقال تعالى خذ من اموالهم
صداقة تطهرهم وتزكهم بها مسألة لو امتنع مستحق الزكوة من اخذها
او تجلسوا ما لو امتنع المنزور له من قبول النذر فانه لا ياتر والفوق ان الناذر هو
هو الذي الزم نفسه بذلك بخلاف رتبة المال فان الشارح اوجب عليه الزكوة وفي
الا متناع من اخذها **تفصيل** احد ركان الاسلام وهو الزكوة **فأمرتان**
الاولى قال بعض المفسرين في قوله تعالى ان الذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فيشرهم بعذاب اليم يوم يحسبهم في نار جهنم فتكوي بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم انما اخبر هذه الاعضا بالذكر دون غيرها لان
السائل اذا جاء الي رتبة المال تقيع وجهه فيسأله ثانيا فيخبره بخبره فيسأله
ثالثا والثاني يوليه ظهره قال الامام فخر الدين الرازي رضي الله عنه ظاهر الآية
انهم يكنزون بجميع المال لا بقدر الزكاة فقط لتعلقها بجميع المال **الثانية**
افرد الله الضمير بقوله تعالى ولا ينفقونها في سبيل الله لان الفضة اكثر من

الذهب كقوله تعالى واذا اوتوا تجارة او بهرا انفضوا اليها لان التجارة
الكثرت من الله وكقوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لفي الصلوة
الكثرت من الصوم على تفسير مجاهد الصبر بالصوم وقيل افروده لان كلا منهما
داخل في الآخر كقوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه ولم يقل يرضوها
لان رضي الرسول داخل في رضي الله وقيل حذفه اختصارا كقوله تعالى ورسوله
يعني ثيابا وقصصا نثقيكم للحراي وابرو ايضا وكقوله تعالى وجعلنا ابن
مريم وامه آية ولم يقل ايتين **حكاية** كان في زمن ابن عباس رضي الله عنهما
رجل كثير المال فلما مات حفر والاه قبراً فوجد فيه ثعباناً عظيماً فاخبروا ابن
عباس رضي الله عنهما بذلك فقال احفروا غيره فوجدوا الثعبان فيه حتى
حفر واسبع قبر فسال ابن عباس اصله عن حاله فقالوا انه كان يمنع
الزكاة فامرهم بدفنه معه **وحكي** من اتقى به بمكة حول الكعبة ان رجلاً
اودع رجلاً مايتي دينار ثم مات فجاء ولده وطلب الوديعة فدفعها اليه فادعى
الولد الزيادة على ذلك فزاعفها الي حاكم فقال احفروا قبر الميت فوجدوا فيه
مايتي كقبة بالنار فقال له الحاكم ان الكيان على قدر الوديعة ولو كانت
اكثر كانت الكيان على قدرها لانه كان يمنع الزكاة وهذا يؤيد ما تقدم
عن الرازي رضي الله عنه **حكاية** كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجل
يقال له ثعلبة فشكى فقره الي النبي صلى الله عليه وسلم فجمع له مالاً ودعاه
بالبركة فكثر ماله فطلب منه النبي صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال ان الجزية
تؤخذ من اليهود والنصارى لا من قريش فطلب منه ثانياً وقال صلى الله عليه

وسلم

وسلم اما الزكاة واما السيوف فاسل غنائم اضعافاً فنزل جبريل وقال يا محمد ان الله
نزع لباس اليمان عنه واليسه لباس الكفر فلا تقوله تعالى ومنهم من عاهد الله
ليئن اتان من فضله لنصدقن الآية **مسئلة** نصاب الذهب عشرون مثقالاً
وذلك خمسة وعشرون اشرفياً اكثر وثلاث اشرفي واربعة اسباع تسع اشرفي
فالواجب فيه من الزكاة ربع العشر وهو نصف اشرفي سبعة اشرفي وخمسة اسباع
تسع اشرفي ونصاب الفضة مايتا درهم كل درهم وزنه اربعة دراهم من الفضة
لخالصة فالنصاب من ذلك ثمان مائة درهم الآن والواجب فيها عشرون درهماً
ونصاب الحنطة والشعير والذرة وسائر المقتات اختياراً ثلثمائة ذلك
وطرا واثنان والاربعون وطرا وستة اسباع وطرا بالمشقي وكذلك الرطب
العنب وفيد العشران شرب من المطر او شرب من عروق من ماء الانهار وان شرب من
ماء هنا اشتراه او بنهض او دوا من فصد العشر وقوله اختياراً اي يوكل
في زمن الرخص بخلاف الذي يوطى في زمن القحط والغلاء كالبلوط فان الزكاة
فيه ونصاب الغنم اربعون ففيها شاة جذعة ضان للباسنة او شاة معز
للماستان ولا شيء في الزايد على ذلك حتى يبلغ مائة واحدي وعشرين ففيها
شاتان ولا شيء فيما زاد على ذلك حتى يبلغ مائتين وواحدة ففيها ثلاث ولا
شيء فيما زاد على ذلك حتى يبلغ اربع مائة ففيها اربع ثم بعد ذلك ففي كل مائة
شاة **لطيفة** الكافر يجرم دمه وماله باخذ الجزية منه كذلاء المؤمنين
لحرم لحمهم ودمه على النار في الآخرة اذا اخرج الزكاة بطيئة **فصل**
في زكاة الاعضاء وهي كقوله عن الحسن ان قال الله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد

كل اولئك كان عنده مسئول قال العزالي رضي الله عنه ضرور الكلام الذي يقع
 في الاذن اشتمل من ضرور الطعام الذي في البطن فان الانسان يتفوق طهر
 الكلام قد يبقى جميع العمر والمستمع شريك المتكلم **حكاية** قال بعض
 الصالحين رايت في الطلوع رجلا يقول اللهم اني اعوذ بك من سحر عابر
 فسألت عن ذلك فقال كنت طائفا فنظرت بعيني الواحدة الى غلام حسن
 الوجه فاصابني سهم من الهوى فاخرجه من عيني فرايت عليه مكتوبا فنظرت
 الى الحرام بعيني الواحدة للغير فوميناك بسهم الادب **ولو نظرت**
 بعين الشهوة لوميناك بسهم القطيعة علي قلباء حتى تتكلم معرفتنا والعاير
 هو الذي لا يعلم رامي **مؤخلة** لما مان حبس العجى رضي الله عنه رآه بعض صحابه
 في المنام ووجهه كالقمر ليلة البدر وفيه نكتة سواء فسأله عن ذلك فقال
 نظرت الى غلام نظرة فعرضت علي النار فاصابني منها ذلك وقيل يا حبيب الفجة
 بلحاة ولو زدت لزدناك **الحقيقة** يوسف عليه السلام لما حفظ عيونه
 من البلاد وزلج امره بعينها فوقع في البلاد وادم نظروا الى الشجرة فلبط من
 الجنة وقابيل لما نظر الى اخت هابيل وقع في العذاب وبرايس لما نظر الى
 ولوة امر بزوجته ولذلك قيل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى آية
حكاية خرجت دابة في بني اسرائيل فحصل لها ضرر شديد فخرج
 اليها رجل له عين واحدة فلما رآته خضعته له فقتلها فقتل له كيف
 قتلها دون بني اسرائيل فقال ما علمت الا ذنبا واحدا فنظرت بعيني هذه
 الى محرم فقتلتها **حكاية** قال انس رضي الله عنه دخلت علي عثمان و
 كنت

وكنت قد رايت امرأة في الطريق فقال يدخل احدكم واثار التي ظاهرة في
 عينيه فقلت اوجي بعور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ولكن فوامنة
 صادقة **حكاية** نظر الحسن البصري رضي الله عنه في زمن شبابه الى امرأة
 جميلة وتبعها الى منزلها فمالت ما حاجته فقال اخذت عيناك بقلبي فدخلت
 الى منزلها وقلعت عينيها وجعلت تهماني وعاء ودفعتهما اليه فلما انظر الي
 ذلك مزق ثيابه وخرج هائما علي وجهه وانقطع الي ربه حتى صار سيرا همل
 زمانه واما امرأة فانت بائت تلك الليلة شويلا لم فاستيقظت وقد
 رد الله عليها عينيها وقيل انهما ماتت تلك الليلة رضي الله عنهما **مسئلة** اذا
 نظر البائع او المراهق الى امرأة اجنبية او محرم له متحرج عن ثيابها من
 كوة او ثقب في دار عمدا فزني خفيف كحصاة **مؤخلة** او مان فله دوران لم يكن له
 في الدار زوجة ولو كانت الدار للناظر فسكنها مستاجر فله الزني او غاصب
 فلا او مستعير فوجهان ذكرهما الراعي والنووي من غير ترجيح **صحح البلقيني**
 انه كالمستاجر **حكاية** قال في الاحياء كان ابو بكر الصديق رضي الله عنه يطعم
 في فيه حجرا يمنع نفسه من الكلام وكان يشير الى لسانه ويقول هذا الذي
 اوردني الموت ووقال ابن مسعود رضي الله عنه والذي لا اله الا هو ما من شيء
 اخروج الي طول السجدة من اللسان وقال غيره من خطير اللسان جعل الله عليه باين
 اللسان والشفتان وقيل للقيمان اذبح هذه الشاة واطعمنا اطيب لحمها فجاء
 بالقلبي اللسان ثم قيل له اذبح شاة واطعمنا اخبث لحمها فاتي بالقلبي اللسان
 فقيل له في ذلك فقال ليس في الجسد مضيقا ان اطيب لحمها اذا طابا وان اخبث

متحدة من

منها اذا خبثا **روى** الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تكثروا الكلام
بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة في القلب وان ابعده
الناس من الله انقلب القاسي **حكاية** كان يحضر عند أبي يوسف رضي الله عنه
رجل كثير الصمت فقال له أبو يوسف ان تتكلم قال نعم متى يخطر الصائم قال
اذ اغابت الشمس فقال لو لم تقب الا الي نصف الليل كيف نعمل فقال أبو يوسف
اصبت في الصمت واخطأت ان اطلب من الكلام **فايدة** قال امامنا الشافعي
رضي الله عنه من اراد ان ينود الله قلبه فليترك الكلام فيما لا يعنيه وقال
ايضا ثلثة تزيد في العقل بحالسة العلماء وبحالسة الصالحين وترك الكلام
فيما لا يعنيه وقال معروف الكرخي رضي الله عنه الكلام فيما لا يعنيه خزان
من الله تعالى وقال مالك ابن دينار رضي الله عنه اذا رايته قساوة في قلبه وجر مانا
في ررقه فاعلم انه قد تكلم فيما لا يعنيه وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر الناس ذنوبا النزي اكثرهم كلاما فيما لا يعنيه **وروى**
في فردوس العارفين ان التقوى الودجة ابسرها ترك ما لا يعنيه **حكاية**
دخل لقمان علي داود عليه السلام وهو يصنع الدروع فجعل يتعجب من ذلك
واراد ان يسأل داود فمنعته حكمته من الكلام فيما لا يعنيه فلما فرغ
داود قال نعم الدرع انت الحرب فقال لقمان الصمت حكمة وقليل فاعله
وقال سليمان عليه السلام ان كان الكلام من فضة فالصمت من ذهب وقال وهب
ابن منبته العافية عشرة اجزاء تسعة منها في الصمت وواحدة في الهوى من الله
فايدة يستحب في الصلاة خمس سكتان لطيفة عقب تكبيرة الاحرام عقب

الافتتاح

سلام

سكتان
الصلاة

الافتتاح وعقب الفضلين وعقب امين وعقب تراخ السورة واعلم ان السكون
محمود الا ان كان من المعروف وانهي عن المنكر اذ الم يخفى ضرر **حكاية**
قال انس ابن مالك رضي الله عنه قتل من المسلمين شيان يوم احد فقال له امه
هنيئا بالجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم العلة كان يتكلم فيما لا يعنيه
وقال عيسى عليه السلام من كثرت كذبه ذهب جماله ومن ساء خلقه عذب نفسه
وقال علي رضي الله عنه اعظم الخطايا عند الله اللسان الكذاب وقال النبي
صلى الله عليه وسلم كل الكذب يكتب على ابن ادم الا رجل كذب بين رجلين بهما
بينهما وقال ابو يعقوب السويدي ليس في الانسان جارية احب الي الله تعالى
من لسانه فلاجل ذلك انطقه بالتوحيد فيحذر ان ينزهه عن كلام الزور **فايدة**
قال في الرسالة القشيرية الصدوق عماد الدين وبه تمامه وفيه نظامه
وهو تالي درجة النبوة وفي الحديث لا يزال العبد يكذب ويخترع الكذب حتى
يكتبه عند الله كذبا ولا يزال يصدق ويحكي الصدوق حتى يكتبه عند الله صدقا
وفي حديث آخر الكذب ينقص الرزق **وراية** في بستان العارفين للنووي
رضي الله عنه عن ذي النون المصري رضي الله عنه الصدوق سيف الله فما وضع على
شيء الا قطعه **حكاية** راية في تفسير الوازي في سورة جراحة ان رجلا
قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان اسير ولكن احب الزنا والخمر والسقاة
والكذب وان استطعت ترك الجميع فامرني بترك خصلة فقال اترك الكذب
فتركه ثم اراد الزنا فقال ان سألني النبي صلى الله عليه وسلم ان اعترف بجلوتي
وان انكروا فقد خنت العهد وكذبت في الخمر والسقاة ثم جاء وقال يا نبي الله

سَمِعْتُ عَنِّي ابْنِ أَبِي عَمِيْرٍ وَقَالَ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ إِذْنٌ لِي أَنْ أُحَدِّثَ عَنْ
ذِكْرِ قَدْرٍ قَدْرَتْ رِجْلَاهُ الْأَرْضَ وَغَنَقَهُ مِثْنِي خِثَّ الْعَرْشِ وَهُوَ يَقُولُ سُبْحَانَكَ مَا
أَعْظَمُكَ فِيمَا دَعَاكَ مِنْ حُلُوفِي كَذِبًا وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي
نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يَحْلُو رِجْلِي عَلَى مِثْلِ خِثَّ بَعْضُهُ إِلَّا كَانَتْ كَيْتَةً فِي قَلْبِهِ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسَيَأْتِي حُكْمَ الْيَمِينِ الْغَمُوسُ وَكَفَارَتُهَا فِي بَابِ التَّوْبَةِ أَنْ
شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى **حِكَايَةٌ** كَانَ لِسُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تِسْعَ مِائَةِ تِسْعَ مِائَةِ امْرَأَةٍ فَطَأَ
عَلَيْهِنَّ فِي لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ لِيُؤَلِّلَهُ تِسْعَ مِائَةٍ وَلَا فُقُولَ لَهُ وَلِلَّهِ رَجُلٌ
وَاحِدَةٌ وَعَيْنٌ وَاحِدَةٌ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ وَفِيهِ أَصْفُ لِحْيَةٍ تَجْمَعُ أُنَا
وَأَنْتَ وَامْرَأَةُ الْوَلَدِ وَيَصِدُقُ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَّا فِي شَيْءٍ فَقَالَ سُلَيْمَانُ أَمَا إِنْ أَفْقَلْتُ
مَلَكَتُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَمَعَ ذَلِكَ أَحْبَبْتُ الْعِلَادَةَ وَقَالَ أَصْنَوْنَا أَفْقُولُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ وَقَلْبِي يَحْبِبُهَا وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ لَوْ كُنْتُ بِمَا سُلَيْمَانُ مَعَ سَوَادِ لِحْيَتِهِ
فَقَبِيحًا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ بِيضِهَا مَعَ الْمَلَأَةِ ثُمَّ دَعَا بَعْدَ ذَلِكَ فَرَدَّ اللَّهُ الصَّبِيَّ
كَامِلًا بِبُرْكَه الصَّدَقِ **فَائِدَةٌ** قَالَ الْأَمَامُ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَا تَكُونُ الْمَعْصِيَةُ إِلَّا مِنَ الْأَعْظَاءِ السَّبْعَةِ وَهِيَ الْأَذْنَانُ وَالْعَيْنَانُ وَاللِّسَانُ
وَالْيَدَانِ وَالْبَطْنُ وَالْفَرْجُ وَالرِّجْلَانِ وَأَبْوَابُ جَهَنَّمَ سَبْعَةٌ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ
رَسُولُ اللَّهِ سَبْعَ كَلِمَاتٍ فَكُلُّ كَلِمَةٍ تَكْفُرُ بِمَعْصِيَةِ عَصِيٍّ وَتُسَمَّى أَبَا مَنْ أَبْوَابُ
جَهَنَّمَ السَّبْعَةُ بِفَضْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِيلَ لِلْقَاضِي أَبِي الطَّيْتِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ كَبُرَ
سُنْدُكَ وَلَمْ تَتَغَيَّرْ أَعْضَاؤُكَ فَقَالَ حَفِظْتُهَا فِي صَغُورِي فَحَفِظْتُهَا اللَّهُ فِي كِبَرِي
فَصَلِّ فِي ذِمِّ الْكِبَرِ وَفَضْلِ التَّوَضُّعِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْأَوَارِثُ الْآخِرَةُ
لِيُجْعَلَهَا

لِيُجْعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يَرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فُسَادًا إِلَّا يَتْلُوا الْآيَةَ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ كِبَرٍ أَيْ لَا يَدْخُلُ الْكِبَرُ
مَعَ صَاحِبِهِ إِلَى الْجَنَّةِ بَلْ يَخْرُجُ مِنْهُ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَمَةِ بِمَا يَحْصُلُ لِلْعَبْدِ مِنَ
الْأَهْوَالِ وَالتَّوْبِخِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ **حِكَايَةٌ** ارْتَفَعَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِجَنَّةٍ يَوْمًا فِي الْهَوَاءِ حَتَّى سَمِعَ تِسْعَ الْمَلَائِكَةِ تُنْزِلُ حَتَّى أَصَابَ بِقَدَمِهِ الْبَحْرَ
فَسَمِعَ صَوْتًا يَقُولُ لَوْ كَانَ فِي قَلْبِ صَاحِبِكُمْ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الْكِبَرِ لَخَسَفَ بِهِ
وَرَكِبَ يَوْمًا عَلَى سُرِيرٍ مَلَكَ فِي الْهَوَاءِ وَمَعَهُ جَنَّةٌ فَأَعْجَبَتْهُ نَفْسُهُ فَأَرَادَ
السُّرِيرُ أَنْ يُنْقَلِبَ بِهِ فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ اسْتَقِمَّ قَالَ حَتَّى تَسْتَقِيمَ أَنْتَ **حِكَايَةٌ**
دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَكْبَرِ بَنِي إِسْرَافِيلَ عَلَى أَبِي يُزَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ يَا سَيِّدِي قَدْ اجْتَهَدْتُ
فِي صِيَامِ النَّهَارِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ مِنْ ثَلَاثِينَ سَنَةً فَلَمْ أَجِدْ لَكَ ثَمَرَةً فَقَالَ
لَوْ اجْتَهَدْتَ ثَلَاثِينَ سَنَةً قَدْ قَالَ وَلَمْ يَقَالَ لَكَ ثَمَرٌ مَحْبُوبٌ بِنَفْسِكَ فَقَالَ هَلْ مِنْ
دَوَاءٍ قَالَ نَعَمْ أَذْهَبُ إِلَى الْمَزِينِ وَأَخْلُقُ دَأْسَكَ وَحَيْتَكَ وَالْبَسْرَ عِبَادَتَكَ وَاجْعَلْ
فِي عُنُقِكَ مَخْلَافَةً فِيمَا جُوزَ وَطُوفِي فِي زُقَّةٍ بِنِسْطَامٍ وَقَدْ لَاحِظْتُ أَنَّ مَنْ صَفَّقَ
مَنْكُمُ اعْطِيَتْهُ مِنْ هَذَا الْجُوزِ فَتَأْكُلُهَا اسْتَطِيعَ قَالَ صَدَقْتَ **حِكَايَةٌ** قَالَ
بَعْضُ الصَّالِحِينَ رَأَيْتُ رَجُلًا فِي الطَّوْافِ وَمَعَهُ خَدَمٌ يَنْعَمُونَ النَّاسَ مِنَ الطَّوْافِ
لِأَجْلِهِ ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى جِسْرِ بَغْدَادٍ يَسْأَلُ النَّاسَ فَمَسْأَلَتُهُ فَقَالَ تَكْتَبِرُ
فِي مَوْضِعٍ يَتَوَاضَعُ النَّاسُ فِيهِ فَأَهَانِي رَجُلِي فِي مَوْضِعٍ يَتَكَبَّرُ النَّاسُ فِيهِ
حِكَايَةٌ ذَكَرَ الْغَزَالِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْأَحْيَاءِ أَنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى الْعَزِيزِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَنْ لَا تَقْبَلُ نَفْسًا بَانَ أَجْعَلَكَ عَلَيْكَ فِي أَفْوَاهِ النَّاسِ لِكَيْلِكَ عَنْ يَدِي مِنَ الْمُتَوَاضِعِينَ

وقال موسى رب اجبر عني السنة الناس فقال هذا شئ ما اصطفتي
لنفسى فليكن اجعله بك **حكاية** مر أبو يزيد البسطام رضي الله عنه بفتح
الباء الموحدة واسمه طيفوز بن عيسى رضي الله عنه على ملكه وقد خرج منه
الصبيان وعلى راسه عمامة حمراء من صوف فتعلقوا به وقالوا اسر يا بهو
فرفع اصبعه والى بالشهادتين ففرحوا به وقالوا واحد منهم ليأتي
بوابه فأتى ثمارا يخرج فأركبوه عليه وطافوا به في ارضه بسطام وهو رافع
اصبعه فقتل له في ذلك فقال كنت غافلا فذكروني وتعبنا فأركبوني رضي الله
عنه **حكاية** بلغ عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه ان ولده اشترى خاتما
بالودره فكتب اليه يا بني بلغني انك اشتريت خاتما بالودره فاذا وصل
اليك كتابي فبع الخاتم بالودره واشبع به الوبطن وتخذ خاتما بذهبن
واكتب عليه رحم الله امراء عرف نفسه **حكاية** قال انس رضي الله عنه لما ركب
نوح السفينة تعلق بها ابليس فقال نوح من انت قال ما تريد قال اطلب
لي من رداء التوبة فاحيي الله اليه توبته انما في قبر آدم ويسجد له فا
خبره فقال انما اسجد له حيا فليؤاسجد له ميتا **حكاية** ذكر النبي
رحمه الله تعالى ان ابليس لعنه الله يملك في جهنم مائة الف عام ثم يخرج
الله منها ويخرج آدم من الجنة ثم يقول يا ابليس هذا آدم ادخلتك النار
بسببه فاسجد له فيقول عصيته اولاً فلا طيعة اخر اقال سفيات
ابن عيينة رضي الله عنه اذا كانت معصية العبد من الشهوة يري له التوبة
كآدم واذا كانت من الكبر فلا كما ابليس **لطيفة** نظرو يوسف عليه السلام

ما ابليس
لمن ربي
في النار

في

الخطبة

في المرأة فاعجبه نفسه فقال لو كنت مملوكا لساوت مالاً عظيماً فباعه اخوه
بعشرين درهماً **حكاية** عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان اذا نظروا في المرأة
يقول الحمد لله رب العالمين الذي خلقني وسوي خلقي وجعلني بشراً سوياً اول
حول ولا قوة الا بالله قال ابن عباس ما تركتها منذ سمعتها منه وكانت
يقول لا يمر من قالها سواها **حكاية** دخل ابليس على فرعون فقال انت
تدعي الربوبية قال نعم قال يا حي حجة قال بالوسا حرقا لا جمع لي فجمعهم
والقوا سحرهم فتفسر ابليس فصار سحرهم هباء ثم تنفس ثانياً فظهر سحر
اكثر من سحرهم وقال يا فرعون سحرهم اقوى ام سحري فقال بل سحرهم فقال يا
فرعون ان انا مع هذا الا يرضني الله ان اكون عبده فليؤانته مع عجزك
تصلح ان تكون شريكه **حكاية** قالت اسيمة رضي الله عنها لفرعون ان يد
معدن اللعنة من حبل يخرج عرياناً الى باب القصر فاجابها الى ذلك فكانت
هي الغالبة فقالت اوف بالعهد واخرج عرياناً فقال اصفي عني ولداً خواته
من اللؤلؤ فقالت ان كنت الحافا اوف بالشرط فان الوفا بالعهد من شرط
الالهية ففجرد من ثيابه فلما رآته الجوار كفون به في الحال ليقع صورته
وامن بالله وكانت اسيمة قبل ذلك تغرض عليهم الاسلام فلا يطيعونها
حكاية لما خلق الله العرش على ثلثمائة وستين قائمة كل قائمة دور الدنيا بين
القائمة والقائمة خمسمائة عام وله الف الف وستمائة الف سنة وكل واحد منها
وجوه في كل وجه مثلها فما في كل فم مثلها السنة وخلق فيه مائة الف فتيل
كل فتيل يسبح الدنيا قال لم يخلق الله خلقاً اعظم مني واهتموا خلقاً فطوقه

حكاية

ما دارت **ورأيت** في بستان العارفين للنووي رضي الله عنه عن عمرو بن
 الخطاب رضي الله عنه عليه السلام بالشمس وانها احترقت **حكاية** قال ملك
 من الملائكة يارب ايدون لي ان اطير حتى اري جميع العرش قال فانك لا تقدر
 على ذلك قال فاعني عليه فاذن له فطار خمسين الف عام ثم نظر فاذا العرش كما
 هو فقال يارب قوتي فزاد ايجلة كل جناح كما بين المشرق والمغرب فطار
 سبعين الف عام ثم قال يارب لم قطع من عرشك قال نعم وساقه فقال
 سبحان ربي الاله فقال الله تعالى انا اعظم فوق كل عظيم ارجع الى مقامك
 فرجع وقد احترقت اجنته من الهيبة فلما كان ليلة المعراج قال يا محمد
 اشفع لي عند ربك فشفع فيه فرد الله عليه اجنته قال ابو يزيد البسطامي
 رضي الله عنه من ظن ان في الخلق من هو اشرف منه فهو متكبر **حكاية** رأيت
 ملكا في شرح اسماء الله الحسني للقرطبي عن الخاشي رضي الله عنه انه اصبغ دابة
 يوم والقاح على راسه وهو جالس على الارض فقيل له في ذلك فقال وجدت
 فيما انزل الله تعالى علي موسى صلى الله عليه وسلم اذا انعمت علي عبدي نعمة
 فتواضع فيما اعمنتك عليه وقد وليت وليا في هذه الليلة فتواضعت
 شكر الله تعالى **فصل** في الغيبة والنميمة قال الله تعالى ويل لكل
 همزة لمزة **قال** ابن عباس رضي الله عنهما هو المشاء بالنميمة المفرق بين
 الاحبة **وقيل** الهمزة المفتاب في الوجه والهمزة في القفاء **وقيل**
 الهمزة تكون بالعين والهمزة باللسان **وقال** ابن عباس رضي الله عنهما او
 غيرهما في قوله تعالى وامراته حمالة الحطب انهما كانت متشي بالنميمة **وقيل**
 كانت

كانت تطرح الشوك ليل على طريق النبي صلى الله عليه وسلم فيكون تحت
 اقدامه كالحريز وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قذات قال الامم هو
 النمام **وفي** حديث اخر مررت ليلة العراج علي رجال ونساء معلقين بشي
 بهن فقلت يا جبريل من هؤلاء قال هؤلاء الممازون **وفي**
 حديث اخر لا يدخل الجنة غمام فقال عمر بن الخطاب فالكهنة القراء وضيافة
 الفساق وبساتين الملوك ومواقع النساء ومزابل الة تقياء واوحى الله الي
 موسى صلى الله عليه وسلم من مائة نائبا من الغيبة فهو اخر من يدخل الجنة
 ومن مان مصر اقليمها فهو اول من يدخل النار **وفي** الحديث المذكور لسانه
 عن اعراض الناس اقال الله عثرته يوم القيامة **مسئلة** ضابط الغيبة
 ان تذكر اخاك بما يكره وان كان فيه ولو بقلبك منع غيبة الذي تحرم ايضا
 ولا فرق في تحريم الغيبة بين ان يكون لفظا او خطا او اشارة وضابطه كلما
 افهمته غيرك نقصان مسلم فهو غيبة وكما ان الغيبة تحرم بحرم استماع
 عملها ويجب انكارها ان لم يخف ضررا او يفارق ذلك المجاسر فان لم يقدر على
 المفارقة اشتغل بذكر او غيره ولا يفتر بعد ذلك السماح من غير استماع
واعلم ان الغيبة تباح في ست **الاول** التظلم بان يقول لمن هو قادر علي
 انصافه ظلمي بكذا **الثانية** الاستعانة على تغيير المنكر فيقول لمن
 يرمو قدرته على ازالة المنكر فلا يعمل بعمل كذا ويكون مقصده ازالة
 المنكر والاحرم **الثالثة** الاستفتاء فيقول للمفتي ما تقول في رجل او
 شخص من غير تعيين وان كان ذلك جائزا فيعمل كذا فيعمل له ذلك **الرابعة**

التحذير بان يراه ياخذ العلم من مبتدع او فاسق فيخبر الطالب بحال
المعلم على قصور النصح او رآه يخطب امرأة فاسقة فيبين له ما يعلمه
من حالها ان لا يرفع الا بذلك **الحكاية** ان يكون مجاهر بنفسه **السابعة**
التعريف كفلان الآخر ونحو ذلك على قصور التعريف لانه لم يحصل الا به **حكاية**
عن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه انه حضر وليمة فاغتربوا رجلا فقال ابراهيم
انا فعلت ذلك بنفسه حيث حضر مجلسا يغتاب الناس فيه فخرج ولم ياكل
ثلاثة ايام وقال ابو بكر بن هوار رضي الله عنه احتقار الناس له يد اوي
حكاية عتير ابو ذر رضي الله عنه بلال الحبشي بامه وبسواده ثم انه نهى
فالتقى نفسه على الارض وحلف لا يرفع راسه على حتى يطأ به بلال بقدمه على عنقه
ففعل ذلك لاجل عينه **لطيفة** سواد بلال يجعله الله يوم القيامة شمامان
في وجوه الحور العين وفي الحديث خير السود اربعة بلال ولقمان ومهج
مولي عمر رضي الله عنه وهو اول قتيل في الاسلام **حكاية** مرداود الطائي
رضي الله عنه يوما بموضع فوقع مغشيا عليه فحمل الى منزله فلما افاق سئل
عن ذلك فقال ذكرت اني اغتبت رجلا في هذا الموضع فتذكرت مطالبته
اياي بين يدي الله تعالى **حكاية** قيل للصفي البصري رضي الله عنه ان فلانا
استقاربك فارسل اليه طبقا فيه دُطْبُوق وقال بلغني انك اهديت اليها من حسنة
فاحسبت ان اكا فيل وقال عبد الله ابن المبارك رضي الله عنه لو اغتبت احدا
لا غتبت ابي لانها احق بحسني وقال حاتم الاقصر رضي الله عنه للغتاب والتمام
فرد اهل النار والكذاب كلب اهل النار والحاسر خنزير اهل النار **حكاية**
راي

راي عيسى عليه السلام ابليس وفي يده غسل وفي الاخرى دماء فساله عن
ذلك فقال الغسل اجعله على شفايف المغتابين والرماد اجعله في وجوه
الايتام حتى يرمدوا فيستقذروهم الناس فلا يفعلوا معهم خيرا **حكاية**
كان رجل كثير المعاصي فرائي يتجاني بعض الايام فلكسا ثوبا فلما كان
طلأ الليلة راى في منامه كان القيامة قد قامت وقد امر به الى النار
فلما قرب منها واذا باليتم يقول للزبانية خلوا عنه فانه كسا ثوبا
فقال الزبانية لم نؤمر بهذا فخرج النوا من قبل الله تعالى خلوا عنه
كرامة لليتم **فاقد** قال ابو هريرة رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى
الله عليه وسلم يشكو قساوة في قلبه فقال ان اردت ان يلين فامسح
راس اليتم ومن مسح راسه يترفع به بكل شعرة حسنة وعنه صلى الله عليه
وسلم اذا بكى اليتم اهتز عرش الرحمن فيقول يا ملايكتي من ذا الذي ابكي
هذا اليتم الذي غيبت اباي في التراب فتقول الملائكة ربنا انت اعلم
فيقول الله تعالى يا ملايكتي اشهدوا ان من اسكته وارضا ان ارضيه
يوم القيامة **حكاية** دفع رجل رقعة الى حاكم يا مرة فيها باخذ مال يقيم
فكتبه على ظهرها النخيمة قبيحة وان كانت صحيحة والميت رحمه الله و
اليتم جيرة الله وامال ثمره الله والسائق لعنه الله **وقال** السدي في قوله
تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامي ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا يخرج
النار من جميع منافذ بدنه يوم القيامة **حكاية** كان بعض الصالحين يقوم
الليل فقام ليلة فسألت زوجته عن ذلك فقال ان فلانا يبصلي وقد اغتابني

فاكتفيت بصلاته **قال** الغزالي رضي الله عنه يستحب للمستغيب ان يكتر من
الحسنات حتى اذا اخذ المغتاب منها شيئا بقي له شيء **وقال** غيره يستحب
ان يكثر الدعاء والاستغفار لمن استغاب ان كان ميمنا او غائبا او الحسن
ان يقرأ الفاتحة وتجعل ثوابها له واما اذا كان حاضرا فلا بد من قوله
قد اغتبتك بكذا ويستحب للمغتاب ان يعفو عنه ليخلص اخاه من عقوبة
الغيبه نعم افي الخطابي رضي الله عنه بان الغيبة اذا لم تبلغ المغتاب يكفرها
الندم **مسئلة** لو قال ابرأ الله في الدنيا دون الاخرى برك فيهما لان
البرائة في الآخرة تابعة للبرائة في الدنيا **قال** الخطابي رضي الله عنه **حكاية**
ذكر النسي رحمه الله تعالى ان يوسف عليه السلام الذي في الحب ذكر الله باسمائه
الحسن فسمعه جبريل فقال يربنا اسمع صوته حسنا فقال تعالى **الشم** قلتم
اجعل فيهما من يفسد فيهما ولذلك اذا اجتمع المؤمنون للذكر تقول للملائكة
ربنا اذن لنا ان نكون معهم فيقول تعالى **الشم** قلتم اجعل فيهما من يفسد
فيهما والآن تتمنون ان تكونوا معهم يا ملائكتي من استغاب احدا اخذ من
حسناته وقد فعلت ذلك فاجعلوا طاعتكم لامة محمد صلى الله عليه وسلم انتم
ولعل ذلك من خصائص هذه الامة لشرف بيتها صلى الله عليه وسلم لان قول
الملائكة كان عامما **مسئلة** حقيقة النسيمة افشاء السر وهتل السر
عما يكره كشفه وينبغي للاسنان ان يسكت عن كل ما يراه من احوال الناس
الا ما يجب انكاره فلو راي شخص شخصا يخفي حال نفسه فذكره فهو
نسيمة وفي الخبر من حدث بما سمعت اذناه او رايت عيناه فقد احبب اب
تشيع

تشيع الفاحشة في الذين امنوا **قال** الشيخ محي الدين النووي رضي الله
عنه نقل كلام الناس بعضهم الى بعض على جهة الا فساد هو النسيمة
انتهى اما على جهة النصيحة للمتهم اليه فقد يجب ان يقول ان فلانا
قد عزم على قتل او اخذ مالا او التعرض لاهل في وقت كذا قاله ابن
عبد السلام في القواعد **حكاية** كان عمر رضي الله عنه يظفر بالمونية
ليلة فنظر من خلا الباب فرأى شيئا يشرب الخمر فصعد الى جدار البيت
ونزل عليه فقال يا امير المؤمنين ان اعصيت الله في واحدة وانت في ثلاث
قال الله تعالى ولا تجتسوا وانت تجتست علينا وقال تعالى واتوا البيوت
من ابوابها وانت صعدت الجدار ونزلت منه وقال تعالى لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها وانت لم تفعل ذلك فعفا عنه
وخرج وهو يقول ويل لعمران لم يغفر الله له كان الرجل يتخفي من جارية
والآن يقول **الحسين** قال العلماء رضي الله عنهم يجب علي من حملت اليه
النسيمة ان لا يصدر الناقل له فاسق وخبر غير مقبول الذي عشر
مسائل **الاولى** اذا كان اماما او قال لمن خلفه ايمموا فان امسافرون
واذا اذنوا اذا غابت المعتزة ثم قالت انقضت عدتي بالاثنتي عشرة او وضع
الحمل اذا علق طلق قها به فلا بد من البينة او انها استحلته او انه ذكي
هذه الدابة او باسلام كافر فيصلي عليه او بالتوقان وجب على الامن اعفا
فه او ان ما ياخذه من النفقة لا يكفي او كان خنثي واخبر بميل طبعه الى
الرجال او النساء واخبر الولد المشتبه بميل طبعه الى احد الواطنين او

من ذلك السرور ملكا يعبد الله تعالى ويوقد فاذا صار الصبح في قبره اتاه
ذلك الملك فيقول اما تعرفني فيقول له من انت فيقول انا السرور الذي
ادخلتني علي فلان انا اليوم اونسر وحشرك والنقل حشرك واثبتك بالقول
الثابت واشهدك مشاهد يوم القيمة واشفع لك الي ربك واريد منزلتي في
الجنة **وفي حديث آخر** ان الله عبيدا استخمسهم لنفسه لقضا حوائج الناس ثم
الا على نفسه ان لا يعذبهم فاذا كان يوم القيامة جلسوا على منابر من نور
يحدثون الله والناس في الحساب **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
من قضى لخدمة المسلم حاجة كان بمنزلة من خدم الله عمره وعن علي امامة
البايع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من رجل طلب حاجة لخدمة المسلم
فقضاهما له وفرح بها قلبه الا قال الله تعالى لبعض ملائكته بشر عبي
هذه الجنة ثم يجعل لكل عضو من اعضائه ومفصل من مفاصله سبعين
لسانا يمدون الله تعالى ويمجدونه ويقدمون بقلل الانس كلهم او يكتب
له ذلك في ملكوت السموات **وعنه** صلى الله عليه وسلم ان احداكم ليدع تشميت
اخيه للمسلم اذا عطس فيطأ اليه يوم القيامة فيقضي له عليه وفي حديث آخر
من مشي في حاجة اخيه المسلم اظله الله تعالى خمسة وسبعين الف ملكا وتقدم
بكماله في فضل الصبر **حكاية** قال الغزالي رضي الله عنه في الاحياء للصوم
ثلاث درجات صوم العوام وهو كقالبطن والفرج عن الشهوات وصوم الخواص
وهو كقالجوارح عن المعاصي كما قال الفصيل رضي الله عنه ثلاثة يمدون العمل
الصالح ويفطرون الصائم وينقضن الوضوء الكذب والغيبة والنميمة وفي الحديث

خمس

خمس يفطرون الصائم وذكر الثلاثة المتقدمة واليمين الكاذبة والنظر
بشهوة وخواص الصوم القلب عن كل شيء سوي الله تعالى **حكاية** ذكر ايضا
ان امرأتين صامتا علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذهما الجوع والعطش
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامرهما ان يمسحوا عليهما ففعلتا
يتقيا فيه ما اكلتا فتفتيا فتعجب الناس من ذلك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انهما صامتا عما احل الله وافطرتا علي ما حرم الله فعدت احدهما الي
الاخري فجعلتا يغتابان الناس **فوائد اول** اختلف العلماء رضي الله عنهم
في قول النبي صلى الله عليه وسلم امرؤ شامة او قاتله فليقل لي صائمه هل
يقوله بقلبه او بلسانه جزم الراعي بالاول والا قوي في مذهب المذهب
الثاني ثم قال وان جمع بينهما فحسن والا حسن ان يقال ان كان فرضا
فبلسانه والا فيقلبه **الثانية** قال مكحول رضي الله عنه يهجر علي اهل
الجنة ريح طيبة فيقولون ربنا ما وجدنا ريحا اطيب من هذه فيقول
هذه ريح افواه الصائمين وفي الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك **الثالثة** اختلف العلماء رضي الله عنهم في قول النبي صلى الله
عليه وسلم اطيب عند الله من ريح المسك هل هو في الدنيا والاخرة ام في الاخرة فقط
قال ابن الصلاح رضي الله عنه بالاول لان معنى اطيب عبارة عن الشفاء علي
الصائم والرضي بفعله وهذا ثابت في الدنيا والاخرة ووافقه علماء المشرق
والمغرب وقال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام رضي الله عنه بالثاني لقول
النبي صلى الله عليه وسلم اطيب عند الله من ريح المسك يوم القيمة **الرابعة**
قال ابن العمام رحمه الله تعالى في كشف الاسرار اختلف اهل المشرق والمغرب

في تفضيل احدي الجهتين على الاخرى فقالت المشاركة بتفضيل جهتهم لان الله
قدّم ذكر المشرق على المغرب ولان الفضا يكون مظلماً حتى تطلع الشمس والقمر
وقال اهل المغرب مبدأ القمر يكون من جهتنا وقدّم الله ذكر المغرب في قصّة ذي
القرنين وليس منا الرجال ولا جرح وما جوج وما قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حق المغرب القننة هاهنا بل اشار الى المشرق فقالت المشاركة يكفيننا
اغلاق باب التوبة من جهتنا ونقل العلاء في سورة مريم تفضيل جهة المشرق
عن المحب الطبري **روى** ان رمضان ياتي يوم القيامة في صورة حسنة
فيجد بين يدي الله تعالى فيقال له خذ من عرق حقله فياخذ بيد من عرق
حقه ويقف بين يدي الله تعالى فيقال له ما تريد فيقول يا رب توجه بتاج
الوقار فيتوج وي زاد على ذلك ما لا يعلمه الا الله وفي حديث ذكره ابن الجوزي
في بستان الواعظين انه يقوم بين يدي الله تعالى فيقول من كان له في قبلي حق
فليقر فيقول من انت فيقول انا رمضان فيقول فيقوم اليه اتي وبيرة قضيا
من نور فمخمر من يعطي قضيان في له مسيرة شهر واخر يضي له مسيرة بقعة
واخر يضي له مسيرة ساعة واخر يضي له على قدمه **وذكر** في مجمع الاحباب
عن عبادة ابن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل رمضان
اللهم سلمني لرمضان وسلم لي رمضان وتسلمه معي متقبلاً **السادس** خلق
الله تعالى ملكاً تحت سدرة المنتهى طوله الف عام وله الف راس في كل راس الف
وجه في كل وجه الف فم في كل فم الف لسان في كل لسان الف ذؤابة الف لؤلؤة في
جوف كل لؤلؤة بحر من نور في كل بحر حيتان من نور طول كل حوت مائة عام

مكتوب

في كل ذؤابة

مكتوب على ظهوره لا اله الا الله محمد رسول الله فاذا أصبح للملاء اهتز
العرش لحسن صوته خلقه الله تعالى قبل ادم بالف عام فلما رآه النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة للعراج سلم عليه فسمع سلامه لا شتفاله بالتي
فقال له جبريل هذا محمد يسلم عليك فبسط جناحين اخصوين ملأ السموات
والارض وقبل النبي صلى الله عليه وسلم بين عينيه وقال ابشربا محمد فقد غفر
الله لك ولا تمك بركة رمضان وراي النبي صلى الله عليه وسلم بين يديه صنوبرين
على كل صنوبر الف قفل من نور فسأله عنهما فقال فيهما ابراة الصالحين رمضان
من امتك وانا الشهيد عليهما **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء
وابواب الجنة تفتح اول ليلة من رمضان فلا تغلق الى اخر ليلة منه وليس
عبد يصلي في ليلة منه الا كتب الله له بكل سجدة الف وسبعمائة حسنة وبني
له بيتاً في الجنة من ياقوتة حمر الاربعة سبعون الف باب لكل باب مصرعان
من ذهب موشح من ياقوتة حمر افاذا صام اول يوم من رمضان غفر له كل
ذنبة الى اخر يوم من شهر وكان كفارة الى مثله وكان له بكل يوم بصومة تقو
في الجنة له الف باب من ذهب واستغفر له تسعون الف مرة من غزوة الى ان توارى
بالحجاب وكان له باول سجدة سجدة لها من ليل او نهار شجرة يسير الراكب
في ظلها مائة عام لا يقطعها وقال صلى الله عليه وسلم افضل الجمعة في رمضان
على سائر ايامه كفضل رمضان على سائر الشهور **ملاحظة** يوتي يوم القيامة
بعبد والملائكة يضربونه فيعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم
ما ذنبه فيقولون ادرك شهر رمضان فعفى الله تعالى فيه فيريد النبي صلى الله عليه وسلم

ان يشفع فيه فيقول يا محمد ان خصمه رمضان فيقول انبي صلى الله عليه وسلم
وسمى ان ابراهيم كرمته خصمه رمضان **الطيفة** قال ابن الجوزي رضي الله
عنه في مستان الواعظين مثل الشهور الاثني عشر كمثل اولاد يعقوب
فكما ان يوسف احب اولاد يعقوب اليه كذلك رمضان احب الشهور
الي الله تعالى فغفر لهم بدعون واحد منهم وهو يوسف كذلك يغفر الله ذنوب
اخذ عشر شهر ابركة رمضان **السابعة** خلق الله ملكا له اربعة
اوجه بين الوجه والوجه الف عام فالاول واسا جلد لله تعالى والثاني ينظر به
الي الجنة ويقول طوي لمن دخله والثالث ينظر الي جهنم ويقول ويل لمن
دخله والرابع ينظر به الي العرش ويقول رب اغفر وارحم لصالح رمضان
من امة محمد صلى الله عليه وسلم ذكره النسي في رحمه الله تعالى **الثامنة** خلق الله
ملكاً نصفه ظلمة ونصفه نور وملكاً نصفه نار ونصفه ثلج وملكاً نصفه
ونصفه فضة وملكاً نصفه ريح والآخر من تواب يملكون على المذنبين من
امة محمد فيقول الله تعالى تملكون عليهم وهم يعملون كذلك وكذا فيقولون اما
اعطيتهم رمضان فيقول صدقتم رحمتي في رمضان كل يوم خمس مرات وقال
علي رضي الله عنه لو اراد الله ان يعذب امة محمد صلى الله عليه وسلم ما اعطاه رمضان
وقد صول الله احد **التاسعة** قال موسى صلى الله عليه السلام يا رب اكرم مني با
لتكليم فله اعطيت احد امثال ذلك فاوحى الله اليه ان لي عبداً اخر جهم في
اخر الزمان والكرهم بشهر رمضان فالكون اقرب الي احد من صلاء لا تزل كلمتي
وبيني وبينك سبعون الف حجاب واذا صامت امة محمد صلى الله عليه وسلم حتى

ايضمت

ايضمت شفاهم واصفرت الواهم ارفع الحجاب بيني وبينهم وقت افطارهم
ياموسى طوي لمن عظم كبره واجاع بطنه في رمضان **حكاية** راي
موسى ابنه ياكل في رمضان بحضرة المسلمين فضربه وقال له لا حفظت
حرمة المسلمين في رمضان فمات الجوسى في ذلك الا تسوع فراه عالم
البلوي المذام وهو في الجنة فقال الست كنت مجوسياً قال بلي ولكن لما حضرني
وفاتي اكرمني ربي بالاسلام لا تختر ابي شهر رمضان **مسئلة** لو اعان المسلم
الكافر علي ما لا يحد عنونا كالاكل في رمضان حرم عليه لان الكفار مخاطبون
بفروع الشريعة **موظلة** قال البلقيني في الفوائد علي القواعد نقل عن الدوراني
انه يجز في قضا رمضان ثلاثة الا في يوم انتهي ورايته ايضا عن ابراهيم
النجفي لكن رايته في شرح التنبيه للحج الطبري عن ابراهيم عليه السلام انه
يجب عن كل يوم ثلاثة ايام وقال سعيد ابن المسيب يجب عن كل يوم صوم شهر
وهذا محمول علي ما اذا افطر متعمداً رمضان والا فلا شيء عليه سوى قضا ذلك
اليوم ان ثبتت في اثنايه ولا يجب الامساك من الاول يوم الشر احتياطاً لثبوت
في اثنايه بل تحرم بنية الصوم فلا انكار حينئذ علي كل من غافل اذ لا ينكر ان
علي الجمع علي انكاره او ما اعتقد الفاعل تحريمه **العاشرة** جاءني الحديث عن النبي
صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ المؤمن في شهر رمضان وتقلب من جنب الي جنب و
ذكر الله تعالى يقول له ملاك قد رحل الله فاذا قام يدعوله الفواش ويقول اللهم اعطه
الفرو المرفوعة واذا السري دعوله اللباس اعطه الحلال في الجنة واذا السري فله
يدعوله اللهم ثبته قدمه علي الصراط واذا تناول الاثا يدعوله اللهم اعطه الكواب

الجنة واذا توفىء يدعو له الماء اللهم طهره من الذنوب والخطايا واذا اقام
بين يدي الله يدعو له البيت اللهم نور عليه حده ووسع عليه قبره و
ينظر الله اليه ويقول مناء الدعاء ومن الاجابة **الحادية عشر** رمضان
حسبنا احرق فالو ارضوان الله واميم مغفرة الله للعالمين والاضاحا
الله للطائعين وان لو افقة الله للمقوكلين والنون نوال الله للصادقين
وقيل جبريل عليه السلام امان اهل السماء ومحمد صلى الله عليه وسلم امان اهل
الارض ورمضان له ثمة وسعي رمضان لانه يرمض الذنوب وقيل يرمض
الذنوب اي يحرقها ما اخذ من رمضان وهي شجرة الحر **الثانية** فان قيل
كيف كان رمضان ثلاثين يوما فالجواب ان اليهود سألوا النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال لان آدم لما اكل من الشجرة بقي الطعام في بطنه ثلاثين يوما
فاقرض الله للجوع على ذريته ثلاثين يوما ذكره ابو الليث السمرقندي رضي الله
عنه **فصل** في ليلة القدر وشرفها قال الله تعالى انا انزلناه يعني القرآن
في ليلة القدر جملة واحدة من اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا فوضع في بيت
العزة ثم نزل به جبريل مفرقا في ثلاث وعشرين سنة ونزلت التوراة
لست مضمين من رمضان والانجيل لثلاث عشرة وعرف ابراهيم في اوله قال
ابن العماد في كشف الاسرار ويستدل بهذه الليلة على ان الليل افضل من النهار
واختلفوا في معنى تقصيلها على الف شهر وهي ثلاث وثمانون سنة وثلاث
وذلك ثلاثون اليوم قال ابن عبد السلام في القواعد الحسنة فيها افضل من
ثلاثين الف حسنة من غيرها وقال كثير من المفسرين العمل فيها خير من العمل في

الف

الف شهر ليس فيها ليلة القدر **وقال** عبد الله بن عباس رضي الله عنه كان في بني اسرائيل
ملك صالح فادعى الله تعالى اليه في شهر قلد له يميني فقال اتمني ان اجاهد علي
وولدي فزرقه الله الف ولا فصار تحقر الولد في اهل شهره افيقتل في حجر
الاخر كذلك وهكذا حتى قتلوا في الف شهر ثم جاهد الملك فقتل فقال الناس ان
يدرك فضيلته احد فانزل الله هذه السورة وقال ابو بكر الوراق كان ملك
سليم ان خمسمائة شهر وملك ذي القرنين خمسمائة شهر فجعل الله العمل
فيها خيرا من ملكهما **وراجع** في روض الافكار ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر
يوما اربعة من بني اسرائيل عبدوا الله ثمانين عاما لم يعصوه طرفة عين فوجد
اصحابه من ذلك فجاءه جبريل بهذه السورة فسر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بذلك واختلفوا في تعيينها فالاكثرون على انها في السابع والعشرين وقال
الشافعي رضي الله عنه اقوي الروايات انها في الحادية والعشرين والاصحاب
التيبسية لا تنص في العشر الاخير وانكره الرافعي انتهى والذي رايناه عن الشيخ
ابي اسحق رضي الله عنه انه قال حروف ليلة القدر تسعة وكررها الله تعالى ثلاث
مرات فتضرب ثلاثة في تسعة تبلغ سبعة وعشرين فذلك على انها في السابع
والعشرين انتهى وهو قول ابن عباس واجتج بان الله تعالى خلق السماء سبعا والارض
سبعا والبحار سبعا والايام كذلك وخلقنا من سبع ورزقنا من سبع وهي قوله
تعالى فانبتنا فيها حنطا والقمح وسيليا منا فعملهما في باب الامانة
وعنبا وسيليا ايضا ومقبنا وهو الفضة وحدا اي غلبا اي سياتين عظاما
شجرهما وفاكهة كالتين وارا وهو ما تاكله البهائم من العشب وامرنا بالسجود

على سبع وسبعمائة في باب الأمانة **فروايز الاول** سلم الله على نوح في العالمين
 فأورثه النظر على الكفرة بعد ان ملك فيهم الف سنة الا خمسين عاما قال مقاتل
 ارسله الله وهو ابن مائة سنة وعاش بعد الطوفان مائتين وخمسين سنة وقال
 ابن عباس رضي الله عنهما بعث علي راس الاربعين وعاش بعد فنان ستمين وسلم
 علي موسى فأورثه السلامه من البحر وسما علي عيسى فأورثه احياء الموتى وسما
 علي ابراهيم فأورثه النجاة من النار وسما علي الحبيب ليلة المعراج فأورثه الشفا
 عة وسما العاصين ليلة القدر فأورثهم الرحمة **الثانية** يقول الله تعالى
 ليلة القدر يا جبريل الطاهر ويا مكائيل الزاكر واسرافيل الرابع اختاروا
 من الملائكة ارحمهم واقصروا زيادة العصاة فينزلون مع كل ملك منهم
 سبعون الف ملك ومعهم اربعة الوية لواء الحمد ولواء الرحمة ولواء الفقه
 ولواء الكرامة فيسمع اهل كل سما حتى الحور في الجنان فيقلن يا رضوان ما
 هذه الليلة فيقول هذه ليلة العرض يعرفون ازواجك فيرفعن الحجاب
 حتى ينظرن الازواج هن فتنزل الملائكة فينصبون لواء المغفرة على قبر محمد صلي
 الله عليه وآله فلا يغفر الله للمؤمن ولا مؤمنة الا علم به محمد صلي الله عليه وآله وينصب
 لواء الرحمة فوق الكعبة ولواء الكرامة فوق الصخرة ولواء الحدين الله السماء
 والارض فلا يبقى بيت فيه مؤمن ولا مؤمنة الا دخله ملائكة فمن كان جالسا
 سما عليه الملك ومن كان ذا كرا سما عليه جبريل ومن كان مضطجعا سما عليه الرب
 عز وجل **الثالثة** عن علي رضي الله عنه من قرأ ان انزلناه في ليلة القدر بعد
 العشاء سبع مرات عافاه الله من كل بلاء ودعاه سبعون الف ملك بالجنة

ليلة القدر

ليلة القدر

ومن

ومن قراها يوم الجمعة قبل المصلاة ثلاث مرات كتب الله له من الحسنات بعدد
 من صلي الجمعة في ذلك اليوم وقال ابن عمر قال ليلة القدر ان الله الله صادا قنا
 ثلاث مرات غفر الله له ذنوبه بواحدة ونجا من النار بواحدة ودخل الجنة
 بواحدة قاله في الادوية الشافية في الادعية الكافية **وفي** الحديث عن النبي
 صلى الله عليه وسلم من قرأ ان انزلناه قبل الف وثلاث مرات كتب الله له قيام ليلة
 وكتب له من الحسنات بعدد نجوم السماء ومن قرائها بعد الفجر احدى عشرة
 مرة نظر الله اليه سبعين نظرة وفضي له سبعين حاجة اذاها المغفرة ومن
 قراها عقب صلاة مفروضة اعطاه الله نورا في قبره وغفر الميزان وعند
 الصراط ومن كتبها لامرأة غفر الطلق يسر الله عليها المولدة مسئلة
 لو نذر ان يصلي ليلة القدر لزمه ان يصلي كل ليلة من العشر الاخير فان لم
 يفعل لم يقضها الا في مثله قاله الماوردي قال الروياني وهو حسن صحيح ولو
 قال انت طالق ليلة القدر وقع الطلاق بمضي العشر الاخير **فصل**
 في رجب عن النبي صلى الله عليه وسلم الا ان رجبا شهر الله وشعبان شهري
 ورمضان شهر امتي فمن صام يوما من رجب ايماناً واحتساباً استوجب
 رضوان الله الاكبر واسكن الفردوس الاعلى ومن صام منه يومين فله من الثجر
 صنغقان كل صنغق مثل جبال الدنيا ومن صام منه ثلاثة ايام جعل الله بينه
 وبين النار خندقا طوله مسيرة سنة ومن صام منه اربعة ايام عوفي من البلاء
 والجنون والجذام والبرص ومن فتحة المسيح الدجال ومن صام منه خمسة
 ايام امن من عذاب القبر ومن صام منه ستة ايام خرج من القبر ووجهه

من صام ليلة القدر

من صام ليلة القدر

من صام ليلة القدر

أضوء من القمر ليلة البور ومن صام منه سبعة أيام يغلق الله عنه ابواب
جهنم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية ابواب يفتح الله
له بصوم كل يوم باباً من ابوابها ومن صام منه تسعة أيام خرج من قبره وهو
ينادي لا اله الا الله ولا يرد وجهه دون الجنة ومن صام منه عشرة أيام
جعل الله له على كل ميل من الصراط فراسخاً يستريح عليه قبل الميل اربعة اذواق
خطوة والخطوة اربعة اقدام ومن صام احدى عشر يوماً كساء الله حلتيه
الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام منه اثني عشر يوماً لم يوافق
يوم القيامة افضل منه الا من صام مثله او زاد عليه ومن صام منه ثلاثة
عشر يوماً يوضع له مائدة تحت العرش فياكل عليها والناس في شجرة ومن
صام اربعة عشر يوماً اعطاه الله مالا عشرين راتاً ولا اذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر ومن صام خمسة عشر يوماً يوقفه الله تعالى يوم القيامة مؤقفاً
الا منين ولا يمر به ملكة مقرب ولا نبي مرسل الا قال له طوبى لك انك
من الامنين ومن صام ستة عشر يوماً كان في اول من يزور الرحمن وينظر
اليه ويسمع كلامه ومن صام سبعة عشر يوماً نصبه له على كل ميل من
الصراط مستراح يستريح عليه ومن صام ثمانية عشر يوماً زاحم ابراهيم
في قبره ومن صام تسعة عشر يوماً بني الله له قصر اباراً وقصر ابراهيم
وادم عليهما السلام قبل لعل هذا ينسب ما قبله من المزامعة والله اعلم
ومن صام عشرين يوماً نادى من السماء يا عبد الله اقامامضي فقد غفر الله
لك فاستأنف العمل فيما بقي **وعن النبي صلى الله عليه وسلم** من صام يومين من رجب

لم يصفو الواصفون من اهل السماء والارض ما له عند الله من الكرامة
وعنه صلى الله عليه وسلم رجب شهر اتي وفضله على سائر الشهور
كفضل اتي على سائر الاثمن **وعنه** صلى الله عليه وسلم رجب شهر اتي وفضله
الله على سائر الشهور كفضل الفرقان على سائر الكلام **وعنه** صلى الله عليه وسلم
من صام يوماً من رجب فكأنما صام اربعين سنة **وعنه** صلى الله عليه وسلم
من صام عشرة ايام من رجب جعل الله له جناحين اخضرين يمشي بهما بالدر
والياقوت يطير بهما كما يطير البق البرق الملامع على الصراط **وعنه** صلى الله عليه وسلم
في الجنة قصر لا يدخله الا صوام رجب **وعنه** صلى الله عليه وسلم في الجنة
نهر يقال له رجب اشربوا من الثلج واحلي من العسل من صام يوماً من
رجب سقاء الله من ذلك انهم **وعنه** ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من صام يوماً من رجب فكأنما عبد الله تعالى عمرة صائماً قائماً فان
صام رجباً نودي من السماء ابشروا ولي الله بالكرامة العظمى وسقاء عن موته
شربة فيموت رياناً او يدخل قبره رياناً ويخرج منه رياناً او يرد الجنة رياناً
قال ابو الدرداء والكرامة العظمى هي النظر الى وجه الله الكريم **وعنه** ثوبان
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبر فيكي وقال يا ثوبان هؤلاء
يعذبون في قبورهم فدعوت الله ان يخفف عنهم يا ثوبان لو صام هؤلاء يوماً
من رجب وقاموا ليلة ما عذبوا فقلت يا رسول الله بصوم يوم وقيل ليلة
يمنع عذاب القبر قال نعم والذي نفسي بيده ما من مسلم ولا مسلمة يصوم
يوماً من رجب ويقوم ليلة الا كتب الله له عبادة سنة صوم نهارها وقيل

ليلاها **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ينادي مناد يا صوام رجب ادخلوا الجنة
 في جوار الله عز وجل **رايت** في طبقات ابن السكيت ان البيهقي ضعف حديثه
 انه عن صوم رجب وقال الشيخ عز الدين ابن عبد السلام رضي الله عنه من بقي من
 صوم رجب فهو جاهل والمنقول استحباب صيام الا شهر الحرم وافضلها
 ووقع في زيادة الروضة عن البحر ان افضلها رجب وليس كذلك بل الذي في
 البحر ان افضلها الحرم **فوائد الاولي** اذا كان يوم القيامة تيقا بين
 الرجبين فيخرج نور من الحجاب فيتبعه جبريل ومكائيل واسرافيل حتى
 يمر الرجبين بذلك النور فيطوفون الموضع الذي اعد الله لهم فيسجدون
 لله تعالى فيقال لهم ارفعوا رؤسكم فقد قضيت ذلة في الدنيا وارحلوا الى
 منازل عزمكم **عن النبي صلى الله عليه وسلم** رجب شهر الله فقبل ما معناه قال لا
 محصور بالمغفرة وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على انبيائه وانفذ اولياءه
 من يد اعدائه ومن صامه استوجب على الله ثلاثة اشيا مغفرة لجميع ما سبق
 وعصمه لما بقي من عمره والثالث يا من من العطش يوم العرض الاكبر فقال
 رجل انا ضعيف عن صيامه كله قل صم اول يوم منه واوسطه واخره فقل
 تعطي ثواب من صامه كله **الثانية** سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن عجز
 عن صيام رجب ما يصنع قال يتصدق بكل يوم برغيف فيل فان لم يجد قال
 يقول سبحان من لا ينبغي التسبيح الا له سبحان من ليس العزوه له اهل وحده
 صلى الله عليه وسلم اذا كان اول ليلة من رجب اطلع الله فيها علي امتي فيغفر لهم
 سبعين ويكرم الثائبين ويقرّب الزاكرين ويواصل المجتهدين فمن قام تلك
 الليلة

الليلة اجمع مغفورا له ومن صام ذلك الشهر كله ناداه الله تعالى عبي قد
 وجب حقل علي فاسألني فوعزتي وجلالي لا ردّدن لك حاجة وان جاريت
 تحت العرش وانت حبيبي من خلق وانت الكريم علي فابشر فلا حجاب بيني وبينك
 حكاة في روضه افكار عن كتاب النور **عن النبي صلى الله عليه وسلم** من صام اول يوم
 من رجب تباعدت عنه جهنم بقدر ما بين السماء والارض **عن ابن مسعود** روي
 الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام ثلاثة ايام من اول رجب وقام ليلها
 فله من الاجر مكن صام ثلاثة ايام سنة وقام ليلها ويغفر الله له بكل يوم **سبعين**
 كبيرة ويقضي له سبعين حاجة عند النزع وسبعين حاجة في قبره وسبعين
 حاجة عند تقاطير الصخرة وسبعين حاجة في عند الميزان وسبعين حاجة عند
 الصراط **عن سهل ابن سعد** رضي الله عنه **عن النبي صلى الله عليه وسلم** ان رجلا
 من اشهر الحرم وفيه حمل الله نوحا في السفينة فصامه وامر من كان معه بصيامه
 فاجابهم الله من الفرق وظهر الله ان رخص الكفر والطغيان **عن سلمان الفارسي**
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوما من رجب فكأنما صام السنة
 وكأنما اعتق الودقة ومن تصدق فيه صدقة فكأنما تصدق بالودينار
 وكتب الله بكل شعرة على جسده الفحشة ورفع له الودجة ومحى عنه الف
 سيئة وكتب له بكل يوم يصومه وبكل صدقة تصدق بها الفحشة والودجة
 وبني له في الجنة الفردوس والودقة في كل حجرة في كل مقصورة في كل مقصورة
 الفردوس احسن من الشمس والقمر بالقر مرة **وعنه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم** من صام يوم
 السابع والعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهرا **وعنه** **عن النبي صلى الله عليه وسلم**
 من صام رجب باحدة الله من النار مقدار غراب طار فرخا من وكرة حتى مات
 هروما **الثالثة** جاء في الخبر مرفوعا من صلى ليلة السابع والعشرين من رجب

ركعتين بقراءة في كل ركعة فاتحة الكتاب وعشر مرات قل هو الله احد فاذا
فرغ صلى على النبي صلى الله عليه وسلم عشر مرات ثم يقول اللهم اني اسئلك بمشاهدة
اسرار المحبين وبالخلوة التي خصصت بها محمدًا صلى الله عليه وسلم سبيل الر
سولين حين اسريته به ليلة السابع والعشرين ان ترحم قلبي الخزين وتحيي
دعوتي يا اكرم الاكرمين فان الله تعالى يجيب دعاء ويرحم نداء وتحيي قلبه
يوم تموت القلوب **الرابعة** قال ابو الدرداء رضي الله عنه من صام يوماً من رجب
اطفي ذلك اليوم عنه غضب الله ومن صام يومين جعله الله في زمرة الصديقين ومن
صام ثلاثة ايام قال الله تعالى خذ افطاره اشهره يا ملائكتي اني قد غفرت له
ومن صام اربعة ايام اخذ كتابه بيمينه ومن صام خمسة ايام جاء يوم القيمة
ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن صام ستة ايام يمر على الصراط بغير حساس
ويقبل الله عليه بوجه الكرم ومن صام سبعة ايام غلقت دونه ابواب جهنم
السبعة ومن صام ثمانية ايام فتحت له ابواب الجنة الثمانية ومن صام تسعة
ايام خرج من قبره ووجهه يتلأل نوراً ومن صام عشرة ايام بدلت سيئاته
بالحسنات ومن صام عشرين يوماً شفعه الله في جمع من اهل الذنوب ومن
صام ثلاثة ايام نادى مناد ابشروا بفرقة الصديقين والشهداء و
الصالحين وحسن اولئك رفيقاً واذا انزل به ملائكة الموت سقاء الله عند خروج
روحه شربة من حياض الفردوس واذا خرج من قبره شيعته سبعون الف
ملاك معهم النخايد من الرز والياقوت ويقولون يا ولي الله النخايد ايا ربك
اظلمات له نهارك واخلفت له جسمك فهو من اول الناس دخولاً الى جنان عدن
وعن النبي صلى الله عليه وسلم من فرح عن مؤمن كربة في رجب اعطاه الله في الفردوس
قصر امره تبصرة **الطيفة** رجب ثلاثة احرق راء وجير وباء فالتراء رحمة
الله

الله والجير جوده والباء برة وقال النبي صلى الله عليه وسلم الله تعالى الراء رحمة والجير
جناية العبر والباء برة فجناية العبر متوسطة بين رحمة الله وبين برة
حكاية دخل رجل على ابي حميد الطيب في رجب فوجده يشرب الخمر فقال له
اما تعرف حومة هذا الشهر فقال الشهر شهرنا واليهود ههنا فنودي من
جانب البيت كذبت بل الشهر شهري واليهود ههري وسأريك دار الفاسقين
يوم تلقاني فوقع في الحار ميتاً **حكاية** كان بالبصرة امرأة متعبة
فلما حضرتها الوفاة اوصت ولها ان يكفنها في ثيابها التي كانت تتعب فيها
في رجب فلما ماتت كفنها في غيرها فلما رجع من دفنها وجد كفنها في البيت
ولم يجد ثيابها فتعجب من ذلك ففتقها فتأخذ كفنها فكد كفنها في ثيابها
فان لا فتراء من صام رجب حزينا في قبره **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ما من
مؤمن ولا مؤمنة يصلي في هذا الشهر ثلاثين ركعة في كل ركعة فاتحة الكتاب
وقل هو الله احد ثلاث مرات وقل يا ايها الكافرون ثلاث مرات لا يحى الله عنه
ذنوبه واعطاه من الاجر مكن صام الشهر كله وكان من المصلين الى السنة و
رفع له كل يوم عمل شهيد وكتب له بصيام كل يوم عبادة سنة ورفع له
الدرجة فان صام الشهر كله وصلى هذه الصلاة بخاء الله تعالى من النار و
اوجده الجنة **وعنه** صلى الله عليه وسلم من صام ليلة من ليالي رجب وصام ثلثها
بعثه الله امراً يوم القيامة ومر على الصراط وهو يمشي ويكبر وعن ابي سعيد
الخدرى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجب من الاشهر الحرم وايامه مكتوبة
على ابواب السماء السادسة فاذا صام الرجل منه يوماً وجده صومه يتقوى الله

نطق الباب ونطق اليوم فقال يارب اغفر لعبداك واذا لم يتم صومته بتقوي
الله لم يستغفر له وقال خذ غنمه نفسك **فواير الاول** قال ادم عليه السلام
يوت اخبرني باحبة الة وقان اليلء واحبة الايام اليلء قال احبة الايام الي يوم
النصف من رجب فمن قربة الي يوم النصف من رجب بصيام وصلاة وصوقة فلا
يسألني شيئا الا اعطينته وان استغفرني الا غفرت له يا ادم من اصبح يوم
النصف من رجب صائما ذا كرا احفظا الفرجة متصدا قامن فانه لم يكن له عني
جزاء الا الجنة وفي الحديث من صام النصف من رجب عد له بصيام ثلاثين سنة
الثانية رجب اسمه الاصب لان الرحمة نضبت فيه صبا واسمه ايضا
الا صبر لان الحروب ترفع فيه فلا يسمع فيه للسلاح صلطة وقيل انه يرفع
الي الله تعالى اذا انقضي فيسأله عن عمل عباده فيسكت ثم يسأله ثانيا وثالثا
فيقول يارب انت امرت عبادك ان يستتر بعضهم بعضا وسماني نبيا محمد
صلي الله عليه وسلم امر فان احتر سمعت طاعتهم دون معاصيهم واسمه ايضا
رجب واشتقاقه من الترجيب وهو التعظيم يقال رجبت الشيء اي عظمته واسمه
ايضا رجب بالميم لان الشياطين ترجم فيه ليلا يؤذوا المؤمنين **الثالثة**
قال مقاتل رضي الله عن خلق الله تعالى خلق جبار قاف ارضا بيضا مملوءة من الملايكة مع
كل ملاء لواء مكتوب عليه لا اله الا الله محمد رسول الله تجتمعون كل ليلة من رجب و
يستغفرون لامة محمد صلي الله عليه وسلم فيقول الله تعالى لهم اني قد غفرت لامة محمد
صلي الله عليه وسلم **الرابعة** من عيسى عليه السلام علي جبل بقلل انوارا فقال يارب
انطق لي هذا الجبل فقال الجبل يارب روح الله ما تريد قال اخبرني بخبرك قال ان

في

في جوفي رجل فقال عيسى يارب اخرجني لي فانطلق الجبل عند الشيخ حسن
الوجه وقال يا عيسى ان اذن قدم موسى سالت الله الحياة الي زمن محمد صلي الله
عليه وسلم لا يكون من اتمه ولي ستمائة سنة اعبوا الله في هذا الجبل فقال
عيسى يارب هل علي وجه الارض الكرم عليه من هذا قال يا عيسى من صام من
امة محمد صلي الله عليه وسلم يوما واحدا من رجب فهو كرم علي من هذا **الطبعة**
رجب شهر النقاء البذر وشعبان شهر السقي ورمضان شهر الحصاد فمن لم
يزرع بذر الطاعة في رجب ولم يسقها بماء العين في شعبان كيف يصل
الي حصاد الرحمة في رمضان ورجب يطهر البون وشعبان يطهر القلب
ورمضان يطهر الروح ورجب للسابقين وشعبان للمتصديقين ورمضان
للظالمين رجب الاستغفار والنون وشعبان السقر العيوب ورمضان
لتنوير القلوب **وقال** الشيخ عبد القادر الكيلاني في الغنية السنة
شجرة رجب ايام اوراقها وشعبان ايام ثمارها ورمضان ايام قطفها
وقيل رجب قصر بالمغفرة من الله وشعبان بالشفاعة ورمضان بتفصيل
الحسنات رجب شهر التوبة شعبان شهر المحبة رمضان شهر القربة رجب
شهر العبادة شعبان شهر الزهادة رمضان شهر الزيادة **الخامسة** قال
وهب ابن منبه رحم الله تعالى قرآن في بعض كتب الله تعالى من استغفر الله
تعالى في رجب بالغداة والعشي سبعين مرة حرم الله جسده علي النار وعن
علي رضي الله عنه عندهما الله عليه وسلم قال اكثروا الاستغفار في شهر رجب فان
الله تعالى في كل ساعة منه عتقاء من النار وان الله تعالى ما ينزلي الجنة لا يدخلها

الامن صام رجبا **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم من
قال في رجب وشعبان ورمضان فيما بين الظهر والعصر استغفر الله الذي
لا اله الا هو لي القيوم واتوب اليه توبه عبدا ظالم لا يملأ نفسه شرا
ولا نفعا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا اوحى الله الي الملكين خرقا ديوان
صحيفته **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفلوا عن ليلة اول جمعة من رجب
فانها ليلة تسميها الملائكة ليلة الغايب وذلك لانه اذا مضى ثلث اليل
لا يبقى ملك في جميع السموات والارضين الا وتجمعون في الكعبة وتحول اليها
فيطلع الله تعالى عليهم فيقول يا ملائكتي سلوني ما شئتم فيقولون ربنا احا
جتنا اليك تغفر لصوام رجب فيقول الله تعالى قد فعلت ذلك **وعن** انس رضي الله
عنه قال لقيت معاذ اقلنت له من ابن قال من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت ما قال قال سمعته يقول من صام يوما من رجب يبتغي به وجه
الله دخل الجنة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله حدثني
معاذ عنك بكذا ا فقال صدق معاذ انا اقلنت ذلك انا اقلنت ذلك انا اقلنت
ذلك **ثالثا السادسة** جاء في الخبر ان الله تعالى يقول في كل ليلة من رجب
رجب شهري والعبري عيدي والرحمة رحمتي والفضل بيدي وانا غافر لمن
استغفرني في هذا الشهر ومعطي لمن سألني فيه **وفي** الحديث من قال كل
يوم من العشر الا ول من رجب سبحان الحي القيوم مائة مرة وكل يوم من العشر
التالي سبحان الله الاخر الصمد مائة مرة ومن العشر الثالث سبحان الله
الغفور الرحيم مائة مرة لم يصف الواسفون ما يعطي من الثواب **فصل**

في

في شعبان وملاحة الشيع **قالت** عائشة رضي الله عنها كان احب
الشهور الي النبي صلى الله عليه وسلم شعبان وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبان
شهري وفضله علي سائر الشهور كفضل علي الانبياء **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال
صوم شعبان جنة من النار فمن اراد ان يلقاني فليصمه ولو بثلاثة ايام قال بعض
العلماء الجنة بغير حريم هو ما يجتري اي يستتر ويقيلا ومما تخافون **وعن** النبي صلى الله
عليه وسلم قال شعبان شهري ورمضان شهر امتي شعبان هو المكفر ورمضان هو
المطهر **اسامة** ابن زيد رضي الله عنهما قال قلنا يزور الله رايتك تصوم شعبان
صوما لا تصومه في شيء من الشهور الا في شهر رمضان قال ذاك شهر يغفر عنه
الناس بين رجب ورمضان وترفع فيه اعمال الناس فاحب ان يرفع عملي وانا صائم
وعن انس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الصيام فقال صيام شعبان
تفطما لرمضان وعن النبي صلى الله عليه وسلم ان من سمي شعبان شعبان قالوا
الله ورسوله اعلم قال لا اله الا الله يتشعب فيه خير كثير **وعن** انس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه سئل اي الصيام افضل بعد رمضان قال شعبان وعن عائشة
رضي الله عنها قلت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من صام يوما من رجب اقر الله به
شعبان **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل رجب علي سائر الشهور كفضل القرآن علي
سائر الكلام وفضل شعبان علي سائر الشهور كفضل علي سائر الانبياء وفضل
رمضان علي سائر الشهور كفضل الله علي خلقه **وقال** صلى الله عليه وسلم من صام شعبان
يوم ما حرم الله جسده علي النار وكان رفيق يوسف في الجنان واعطاء ثواب ايوب
وداود فان اتم الشهر كله صوم الله عليه سكران الموت ودفع عنه ظلمة القبر وهو

منكر ونكبر وسر الله عورته يوم القيامة ووجبت له الجنة **وعن** صلى الله عليه وسلم
وسلم من صلى اول ليلة من شعبان شئ عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة
الكتاب مرة وقل هو الله احد خمس مرات اعطاه الله ثواب اثني عشر الف شهيد
وكتب له ثواب شئ عشرين سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ولا يكتب
عليه خطيئة الي ثمانين يوما وعز ام سلمة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي
صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر بعد رمضان اكثر من صيامه في شعبان وذلك
لانه من يموت في تلك السنة من ينسخ اسمه في شعبان من الالهة والاموات
وان الرجل يسافر وقد نسخ اسمه فحين يموت وعن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم جازي جبريل ليلة النصف من شعبان وقال يا محمد
ارفع راسك الى السماء فقلت ما هذه الليلة قال هذه ليلة يفتح الله فيها
قلماية باب من ابواب الرحمة ويغفر الله لجميع من لا يشرك به شيئا الا
ان يكون ساحرا او كافرا او مصرا على الزنا او مؤمرا من **عنه** النبي صلى الله
عليه وسلم يطالع الله على خلقه ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه
الا المشرك والمشاحن يعني الصادم لا خيله المسلم نعم يجوز الحج فوق ثلاثة
ايام بعذر شرعي وقال الا وراعي رضي الله عنه المشاحن هو الباغض لا صاحب
النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة النصف من شعبان
فقوموا ليلها وصوموا نهارها فان الله تعالى يقول اهل من استغفر فاغفر له
الاهل من مبتلي فاعا فيه الاهل من استترزق فادركه الا كذا الا كذا اي يطالع
الفجر **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من احيى يلقى العيد وليلة النصف من شعبان

لم يمده

لم يمده قلبه يوم تموت القلوب **وذكر** في الاقناع ان جبريل عليه السلام نزل
على النبي صلى الله عليه وسلم ليلة البراءة وقال يا محمد اجتمع في هذه الليلة فان فيها
تقضي الحاجة واجتمع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه جبريل وقال يا محمد بشرا أملا
فان الله تعالى غفر لجميع امته ممن لا يشرك بالله شيئا قال ارفع راسك فرفع
راسه فاذا ابواب الجنة وفي رواية ابواب السماء مفتحة وعلى الباب الاول
ملك ينادي طوبى لمن ركب في هذه الليلة وعلى الباب الثاني ملك ينادي طوبى لمن
سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن دعا في هذه الليلة
وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى للذاكرين الله في هذه الليلة وعلى الباب
الخامس ملك ينادي طوبى لمن بكى من خشية الله في هذه الليلة وعلى الباب
السادس ملك ينادي طوبى لمن عمل خيرا في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك
ينادي طوبى هلم من سائل فيعطى سؤله وعلى الباب الثامن ملك ينادي هلم من
مستغفر فيغفر له فقلت يا جبريل الي متى تكون هذه ابواب مفتحة قال
طلوع الفجر قال ان الله تعالى فيها اعتقاء من النار بعدد شعر غنم كبد **وقال**
الحسن البصري رضي الله عنه حدثني ثلاثة من صحابة ان من صلى ليلة النصف من
شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله احد عشر مرات
نظر الله اليه سبعين نظرة وقضى له بكل نظرة سبعين حاجة اذاها بالشفقة
قال في روض الافكار مترجي عليه السلام علي جبريل فيه صخرة بيضاء كاللبن
فطاو فيها عيسى وتجب منها فاعطى الله اليه ان يريد ان ايبس له البحر متى ارى
قال نعم فانقلب الصخرة عند جبل بيرة عكاز اخضر وعنده غيب وهو يصلي فتجب

عيسى فسأله عن العترة فقال هذا رزقي كل يوم فقال له تعبد الله تعالى في هذا
 الحج قال منذ اربع مائة عام فقال عيسى يا رب ما اظن انك خلقت خلقا افضل
 منه فقال من صلى ليلة النصف من شعبان من امة محمد صلى الله عليه وسلم فهو
 افضل من عبادته اربع مائة عام فقال عيسى ليتني من امة محمد صلى الله عليه
 وسلم **فايدة** قال الشيخ عبد العزيز الدبريني رضي الله عنه ومما كان الصالحون
 يحافظون عليها صلاة التسبيح قال تاج الدين البسكي رحمه الله تعالى خرج حينها
 ابو داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم وقال باستحبابها البغوي والشيخ ابو
 حامد والمحاملي والشيخ ابو محمد وولد امام الحرمين والغزالي والرويانى وداود
 واما آخرون اخبرهم الوالد فلا ينبغي ان يغتر بهما في الاذكار للنووي رضي الله
 عنه فانه اقتصر على رواية الترمذي والظاهر به رحمه الله تعالى لو اطلع على خروج
 ابى داود ونصحيح ابن خزيمة والحاكم لما قال ذلك **وقال** الدارقطني اصح شيء
 في فضائل الصلوة صلاة التسبيح والعبد من ابن الجوزي رحمه الله تعالى حيث ادعى
 ان حديثها موضوع قال في روضه افكار ينبغي ان يصليها بعد الزوال قبل الظهر
 وكيفيتها ما رواه عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا
 عمما لا املك الا اعطيتك الا افعلي بلاء عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله
 لك ذنبك اوله واخره وقد عجم حديثه وعمدة وخطاءه وسورة وعلائقه ان
 تصلي اربع ركعات تقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ينبغي ان تكون من
 الحسنان الحديد والحشر والصف والجمعة والتغابن فاذا فرغت من القراءة فقل
 سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمسة عشرة مرة ثم ركع فتقولها

وانت

وانت راكع عشرا ثم ترفع راسك فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها
 عشرا ثم ترفع من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم
 ترفع راسك من السجود فتقولها عشرا قبل القيام فذلك خمس وسبعون
 تسبيحة في كل ركعة قال في الترغيب ان صلاة لها ليلان سكر من كل ركعتين وان
 صلاتها نهارا فهو خير ان شاء صلاتها بتسليتين وتسليمة لطيفة
 اظهر تعالى ليلة البراءة لانها ليلة القضا وفيها تنسخ الاجال وترفع الاعمال ووجه
 صلى الله عليه وسلم يسبح الله الخير سبحا في اربع ليال ليلة النصف من شعبان والقطر
 والاشج وعرفة واخفي ليلة القدر لانها ليلة الرحمة والعنق من النيران فاخفاها
 ليلا يتكلموا **وقال** النسفي اخفي الله ليلة القدر حتى تجتمهر في الشهر كله وكذلك
 ساعة الاجابة في يوم الجمعة واخفي اسمه الا عظم في اسمائه الحسين حتى يدعو
 بها واخفي الوحي حتى لا يحقر احد من عباده وفي الحديث اخفي الله ثلاثا في ثلاث
 رضاه في طاعته فلا تحقرن من شيئا وغضبه في معصيته فلا تحقرن من معصية
 شيئا واخفي ولايته في خلقه فلا تحقرن منهم احدا **سئل** مالك ابن دينار
 رضي الله عنه عن سبب توبته فقال كنت اشرب الخمر وكان لي بنت صغيرة تربو لي
 من بين يدي فلما بلغت سنتين ماتت فوقع حزنها في قلبي فلما كانت ليلة النصف
 من شعبان نمت سكرانا وتركت صلاة العشاء فرائيت كأن القيامة قد قامت
 واذا بتين عظيم قد فتح فاء وقصدي في فمها فهربت منه فرايت شيئا صليبا الراس
 فقلت اجري اجار الله فبكى وقال ان اضعيف ولكن اسرع لعل الله ان يقيض
 لك من تجمل فهربت فاشرفت على النار فقل ارجع فوجعت والتين فلي حتى

ان شاء علي
 ان صح

الطاعة

يوم عرفة وقال اشرف رضى الله عنه كل يوم من ايام العشر باليوم ويوم
 بعشرة الا في يوم **يوم النبي** صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة فنشر الله رحمة
 فليس من يوم اكثر عتقا منه ومن يسأل الله في يوم عرفة حاجة من جوائج الود
 والاخرة قضاهاله وصوم يوم عرفة تكفر سنة ماضية وسنة مستقبلة
 والحكمة في ذلك انه بين عيدين وهما يوم ميروور للمؤمن وله عيد للمؤمن اكثر من
 غفران ذنوبه ويوم عاشوراء بعد عيدين فهو كفارة لسنة واحدة ولان النبي
 صلى الله عليه وسلم وكرامة النبي صلى الله عليه وسلم تتضاعف على كرامة غيره وعي
 عابشة رضى الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة قصورا من ذروياة
 وردود ذهب وفضة قلت يرسل الله لمن هي قال لمن صام يوم عرفة ياء
 بيته من اصبح صائما يوم عرفة فتح الله عليه ثلاثين بابا من الخير واخلاقه
 ثلاثين بابا من الشر فاذا افطر وشرب الماء استغفر له كل عرق في جسده و
 ام سلمة رضى الله عنها قالت نعم اليوم يوم عرفة يوم خير وبركة ويوم
 رحمة ومغفرة فمن صامه جعل الله له نصيبا في ثواب من حضر الموقد و
 باخرة الله من النار سبعين خريفا وعن الفضل ابن عباس رضى الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ لسانه وسمعته وبصره يوم عرفة **قال**
 قال عباس بن مرداس دعا النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة لا تمته فاجيبه
 فاتي قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاتي اخذ للمظلوم منه فقال اي رب ان شئت
 اعطيت المظلوم الجنة وغفرت للمظالم فلم تجبه عشية عرفة فلما اصبح بالمزد
 لغة اعد الدعاء فاجيب الي ما سأل فضحك النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ابو بكر
 وعمر عن ذلك فقال ان عرق الله ابليس لما علم ان الله تفرقه قد استجاب دعاءه وخفف
 لا متي اخذ التراب وجعل تحته على راسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكي

عزله العفة

رايت

رايت من جوعه **حكاية** قال ابن عباس رضى الله عنهما نزل جبريل على
 النبي صلى الله عليه وسلم في يوم عرفة وله اربعة وعشرون الف جناح مكنة
 بالذرو والياقوت منسوجة بالوان الجواهر وقال يا محمد ان الله يقربك السلام
 ويقول لك اذهب الي الطائيفات فيها الف وخمس مائة صمغ يعبدونهم من
 دون الله فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم ودعاهم الي التوحيد فاعرضوا واسلوا اليه
 جارية فقالت من انت قال محمد رسول الله فسالت عن مسايل فاجابها فقالت
 اكشف عن ظهره فلما رأت خاتم النبوة قبلته واسلمت فاخذ ابوها اوقادا
 من حديد عمية في النار وعذب بها فقالت هذا المن يطلب الفردوس قليل فلما
 ماتت طرحوها الي النبي صلى الله عليه وسلم فكفها ودفنها ثم قال والذي نفسي بيده
 ما ماتت حتي رأت منزلها في الجنة ثم جاء جبريل وقال يا محمد ان القوم جمعوا
 لقتالكم بكتاب صارية فلما اقبل عليهم النبي صلى الله عليه وسلم ارسلوا الكلاب وقالوا
 عليكم تحميد فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بحق يوم عرفة اصرف عني هذه الكلاب
 فخصعت له فقال علي بن ابي طالب فوثبت الكلاب بعليهم فمروها بالحجارة
 فدفع حجر في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فغزا عليه خمسة من الملائكة وقال
 كل منهم قد امرني ربي ان اطيعك فيما تريد فبكي وقال ان الله يعثني رحمة ولم
 يبعثني عذابا ثم قال اللهم بحق آدم وابراهيم وموسى وعيسى ورمضان ويوم عرفة
 ارفعهم الاسلام قال ابن عباس فوالله لقد صليتنا الظهر والقوم خلق النبي صلى
 الله عليه وسلم **حكاية** قال بعض الصالحين رايت رجلا عملة يقول اللهم خفف
 صايحي عرفة لا تحرمني ثواب عرفة فقلت له في ذلك فقال كان والدي يدعو بهذا
 الدعاء فلما مات رايت له في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لي بهذا الدعاء
 ولما وضعت في قبري جاءني نور فقلت لي هذا ثواب عرفة قد اكرمناك به

حكاية الكرم الله تعالى في يوم عرفة أربعة من الأنبياء آدم بالتوبة وموسى
بالتكليم ومحمد صلى الله عليه وسلم بالبحر والكرام الدين وإبراهيم بقدر الذبح وهو اسماعيل
كما تقدم في المحبة **قال** النيسابوري في تفسيره وهو بيت هاجر من سارة فقال
لها ملأوا لي ابنين يا هاجر قالت اهرب من سيدي قال ارجعي واخضعي لهما فان
الله تعالى يكثر ذريته وتجب لهن وتلدن ولدا اسمه اسماعيل يكون عين الناس
فلما امر إبراهيم بذبحه في المنام لاق منام الأنبياء ربي وحي وقيل ان الله تعالى امر
جبريل بذلك فقال يربى بيني وبينه صداقة وهو شيخ كبير وما بشرته الا
بخير فلا ابشر به هذا الخوله الله في المنام ليلة عرفة فلما اصبح ذبح مائة
من الغنم فجاءت نازرا فاكلتها فظن ان الله قدوفي فقيل له ليلة النحر يا خليل
الله قرب اسماعيل فلما اصبح قال لأمته اغسلوا راسه وادهنيه ففعلت فلما
خرج به جاء الشيطان وقال يا هجران إبراهيم يريد ذبح ولدك قالت ولم نعلم
ان الله تعالى امره فقالت سلمنا الامر الله فالحق اسماعيل وقال له كما قال الله
فرد عليه كما ردت عليه امه ثم قال يا إبراهيم تريد ذبح ولدك قال نعم قال ذلك
الشيطان جاور في المنام فقال البيهقي يا عدو الله فلما وصل الى الجبل قال يا بني
اني اريد ان ادخلك فانظر ماذا تري قال افعل ما تؤمر ولكن اذا اضجعتني
فشد وثاقي ليلا يصيبك دهي ولكن علي البلا صابرا وادفع قميصي الى امي
ليكون لها تذكرة واقربها السلام معي وان سالتك فقل خلفته عن خير منك
ومني فقال إبراهيم يربى ارحم ضعفي وكبر سني فان لم ترجني فارحم هذا البقيع
الصغير الذي لا ذنب له فبكت الملائكة وتفتحت ابواب السماء فصرعه علي
وجعله ووضع السكين علي اوداجه فلم تقطع شيئا قيل ان الله تعالى اوحى الى جبريل
عليه السلام ادركه لئلا تقطعت السكين منه شيئا لمحو ذلك من ديوان الملائكة
قال

عقوله

قال النسفي رحمه الله تعالى ان إبراهيم التي السكين مفضبا فقالت له تقضب قال
لا فكم لا تقطع شيئا قالت فكيف النار لم تحرق منك شيئا قال خرج النوايا نار
كوني بردا وسلاما علي إبراهيم فقالت ان كان النوايا لها مرة واحدة انا خرج
النوايا سبعين مرة ان لا اقطع شيئا وان اسماعيل قال لا بيده حل وثاقي
ليلة تقول للحلايق ذبحه فبصر اوله يعلمون اني ابدل روجي طايغا مختارا ثم
قال يا ابت ان الكرم مني فقال إبراهيم ان اكرمت بولدي فقال وانا اكرمت
بروجي وقيل ان إبراهيم الكرم لأن الكرم الفوقه يدوم الى الموت والم الذي يزول
بالموت فلما قال ذلك قال الله تعالى ان الكرم الا كرمين انا الكرم منكمما فارسل جبريل
بالكثير الذي قربته هابيل فذبح إبراهيم لياخذه فحرب منه فقال جبريل
الا احبسه لك قال لا قال ولم قال لا تاتي ما استعنت بك في الهوى حين طرحتني
في النار فكيف استعين بك وانا علي وجه الأرض فلما نظر اسماعيل الى الكثير بكى
فقيل له أتبكي في ساعة السرور فقال وكيف لا يبكي من ابعده الحبيب ولم يرضه
للتقريب فقال جبريل يا إبراهيم ان الله تعالى قد اعطاك بصبرك دعوة لك بها
ما سالت فقال ربي اسألك ان لا تعذب احدا من امة محمد صلى الله عليه وسلم فقال
جبريل الله اكبر الله اكبر فقال اسماعيل لا اله الا الله والله اكبر فقال إبراهيم
والله الحمد **قال** ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا عيادكم
بالتكبير **مسائلتان** الأولى تكبير ليلة الفطر الكد من ليلة الاضحى قاله
الاصمغوني وصلاة عيسى افضل من صلاة عيسى الفطر قاله البلقي في
التبريد ويكبر الحاج من ظهر الفجر ويحتم بهج آخر التشريق وغيره من صحيح
حرفه ويحتم بهج آخر التشريق في المنازل والطرق والمساجد والاشواق

١٠

برفع الصوت للذكر وخلق الفأينة خلا لما نقله ابن الرفعة عن بعضهم انه لا
يكبر والرائية والنافلة والجنائز لكن قال الاذرحي في الفنية وصرح كثير
بالمنع اعني بالتكبير فلهذا صلاة الجنائز وحاصل كلامه فيها انه المعتمد ويكبر
لفطر من ليلة حتى يحرم بصلاة العيد **الثانية** الاضحية واجبة عند ابي حنيفة
علي حرم مسلم مقيم موسر وعند الشافعي لا تجب الا بالمنذر ولا تجزي المخلوقة
بلا اذن خلا والمخلوقة بلا اية ولا ضرع قال في الروضة لان الاذن عند
خالها والذنب كالالية ولا تجزي مقطوعة بعض الاذن واعتبر ابو حنيفة
الاكثر وافقه مالك واحمد وتجزى التي لا قرن لها او انكسر ودي لان
نقص لحمها بالأم وذات القرن افضل والبيضا افضل والذكر افضل من الانثى
ويجوز ذبحها ليلا خلا فالملك واحمد ونخرج وقتها بغروب الشمس من ثالث
التشريق خلا فالملك وابي حنيفة لان ايام الذبح عندها ثلاثة يومين ^{ان تكون طعنت}
بعده والاضحية من الابل في السنة السادسة والبقرة ومعز في الثالثة وضان
في الثانية فائدة عظيمة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال ^{ما ينفذ} قال النبي صلى الله عليه وسلم من
في كل واحد من العبيد لا آله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير اربع مائة مرة قبل صلاة العيد
زوج الله اربع مائة حوراء وكانما اعتق اربع مائة رقبة ووكّل الله به ملائكة يسبّحون
له المداين ويغفرون له الاشجار في يوم القيامة قال انس ما تركتها منذ سمعتها
من النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري ما تركتها منذ سمعتها من انس **حكاية** قال
بعض الصالحين رايت في المنام كان القيامة قد قامت ورجلا من اصحابي ^{يدين}
عشرة انوار وبين يديه نورين فتعجبت من ذلك فقيل انه صام عشرة ايام
عرفة

عرفة

وانت صممت يومين **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة تصامهم الملائكة يوم
يخرجون من قبورهم الشهداء وصائم في رمضان وعرفة **مسألة** لو قال انت
طالق في افضل الايام طلقت في يوم عرفة وسمي عرفان لان آدم وحوي تعارفا
عليه وقيل لان ابراهيم عليه الصلاة والسلام عرف فيه احكام الحج وفي الخبر غفر
الله لأهل عرفات قبل ثلثي عام وقد منا في باب الدعاء دعاء الخضر والياس عليهما
السلام في عرفات **وعن** علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اول ليلة من
ذي الحجة ولد ابراهيم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة
حكاية قال سفيان الثوري رضي الله عنه كنت في مقابر البصرة في ليالي
العشر فرايت نورا خرج من قبر فتعجبت من ذلك واذا بصوت يقول يا سفيان
عليك بهيام عشر ذي الحجة تري في قبرك نورا مثله **فائدة** قال ابو الليث
السمري قنيت رضي الله عنه اهدي الله تعالى الي موسى عليه الصلاة والسلام في ايام
العشر خمس دعوات الاولى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي
ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الثانية الشهداء ان
اله الا الله وهو وحده لا شريك له الهما واحد احدا ونراهم المخرج صاحبه وان
ولاً الثالثة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا هم الميلى ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد الرابعة اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير الخامسة حسبي
الله وكفى سمع الله لمن دعي ليس وراء الله منتهى سبحان من لم ينزل قدما رحما وهو
في الانجيل ايضا واخبر عيسى عليه السلام قومه بالثواب لمن قراه في ايام العشر

ماله يحصى وذكره احاديث في فضل العشر في صلاح الارواح ايضا عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم احب الزمان الى الله تعالى الا شهر الحرام
واحده الا شهر الحرام الى الله تعالى ذو الحجة واحب ذى الحجة الى الله العشر الاول
فصل في صيام عاشوراء وايام البیض **في** النبي صلى الله عليه وسلم من صام يوم
عاشوراء كتب الله له الف حجة والف عمرة واعطي ثواب الف شهيد وكتب له اجر
ما بين المشرق والمغرب وكان مكن اعتق نسمة من اولاد اسماعيل وكتب له
سبعين الف قصر في الجنة وحرم الله جسده على النار **وفي** حديث آخر من صام
يوم عاشوراء اعطي ثواب عشرة الآف ملك ومن قرا قل هو الله احد الف مرة في
يوم عاشوراء نظر الله اليه بعين رحمة ورافقه يوم القيامة وكتب مع الصديقين
لطيفة كان بعضهم يفتن الخبز للنمل في كل يوم فاذا كان يوم عاشوراء لم ياكل
كله فائدة سمي عاشوراء لأن الله اكرم فيه جماعة من الانبياء اصطفى ادم ورفع
ادريس واستنوت على الجودي سفينة نوح بعد ان ملك الماء على الارض مائة
وخمسين يوما ونزل الماء في اربعين يوما بليلتهما واتخذ الله ابراهيم فيه خليلا
غفر لا اود ورد الله الملك لسليمان فيه والسبب في ذلك انه عليه الصلاة والسلام
غزا ملكا فقتله وتزوج بنته وكانت جميلة فصارت تبكي ليلها ونهارها على
ابيها فامرت ان يامر الشياطين ان يمثلوا صورة ابيها ففعل فجرت لبيها
اربعين يوما وهو لم يعلم فتوضا في بعض الايام وتزع خاعه ودفعه الى بعض اروقته
فجاء الشيطان في صورة سليمان وطلب الخاتم فلما البسه عكف عليه الطير وجلس
للحكم فجاء سليمان وطلب الخاتم فقالت ان سليمان قد اخذته وجلس للحكم فخرج في
البحر

اليوم عنده ميتاد اربعين يوما وكان من حكم الشيطان ان اياح وطى لطايف
فأفكر الناس ذلله وقالوا ليس هذا سليمان فطار الشيطان وانق الخاتم في
البحر فاتبعت سمكة فلما اخذها الصياد دفعها لسليمان فوجد الخاتم في
جوفها فمكنت عليه الطيور وعاد الى حاله اولاد واخبره جبريل بان نبوته
من بعد غير الله اربعين يوما فعاقب المرات وكسر الصورة وكشف الله
الضر عن ايوب واخرج يوسف من بطن الحوت بعد اربعين يوما واجتمع يعقوب
بيوسف بعد اربعين سنة قتله ابن عباس وقال الحسن بعد ثمانين وولد عيسى
ورفع الى السماء وتزوج النبي صلى الله عليه وسلم خديجة فيه **حكاية** قال النبي
رحمة الله ان اسير اهدب من الكفار في يوم عاشوراء فركبوا في طلبه فادركه
القوم فقال اللهم بحق هذا اليوم نجني منهم فانجي الله ابصارهم فصام ذلك اليوم
فلما كان الليل لم يجد شيئا ياكله فجاءه ملك في منامة مبشرا بان فشر به فعاش
بعد ذلك عشرين عاما لم تحج الى طعام وشرب **فائدة** مكنون في التوراة من
صام يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر كله ومن مسح فيه رأسه يتيم اعطاه الله
بكل شجرة شجرة في الجنة عليهما من الحلي والحلل مالا يعلمه الا الله ومن
تصدق فيه فكأنما لم يتزل سائلا الا اعطاه ومن ارشده فيه ضال ماله الله
قبره نورا ومن كضم فيه غيظا كتب الله من الراضين ومن اكرم اخاه فيه
الكرم الله يوم يوضع في قبره **وفي** الحديث من صام يوم عاشوراء اربع ركعات
يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب وقد هو الله احد احد عشرة مرة غفر الله
له خمسين عاما وبنى له الدمنبر من نور اغتسل فيه لم يمض تلك السنة الا
ومن

بحث
الحكاية

مرض الموت ومن الكحل فيه لم يرمد تلك السنة قال النسي في رحمه الله تعالى اي
لم ترمد عيننا قلبه بزوال الايمان **لطيفة** قيل انما اشروع الاكحل فيه لان
اهل سفينة نوح عشت اعينهم من عفونة الماء فاوحى الله اليه ان الكحل
في هذا اليوم والا كحل بماء الفجل يقوي البصر ويزيل الرطوبة من العين وكذلك
دهن الراسر ودهن اللوز المر والعسل يقوي البصر اكله وكحله واكل اللوز عتري ايضا
وشرب ماء الورد وشدة وشو النرجس والغالية يتقوى به الدماغ وكذا البندق
والاكثر من لبن الضان والياسمين يقوي الدماغ البارد واكل الخس والزيتون
الا سود يضعفان البصر **وعن** حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
الكحل في العينين يشبث الاضراس والسواك في الفم يجد البصر ورايت في الطب
النبوي لا يني نعيم عن النبي صلى الله عليه وسلم خيرا الحالك الا ثم فانه يجلو البصر
ويشبت الاضراس **قال** ابن عباس رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل
كل ليلة ثلاثا في هذه وثنتين في هذه وفي رواية كان له معلقة يكتحل بها
ثلاثا في كل وعاء صلى الله عليه وسلم يا علي كل الزيت وادهن بالزيت فانه مراد هه
بالزيت لم يقربه شيطان اربعين ليلة ذكره في تحفة الحبيب فيما زاد على الترغيب
والترهيب واعلم ان دهن مؤخر الرأس بالزيت العتيق يزيل النسيان وكذلك اعين
الهدوء اذا علقته على الرأس وغيره **حكاية** جاء فقير ابي قاضي الري يوم عاشورا
وقال اعطني شيئا لله بهذا اليوم فاعرض عنه فزأه نصراني فاعطاه حتى ارضاه
فلما كان الليل راى القاضي في منامه قصرا من ذهب وقصر من يا قوتة حمرا فقال
لمن هذا ان القصر ان قيل كان لك لو قضيت حاجة الفقير فلما امتعته صار فلان
النصراني فاستيقظ مرعوبا وايقن النصراني وقال بعني ثواب عملا مع الفقير
بمائة

بمائة فقال ولا بملأ ان وضوانا اشهر ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
حكاية كان بمصر رجل لم يملك الا ثوبا واحدا فصلى الصبح يوم عاشورا في
جامع عمرو بن العاص رضي الله عنه ومن عادة هذا الجامع ان لا يدخله النساء
الا في يوم عاشورا لاجل الدعاء فقالت له امرأة اعطني شيئا لله استعين به
علي اولادي قال نعم فوجع الي بيته واترود دفع لها الثوب من شق الباب فقالت
له البس الله من حلال الجنة فزأه في تلك الليلة في المنام حورا جميلة ومعها
تفاحة لها رائحة طيبة فكسرها فوجد فيها حورا فقال من انت قالت
انا عاشورا زوجتك في الجنة فاستيقظ فوجد البيت قد فاح ريح طيبة فتوشا
وصلى ركعتين وقال اللهم ان كانت هذه زوجتي حق في الجنة فاقبضني اليها فاستجاب
الله له ومات في الحال **حكاية** رايت في روض الافكار عن كتاب النور ان رجلا تصدق
بسبعة دراهم في يوم عاشورا وجعل ينتظر حوضها طول السنة فلما كان يوم
عاشورا سمع بعض العلماء يقول من تصدق ب درهم في يوم عاشورا اخلق عليه
الذدره فقال ليس هذا بصحيح فقروا نفقت سبعة دراهم فلم اجد لها عوضا فلما
كان الليل جاء رجل بسبعة الاف درهم فقال خذ ايها المكذب ولو صبرت ابي القيامة
لكان خيرا لك **حكاية** رايت في الكتاب المذكور رجلا سئالا ابن عباس رضي الله
عنهما عن الصيام فقال الا احذلك مجديثا كان عندي من التحفة المخزونة ان كنت
تريد صيام داود فانه كان يصوم يوما ويفطر يوما وان كنت تريد صيام سليمان
فانه كان يصوم ثلاثة من اول الشهر وثلاثة من اوسطه وثلاثة من اخيره وان
كنت تريد صيام عيسى فكان يصوم الدهر ويلبس الشعر ويأكل الشعير وحيث

ما ادر كنه الليل صنف قد ميه وصلي حتى تطلع الشمس وان كنت تريد صوم خير
ابشر فانه كان يصوم ايام البيض من كل شهر ثالث عشر ورابع عشر
 وخامس عشر حضر او سافر اقال السهر ورد في عوارف المعارف سُميت بالبيض
لأن آدم عليه السلام لما هبط الى الأرض اسود برونه من اثر المعصية وقال الشيخ
عبد القادر الكيلاني في الغنية سئل علي رضي الله عنه لاي شيء سُميت بايام
البيض فاجاب بان آدم لما هبط من الجنة الى الأرض اسود برونه من حر الشمس
فجاءه جبريل وامره بصيام ايام البيض فابيض في اليوم الاول ثلث برونه وفي
الثاني ثلثاه وفي الثالث جميعه **ورايته** في تحفة الحبيب عن الحسين بن علي رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صوم ايام البيض اول يوم يعدل ثلثة الاوسنة
واليوم الثاني يعدل عشرة الاوسنة والثالث يعدل ثمانية عشر الاوسنة وفي
حديث اخر رايته في الغنية للشيخ عبد القادر قال علي رضي الله عنه كان النبي صلى
الله عليه وسلم في حجر سلمة عليه فقال يا علي هذا جبريل يقرئ السلام فقلت وعليه
وعليه السلام ثم قال يا علي يقول لله جبريل صم من كل شهر ثلثة ايام يكتب لك
باول يوم عشرة الاوسنة وباليوم الثاني ثلاثين الاوسنة وباليوم الثالث
مائة الاوسنة فقلت يرسول الله هذا في حكاية قال يعطيل الله هذا التوبة
ولمن يعمل مثل عمل **حكاية** قال الشيلي رضي الله عنه كنت في قافلة فطلع علينا
عرب فاخذوا القافلة ثم مررت عليهم وهم ياكلون شيئا من طعام القافلة ورايت
كبيرهم صائما فقلت له تصوم وتقطع الطريق فقال اترك الصلح موضعاً ثم بعد ذلك
رايت في الطواف فقال يا شيلي انظر الى الصيام كيف اصلي بيني وبينه **مسألة**

من

من الغروب الى زوال الشمس تفتح فيه نية نقل الصوم وكذا الفرض عن ابي
حنيفة وقيدها الامامان بالجور وقال ماله تكفي النية لرمضان من اوله **الطيفة**
من راي في منامه كان صائما نال عز وعمل صالحا وان صام في السفر قرب اجله
فصل في فضل الجوع واوقات الشبع عن النبي صلى الله عليه وسلم جاهدوا انفسكم
بالجوع والعطش فان الاجر في ذلك كاجر المجاهد في سبيل الله وقال ابو هريرة
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يصلي جالساً فسمعت الله عن ذلك فقال من الجوع
فبليت فقال لا تمل فان شدة القيام لا تصيب الجائع اذا احتسبه **وحنه**
صلى الله عليه وسلم افضل منزلة عن الله اطولكم جوعاً وتفكر او ابغضكم الى الله كل
نوم الكول شروب وقال صلى الله عليه وسلم اهل الجوع في الدنيا هم اهل الشبع في الآخرة
وذكر حجة الاسلام في الاحياء ان اكل على الشبع يورث البرص **فايدة** قال لعبد
الاحبار رضي الله عنه من خاف ضرر طعام فليقر اشهر الله انه لا اله الا هو الالهية
ورايته في تحفة الحبيب ان رجلاً قال يرسول الله اني مسقام لا يستقيم بدني
على طعام ولا شراب فاذا حُجج بالحجة فقال اذا اكلت او شربت فقل بسم
الله وبالله الذي لا يفوم مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء يا حي يا قيوم حكاية
قال ابو سليمان الداراني رضي الله عنه ان انزل لقمة من عشاء احب الي من
قيام ليلة الى الصبح والجوع في خزائن الله لا يعطيه الا لمن احبه وقال سهل
ابن سعد رضي الله عنه لا اعلم شيئا اضرك على طلبة الا خوة من الشبع **فايدة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من اكل فشبع وشرب فروي
وقال الحمد لله الذي اطعمني واشبعني وسقاني وارواني خرج من ذنوبه كيوم
ولدته امه **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان سر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فضل
الجوع

من أحب أن يكثر الله خير بيته فليؤضأ إذا حضر غذاؤه وإذا رفع قال في
الترغيب المراد بالوضوء غسل اليدين **وعن** أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن
ابن أبي عمير عن الصادق عليه السلام من بان وفي يده ربح غمر فاصابه وضح فلا يلوم من الأنف
قال في الترغيب الوضوء بفتح الواو والضاد المعجمة وبعدها حاء مهملة هو البرزخ
حكاية قال يحيى ابن زكرياء عليه الصلاة والسلام لا يلبس هرقل من شئ قال نعم
حسن لك الاكل في ليلة فاكلت حتى شبعت فممت عن رزقه فقال لله علي
ان لا اشبع أبداً فقال ابلير لله علي ان لا انصح أحداً أبداً **وفي الحديث** ان الشيطان
يجري من ابن آدم مجرى الدم فضيقوا مجاريه بالجوع **وقال يحيى ابن معاذ**
رضي الله عنه الوسوسة سنة بذر الشيطان فان اعطيتة ارضاً وماءً نبتت
بذره والاضاع قليل ما ارض والماء قال الشيع ارضه والنوم مأواه **حكاية**
قال عبد الواحد ابن زيد رضي الله عنه والله ما مشوا على الماء الا بالجوع ولا طويت
لهم الا ارض الا بالجوع ويعتد مواهب الصالحين ويحلف بالله ما زالوا الا
بالجوع **وقيل** لا يحيي يزيد البسطامي رضي الله عنه بما فعلت هذه المنزلة قال
ببطون جابيع وجسد عاري **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم فورا فقلوبكم بالجوع
وخشن الثياب **حكاية** ملك عيسى عليه السلام ينادي ربه ستين صباحاً لم
يخطر على قلبه اكل الخبز ثم خطر له ذلك فانقطعت عنه المناجاة فبكي وإذا
يشيخ قد اقبل فقال له عيسى ادع الله لي فاني كنت على حاله فانقطعت عني
لما خطر به الي اكل الخبز فقال الشيخ اللهم ان كان خطر به الي اكل الخبز منذ
عرفته فلا تغفر له **وقال** عبد الله بن ابي عمير رضي الله عنه اذا كان يوم القيامة
نادي مناد ليقيم اهل الظلم والذين جوعوا انفسهم لله تعالى فيقومون الي مايرة

فيجاسون

فيجاسون عليها والناس في الحساب **وقال** الغزالي رضي الله عنه في الدنيا
للجوع عشرة فوائد صفاء القلب ورقته ويزكر صاحبه اهل الجوع ونجوع
الخرة وعطشها وكسر شهوة المعاصي ودفع النوم وتسهيل العبادة وصحة
البدن والكفاية باليسير والعاشرة التصديق بالفضل **وقال** القرطبي رحمه
الله تعالى ما اباح الله شيئاً وكرهه الا الاطلاق والشيع **قال** غيره اول بدعة
حدثت بعد النبي صلى الله عليه وسلم الشيع **قال** ابن عبد الله السلام في الفوائد والبدة
فعل ما لم يعهد في عصر النبي صلى الله عليه وسلم وهي تنقسم الي واجب كتعلم الخواجل
القوان والحديث النبوي ولي محرمة كزهد القدرية والمجسمه والرد على هؤلاء
من البدع الواجبة ولي مندوبة كصلاة التراويح وبناء المدارس ونحوها
ولي مكروهة كزخرفة المساجد وتزويق المصاحف ولي مباحة كالمصافحة
بعد صلاة العصر والصبح والتوسيع في الماء كل والملبس والمشرب **مسئلة**
فان قيل كيف سافر موسى اربعين يوماً الى الطور فما جاع وسافر الى الخضر
ساعة فوجد الجوع فالجواب سفره الى الطور سفر طرب لانه سافر الى
الحق وسفره الى الله الخضر سفر ادب فيكون معه الجوع **وجواب**
اخر ان السفر الاول كان مبنياً على الصوم الا ترى انه لما تسووا صام عشرة
ايام اخري والثاني كان سفر رخصة فجاز معه الاكل والشرب **وجواب**
اخر الاول كان للتكليم والثاني للتسليم **مسئلة** لو قال لزوجته ان جعت
يوماً في بيتي فأتتك طالق لم تطلق بالجوع في ايام الصوم نقله الرافعي عن
العبادي واقرة **باب فصل الحج** قال الله تعالى ولله على الناس

حج البيت من استطاع اليه سبيلا وقال وكيع في قوله تعالى لا تعدن لهم صراطا
للمستقيم اي لا صراطا لهم عن طريق الحج **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج الحاج من
منزله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وله بكل خطوة عبادة سبعين
سنة حتى يرجع الى منزله فاذا خرج فاعتصموا دعاءه فان دعاءه مستجاب
فوائد الاولى عن جعفر ابن محمد الصادق ان رجلا سئل والدك عن ابتداء
البيت فقال ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اجعل فيها من يفسد فيها فغضب عليهم فطافوا بالعرش تسبعة ايام يسترون
ضونهم فرضي عنهم وقال ابنوا لي بيتا في الارض يتعبدون به من سخطت عليه
من بني آدم فارضي عنه فبنوا هذا البيت **وقال** مجاهد خلق الله موضع البيت
قبلا ان يخلق شيئا من الارض بالفي عام وان قواعد في الارض السابعة **وقال**
الامام الرازي قال التقال قال ابن عباس رضي الله عنهما وجد في كتاب تحت المقام
انا الله ذوبك وضعتما يوم خلقت السموات والارض والشمس والقمر **الثانية**
بكرة اسم للمجد ومكة لكل البلد وقيل هما بمعنى واحد **الثالثة** قال في جمع
الاحبار من مكال الحج انه لا يجزى في العمر الا مرة واحدة ومن مكاله الله يشبه
غيره من العباد ان عليه حرام به كالا حرام بالصلاة في التخيير ما لم يكن محرم
قبله وكذلك الصوم والتلبية واذكار الوقوف والطواف كاذكار الصلاة و
الطواف والسعي كالركوع والا قامته يعني ورمي الجمران كالجهد والوقوف بعرفة
والمشعر الحرام وهو جبل صغير اخر المزدلفة كالا عتكاف والنفقة فيه كالزكاة
فمن حج فكاما صام وصلي ولتكن زكي ورابط وجاهد **حكاية** ذكر النسي في رحمة

الله

الله تعالى ان بعض الصالحين حج فلما انصرف من عرفات تذكر انه نسي هيمانه
فرجع الى عرفات فرأى فيه قودة وخنازير ففرغ منهم فقبل له الحق
انما اخذ ذنوب الحاج تركونها هاهنا وانصرفوا طاهرين فاخذ كيسه **وفي**
الحديث ان الحاج بكل خطوة يحط بها سبع مائة حسنة من حسنات
الحرم قيل يرسل الله وما حسنات الحرم قال الحسنة الواحدة بمائة الف
ويرسل الله تعالى الى مكة كل يوم مائة وعشرين رحمة فيعطى للمصلين اربعين
وللناظرين عشرين وللطائفين ستين **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم من صلي تحت الميزاب
ركعتين خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن صلي مقابل باب الكعبة اربع ركعات
فكانما عبر الله بعبادته جميع خلقه ومن صلي خلف المقام ركعتين غفر له ما
تقدم من ذنبه واعطى من الحسنات بعود من ميل خلقه وامره الله يوم القدر
الاكبر **ورأيت** في الطب النبوي لابي فعيم عن ابن عباس رضي الله عنهما صلوا
في مصلي الاخير واشربوا من شراب الابرار فسل عن ذلك فقال مصلي الاخير
تحت الميزاب وشراب الابرار ماء زمزم وفي صحيح مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال
في ماء زمزم انها طعام طهر وشفاء سقم **فوائد الاول** يقال في الحجر يربو انتقل
من شقة بعبوة مؤمنة معروفه فان لي معروفه فامر معروفه تغنيني به عن
معروفه ومن سواها يا معروفه بالمعروف ذكره النووي رضي الله عنه في الاذكار
الثانية ذكر الحسن البصري رضي الله عنه ان حذل الكعبة ثلاثمائة قبر نبي منهم
بين الحجر السود والركن اليماني سبعون مائتا من القمل والجوع وقبر اسماعيل
وامه هاجر في الحجر تحت الميزاب ومن صلي صلاة في مكة رفعت له بمائة الف صلاة

فان صلاحها في جماعة فهي له بالف الف وخمسمائة صلاة وان ابواب الجنة
 مفتحة الى ملكة تبار الى الكعبة وباب الى الميقات وباب الى الحجر الاسود وباب
 الى الركن اليماني وباب الى مقام ابراهيم الخليل وباب الى زمزم وباب الى الصفي
 وباب الى المروة وما اعلم ببلدة علي وجه الارض اذا دعا فيها احد تقول الملائكة
 آمين آمين الا ملكة **الثالثة** قال وصدا بن مبنه رضي الله عنه مكتوب في
 التوراة ان الله تعالى يبعث الى ملكة سبعين الف ملك بسلة سل من ذهب يقودون
 فلما الى المحشر فينادي ملكا يا كعبة الله سيرى فتقول حتى اعطي سؤلي فيقال
 سيلي فتقول يرب شفعني في جبرائي الذين دفنوا حولي من المؤمنين فيقال
 لها قد اعطيتك سؤلكي ثم يقال يا كعبة الله سيرى فتقول حتى اعطي سؤلي
 فيقال سيلي فتقول يرب عبادك المذنبون الذين وفدوا علي من كل فج عميق
 اسألوا ان تؤمنهم من الفرع الكبير فينادي مناد الا من زاد الكعبة فليقتل
 من بين الناس فيجمعهم الله تعالى حول الكعبة ببصر الوجوه ثم يقال يا كعبة
 الله سيرى فتقول لبيك اللهم لبيك ثم يمدونها بالسلاسل الى المحشر فاقل
 من يحشر محمد صلى الله عليه وسلم فتقول يا محمد اشتغل انت بمن لم يزرني واما
 من زارني فهو في شفاعتي **الرابعة** لما امر الله تعالى ابراهيم ببناء الكعبة
 ارسل اليه جبريل فاخبره بقدر موضعها وقيل ارسل سبحانه فاطلته فبنى
 علي قدرها فلما فرغ قال الله تعالى واذن في الناس بالبحر فمملء النداء ومني الصلاة
 فصعد علي الصفا وقيل علي جبل ابي قبيس وزادي يا عباد الله اجيبوا داعي الله
 وحجوا بيته فاجابوه من اصل باب الاءاء وبطون الاءاء ان لبيك اللهم لبيك
 فمن

فمن لبي مرة حج مرة او مرتين فمرتين ومن شرف الكعبة ان الامر ببنائها
 لجليل والباقي لها الخليل والمعين اسمعيل والمهندس جبريل ولما فرغ من
 عمارتها بقي من حجارها بقية فارسل الله تعالى رجا فطيرتها فكل حجر وقع
 في بلد ان كان الحجر صغيرا فمسجد او كبيرا فجامع **الخامسة** ذكر النبي
 رحمه الله تعالى ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم قال اللهم من حج هذا البيت من شيوخ
 امة محمد صلى الله عليه وسلم فشفعني فيه وقال اسماعيل اللهم من حج هذا البيت
 من شباب امة محمد صلى الله عليه وسلم فشفعني فيه وقال اسحاق اللهم من حج
 هذا البيت من كهولة امة محمد صلى الله عليه وسلم فشفعني فيه وقالت سارة
 اللهم من حج هذا البيت من نسائ امة محمد صلى الله عليه وسلم من الاحرار فشفعني
 فيها وقالت هاجر التهم من حج هذا البيت من الارقاء من امة محمد صلى الله عليه
 وسلم فشفعني فيه فلذلك امرنا بالصلاة علي ابراهيم واهله في التشهد **السادسة**
 رايت في تفسير النيسابوري ان الله تعالى انزل البيت من يا قوتة من
 الجنة له بابان من زمرد شرقي وغربي وقال لا دم عليه السلام اصبطت
 لاء ما يطاف به كما يطاف حول عرشي فتوجه اليه آدم من ارض الهند ماشيا
 فتلقتة الملائكة وقالوا له ابراهيم الله مجتهد يا آدم لقد حجنا هذا البيت قبلك
 بالف عام زاد صاحب الترغيب فقال ما كنتم تقولون في طوافكم قالوا سبحان
 الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر قال آدم فزيد ولا حول ولا قوة الا
 بالله لعلي العظيم قال النيسابوري لما امر ببناء البيت وبنائه قال يرب ان لكل
 عامل اجر فما اجري قال اذا طفت به غفرت لك قال يرب زدني قال اغفر

المهندس

دعوى
لعله
مستحب
او

عدد بناء
الكعبة

لا ولا ذكر اذا اطلقوا به قال زدي قال اغفر لمن استغفر له الطائفتون قال حبيب
قال الشيخ محي الدين النووي رضي الله عنه اعلم ان الكعبة مشرفة على الله بنيت خمس
مرات احدها بنى الملائكة ثم ادم ثم ابراهيم صلى الله عليه وسلم ثم قريش ثم عبد الله
ابن الزبير رضي الله عنه ثم الحاج ابن يوسف وهو هذا البناء الموجود وهكذا كانت
الكعبة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم **السابعة** عن النبي صلى الله عليه وسلم
طاف حول البيت سبعاً في يوم ضايف واستلم الحجر في كل طوفة من غير ان
يؤدي احداً او قل كلمة الا من ذكر الله كان له بكل قدم سبعون الف حسنة
ومحى عنه سبعون الف سيئة ورفع له سبعون الف درجة وعنه صلى الله عليه
وسلم من ادرك شهر رمضان بمكة فصامه وقام فيه ما تيسر له كتبه الله
له بمائة الف شهر رمضان بغيرها **الثامنة** لما خلق الله ادم ونهاه
عن الشجرة وكل به ملكا يحفظه فغار عنه الملك فاكل منها فنظر الله الى
الملك بالهيبة فصار جوهراً الا انه صلتا من ادم فصار ادم يبكي عند
ذلك الحجر فانطقه الله تعالى وقال يا ادم انا الملك الذي وكلني ربي لحفظك ثم
انتقل الى الكعبة وهو الحجر الاسود وكان ابيض وانما اسود من ذنوب بني
ادم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحجر الاسود جعله الله وديعة جبل ابي
قيس وكان من جبال خراسان فلما بنى ابراهيم الكعبة فقال للجبل رب
ايذن لي ان اسلم الوديعة الى ابراهيم فاخذه منه ثم قال يا ابراهيم ادع
ربك ان لا يعيدني الى خراسان فدعاه فاستمر في مكة **التاسعة**
قال ابن عباس رضي الله عنهما جاء جبريل الي النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عصاة

صفرا

صفرا وفي وجهه خبار فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يمسح الغبار عن وجهه ويقول
ما هذا يا جبريل قال ان الكروبين استاذنوا رجلا في ان يزورا البيت الحرام
فاذن لهم فازدحموا وهذا الغبار من اجفائهم يا محمد ساد ذلك ان يشركوا امتك
في صالح دعائهم فسأل الله فرجع جبريل سريعا وقال يا محمد ان الله يقربك السوء
ويقول من حج هذا البيت من اهتله فله ثواب ملائكة السموات والارضين التسع
ولا يرجع الا مغفورا له **الحكاية** قال سفيان الثوري رضي الله عنه حججت في
بعض السنين فتوبت عن عرفات ان لا اعود فرايت شيئا فسر علي وقال ارجع
عن نيتك فقلت من اين علمت فيتي قال الهمني ربي فوالله لقد رايت في بعض
السنين ها هنا في منامي كان القيامة قد قامت ورايت الجنة والنار والميزان
والصراط وسمعت النار تقول اللهم وولجج حربي وبردي فنودي بي يا فار
سلي غيرهم فانهم ذاقوا عذاب البادية وحر عرفات فانتبهت من النوم فوجدت
علي كفي مكتوبا من وقف بعرفات وزار البيت شفعت في سبعين من اهل بيته
العاشرة قال الامام فخر الدين الرازي رضي الله عنه اختلفوا في الحج الاكبر قال
ابن عباس وغيره هو يوم النحر وقال مجاهد والثوري اراد به ايام مني كلها
والابن المسيب وطاوس هو يوم عرفة وسفيان الحج الاكبر ان جماع المسلمين
فيه والمشركين فيه قال النووي رضي الله عنه والصحيح انه قولهم ايام مني كلها
لان الناس يسمون العمرة بالحج الا صغر **الحادية عشر** لما بنى ابراهيم عليه
السلام البيت واعانه اسماعيل قال الله تعالى قد جعلنا لكما كترا ثم اوجج الى
اسماعيل اذهب الى مكان كذا وكذا فادعه فقال يا كنوا لله اقبل فاقبلت للحيل

وكانت وحشية فاخذ بنواصيها واطلعهما الله له ولما عرض الله تعالى على ادم
 كل شيء قال له اختر من خلقي ما شئت فاختر الخيل فقال له قد اخترت عزاء
 وعز ولولاء ابدا الا بدين **الطيف** الخيل في المنام عز وقوة فان ركبا على اسط
 ففكسه **الثانية عشر** لحم الخيل حلال عند الشافعي واجمده حرام عند مالك
 وروي حنيفة وخالفه صاحباه **الثالثة عشر** قال الامام السبكي رضي الله
 عنه خلق الله الخيل قبل ادم عليه السلام والذكور قبل الاناث لان ادم خلق قبل
 حوي والعريقات قبل البراذين **الرابعة عشر** قال علي ابن ابي طالب كانت
 البغال تتناسل وكانت من اشروع الدواب فدعا عليهما فقطع الله نسلها
الطبعة البغل في المنام رجل خبيث لا اهل له ومن اكل لحمه كثر ماله ومن شرب
 لبنه حصل له خوف وشدة **الخامسة عشر** اذا اتخذ البيت جافو البغل
 هرب منه الفاروا اذا فن حافر البغلة السوداء او دمه تحت عتبة الباب
 هرب منه الفار ولم يعد اليه بعد ذلك والله اعلم **السادسة عشر** من اتخذ خاتما
 من حافر حمار ولبسه مصروع لم يصرع وركوبه في النوم دليل على زوال
 الهم ومن ذبحه لياكله كثر ماله والا افتقر وكذا ان مات ان لرجل اولاد
 مات زوجها او طلقها او دخل منزل صاحبها فغير يسوقه الله اليه قال
النيسابوري خمسة في الحج من اعمال المجانين التجرد للاحرام ورفع الصوت
 بالتلبية ورمي الحجارة في الجمرة والهرولة في الطواف والعز في السعي
 والاشارة الى ان القلم رفع عن المجانين فكذلك عن الحاج **باب فصل**
الجهاد قال الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء

ذكر الخيل

الخ

عند

عند ربهم يرزقون وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار
 الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الي قناديل من ذهب في ظل العرش فلما و
 جدوا طيب مشربهم وما كلهم وحسن مقيالهم قالوا يا ليتنا اخواننا يعلمون
 ما صنع بنا لئلا يزهدوا في الجهاد فقال الله تعالى فانا ابلغهم عنكم فانزلوا
 تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الآية **وفي** صحيح مسلم من سأل الله تعالى
 الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه وعن علي ابن
 ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الغزاة اذا هموا بالغزو
 وكتب الله لهم برائة من الفار فاذا التحمروا والغزوه باهي الله بهم الملائكة فاذا
 ودعهم اهلهم بكى عليهم الحيطان والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما تخرج
 الحية من سلتها ويوكل الله تعالى بكل رجل منهم اربعين ذملاء يحفظونه من
 بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ولا يعمل حسنة الا اضعفت
 له ويكتب له كل يوم عبادة الف رجل يعبدون الله تعالى الف سنة كل سنة
 ثمانمائة وستون يوما اليوم مثل عمر الدنيا فاذا صاروا جحضة العزوة
 انقطع علم اهل الدنيا عن ثواب الله تعالى اياه فاذا برزوا العدو واشتد
 الاُسنة وفوق السهام وتقوم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة باجنحتها
 ويدعون الله لهم بالنصر والتثبيت وزادي مناد الجنة تحت ظلال
 السيوف فتكون الضربة والطعنة على الشهيد اهلون من شرب الماء البارد
 في اليوم الصيف واذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يحصل

الى الارض يقول له المرحبا بالروح حتى يبعث الله اليه زوجته
من الحور العين فتشركه بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض تقول
له المرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت من البرن الطيب ابشر فان
لله مال عمن رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله تعالى
انا خليفته على اهله من ارضهم فقلوا رضائي ومن اسخطهم فقد اسخطني ويجعل
الله تعالى روحه في حواصل طير تسرع في الجنة حيث شاءت تاكل من ثمارها وتا
وي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش ويعطي الرجل منهم سبعين غرفة
من غرف الفردوس سماء كل غرفة كما بين صنعها والشام مملأ من رعاها بين
الخافقين في كل غرفة سبعون مصراعاً من ذهب على كل باب ستور مسبل على كل
غرفة سبعون خيمة في كل خيمة سبعون سريراً من ذهب قوايمها اللوز
الزبرجد مزموالة بقضبان الزمرد على كل سرير اربعون فراشا غلظا كل
فراش اربعون ذراعاً على كل فراش زوجة من الحور العين عراً اثراً لها سبعون
الف ومئيتي وسبعون الف ومئيتي صفراء الحلي بيض الوجوه عليهم ريقان
الؤلؤ وعلى رقابهم المناديل بايديهم الاكواب والباريق واذا كان يوم القيمة
فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على هويهم لترجلوا لهم مقايرون من
بهايتهم حتى ياتوا ما يد من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في
سبعين الفا من اهل بيته وجيرانه حتى ان الجاريز يتجاسمان ايهمما اقرب
جوارا فيقعدون معي ومع ابواهم على مائدة الخلد وينظرون الى الله تعالى
في كل يوم بكرة وعشيراً ذكره العلاء في ال عمران وعن جابر ابن عبد الله

رضي

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من راحط يوماً في سبيل الله جعل الله
بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق مثل سبع سموات وسبع ارضين
حكاية دخل جماعة من المصورين دياراً فوجدوا فيه عابداً وعذرة ولد
مقعد فقلوا نحن من المجاهدين فاكتمهم واخذ من فضل ما يئهم وغسله
رجلي ولده فما طلع الفجر حتى عافاه الله تعالى ثم خرج المصور فقطعوا الطريق
ثم جاءوا اليه فوجدوا الصبي قائماً فسألوا اباة عن ذلك فقال اخذت من فضل ما اكتم
وغسلت به رجليه فعافاه الله تعالى فقالوا اعلم ان المصور ولستنا مجاهدين
وهذا من حسن نيته فتابوا من قطع الطريق وخرجوا الى الجهاد في سبيل الله تعالى
فايدة قال العلاء في قوله تعالى قتل الطاء طبول الغزاة والهائم
هيبتهم في قلوب الكافرين **مسألة** الوصية يطبل الحرب صحبة اذا كان
المؤي مكلناً حراً مختاراً ولو محجوراً عليه بالسفاه ولم يوجد قصر المعصية
وخرج الطبل من الثلث فان لم يخرج لم تفتح الوصية الا باجازة الورثة فان
الوصية لا بد فيها احدي الشرطين الا في عتق ام الولد والرج والاسلام و
الزكاة والكفارة اذا لم يقيد بها من الثلث **حكاية** قال ابو قدامة الشامي
كنت اميراً على قوم فدعوت الناس الى الجهاد فجاث امرأة بورقة ومرة فاذا
في الورقة انك قد دعوتنا الى الجهاد ولا قدرة لي وهذه الصورة فيها ظفيرة
شعري فيها فخذها قير الفرس لعن الله يرحمني بذلك فلما صافقنا العدو
رايت غلاماً صغيراً يقاتل فزجرته رحمه له فقال كيف تامرني بالرجوع وقد
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا القيمة الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ثم

قال اقضيني ثلاثة اسهم فقلت بشرط ان من الله عليهم بالشهادة ان الكون
في شفاعته فقال نعم فقتل ثلاثة علوج ثم اصابه سهم فقلت له لا تنسي
الوصية قال لا ولكن لي عليه حاجة اقري اي مني السلام وادفع اليها
متاعا فهي التي اعطتني شفرها فدفنته في قبره فدفنته الأرض فقلت
لعله يخرج بغير رضي امه ثم صليت ركعتين ودعوت الله عز وجل فسمعت
صوتا يقول يا ابا قدامة دع ولي الله فما برحت حتى نزل طيورا فاكلته
فرجعت الى امه فقالت هل تعزيني او تهينني قلت ما معني ذلك قالت ان
كان مات فعزيني وان كان قتل فهينني فقلت قد قتل قالت اخبرني بالعلامة
قلت جائته طيور فاكلته قالت صدقت انه كان يقول اللهم احشني في حواصل
الطيور وقد استجاب الله دعاء **حكاية** قال عبد الواحد بن زيد رضي الله عنه
خرجنا يوما الى الجهاد فقرا رجل ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم الآية فقام
غلام قد ورث من ابيه مالا كثيرا وقال انا قد بعثت نفسي وما لي للعبان لي
لجنة فلما وصلنا بلاد الروم واذا بالهي يقول واشوقاه الى العينا المرضية
فقلنا لعله اصيب في عقله ثم سألته عن العينا المرضية فقال كنت نائما
فقبل لي اذهب الى العينا المرضية فرايت روضة خضراء فيها نهر من ماء
غير اسين عليه حور فقلت اهلا وسهلا بزواج العينا فقلت افيكن العينا
فقلت لا نحن خدمها امضي امامك فرايت نهر من لبن ثم تغير طعمه عليه
حور كاللؤلؤ فقلت اهلا وسهلا بزواج العينا فقلت اهي فيكن فقلت لا
نحن خدمها امضي امامك فرايت نهر من حمر عليه حور احسن منهن فقلت

اهلا

اهلا وسهلا بزواج العينا فقلت اهي فيكن فقلت لا نحن خدمها امضي امامك
فرايت نهر من حمر عليه حور احسن من الجميع فقلت هذا زوج العينا
فقلت اهي فيكن فقلت لا نحن خدمها امضي امامك فرايت خيمة من درة بيضا
وعلى بابها جارية لم أر احسن منها فضيكت وقالت ايتها العينا هذا زوجك
فدا قبل فدخلت الخيمة فرايت العينا على سرير من ذهب مكلل بالدر والياقوت
فقالت مرحبا بيا ولي الرحمن فانك في هذه الليلة تفطر عنونا فاستيقظت
قال عبد الواحد فقاتل في ذلك اليوم حتى قتل ذكره اليا فجي وزاد غيره لما قدم
عبد الواحد من الجهاد قالت ام الفلام هل قبل الله وديعتي فاصني ام زدها فاعزني
فقال قبلها فضيكت ثم رايت امه قلل الليلة في الخيمة عند العينا وقال يا امه
قد قبل الله وديعتك **حكاية** قال بعض الصالحين رايت رجلا في الطواف وهو
يقول يا سيدي ما فعلت في المحروم فسألته عن ذلك فقال كنا عشرة نجاهد
في سبيل الله فاسرنا العدو وامر كبيرهم بضرب رقابنا فنظروا في الهوا فرايت
عشرة من الحور العين فكلما ضرب عنق واحد نزلت جارية ومعها منديل
من الجنة فتأخذ روحه وتضعه بها الى السماء فلما انتهى السيف الى تقربتي
مني جاري في فحصل لي شفاعته فتركوني فصعدت وهي تشير بصبعها الى وتقول
يا محروم يا محروم **حكاية** لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم خيبر جاءه عبد اسود
وقال يا رسول الله اعرض علي الاسلام فاسلم وقال يا رسول الله اني ارجو غنما لليهودي
فما اصنع بها قال اهرب في وجوهها التراب فستر جمع الي صاحبها فخرجي
وجوهها التراب وقال ارجعي الى صاحبك فرجعت اليه كأن سايقا يسوقها ثم تقوم

الأسود وقاتل مع المسلمين حتى قتل فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض
عنه فقيل برسول الله لم اعرضت عنه قال لا أنت معه زوجته من الحور
العين تنفض التراب عن وجهه وتقول تَرَبَّ الله وجهه من تراب وجهه و
قتل من مثله **حكاية** قال محمود الوراق كان عندنا عبد أسود فقلنا له
الا تتزوج فقال يزوجني ربي من الحور العين فخرجنا للجهاد فقتل العبر فرائنا
راسه في مكان وبذنه في مكان فقلنا له كم تزوجت من الحور العين فرفع
يده وأشار بثلاثة اصابع رضي الله عنه **لطيفة** رايت في كتاب العرائس
للتعليق ان رجلا كان يلعب ابليس كل يوم الزمرة ثم نام في ظل حائط فا
يقظه رجل وقال ان الحائط يريد ان يقع فوقك فقال من انت قال ابليس
فقال كيف تفعل هذا معي واذا الغداة كل يوم الزمرة فقال حتى لا تموت شهادتي
فايدة الشهداء تسع هذا والضرب والمقتول دون ماله والمطلعون
وفي الحديث اتاني جبريل بالحج والطاعون فامسكت الحج بالمدينة وارسلت
الطاعون الى الشام وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
لا فرح بالطاعون كما متي فيه خصلتان اما احدهما فشهادة والاخرى فتز
هير في الدنيا ورغبة في الآخرة وانما يقسي قلوب العباد طول الأمل وصحة
الجسم **وعن** ابي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فذا امتي بالطعن
والطاعون قيل يا نبي الله الطعن قد عرفناه فما الطاعون قال وخزاعك
من الجن وفي رواية وخزاعواكم الجن والجمع بين الروايتين ان المؤمنين من
الجن يطعنون الكافرين من الأسر والكفار منهم يطعنون المؤمنين ومن
الشهداء

الشهداء المبطون والغريق وذات الطلق ومن قتل في سبيل الله و
المقتول ظلما كما مرارة فرعون قال ابن عباس ان ما شطاة بنت فرعون سقط
المشط من يدها فقالت تعسر من كفو بالله فقالت بنت فرعون وهلاك الهما
غير لي قالت الهي واله ابيك واله السموات والأرض واحد فاخبرته اباهما فمؤ
بذلك فطلبها وسألها فقالت نعم فعذبها بالوقاد ثم ذبح بنتها الكبيرة ثم
بالصغيرة فانزعجت فقالت يا اماء وهي مهمت تكلم في المهمل لا تجزع فان
الله بنى لك بيتا في الجنة فاصبري فانك تصيرين لي رحمة الله فلما رأت
اسية ذلها عاتبت فرعون فقال لعل الجنون اصابك كما اصابها فقالت ما
بي جنون ولكن الهي والهما واله واله السموات والأرض واحد لا شريك له
فمزق ثيابها وضربها ضربا شديدا وارسل اليها وقال ان الجنون الذي
بالما شطاة قد اصابك اسية فقالت اشهد ان ربي وربكم ورب السموات و
الأرض واحد فقال ابوها يا اسية انت اجملى نساء العالمين وقد زوجتك
اله العالمين فقالت اعوذ بالله من ذلك ان كان قولكما حقا فيتموني تاجا
تكون الشمس امامي والقمر خلفي والكواكب حوله فعذبها فرعون بالوقاد
ففتح الله لها بابا الى الجنة ليهون عليها العذاب فعند ذلك قالت رب اني
لجي عنك بيتا في الجنة وقد تقدم في المحبة **حكاية** ذكر النسي في رحمة الله
تعالى ان رجلا كان يهاج في سبيل الله فاذا فرغ من قتال العدو ونفس ثيابه وجمع
غبارها حتى جمع غبارا في ايام ثم جعله لبنة واوصى ان تجعل تحت راسه في
قبوره ففعلوا ذلك فراء بعض اصحابه في المنام فسأله عن حاله فقال اغفر لي

رني ببركة هذه اللبنة **حكاية** خرج جماعة من المسلمين للجهاد فاخذهم
العدو فامرهم ملكهم بالدخول في دينهم فابوا فقتلهم الله واحدا رغب فيه
ثم اعرض عليه الدخول في دينهم وله من الاموال كذا فابي فادخله بيتا ووضع
عنده جارية جميلة فلم يلتفت اليها وقرأ سورة الفتح الي قوله تعالى محمد رسول
الله الآية فبكت الجارية واسلمت وقالت اخرج بنا الي بلادكم فخرجنا اليها
فلما طلع الفجر سمعنا صهيل الخيل فقالت الجارية قرحاء الطلبة في اثرا فارجع
ايهم لعلمهم ان يكون من اصحابه فرجع فاذا هم اصحابه الذين قتلوا فقالوا
لخذ اصحابك الشهداء احيا عند الله وستلحق بنا بعد اربعين يوما وذكرني
زهر الكمال ان الله تعالى رزقه منها اولاد ايقاتلون في سبيل الله وكان ذلك
في زمن عمر رضي الله عنه والسنين رحمه الله تعالى قال في زهر الرياض انها كانت في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم **حكاية** قال عمرو ابن العاص رضي الله عنه اذا قتل
العبد في سبيل الله ذهبته روحه مع الملائكة الي دار الشهداء بعد ان تقف بين
يدي الله وتسجد له فتجد ارواح الشهداء في قباب من حديد في رياض خضر عنده
حوت وثور يظل الحوت يسبح في انهار الجنة فاذا اصبح وكثر الثور بقوته
فيذكىه فياكلون لحمه يجدون فيه كل راحة ويظل الثور في اثنا الجنة
فاذا اصبح عدا عليه الحوت فوكزه بذنبه فيذكىه فياكلون لحمه ويجدون
فيه كل راحة وذكر العلائي ان ارواحهم تركع وتسجد تحت العرش في يوم
القيامة كروح المؤمنين الي اذا نام علي وضوء **لطائف** في قوله تعالى ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الآية **الاولى** حكى الامام الرازي

عن

عن اهل المعاني انه لا يجوز ان يشتري الله شيئا ان المشتري اغرا يشتري
مالا يملك لكن ذكره هذا لظننا في الدعاء لملاعة وتحقيقه ان المؤمن اذا قاتل
في سبيل الله فقد بذل نفسه وماله لله تعالى فيجزيه الجنة على ذلك فكانه يبيع
وشرا مجازا **الثانية** سبب نزول هذه الآية ان الانصار رضي الله عنهم لما
بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وكانوا سبعين رجلا قال عبد الله ابن
رواحه اشترط لبرئاء ولنفسه ما شئت فقال اشترط لبرئى ان تعبدوه ولا
تشركو به شيئا ونفسي ان تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم واموالكم فقالوا
قد فعلنا ذلك فماذا قال الجنة قالوا ربح البيع لا نقيله ولا نستقيله فنزلت
هذه الآية قال الحسن ومجاهد ثامنهم فاعلم ثمنهم **فان قيل** كيف قال تعالى
ان الله اشترى من المؤمنين وما قال من الناس قيل لفظ الناس يشمل الكافر
وهو كالا يؤق فلا يصح بيعه عند بعض العلماء **فان قيل** كيف اشترى الفاني
بالباقى قيل اشترى منهم ما يليق بهم واعطاهم ما يليق به **الثالثة** لا يصح
البيع الا من متعاقدين والحق بسحائه وثقما لما قال هذا الكلام لم يكن البائع
وهو المؤمن موجودا ولا المبيع وهو النفس والمال ولا الثمن وهو الجنة فا
لجواب ان الحاكم يجوز ان يشتري لصغير تحت حجره ويبيع له والعبد كان
في القدم مصورا في علم مولاه تحت حكم ازاله وذكر بعض العلماء ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ويكيل عنهم في البيع والشرا ليلة المعراج **فان قيل** الكلام
المخالف بين الأيجاب والقبول من العاقدين او من احدهما مبطل للعقد سيما
مع طول المدة فكيف صح القبول من النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج فاجواب

انه باع لغائب فحضر وقبل صح علي الصحيح وان كان الزمان بين القبول
والنجار طويل **فان قيل** كيف قال موسى عليه السلام لي لا املك الا نفسي وقد
اشترها بدمه منه فالجواب انه تعالى اشترى من المؤمنين وما قال من النبيين
لان المؤمنين غير معصومين فاشترها ليصلحها **وجواب آخر** ان موسى قال
ذلاء علي سبيل المجاز وحقنا قد نزلتني الي امراء وليس لي قدرة الا علي نفسي
يعني ذاته **وجواب آخر** انما اضاف موسى نفسه اليه ليصح الشراء ان الشراء
من غير مالك **باب في الوالد** قال الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه
حسنا وفي الحديث ان رجلا استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال لا والله
قال نعم فيهما فجاهدا اي جاهد بالاحسان اليهما **قال** السلمي لما اسلم سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قالت امه يا سعد بلغني انك صبتون لا استظلل
ولا اكل ولا اشرب حتي تكفوا بحمد فمكثت ثلاثة ايام علي ذلاء فاجبر النبي صلى الله
عليه وسلم فانزل الله هذه الآية فامر الله النبي صلى الله عليه وسلم ان يحسن اليها
ولا يطلعها في الشرك **مسئلة** يحرم علي من له ابوان ان يجاهد الا باذنها
ان كانا مسلمين والا جراد والجوان في اعتبا ذل كما لا يوين مع وجودهما
في الاصح نعم لو دخل العدو بكرة للمسلمين وجب الرفع علي ولهم ومريون وعبر
بلا اذن **حكاية** قال ابو يزيد البسطامي رضي الله عنه طلبت امي ماء فجيئتها
به فوجدتها قد نامت ففقت انتظري قطتها فلما استيقظت قالت اين
الماء فذاولتها الكوز وكان قد سال الماء علي اصبعي فحمد عليها الماء من شدة
البرد فلما اخذت الكوز انسلخ جلد اصبعي فسال الدم فقالت ما هذا فا
فاخبرتها

فاخبرتها فقالت اللهم اني راضية عنه فارض عنه **وقال** الخواصر رضي
الله عنه كنت في البادية فرأيت رجلا اليطني فقلت من انت قال الخضر قلت
فبماجي وسيلة رايتك قال بئر املاء **وقال** بعض العارفين للام ثلاثة
ارباع البر لا نهما وضعت الولد عشقة والابن وضعه بشهوة **حكاية**
كان في بني اسرائيل رجل صالح له ولد صغير وعجلة فلما حضر الموت قال
للمهم اني استودعك هذه العجلة لهذا الصبي فلما كبر الولد اجتهد في
العبادة فكان يقوم ثلث الليل ويصام ثلثة ويتضرع ثلثة ويعمل بالنهار
بدراهم فيتصرف بثلاثها ويعطي امه ثلثها ثم قالت له ان اباك تراه عجلة
في مكان كذا فانطلق اليها فلما جاء بها قالت اذهب بها الي السوق وبعها
بثلاثة دنانير ولا تبعها الا باذن فقال له ملاء خذ ثمنها ستة دنانير
ولا تستاذن امك فقال لا بد من اذنها قال خذ ثمنها اثني عشر دينارا
ولا تستاذنها قال لا بد من اذنها ثم رجع الي امه واخبرها بذلك فقالت
اقام ملاء ارجع اليه وقل له ان امرني ببيعها ام لا قال امسكها فان موسى
يشترى بها علي جلد لها ذهباً وقد رآه علي بني اسرائيل ذبح ثلثة البقرة
مكافاة للولد ببرة لأمه وهي الموصوفة بقوله تعالى لا فارض اي غير مسته
ولا بكر فكانه ومنها بعم الولد دة عوان بين ذلاء اي لا هي كبيرة ولا
هي صغيرة **وقال** مجاهد العوان هي التي ولدن مرة بعد اخرى فاقع لونها
اي لونها خالص في الصفرة ولا يخالط لونها شي غير الصفرة المعروفة قاله
المجهر **وقال** الحسن البصري المراد بالصفرة هنا شدة السواد لا ذلول

وكانت

اي لم يذللها عمل كثير الا من غير حوائث بل تشبهها مرخا وله تسقي
الحذر اي لا يسقي عليها الزرع مستلما اي سيطرة من ساير العيون لان
شبة فيها لوزيخا لوزيخا لوزيخا لوزيخا لوزيخا لوزيخا لوزيخا لوزيخا
ونقل القرطي هذا عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه من ليس نقله اخبر قل
همه **قايمة** قال موسى عليه السلام يارب اوصني قال اوصيك يا بيلك يا موسى من
بر والدية كنت له في الدنيا وليا وفي القبر موصيا وفي المحشر رحيم او علي الصوا
دليلا وفي الجنة محدثا يكلمني بلا واسطة قال النيسابوري احال الله موسى
علي الجبل لما طلب الرؤية لان امه قالت له اذا اشتقت اليك فاين اطلبك
قال علي الجبل وفي كلام غيره لما ماتت امه اوحى الله اليه يا موسى العين التي كنا
نراك بها طفيت **حكاية** كان سليمان عليه السلام مائرا في الهوى فرائي مؤثقا
من البحر يضطرب فامر الشياطين فاخرجوا من ذلك الموضع قبة بيضا فامر
بفتحها فوجد فيها شابا فساله فقال كنت بارا بوالدي وكانت امي تقول
التمه اذ رقه السعادة واجعل مكانه بعد وفاتي بموضع لاني في الارض ولا في
السماء فلما ماتت رايت هذه القبة علي ساحل البحر قد خلتها فانطبقت
علي فاذا جاء النهار ابيضت واذا جاء الليل اظلمت وفيها صخرة يخرج منها
طعائي وشرابي **وكان** الحسن لا ياكل مع امه فاطمة رضي الله عنها فسأله
عن ذلك فقال اخاف ان اكل شيئا سبق نظرك اليه فاكون عاقا لك فقال لك
وانت في حيل **موعظة** رايت في الترخيب والترهيب عن بعض التابعين انه
مر علي حي فراء مقبرة فانشق منها قبر بعد العصر وخرج منه رجل راسه
راس

راس حمار وبدنه بدن انسان فنهق ثلاث مرات ثم انطبع عليه القبر فسأله
امراة عنه فقالت كان يشرب الخمر فتقول له امه اتق الله فيقول لهما انهي
كالحمار فمات بعد العصر فهو كل يوم بعد العصر ينشق عنه القبر وينهق ثلاث
مرات **حكاية** قال ابن الجوزي جاء في الحديث النبوي علي قايمة افضل الصلاة
والسلام كل الاعاجيب في بني اسرائيل فخذوا عنهم ولا حرج ولو حدثتكم حديث
العجوزين لعجبتكم كان علي بن اسرائيل له امراتان عجوز كبيرتان
امراة صوق ومع امراته ام عجوز كبيرة امراته سوء وكانت تغري ابنتها
بأن زوجها وكانت العجوزان قد ذهبا بصرهما فلم تدعه امراته حتى خرج بامه
فوضعهما في فلاة من الارض ليسر معها طعام وان شراب لتأكلها التسباع ثم
انصرف فلما امست غشيتهما التسباع فجأها ملا فقال ما هذه الا اصوات
التي اسمع حولك قالت خيرا هذه اصوات ابل وبقر وغنم قال خيرا فليكن
ثم انصرف عنهما فلما اصبحت اصبغ الوادي ثملا ابل وبقر او غنما فقال
ابنهما للوجئت فنظرت ما فعلت ابي فجاءها فاذا الوادي مملوا ابل وبقر
وغنما فقال اي اماء ما هذا فقالت يا بني عفتني اطعت امرائكم في فاعمل
امه وساق معها ما اعطاها الله تعالى فلما رجع بها الي امراته قالت والله لا ارضي
عنك حتى تذهب بامي فتضعها حيث وضعت امك فانطلق بها فلما امست
غشيتهم التسباع فجاءها الملا الذي جاء امه فقالا ايتهما العجوز ما هذه الاصوات
قالت شررا هذه اصوات سباع تريدان اني قال فليكن ثم انصرف فجاءها تسبع
فاكلها فلما اصبحت قالت امراته اذهب فانظروا فعلت ابي فذهب فما وجد منها

الا ما فضل من السبع فاخذ عظامها واتي امراته فماتت **حكاية** كان
في بني اسوئيل رجل له ثلاثة اولاد فمضى فقال الكبير له خذني
خدمته ولكن ميراثه ففعلوا فخدمه حتى مات فراي في منامه قائلا يقول
اذهب الي موضع كذا وخدمه مائة دينار قال وفيها بركة قال لا فتركها
فتركها ثم راى في الليلة الثانية قائلا يقول خذ من مكان كذا عشرة قال
وفيها بركة قال لا فتركها ثم راى في الليلة الثالثة قائلا يقول خذ من
مكان كذا دينار او هلك فيه البركة فلما اصبح اخذه واشترى به سمكة
فوجد فيها جوهرتين فباعهما للسلطان بستين الف دينار ثم راى في
منامه قائلا يقول هذا الخدم مترا لا بيلك **حكاية** خرج موسى صا الله
عليه وسلم من انطاكية يريد الشام فراه رجل فقال يا بني الله اين تريد قال
الشام قال اريد مراكوبا قال نعم فاشرا لي سحابة وقال لها اين تريد
قالت الشام قال فاحملني موسى فنزلت اليه وحملت اليها فقال موسى يارب
بم استحق هذا الرجل هذه الكرامة قال ببر الوالدين **حكاية** قال رجل لامرأة
ابي اسحاق رايتك البارحة في المنام وكان لحيتك موصعة بالياقوت والجوهر
قال صدقت لاني مسحت البارحة بيدي علي قدم امي وفي الحديث اقول شئ عكسه
الله في اللوح المحفوظ لبسم الله الرحمن الرحيم انا الله لا اله الا انا من رضى
عنه والوه فان اعنه راض وفي الحديث كل الذنوب يؤخر الله منها ما شاء الي
يوم القيامة الا حقوق الوالدين فان الله يجعله لصاحبه في الحياة قبل الممات
حكاية قال موسى عليه السلام يارب ارجني رفيقي في الجنة قال اذهب الي بلد
كذا

الرجل

كذا ففيها الحام صفتة كذا فهو جليسر في الجنة فذهب اليه واستضافه
فقطع لهما واخرج عجوزا من زنبيل وجعل يضع الطعام في منها فسأل موسى
فقال انها اتي فقال موسى رايتكما تحرقا شفتيهما فقال انها اذا شبعنت
تقول اللهم اجعله جليسر موسى في الجنة فقال امشرا فانك جليسر في الجنة وانا
موسى **حكاية** كان في زمن سليمان عليه السلام رجل صالح فشرى ولده خمرًا
فزجوه عند ذلك فاطم وجه والده فقفا افاق الولد من سكره قطع يده
بنفسه فبكي والده وقال ليئت لي الوعين فتقلع واحدة بعد واحدة وان
تقطع يده فحضر عند سليمان فجعل عين الوالد مكانها وجعل الوالد يري
ولده مكانها وقال سليمان اللهم حرمة الولد وبشفقة الوالد اكرمني
بشفائهما ففعا فافهما الله في الحال **موعظة** لما دخل يعقوب علي يوسف
عليهما الصلاة والسلام لم يقر له فاوحى الله اليه تتعاضد ان تقوم لا بلاء
وعزتي وجلالي لا اخرجت من صلبك نبيا وذكر النسي ان يوسف سار علي
يعقوب وهو علي دابته ولم ينزل اليه يوسف فاوحى الله اليه هلا قضيت
حق والرك بالنزول فلو نزلت اليه اخرجت من صلبك سبعين نبيا مرسل
فان قيل كيف قال ورفع ابويه علي العرش وهو الكرمي وامه قدمات قيل
ان الله تعالى احيا امه تحقيقا لرؤياه الشمس والقمر له ساجدين قاله سعيد ابن
جبير وقيل المراد بابويه يعقوب وخالته لانتها بمنزلة الأم وهو الاصح
لطيفة انما يري يوسف عليه السلام بذكر الكواكب وهم اخوته في تعبير
الرؤيا علي والده لما سبق في علم الله انه يرونه بمصر قبل ابويه وخالته

عينه فلما

قال ابن عباس رضي الله عنهما قال يعقوب ليوسف هل كنت احسن من اللواتي
والتشمر والقمم كانوا احسن منك فقال بل كنت احسن منهم قال من اين عرفت
ذلك قال سمعت قايلا يقول لآخر اليس يوسف احسن قال بلي فتعجب يعقوب
فتزل جبريل وقال ان كنت القاييل المكايل **حكاية** كان في بني اسرائيل
رجل صالح وله ولد صالح فلما حضره الموت قال لولده لا تخلف بالله كاذبا ولا
صادقا فلما مات تسامع فتساق بني اسرائيل فكان الرجل يقول ليخبر ابيك
كذا وكذا من المالى في دفعه له حتى افتقر فخرج بزوجه وولديه لي
البحر فانكسر بهم المركب فصار كل واحد على لوح فوقع الرجل في جزيرة
فناداه مناد ايها الرجل البار بابيه ان الله تعالى يريد ان يخرج لك كنزا
وهو في موضع كذا فكشف عنه فوجده فساق الله بعض الناس فاحسن
اليهم فتسامع به الناس فقصدوه حتى صارت الجزيرة بلدا وصاد الرجل
كبيرها فسمع ولده الاكبر بحسن سيرته فقصدوه فقربه ولم يعرفه
ثم سمع ولده الآخر فقصدوه فقربه ايضا ثم سمع الرجل الذي صارت المرأة
اليه فتوجه بها اليه فلما قرب من الجزيرة ترك المرأة في المركب واخذ
هوية ودخل عليه فقربه وقال له نام عنونا هذه الليلة فقال تركت
امراة في المركب وعاهدتها ان لا اكل امرها الى خيري فقال ان ارسا اليها
رجلين يحرسانها هذه الليلة فلما دخل عليها قال احدهما للآخر قد امرنا
الملاك بحفظ هذه المرأة ونحاف من النوم فاذا ذكر لك فاذا ذكر لي واذا ذكر لك ما راينا
من الاخبار فقال احدهما كان لي اخ اسمه باسمك فركب والزنا البحر من بلد كذا
فتكسرت

فتكسرت السفينة وغرق الله شملنا فلما سمع كلامه قال كيف اسم والدك
قال فلان قال واملأ قال فلانة فترامى عليه وقال انت اخي ورب الكعبة
والاهم تسمع كلامهما فلما طلع الفجر جاء الرجل من عند الملك فوجدهما في كرب
عظيم فغضب ورجع الى الملك واخبره فامر به باحضارهما واحضار المرأة وقال
ايتهما المرأة ما الذي رايت من هذين فقالت دعهما يتزاكرا ان كل منهما الباردة
فاخذ اكل منهما فوثب الملك عن سريره وقال والله انهما ولداي وقالت المرأة
وانا والله امهما **حكاية** قال مالك ابن دينار رضي الله عنه خرجت لي الحج فرايت
الناس على عرفات فقلت ليت شعري من المقبول منهم فاهنيه ومن المردود منهم
فاخبرته فرايت في المنام قايلا يقول غفر الله للمقوم اجمعين الا محمد ابن هارون
البلخي قد ردة الله عليه حجة فلما اصبحت اتيت ركب خراسان فقلت افيكم
البلخيون قالوا نعم فائيتهم وسألتهم عن محمد ابن هارون فقالوا سالت عن
رجل زاهد عابد اطلبه في خراب مكة فائيت اليه فوجده في خربة ويده في
عنته والقيور في رجليه وهو يصلي فلما رايتني قال من انت فقلت مالك ابن دينار
قال لعلة رايت المنام قلت نعم قال في كل عام يري رجل صالح مثل ما رايت فقلت
ما السبب قال كنت اشرب الخمر فشربته اول ليلة من رمضان فزجرتني امي فاخذ
نمرا وضعتها في التنور فلما افقت من سكري اخبرتني بذلك فقطعت يدي
بنفسي وقيدت رجلي وفي كل عام اجد واقول يا فارح الهمة ويا كاشف الغم افرج همي
واكشف غمي وارضي امي قال واعتقت بعد ذلك ستة وعشرين عبدا وعشرين
جارية قال مالك فقلت له قد كنت ان تحرق الارض ومن عليها بنارك فرايت ذلك

الليلة النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا مالا لا تقتط الناس من رحمة الله ان الله عز وجل قد اطلع علي محمد ابن هارون فاستجاب دعوته واقاله عشرته و اخبره انه يملك في النار ثلاثة ايام من ايام الدين ثم يليق الله الرحمة في قلبه امه فتستوهبه من الله فيهبه لها ويدخلن الجنة جميعا قال مالا فاقبلته ففاضت روحه في الحال وصليمت علي جنازة رحمه الله **مسئلة** لو قال لزوجته ان قبلتك فضرته طالق فقبلها بعد موتها لم تطلق الضررة ولو قال لزوجته ان قبلت امي فانت طالق فقبل امه بعد موتها طلقته وزوجته والفرق ان تقبيل الزوجة تقبيل مشهورة وقد زالت بالموت وتقبيل الام تقبيل كرامة وهي حاصلة بعد الموت **فايدة** دخل رجلان علي داود عليه السلام فاخبراه ملا الموت ان احدهما يموت بعد سبعة ايام ثم بعد مائة رآه داود فسأل ملا الموت عن حاله فقال انه لما خرج من عنده وصل رحمه فزاد الله في عمره عشرين سنة وقال موسى صلى الله عليه وسلم كيف اصل رحمتي وقد تباعدتني فقال احبتهما ما تحب لنفسك **مسئلة** تحصل الصلوة بارسال الهيرية والسلام وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يموت والدة وهو عاقق لهما فيرد لهما من بعد موتهما فيكتب عن الله من البارزين **فايدة** عن النبي صلى الله عليه وسلم من صلي ليلة الجمعة بين المغرب والعشاء ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي وسورة الاخلاص والمعوذتين خمس مرات واذا فرغ استغفر الله خمس عشرة مرة وصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة ويجعل ثوابها لو اذنيه فقد ادي حقهما ولا يعلم ثوابهما الا الله وسياتي في المعراج علي هذا

هذا زيادة مع ذكر شيء من حقهما ان شاء الله تعالى **باب العلم**
والعلم عن ثقات الاخوان قال الله تعالى الكاظمين الفيتا والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حويث والعفولا يزيد العبد الا عزا فاعفوا عنكم الله **ابن عباس** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان انبئكم بشراكم قالوا بلي يا رسول الله قال ان شراركم الذي ينزل وحده ويجل عيونه ويمنع رقبته افلا انبئكم بشرا من ذلك قالوا بلي يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه افلا انبئكم بشرا من ذلك قالوا بلي يا رسول الله قال الذين لا يقبلون عشرت ولا يقبلون معذرة افلا انبئكم بشرا من ذلك قالوا بلي يا رسول الله قال من لا يرجي خيرة ولا يؤمن مشرة **وعنه** صلى الله عليه وسلم اذا بعث الله الخليفة يوم القيامة نادي من تحت العرش ثلاثة اصوات يا معشر الموحدين ان الله قد عفي فليعز بعضكم عن بعض **حكاية** دعا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه غلامه فلم تجبه فدعا له ثانيا وثالث فقام اليه فراه مضطجيا فقال ما حملك علي ترك جوابي قال امنت من عقوبتك فقال انت حر لوجه الله **وقال** ولد ولد زين العابدين علي ابن الحسين رضي الله عنهما لرجل قد اغتابه ان كنت هادقا في قوله فغفر الله له وخرج يوما الي الجامع فسبقه رجل فاقبل عليه وقال خفي عليل من ام قونا اكثر ثم قال له الك حاجة فاستحيا الرجل فوضع اليه زين العابدين الزود وهو الذي عليه ثوبه فزهد الرجل وهو يقول اشهد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طاهروا عن الدنيا زين العابدين

ساجدًا حول الكعبة وهو يقول عبيدك بفنائك فقيرك بفنائك سائلك
بفنائك مسكينك بفنائك يعني ببائلك ومحللك قال طاووس عن فوالله ما
دعوت بجهنم في كرب إلا فرج الله عني **حكاية** رايت في تفسير القرطبي ان
المامون جات جارية بطعام فسقط من يدها عليه فغضب فقال يا مولاي
اذكر قوله تعالى والكاذبين الغيظ قال كظمت قالت والعافين عن الناس
قال كفوت عنه قالت والله يحب المحسنين قال انت حزن لوجه الله **وراجع**
في تفسير الرازي ان الاحسان لي الغير يحصل بايصال النفع وبدفع
الضرر فان اولهما اتفاق المال على المحتاجين وتعليم العلم للجاهلين وهو
المراد بقوله تعالى الذين ينفقون في السراء هو الغني والضرراء وهو الفقير
والثاني اما في الزينة وذلك بان لا تقابل الايساسة بالاساسة وهو المراد بقوله
تعالى والكاذبين الغيظ واما في الاخوة بان يبغض ذمته وهو المراد بقوله
تعالى والعافين عن الناس فلما صار هذه الآية جامعة لجميع الاحسان قال
والله يحب المحسنين اذ لا شيء في درجات الثواب اعظم ولا اشرف من محبة
الله للعبد **وقال** النبي صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يقرب على امضاء
ملا الله قلبه نورا واما ايماننا وزوجه من كون العين ما شاء **فاثرتان**
الاول اوحى الله الى موسى عليه السلام ان يدعو لك كل شيء طلعت عليه
الشمس والقمر قال نعم قال اصبر على خلق وجفائكهم كما صبرت على ما ياكل رزقي و
يعبو غيري وقال بعضهم رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله اخالط
الناس ام اعتزلهم قال خالط الناس واحتمل اذاهم وقال الرازي في قوله تعالى ولو

كنت

كنت فظا اي سبي الخلق غليظ القلب اي فيه قساسة فلا ترحم احدا القافية
قال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه رايت ربا العزة في المنام فقال يا ابن الخطاب
تمن علي فسكت فقال في الثالثة يا ابن الخطاب اعرض عليك ملكي وملكوتي
واقول لك تمن وانت في ذلك تسكت فقلت يا رب شرفت الانبياء بكتب انزلتها
عليهم فشرفني بكلام منك بل واسطة فقال يا ابن الخطاب من احسن الي
من اسبي عليه فقد اخلص الله شكر او من اساء الي من احسن اليه فقد بدل
نعمه الله كفرا **فان قيل** كيف شكر يوسف ربه عز وجل على اخراجه من السجن
ولم يصرح بذلك على اخراجه من الحب **قيل** لما في ذكر الحب من التوبيخ لا خوفه
والصغى الجميل هو الذي لا عتاب معه **لطيفة** قال ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى فقولوا له قولنا ان موسى قال يا رب امهلت فرعون اربعين ليلة
سنة وهو يقول انا ربكم الاعلى ويكذب باياتك فاوحى الله اليه يا موسى انه
كان حسن الخلق سهل الحجاب فاحسبت ان اكافيه **حكاية** قال العلائي في تفسير
في سورة طه وحكاية غيره ايضا بزيادة اشعار العلائي الي حذوها اختصارا
قال الله تعالى لموسى لما خرج بزوجه صفورا بنت شعيب نحو مصر وجاءتها اطلق
فذهب يطلب نارا فوجدها فخرج من شجرة العذاب وقيل العوج لا تزداد النار
الا تلجها ولا تزداد الشجرة الا خضرة فوقو ينظر لعل ان يسقط منها شيء واخر
شيئا من نبات الارض ليشعله فمالت الشجرة نحوها كأنها تريد فقاخر عنها ثم
صارن عمود نور بين السماء والارض فنودي ان يا موسى فقال لبيك اسمع صوتك
ولا اري مكانك فاين انت قال من فوقه وعن شماله وامامه وانا اقرب اليك

منه **فقط** فعلم انه ربه لان كلام المخلوق يدركه السامع بواسطة عضو اذنه
وهو الاذن وكلام الخالق يدركه كل عضو ثم قال اني انا ربك الي قوله تعا وما
تلك بيمنك يا موسى قال هي عصاي قال القها يا موسى قال القها فاذا هي حية
تقلع الصخر والشجر بانيابها فهرب منها فقال اخذها ولا تخف فلق ثوبه على
يده فاذا هي عصي كما كانت ثم قال يا موسى اذن فلم يزل يدينه حتى اسند اليه
ظهرة بالشجرة فقال يا موسى قد اقمته مقاماً لا ينبغي لاحد من بعدك فبقوا
حتى سمعت كلامي وكنت باقرب الامكنة الي فاسمع كلامي واحفظ وصيتي و
انطلق برسالي فانت جنود من جنود اركان بعيني وسمعي والي البسراء جنة من
سلطاني تستلزم بها القوة في امري بعقله الي خلقه ضعيف بطر نعمتي وامر
مكاري حتى يجد حق وانكر بتوبيخ وزعم انه لا يعرفني والي اقسم بجلالي وعظمي
لولا الحجة التي بيني وبين خلقي لبطشت به بطشة جبار يفضيه لفضيله
السموات والارض والجبال والبحار ان امرت الارض ابتلعته او الجبال دمرته او
البحر راغرقتة او السماء حصبتها اي ترميه بالحصباء ولكنه هان علي ووسع
حلمي فبلغه رسالي وادعاه الي توحيدي واخبره اني الي العفو والمغفرة اقرب
الي الغضب والعقوبة ولا يدرك ما البسطة من لباس الدنيا فان ناصيته
يمر لن ينطق ولا يتنفس الا باذني قل له اجب ربك فانه واسع المغفرة
وقد اهلكه اربعماية عام في كلها انت مبارزة وهو مطر عليل السماء ونبت
للك الارض لم تنقم ولم تكرم ولو شاء لعجل لك العذاب ولكنه ذو اناءة وحليم
فجاءه بنفسه واخبره فاني لو شئت انيته بخنود لا قبل له بها ولكن ليعلم
هذا

هذا الضعيف الذي احبته نفسه وهو انه ان الفتنة القليلة ولا قليل
مني تغلب الفتنة الكثيرة باذني فذهب موسى اليه وقرع بابه بالعصا فاخبر
البواب الذي دونه الي سبعين بقا ابي فرعون فاذن له فقال الم يردك فينا
وليئذا فقال ما ذكره الله في كتابه ثم التي عصاه فوثبت على عسكره فانهزموا
ومات منهم خمسة وعشرون الفا وقد تقدم تمامه في فضل الذكر **قال** صاحب
الكشاف جاء جبريل بفتيا الي فرعون مكتوب فيها ما قول الامير في عبيدك في
نعمة مولاه فذكر نعمته ومجده فكتب فرعون في الجواب يقول ابو العباس
الولي بن مصعب ان جزاء العبد ان يغرق في البحر فلما غرق فرعون دفع له جبريل
خطه فعند ذلك قال امنت انه لا اله الا الذي امنت به بنوا اسرائيل وانا
من المسلمين نجاة وحياء له ايماناً وقيل ان اليمان عن رؤية العذاب
يقبل وقيل لانهم لم يقر بنبوته موسى عليه السلام **فان قيل** كيف تكلم مع
الغرق فالجواب انه قال ذلك في نفسه وكلام النفس هو الكلام الحقيقي قال
الرازي دللت الاخبار علي ان قوله الان وقد عصيت قبل من كلام جبريل وقيل
من كلام الله لقوله تعا فاليوم نجيتك ببذل اي خرج جسده من قاع البحر
بلا روح وقيل ببذل اي بذل من ذهب فاخرجه الله تعا من البحر حتى عرفه
بنوا اسرائيل **ملاحظة** قال ابلير لفرعون كيف تدعي الالهية وان الكبر
منك سناً وما ادعيت ذلك فقال صدقت ثبت الي الله تعا فقال لا تغفل هذه
الكلمة فان اهل مصر قبلوا رباً ثم قال فرعون هو علي وجه الارض اخبت
مني ومنك قال نعم من اعتذر اليه اخوه فلم يقبل **وقال** الحسين ابن علي رضي الله

الخرقة والشبهة فسألتها عن أبي فقال في دار الاله سحيا فأتيت اليه فو
جدته علي حوضاء يرسل الله ياخذ الكوز من علي وعلي ياخذ من عثمان
وعثمان من عمرو وعمر ياخذ من أبي بكر وأبو بكر من رسول الله فقلت
ان أبي في جهنم فقال انها كانت بخيلة فاخذت منه كوزا وسقيتها اياه
فسمعت قائلا يقول ايسر الله يدك ^{تسقين} بخيلة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم
فدعاهما فرد الله يداهما **الحليفة** قال الرازي في الكلام علي البسمة ان سائلا
وقف علي باب كبير يسأل شيئا فاعطوه قليلا فلما كان اليوم الثاني جاء بفاس
واراد ان تخرب الباب فقليل له في ذلك فقال اما ان يجعل الباب لا يقاب العظيمة
او العظيمة لا تقاب الباب **حكاية** كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له ابو دجاجة فاذا اصلي الصبح خرج من المسجد سريعا ولم يحضر الجماعة فسأله
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا تن في دار جاري نخلة فيسقط رطبها
في داري لئلا من الهوى فاسبق اولادي قبل ان يستيقظوا فاخذه وارده
اليه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة وقال بعني نخلتك بعشر نخلات
في الجنة عروفا من الزبرجد الأخضر ويسوقها من الذهب الأحمر واخصانها
من اللؤلؤ الأبيض فقال ان ابيع حاضر ابغايب فقال ابو بكر رضي الله عنه
قد اشتريتها من بعشر نخلات في مكان كذا ففرح المنافق ثم وهب النخلة
اتني في دار المنافق ولا بي دجاجة ثم قال للزوجة قد بعثت هذه النخلة
لابي بكر بعشرة في مكان كذا وهي في داري فلا تدفع لصاحبها الا القليل
فلما نام تلك الليلة واصبح راي تلك النخلة قد تحولت من داره الي دار أبي دجاجة

رضي الله

رضي الله عنه **حكاية** ذكر ابن خلكان في تاريخه ان رجلا كان ياكل مع زوجته
دجاجة فجاء سائل فردة ثم بعد مدة ذهب ماله وطلت زوجته فتزوجت غيره
فبينما هما ذات ليلة ياكلان دجاجة اذ جاءهما سائل فقال لهما ادفعي له الدجاجة
فدفعتهما اليه فاذا هو زوجها الاول فاخبرت زوجته الثاني بذلك فقال لهما
والله وانا السائل الاول الذي ردني خائبا قد اعطاني الله ماله وزوجته **حكاية**
قال في مجمع الاحاديث قال الواقدي ذهبت لي بعض التجار له ستقرض منه
شيئا فقال والله عندي غير كبير فيه الف دينار وما يتادرو فاخذته فلما جئت
منزلي جاءني هاشمي يستقرض مني شيئا فغرضت علي دفع بعض ما في الكيس
فقلت زوجتي انت قصير سوقيتا فاعطاك جميع ما عنده وهذا ابن عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد دفع اليه بعض ما عنده فدفعته الكل اليه فرجع فوجد
التاجر الذي اعطاني الكيس فسأله ان يقرضه فدفع اليه الكيس فعرفه ثم جئت
بجي البجلي فاخبرته فاخرج كيسا فيه عشرة الف دينار وقال الفان لك
والفان للهاشمي والفان للتاجر واربعة الف دينار لزوجته لاني اكرمتكم **حكاية**
قال في الكتاب المذكور ان جماعة من اصحاب البيت وقفوا علي باب الامام مالك
فاستنزع من الخروج اليهم فقال بعضهم ليس يشبه صاحبنا فسمعه الامام فخرج
وقال من صاحبكم قال الليث بن سعد رضي الله عنه فقال انشبهوني بوجه كنبنا
اليه في قليل نصبح به ثياب اولادنا فارسا لينا شيئا صبيغنا به ثيابنا
وثياب اولادنا وثياب جيراننا وبعنا الفاضل بالف دينار قال عبد الله بن
صالح كان مداخل الليثي كل عام ثمانين الف دينار ولم تجد عليه فيها ركة رضي

الله عنه **حكاية** قال منصور بن عمار رضي الله عنه قال والذي جاءته امرأة الى
الليث بن اسعد تطلب حبل في قرح فقال اذهبي الي وكيلي وخزي منه مائة و
عشرين رطلا فقبل له ذلك فقال طلبت على قدرها فاعمليناها على قدرنا وكان
اذا تكلم احد بمصر نفاه فتكلمت في الجامع يوما فقبل الي اجد الليث فاتيته
خائفا منه فقال انك المتكلم قلت نعم قال اعد علينا كل ماء فتكلمت فبكي
ثم قال ما اسمك قلت منصور فاعطاني الف دينار وقال صمن هذا الكلام ان
تقرب به علي ابواب السلاطين فقلت قد انعم الله علي قال لا ترد شيئا اصلا
به ولا في كل سنة مثلها فتكلمت في الجامع في الجمعة الثانية ثم اتيته فقال
اعد علينا ما قلت فتكلمت فبكي بكاء كثيرا ثم قال انظر ما تحت الوسادة
فرايت ثلثمائة دينار ثم قال يا جارية هاتي ثياب احرام منصور فانت باربعين
قوباً فقلت رحمة الله اكفي بثوبين قال انت رجل كرم فيصعبك قوم فاعطهم
ثم قال خذ الجارية ايضا ومعهما الف دينار وله تخبر ولوي فيراه قليلا رضي
الله عنه وعز ولده **حكاية** حصل لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولأهله
جوع فأخذ من يهودية صوفاً تغزله فاطمة رضي الله عنهما بثلاثة
أصع من شعير فغزلت أول يوم شيئاً منه وطخت صاعاً وخبزته فلما ارادوا
الاكل طرق بابهم مسكين وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة انا مسكين
من مساكين امة محمد صلى الله عليه وسلم اطعمونا شيئاً الله فرفعوا له الاقراص
وفي الثاني كذلك فجاءهم يتيماً وقال السلام عليكم يا اهل بيت النبوة انا يتيماً
من امة محمد صلى الله عليه وسلم اطعمونا شيئاً الله فرفعوا له الاقراص وفي اليوم

الثالث

الثالث كذلك فجاءهم اسير وقال السلام عليكم اهل بيت النبوة انا اسير من
امة محمد صلى الله عليه وسلم اطعمونا شيئاً الله فرفعوا له الاقراص وياتوا على الماء
فجاء الحسن والحسين رضي الله عنهما جوعاً شديداً فخرج علي رضي الله عنه
الي النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فطاف علي نسائه فلم يجد شيئاً فجاء ابو
بكر وعمر رضي الله عنهما يشكيان بالجوع فقبل يا رسول الله ان المقراد ابن
الاسود عنده تمر فخرجوا اليه فلم يجدوا شيئاً فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي خذ هذه السلة واذهب الي تلك النخلة وقل لها ان محمد صلى الله عليه
وسلم يقول لك اطعمينا من ثمرها فارمت عليه رطباً باذن الله تعالى فاكلوا حتى
شبعوا وارسلوا الي فاطمة وولديها ما شبعوا وانزل الله تعالى في علي رضي
الله عنه ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً واسيراً الآية **حكاية**
كان لبعض الصالحين امرأة صالحة وكانوا فقراء ليس لهم الا شاة فلما كان
يوم العيد اراد الرجل ان يذبح الشاة فقالت المرأة قد خسر الله لنا في نزع
الاضحية فلما كان في بعض الايام جاءهم ضيف فقالت المرأة اذبح الشاة لضيفنا
فذهبوا خارج الدار ليلا يغيط اولادهم فوافقت المرأة شاة علي جوار الوار
فنزلت اليها وطمنت انها هربت منه فنظرت الي زوجها والشاة بين يديه
مؤبوجة فقالت ان الله قد عوفق علينا ورده شاة احسن منها فكانت
تخلب من احدي ثديي البنات ومن الآخر حسناً ذكره اليا فعي في روض الزليخين
موعظية رايت في كتاب الحقايق ان رجلاً مان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
فارادوا رفع جنازته فلم يقدروا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهل عليه من دين قالت

زوجته عليه اربعة دراهم من صدقي فقال حاله فيه ولله اربعة قصور في الجنة
فابت فاعطاه اربعة دراهم من صدقي فقال له ابي طالب رضي الله عنه وقال بعد ان اخبره هذا المسما
فباعه باربعة دراهم فدفعتها لها وقال لا باراء الله لك فيها فلذلك لم يبق
في صدق امرأة بركة وماتت المرأة كافرة **حكاية** لما امر الله تعالى جبريل
ان يقلب مد اين لوط قال للملايكة ان الله خيلنا حتى تزوره فدخلوا على ابراهيم
ليلة فقرّب لهم عجل حنينا اي مشويا وكان العجل عزيزا عن سارة رضي الله عنها
لانها رتبته ولم يكن لها ولد فنظر ابيها ابراهيم من شق الباب وهي قايلة فسا
فقالن اقوم في خدمة الضيفان فقالا انهم لم يروا قالت وتجر براني فلم يكلوا
منه شيئا فبكت سارة فسا لها ابراهيم عن بكائها فقالت لا العجل سار ولا
الاجر حصل فقال جبريل يا ابراهيم بشتر سارة باسحق ثم وضع يده على العجل
فقام حيا باذن الله تعالى وقال القادر على رد العجل قادر على الولد سبحانه **حكاية**
لما اخذ الله ابراهيم خليله قالت الملايكة له مال وزوجة وولد فقال الله تعالى
ما في قلبه غيري اذهبوا فخر بوه فجاأه جبريل وميكائيل وهو يري غنا
وله اربعة آلاف كلب في عتق كل كلب طوق من ذهب فسا له عن ذلك فقال
لان الدنيا جيفة وطلا بها الكلاب فقوم لها طعاما فقال ما انا كلة الا
بثمنه فقال ثمنه لبسم الله الرحمن الرحيم في اوله والحمد لله في اخره فقال
تحق له ان يكون خليله قال بصوت حسن سبحان الله من قدّم ما اقدمه ومن
كرّم ما اكرمه ومن رحيم ما ارحمه تسبوح قدوس ربّ الملايكة والروح فقال
ابراهيم من الطرب قوله مرة ثانية فقال ما نقول الا بشي فقال قد وهبتكما

جميع

جميع ما املاك من الاغنام فقال بصوت احسن من الاول فقال قد لا مرة
ثالثة فقال ما نقول الا بشي فقال قد وهبتكما جميع ما في الارض المتاع
والاولاد فقال بصوت احسن من الاول ثم قال قوله مرة رابعة فقال
ما نقول الا بشي فقال قد وهبتكما انفسى كون لكم ارحيا فقال له
بارك الله لك في مالك واولادك ان جبريل وهذا ميكائيل فقال انا خليل الله
لا ارجع في هبتي وامره الله تعالى ببيعها ويشترى بثمنها الضياع وتجعلها
وقفا **حكاية** كان بالاسكندرية رجل ورث من ابيه الفدينار فبني بها دارا
للفقراء وارفعها عليهم وصار يسأل الناس ويعطيهم فلكرهه الناس فقبل له
في ذلك فقال احب ان لا افارق احد الا بشي حتى اسوق له حسنة ثم بعد ذلك
اقبل عليه الناس فجلس في بيته وكان له حمار فكان الخادم يضع على ظهره
زنبيل او عيت الزيت ويرسله في المدينة فلا يرجع الا وعلى ظهره الزيت و
الخبز وكانوا يعرفون الحمار فلما مات الرجل صار الحمار يخرج على عادته ويرجع الى
الفقراء بالطعام فلما مات الحمار كف عنه بعض الفقراء ودفعه ثم حصل بين الفقراء
غيظ فمزعوا ثيابهم وانصوب بعضهم بعضا وكان لهم طاووس فقلع ريشة من
ذنبه ووضعها على ثياب الفقراء فحصل الرضي واشترى واحد منهم الريشة واوصى
ان يكون في كفنه **حكاية** قال جعفر الصادق رحمه الله كنت في مركب فرايت رجلا
مكث ثلاثة ايام لم ياكل شيئا ولم يشرب فسا له فقال هو نصراني قد توكلت على
ربي فلما خرجنا من المركب سألني الصبيحة بشرط ان لا ادخل مسجدا ولا يدخل
هو كنيسة فمكثنا ثلاثة ايام كل ليلة ياتي كلب اسود برغيخ فلما صليت

المغرب جاءني رجل بطبق فيه طعام حسن فقلت له ادفعه لصاحبي فلما قضيت
من السنة جاء وسلم فسمي الله عن ذلك فقال جاءني طبق مثلي برغي و انت جاءك
رجل مثله ثم اثنيتني على نفسي فعلمت ان دينه خير من ديني ذكره اليافع رضي الله
عنه **حكاية** حضر مجوسي عن ابراهيم عليه السلام فاحضر له الطعام وقال
له هل لك في الاسلام فترك الاكل وانصرف واوحى الله اليه يا ابراهيم ان ارزقه علي
كفره منذ اربعين سنة وانت تريد ان ترد عنه دينه باطية واحدة فخرج
ابراهيم في طلبه فوجده فاخبره بذلك فاسلم واستضاف ابراهيم ^{عليه السلام} في بيته
الايام رجل يعبد ناراً فآكرمه فقالت الملائكة خليلك يكرم عدوك فقال انا اعلم
بخليلي مني يا جبريل اصبط اليه واعرض عليه قول الملائكة فاخبره جبريل بذلك
فقال قل لذي تعلمت منه انك تحسن الي من اساء **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل من الضيف بيت المؤمن دخل معه الزبركة والورجة وليكتب لصاحبه
امنزل بكل تأكلها الضيف حجة وعمرة **وعن** النبي صلى الله عليه وسلم ان تكرر هو الضيف
فانه اذا نزل برزقه واذا ارتحل ارتحل بذنوب اهل الدار **وعنه** صلى الله عليه
وسلم من كذب اخاه بما يشتهي كتب الله له الف الف حسنة وهي عنده الف الف
سنة ورفع له الف الف درجة واطعمه من ثلث جنات جنة عدن وجنة الفردوس
دوس وجنة الخلد **وعنه** صلى الله عليه وسلم ان اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه
من الماء حتى يرويه باعده الله من النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسير
خمسمائة عام **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ايما مؤمن اطعم مؤمناً على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة يوم القيامة وايما
مؤمن

مؤمن سقا مؤمناً على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة و
ايما مؤمن كسا مؤمناً على عري كساه الله من خلال الجنة يوم القيامة **ورأيت**
في كتاب النورين في اصلاح الدارين عن النبي صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلماً
ثوباً كان في حفظ الله له ما بقيت عليه من رقة **فايدة** رأيت في فتاوى
الشيخ عز الدين ابن عبد السلام رضي الله عنه ما حاصله ان اطعام عشرة مسا
كين افضل من اطعام مسكين واحد عشرة ايام الا ان الجماعة يمكن ان يكون فيهم
ولي لله تعالى وله فيه يرجي من دعاء الجماعة ما لا يرجي من دعاء الواحد **ورأيت**
في الفتاوى في الفتاوى للامام البلقيني رضي الله عنه ان هذا التعليل غير مناسب
بل التعليل الصحيح ان يقال لما في التعجيل والمساواة الي مصالح متعددة **حكاية**
كان لعبد الله ابن المبارك رضي الله عنه فرساً جاءه عليها فجاءه فيمنع فزنجها
له فخاصمته زوجته لاجل ذلك فطلقها ثم بعد ذلك جاءه رجل وقال ان لي بنتاً
جميلة فتزوجها وارسل ابوها معها عشرة من الخيل فرائي عبد الله في منامه
قائلاً يقول له ان كنت طلقته لاجلنا عجزاً او رجلاً بكرأوان كنت ذبحت فوسماً
فقد اعطيناك عشرة **حكاية** قال المذكور رضي الله عنه حججت في بعض السنين
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اذا رجعت الي بغداد فاقرني مهراً
المجوسي السلام وقل له ان الله راض عنك فلما رجعت قلت له هلالاً من خير عن
الله قال زوجت ابني ببنتي وعملت وليمة قلت هذا احرام فهل عملت غيره قال
تزوجت بنتي فقلت وهذا احرام فهل عملت غيره قال جاءني مسلمة واشعلت
مصباحها من سراجي فلما صارت في الباب اطفأته ثم رجعت واشعلته وهكذا اثنت
مرات وفي الرابعة اشعلته وذهبت الي بيتها فبقيتها وقلت لعلمها اجاسوة

فسمعت اولادها يقولون قد اضربنا الجوع فهل معك شيء قالت استحييتان
اطلب من غير الله فرجعت واخذت طعاما وحملت اليهم فقلته استشر فان النبي
صلى الله عليه وسلم يقربك السلام ويقول لك ان الله راض عنك فاسلم وحسن اسلامه
حكاية قال جابر ابن عبد الله رضي الله عنه جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم وقال
ان لفلا نفي حائط عذق اوانه قد اذاني فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال
بمعي عذقك الذي في حائط فلان قال لا فقال فتمسكه لي قال لا قال فبعنيه
بعذوق في الجنة قال لا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ربيت الذي هو الخمر من الا
الذي يجلب بالسلام والحائط البستان **مسألة** يستحب لمن سأل علي انسان
وتوجه عليه الرد فلم يرد ان يقول ابراهمة من حقي في رد السلام وجعلته في
حل منه واعلم ان الرد فرض عين علي الواحد وكفاية علي الجماعة وبثاب كل واحد
ثواب فرض الكفاية لان جواب كل واحد يكون فرض كفاية لما اذا اصلوا علي
جنازة فان صلاة كل واحد تقع فرض كفاية فلم يرد واحد كفي اذا كان كاملا
فلا يسقط بصبي لما فيه من الوحشة في النفوس بخلاف صلاة الجنازة لان
دعاؤه اقرب الي الاجابة وفي الحديث تعجب الملائكة من المسلم اذا سأل علي المسلم فلم
يرد عليه وفي الحديث اذا سأل المسلم علي فرد صلته عليه للملائكة سبعين مرة و
يسلم الراكب علي الماشي وراكب الدابة علي راكب الحمار والصغير علي الكبير والقليل
علي الكثير والاجنبية الجملة لا سلام عليها ولا جواب لها وعنه الجمع منهم ومن
الرجال لا بأس بالسلام **واعلم** انه تجوز الخلوة للرجل بامرأتين فصافيا ولا يجوز
الخلوة للمرأة برجل ولا برجلين **الطيفة** وجد رجل امرأة مع عشرة رجال فانكر
عليها فقالت احدهم زوجي وخمسة عبيدي واربعة اخوتي وكلهم من بطن واحد
وصورة

وصورة ذلك انها اشترت جارية لها ستة اولاد فاعتقت الكبر وتزوجت
به ثم وصفت لجارية لا يئمنها فاولدها اربعة اولاد **حكاية** قال الشيبلي رضي الله
عنه قال لي خاطري يوما انت بخيل فقلت ما انا بخيل قال نعم انت بخيل فقلت
ان اول شيء يفتح علي ان ادفعه لا قول فقيروا له فماتر خاطري حتى دفع الي رجل
خمسين دينارا فخرجه فراية فقيرا اعني بين يدي مؤثر لخلق راسه فذاولته
اياها فقال ادفعها للمزينة فقلت انما دنا نير فقال ما قلنا لك انك بخيل فوفقتها
للمزينة فقال انا خلقت راسه الله فاخذتها وطرحتها في البحر **حكاية** قال حجة
الاسلام رضي الله عنه في الاحياء قال بعض الصوفية خرجنا للجهاد فقتلنا كلب
فلما دخلنا بلاد العدو راينا دابة مينة فرجع الكلب ثم اتي بعشرين كلبا الي
تلك المينة فاكل الكلاب جميعا والكلب ينظر اليهم فلما رجعوا اخذ عظما فاكله
الطيفة اراد ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان يضيف امته محمد صلى الله عليه وسلم
فدعا الله تعالى بذلك فنزل جبريل بكافور من الجنة فاخذ ابراهيم وهو علي جبل
الي قبيس فنفخه فكل ارض وقع من ذلك الكافور صارا ملحا **قائمة** عن علي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكلت فابوا بالملح واختم بالملح فان الملح شفاء
سبعين ذاء اولها الجنون والجزام والبرص ووجع الاضراس ووجع الخلق ووجع
البطن وقالت عائشة رضي الله عنها من اكل الملح قبل كل شيء وبعد كل شيء دفع الله
عنه ثلثمائة وثلاثين نوحا من البلاء فهو ملحا للجزام **وراية** في الطب النبوي
لا ينجي نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم لسعته عقرب فوضع الملح في الماء وجعله علي
موضع السعة **وراية** في سيرة ابن هشام ان امرأة حاضت فامر بها النبي

صلى الله عليه وسلم بالماء والملح فكانت تجعله في ظهورها كلما اغسلت من حوضها
مسألة لو ذاب الملح وصار ماء صح الوضوء به ان كان ما يتأجل في الملح الذي
 من طبقات الأرض **حكاية** قال سليمان عليه السلام لثملة ثم رزقه في كل سنة
 قالت حبة خنطة فحبسها في قارورة وجعل عندها حبة خنطة فلما مضت
 السنة فتح القارورة فوجدها قد اكلت نصف الحبة فسألها عن ذلك فقالت
 كان اتكالي على الله تعالى قبل الحبس وبعده عليه فخشيت ان تتساقط فادخنت
 النصف للعام التي فسأل ربه ان يضيف جميع الحوانان يوماً فجمع طعاماً
 كثيراً فاسل الله اليه حوتاً فاكله اكلة واحدة ثم قال يا بني الله اني جائع
 فقال ورزقه كل يوم قدر هذا قال باضعاف كثيرة وكان طعامه صلى الله عليه
 وسلم لسكرة كل يوم خمسة الاف زقة وخمسة الاف بقرة وعشرين الف شاة
لطيفة قال هدهد سليمان عليه السلام يا بني الله انت في ضيائي يوم كذا
 بمسرك فلما كان في ذلك اليوم اخذ هدهد لي جزيرة في وسط البحر واتى
 جرادية والقاه في البحر وقال من فاتته اللحم فعليه بالمرق فضحك سليمان عليه
 السلام منه سنة كاملة وفي الحديث الهديّة تذهب بالسمع والبصر وعنه صلى
 الله عليه وسلم نهاد وافانها تضغف الود وتذهب غوايل الصدور وعنه صلى الله عليه
 وسلم جلساؤكم شركاء في الهديّة قبل محمول على ظاهره وقيل على وجه الكرم المروقة
 وعنه صلى الله عليه وسلم الهديّة رزق الله فربما لها من الله ومن ردها فكم ارتدّها
 على الله وقال ابو يوسف رضي الله عنه هذا في الفواكه ونحوها قال البخاري رضي الله
 عنه في صحيحه عن عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه كانت الهديّة في رضى النبي صلى الله
 عليه

عليه وسماه هديّة اما في زماننا فهي رشوة **مسألة** لو ختن ولد وانحدر دعوة
 فحملت اليه هدايا ولم يسم اصحابها الابن ولا الابن فهل تكون الهديّة للولد والوالد
 قطع القاضي حبيب الثاني وتجوز على الابن قبولها للولد وقال الشيخ ابو اسحاق الشيرازي
 تكون ملكا لابن قال الشيخ محي الدين النووي رضي الله عنه وهذا اقوي **قال**
 البرماوي وفي دلائل النبوة له في نعمان الحسن سألوا النبي صلى الله عليه وسلم هديّة
 فاعطاها العظماء والرؤساء واثمروا وفي دلائل النبوة للحاكم ان الحسن سألوا النبي
 صلى الله عليه وسلم الزاد فتعهم بالعظم والرؤس فقال ابن مسعود يرسل الله وما
 يغني عنهم قال انهم لا يجدون عظم الا وجدوا عليه لحمه الذي كان عليه يوم اخذ
 ولا وجدوا رؤس الا وجدوا فيه حبه الذي كان فيه يوم لم يستحي احد له بعظم
 ولا برؤس وفي ابي داود انهم قالوا يا محمد ان امتك لا يستجوا بعظم ولا برؤس فان
 الله تعالى جعل لنا فيه رزقا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم **حكاية** قالت ام الامام
 الحافظ ابي قلابة واسمه عبد الملك رايت وانا حاملة به رضى الله عندها في وضعت
 هدهدا فقال بعض المعبرين ان صدقة رؤيا تدلّين ولدا يكون كثير الصلاة
 فكان يصلي اليوم اربع مائة ركعة وحفظ ستين الحديث **فايزة** اذا انخر البيت
 برائحة الهدهد طرد عنه الهوام ومصرانه اذا علق امراة بها تزيّن الدم قطعه
 وقد تقدم في عاشوراء ان عينه اذا علق على انسان ازالته عنه النسيان واذا سحق
 في دهن ودهن بها وجه انسان لا يراء احد الا حبه ولحمه ينفع من القولنج وهو
 حرام على الاصح **حكاية** قال ابيس لعنه الله لنوح عليه السلام لا على نعمة فلا
 بد من مكافاة فقال كيف لي عليه وانته ابغض الخلق الي قال كنت شديد التعب

نافع
 هدهد

مع قوماء فلما دعوت عليهم استرحمت فاياله والخل فان قابيل اخل باختة
عليها بيل واياله والحسوفاني حسرة آدم فانظر ما اصابني واياله والعجلة قاله
عجلت بالدعوت علي ولولا يافت فاسود لونه قال في دقايق الحقايق وسبب
ذلك ان نوحا امر اولاده في السفينة ان لا يقربوا في الفه يافت فدعا عليه
فاسود لونه ولون اولاده الي يوم القيامة وكل شي زرعه صار اسود كالقند
والتين الاسود **فايدة** قال الشافعي رضي الله عنه العجلة منهى عنها الا في
اقراء الضيق والصلاة الا في اول وقتها وقضاء الدين والتوبة وتجهيز الميت
وتزويج البكر **مسئلة** يستحب تأخير الصلاة عن اول وقتها في مسائل
منها الشدة المحررا ليلاد الحرة ملكة واذا كان المسجد بعيدا او ما ثم ظلمت في فيه و
منها اذا كان يصلي في اول الوقت حريانا وفي اخرى مستترا ومنها اذا كان يصلي
في اوله منفردا وفي اخرى مع الجماعة ومنها اذا كان غيم في اوله ومنها اذا
كان يصلي في اوله بالتيمة وفي الاخرة بالوضوء ومنها اذا كان يصلي في اوله رقيقا
وفي اخرى حرا ومنها اذا كان مقيما بمني للرمي فانه يؤخر الظاهر حتى يرمي
حكاية رايت في بعض الكتب ان قاضيا كان فقيرا فلما كان عيد الاضحي
قال للزوجة لا بأس بزوج هذا الديك الذي ما تملك غيره فبلغ ذلك جيرانه
فبعث اليه هذا بكشر وهذا بكشر فلما رجع القاضي من المصلي وجى في المنزله
ثلاثين كبشاً فقال للزوجة ما هذا فاخبرته الخبر فقال الكرمي ديكننا العله
مزدريه اسماعيل فان الله تعالى فداه بكشر واحد وديكننا بثلاثين **فايدة**
قال لقمان لابن ساجاني لا يكن الديك خيرا منك فانه اذا انتصف الليل ذكر

ربه

ربه وقال غيره فيه خصال من خصال الانبياء عليهم السلام كثير الذي شجاع
كريم فانه يؤثر الدجاج علي نفسه وتنام عينه ولا ينام قلبه **وراية** في
تحفة الحبيب فيما زاد علي الترغيب والترهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سبوا
الديك فانه صديق وانما صديقه وعدو وعدوي والذي بعثني بالحق لو نزل
بنوا آدم ما في قومه لا اشتروا الحية وريشته بالذهب والفضة وانه يطرد
ملاصوته من الجن وعن انس رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الديك الابيض الا فرق صديقي
وصديق صديقي جبريل وعدو وعدوي وعدو الله ابليس يحرس دار صاحبه وستة
عشر دارا من جيرانه اربعة عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام
واربعة من خلف وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت معه في البيت وعن انس رضي
الله عنه صلى الله عليه وسلم اخذوا الديك الابيض فان دارا فيها ديك ابيض
لا يقربها شيطان ولا ساحر ولا دويوان حولها وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عنه صلى الله عليه وسلم اخذوا الحمام في المقاصير فانها تلهي الجن عن صبيانكم رواه
الدارقطني وصاحب مسند الفردوس وقال صحيح الاسناد **فايدة** رايت في بعض
الجامع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال عن صباح الديك لا اله الا الله في
القيوم خمس مائة غفر الله له ذنوب اربعين سنة وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بنهماق للحير فتعوذوا بالله من الشيطان
فانكم رايتن شيطانا واذا سمعتم صباح الديك فاسألوا الله من فضله فانكم رايتن
ملكاً **حكاية** امر الليث ابن اسعد رضي الله عنه بعض اصحابه ان يكتب له اسماء
اللائمين للمسجد الذين لا معلوم لهم فكتب لثبسم الله الرحمن الرحيم قال ثم حم

بطلان
الديك

على النوم فاتاني آت في منامي وقال انا في الى قوم عاملوا الله سرّاً فتكشفتهم
لا تدعي مات الليث ومات ابنه اليسر مرجعهم الى الله الذي عاملوه فاستيقظت
ولم اكتب شيئا فأتيت الليث واخبرته بذلك فوقع مغشياً عليه فلما افاق قال
صدقت مات الليث ومن هو الليث اليسر مرجعنا مرجعهم الى الله عز وجل مات
الليث سنة خمس وسبعين ومائة وادرك جماعة من التابعين منهم نافع مولى
ابن عمر رضي الله عنهم اجمعين **حكاية** قال علي ابن الموفق رضي الله عنه تحت
اكثر من خمسين حجة وجعلت ثوابها للنبى صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
عثمان وعلي وابي قتية واحدة وقلت اللهم ان كان في الموقف من لا تقبل حجة
فقد وهبته هذه قال فرأيت في منامي ربة العزة وقال اتكلم علي قد غفرت
له هو الموقف وشفعت كل رجل منهم في اهل بيته **حكاية** راي ايوب السجستاني
جنازة عاصم فدخل منزله ليلاً يصلي عليه فرأى بعض الليث في المنام فسأله
عن حاله فقال غفرتي وقل لا يور لو انتم تملكون خزائن حمة اخرجي لا تسلم
خشية الانفاق وفي رواية اخري قال اوقفني بين يديه وقال يا عبدي ان
احرضوا غداً فان لا احرض غداً **حكاية** حاضت امرأة علي عرفات فبكت
بكاءً كثيراً فأتى في منامها كما قال الله يقول من سمعتني اتي اضيع اجر العاملين
قد اعطيتك بهذا الحزن اجر سبعين حجة **وقال** الشبلي رضي الله عنه رايت امرأة
علي عرفات وهي تقول يا مولاي اتعتني حتى اذا بلغت منعتني فرق لها قلبي فقلت
لها اني لا تمنح حجة قد وهبتك لالا يا فقلت يا شبلي انت كرم ورتك كرم اتوا
مع كرمه لا يهدي حجة واحدة ولكن اصبر فقد رفعت مقصتي اليه وانا منتظرة
الجواب

الجواب فيمن اهي كذلك اذا سقط في حجرها ورقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
قد قبلناك ووهبنا لك لاجلك **مسألة** يصح من الحائض جميع افعال
الحج الا الطواف عن الشافعي فلورا الدم يوم افشربت دواءً فانقطع فظنت
انه لا يعود فاغتسلت وطافت ثم عاد الدم في ايام العادة او انقطع بلا دواء
يوم او اكثر فاغتسلت وطافت ثم عاد الدم ايضا في ايام العادة مع الطواف
عن ابي حنيفة وجماعة من اصحاب الشافعي وعن مالك ايضا ان مذهبهم ان
النقاء في ايام التقطع طهر طاهر قول الشافعي وكذلك مذهب الامام احمد
ابن حنبل فان لم ينقطع الدم وطافت وهي حائض مع عن ابي حنيفة وفي اخري
الروايتين عن الامام احمد ابن حنبل لكن يلزمها ذبح بدنة وهي الناقة المجزية
في الاضحية وتأثر بدخولها المسجد وهي حائض فيقال لهما ان دخلت المسجد وان
حائض حرم عليها وان طفت مع طوافها واجزأه عن الفرض **حكاية** لما اكلت
حوي من الشجرة طار عنهما حلال الجنة فجأت الى الشجرة وكسرتلها فسال ماؤها
فاشتكت لحوادثها عز وجل فقال تعالى لا ذمينها وبناتهما اليوم القيامة عجيبه
اذا كشفت الحائض عن سترتها تقطع السحاب واذا رحت الغنم لم يقربها ذئبان
قرب مقصده فوادها واذا امست مصر وعاسكن صرعه واذا وطيئت على سلاح حية
ماتت للحية واذا كانت في مركب هرب منه الحوز او القوا اليه حرقه عليهما دم
حيض **فوايد** الاولى دم الحيض من البكر اذا خلط بمني الرجل وحمل به صاحب
البيا في العين ازاله **الثانية** دم الحيض يطلى به موضع البهق والبرص فيبتزأ
وكذلك عصفت الكلب للكلوب واذا رغا انسان وكتب اسم يده على شيء وعلقه

لما قرأت

نعم

عليه نصبر عينه انقطع رعاؤه **الثالثة** دم الحيض يكفي في الاستجمام منه
 بالحجر كما جزم به النووي رضي الله عنه في التحقيق ونقله في زوايا الروضة
 عن لما ورد في غيره خلا والرافعي رضي الله عنه وقال الاستجمام محله في البكر
 دون الثيب **الرابعة** لو ارادت المرأة ان تغسل لم يجز على الزوج سوا بين
 البكر والثيب المالا اذا كان الغسل من جماع او نفاس ولم ينو الولو ويقاس على
 هو ماء الوضوء ان كان السبب منه بان طسها فان كان منها بان لمسته فلا
 وكذا ان تلامسا معا قاله ابن العماد ولا يصح الغسل الا بالنية الا اذا امتنع
 من غسل الحيض فغسلها الزوج جازله وطوؤها ان نوي عنها ولا تصح صلاتها
 بهذا الغسل ذكره في التحقيق وزوايد من الروضة **الخامسة** الذي يحيض
 من الحيوان ان الرجع المرأة والضبوع والخفاثر والارنب ومن خواصر الارنب ان
 من شرب من دماغه وزن جنتين في اوقيتين من حليب البقر لم يثب راسه
 وضرسها اذا علق على من يشككي ضرسه سكر ولحمها حلال بالاجماع ومن خواصر
 الضبع اذا مشى في ظلا الكلب وهو على سطح في ليلة مقمرة سقط فيا طله ومن اساء
 جلده لم ينج عليه الكلب وعينه اليمنى تجعل في الخلد سبعة ايام ثم تجعل تحت
 فخر الخاتم من لبسه آمن من السم مادام لا يسهه ولحمه حلال عند الشافعي ومالك
 رضي الله عنهما **السادسة** تقدم في فضل الجمعة انه اذا حلوان بطاز وجته
 في هذه الليلة فحاضت انهماك تطلق بترأ الوطي لان المانع الشرعي الحسي واذ
 حاضت في منامها كثر همتها فان اغتسلت زال **حكاية** قال الفضيل رضي الله
 عنه كل ليلة يقول الله تعالى من اعظم مني جودا او الخلايق في عاصون وانا امر اقب
 اكلاه

راجع عزم
المرق

خواصر الارنب

الكل هو في مضاجعهم كأنهم لم يعصوني وانتوي حفظهم كأنهم لم يؤنبوا فيما بيني
 وبينكم أجود على العاصي وانتفض على المسي من الذي دحاني فلم استقبله من الذي
 سألني فلم اعطه من الذي اتا بابي فطرده انا المتفضل ومنى الفضل اما الجواد
 ومنى الجود وانا الكريم ومنى الكرم وقيل معنى الكريم انه اذا غفر ذنب عبد غفر
 لكل من فعل ذلك الذنب وغفر لمن اسمه على اسم ذلك الشخص **حكاية** رايت
 في روض الافكار ان بعض الصالحين رأي كان القيامة قد قامت وكان الناس
 يماقون للحساب وانا مع طايفة عليهم اتيان فجلسوا على ساحل خرفارون
 للجلوس معهم فقالوا لست منا اطلب اصحابك المذنبين فسورة قليل فرائين
 قوما على كراعي من نور فارون للحجة للجلوس معهم فقالوا لا تجلس معنا اطلب
 اصحابك المذنبين فسورة قوما عليهم ثياب رثة فقالوا اجلس معنا فجلست
 معهم واذا بسفينة من ذهب اخرجوا منها من السنوس الا خضر ومذا دينا دي
 هذه سفينة الابرار المستغفرين بالاسرار فقام طايفة وقال لبيلا داعي
 ربنا وسعديك ثم ركبوا فرحين مستبشرين ثم اقبلت سفينة من لؤلؤ ابيض
 ومذا دينا دي ابي العلماء فقالوا البيل داعي ربنا وسعديك ثم ركبوا فرحين
 مستبشرين ولم يبق على ساحل البحر غيرنا فبينما نحن في كرب وغمر اذا قبلت سفينة
 من الياقوت الازهر مكتوب عليها هذه سفينة الزهاد العتق ورحي وسعد
 كل شيء اين اهل العصيان فركبنا فرحين مستبشرين حتى اشرقنا على وادي
 العفو فجاأنا توقيع الكرم قد غفروا ما علمنا ووهبنا ما عملنا **حكاية** رايت
 في الرسالة القشيرية ان رجلا تزوج امرأة فظهر عليها الجوري فظهر الرجل

قليل اذيت

للمرأة انه اعني فمكة علي ذلك عشرين سنة فلما ماتت المرأة قيل له في ذلك
 قال خوف ان تحزن المرأة ونظير هذا ما نقل عن حاتم الانصاري رضي الله عنه ان امرأة
 طلبت حاجة فخرج منها ربح فاطهر لها انه اصم حتى لا تتجدد ذلك من فقوته
 رضي الله عنه **وقال** الفضيل رضي الله عنه الفتوة هي الصلح عن عثرات الاخوان
 وقال الجنيد رضي الله عنه هي كف الاذي وبذل العطي **حكاية** فيها معني
 الحكم والكرم قالت عابشة رضي الله عنها بينما ابني صلى الله عليه وسلم في مسجد
 المدينة وحوله المهاجرون والانصار اذ جاء اعرابي من بني سليم قد صااد
 ضباً فوقف امام ابني صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد ما اشتملت النساء علي ذي
 الهمة هو الكذب مناء ولولا خصلة فياء لملأت سبيغي مناء فوثب اليه عمر رضي
 الله عنه فقال ابني صلى الله عليه وسلم لقد كان الحكيم ان يكون نبياً ثم قال يا اخا
 بني سليم فوالله اني لامين في السماء محمود عن الملايكة امين في الارض محمود
 عند الامميين فلا تسمعني في مجلس الا خيراً ولا تقل في الآل الحق قال فبالآل
 والعزى لا اؤمن بلاء ولا اصدقك حتى يشهد لك هذا الطبة فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم يا ضب من ربك قال الذي في السماء عرشه وفي الارض سلطانه قال
 من انا قال محمد بن عبد الله ستيدين نبين وامام المتقين وقايوا الغر المحجلين
 قد افلح من صدقك وخاب وخسر من كذبك فوي السلمي وهو ضاحك فقال يا اخا
 بني سليم ابالله تستهزئي ثم في فقال والله يا محمود استهزئي بالله ولا بد ولقد
 جيتك وما علي وجه الارض ابغض الي مناء والآن ما علي وجه الارض احب الي منك
 قال اسلم تسلم فوثب النبي صلى الله عليه وسلم قائماً وصفق بيديه ثلاثاً فخرجت باسرها

مطلق
 هذه الفتوة

ثم

ثم قال يا اخا بني سليم هل شيء من عرض هذه الدنيا فقال والذي بعثك بالحق ما
 في بني سليم افقر مني فقال من يضمن للسلي ناقة من نوق الدنيا اضمن له علي الله
 ناقة من نوق الجنة قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه يرسول الله عنوي
 ناقة صفتها كذا وكذا فقال يا ابن عوف وصفت الناقة التي عنك افلا اصف
 لك الناقة التي عنونا قال نعم قال هي من لؤلؤة بيضا عنقها من يا قوتة حمرا ذنبا
 من زمردة خضرا اقوايمها من انواع الجواهر حلقها من السنوس والاسبق
 ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من يتوج الاعرابي وله علي الله تاج الوفاق اعطاه
 علي ابن ابي طالب عمامته ثم قال من يزود الاعرابي له علي الله زاد التقوي قيل
 وما زاد التقوي قال اذا كان اول يوم من ايام الاخوة واخو يوم من ايام اليتام
 لقنه الله شهادته ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقام سلمان الفارسي
 رضي الله عنه فلم يجد شيئاً فأتى فاطمة رضي الله عنها واخبرها فقالت لنا ثلاثة
 ايام لم نجد شيئاً ولكن خذ ديري وارهنه عند شمعون اليهودي علي ما عين
 من شعير وصاع من تمر فلما جاءت قال شمعون هذا ذرع فاطمة قال نعم قال
 هذا هو الزهر الذي اخبرنا به موسى في التوراة انا اشهد ان لا اله الا الله
 وان محمداً رسول الله ثم رد الذرع واعطاه الشعير والتمر فطعت منه فاطمة الشيعي
 وخبرته ثم قالت خذ يا سلمان فقال خذي منه شيئاً اولادك فقال الذي خرجنا
 عنه الله لا نأخذ منه شيئاً فرفعه للاعرابي ثم جاء ابني صلى الله عليه وسلم الي فاطمة
 فوجدوها مصفرة اللون فسألها فقالت من الجوع فقال يارب هذه بنت نبيل
 وابناها فارجهم ثم امرها ان تدخل المخذع فتوضأ وتصلت ركعتين وقالت

اللهم لي فاطمة بنت نبيل قد اضرتني الجوع وهذا
 الحسن والحسين بسبب انبياء قد اضرتهم الجوع وهذا علي بن ابي طالب بن عم نبيل
 قد اضرتهم الجوع فانزل علينا ما نؤثره من السماء كما انزلتها علي بني اسرائيل فلكفروا
 فانامؤمنون واذا ببقعة فيها ثريد وحم طير رجمها الطيب من المسلمين فخرجت
 بها فقال علي بن ابي طالب من اين لك هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ولا تسأل
 الحمد لله الذي اراني بنتا مثلها كمثل مريم كلما دخل عليها زكرياء المحراب وجو
 عندها رزقا الآية ههنا ما تصدقت به فاطمة علي الأعرابي قرا عطاها الله مائة
 مائة في الجنة وهذه منها فاطمواحي شبعوا ثم ارتفعت **حكاية** فيها مع
 الحلم والكرم والأخلاق والأمانة واللغو عن الغيبة نقلها ابو الليث السمرقندي
 عن والوه ان بعض الانبياء عليهم السلام رآي في منامه قائلا يقول له اذا أصبحت
 فأول شيء يستقبله فكله والثاني اكتمه والثالث اقبله والرابع لا تؤيسنه
 والخامس اهرب منه فلما اصبح فأول شيء استقبله جبل عظيم اسود فتعجب وقال
 كيف اكله ثم عزم علي امثال امر الله تعالى فكلما ادنا منه لياكله صفرحت صلا كاللحم
 الواحدة فاكله فوجده احلي من العسل ثم رآي طشتا من ذهب فدفنه في الأرض
 فالقته فدفنه ثانيا والثالث تركه ومضي ثم استقبله طير خلفه بازي فقال
 الطير اغثنني يا بني الله فحمله في ماله وقال الباري يا بني الله لا تؤيسني من رزقي
 فقطع له من فخره واطعمه حتى اشبعه ثم ارسل الطائر ومضي فراي جيفة فهو
 منها ثم قال يرب بيتي ما هذا فاولي اليه الجبل الذي اكلمته هو الغضب يكون
 في اوله طير وفي اخره اذا صبر وكظم احلي من العسل واما الطشت فهي الحسنه
 كلما اخفيتها ظهرت واما الثالث اعني الطائر فمن ايمناه فلا تخنه واما الرابع

اذا

اذا سأل الله طالب حاجة فاجتهد في قضائها واما الخامس اعني الجيفة وهي الغيبة
 فاهرب منها فايثمة قال بعضهم الكلام ان تكون بمالك متعرجا وعن مال غيرك متورعا
 ونقل الرافي عن صاحب التمه ان الجبل من لا يؤدي الزكاة ولا يقري الصنف
 قال الا سنوي والعرف يقتضي الثاني **باب فضل الصدقة وفعل**
المعروف خصوصا مع الجار والغريب قال الله تعالى ان المصدقين والمصدقات
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل امرئ في كل صدقة يوم القيامة وقال صلى الله عليه وسلم
 عليكم فان فيها ست خصال تله في الدنيا وتله في الآخرة فاما في الدنيا
 فتزيد في الرزق وتكثر المال وتعمد الرياء واما التي في الآخرة فتستور العورة
 وتصير ظلة فوق الرأس وتكون ستر من النار **فائدة** قال المكيول التابعي رضي
 الله عنه اذا تصدق المؤمن استاذنت جهنم ان تسبح لله شكرا علي خلاصه واحد
 من امة محمد صلى الله عليه وسلم وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة
 والسبب في هذا الحديث ان جبريل قال يا محمد اخرج هذه الجارية من بيتك فانها
 من اهل النار فاخرجتها عايشة رضي الله عنها ودفعت لها شيئا من التمر فاكلت
 الجارية نصف تمرة ودفعت النصف لفقير رأت في الطريق فجاء جبريل وقال
 يا محمد ان الله يامر ان تزد الجارية فان الله قد اعتقها من النار لانها تصدقت
 بنصف تمرة وفي الحديث من لم يكن عنده ما يتصدق به فليعلن اليهودي
 النصراني فانه له صدقة **مسئلة** لو نذر شيئا في وقت معين لم يجز تقديمه
 الا فيما نذر ان يتصدق بكذا في وقت معين جاز له التقديم قاله البكري في
 الاعتنا في الفرق والاستثنا وهو في الروضة ايضا **حكاية** خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم بثمانينة دراهم الي السوق ليشتري قميصا ففروا جارية
 تبكي فسألهما فقالت خرجت اشترى حاجة للهالي بدرهمين فذهبتني فذفع

ظل
 اتى

لها درهمين ومضى الى السوق فاشترى قميصا بستة دراهم فلما رجع راي
تسعا يقول من كساني ثوبا كساه الله من خلائ الجنة فودع له القميص ورجع الى
السوق واشترى قميصا بذهين ثم رجع فرأى لجارية تبكي فسألها فقالت
اخاف العقوبة من اهلي بطول غيبي عنهم قال الحقي فتبعها فطرق بابهم
وقال السلام عليكم فلم تجبده فقال ثانيا وثالثا فاجبده فقال له اجبني
من اول مرة فقلنا اردن ان نتبرك بصوتك فسألهم العفو عن الجارية فقلنا
هي حرة لا جلاء يارسول الله فرجع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما رايته ثمانية
اعظم بركة من هذه امنابها خائفا واعتقنا بدار قية وكسونا بها عربانيين
حكاية كان منصور ابن عمار رضي الله عنه يعظ الناس فقام رجل من مجلسه
وسال اربعة دراهم فقال منصور من اعطاه اربعة دراهم دعوت له اربع
عوات فقام عبد يهودي وقال انا اعطيه اربعة دراهم فادع الله لي بالعق
وانا فقير فادع لي بالغي وانما مذنب فادع لي بالفقر فوادع لسبيلك بالاسلام فادع
له فلما رجع الي سبيده قال ما الذي ابطالك عنا قال حضرت مجلس منصور ابن
عمار وتصرفت باربعة دراهم فدعاني باربعة دعوان دعاني بالعق فقال سبيده
انت حر لوجه الله ودعاني بان يخلق الله لي خفي فقال له اربعة الا ودرهم
ودع الله بالاسلام فقال اشكروا لله الاله الله وان محمدا رسول الله ودعاني
ولك بالمغفرة فقال ليس هو في قدرتي فواي في منامه قائل يقول انت
فعلت ما في قدرتك وانا فعلت ما في قدرتي قد غفرت لك وللصبر وللواظ
وللحاضرين **حكاية** قال ابو ايوب ان نصاري رضي الله عنه رايت
رجلا يقول عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم اللهم خرمه هذه التربة ونحو
سورة الاخلاص ارضي في اربعة الا ودرهم فقلنا له تقسم على الله خرمه
هذه

هذه التربة لأجل الدنيا فقال الف للدين والف للزوج والف للنفقة والف
لفرس في سبيل الله فودع ابو ايوب اربعة الا ودرهم ثم دخل المسجد فوجد في
المحراب اربعة الا ودينار مكتوب عليها وما انفقتم من شيء فهو يخلفه
وهو خير الراقين ووجد بطاقة فيها يا ابا ايوب هذا اخلف صدقتك وثوابك
باق في الآخرة **حكاية** خرجت امرأة حبیب العجی رضي الله عنه لتأتي بنار
لتخبز العجين فجاء سائل فدفعه له فلما جاءت قالت اين العجين قال تصرفت
به ففضبت واذا برجل يدق الباب ومعه خبز كثير ولحم فقال ما اسرع ما
ردته الله علينا بزيادة وتصرفت في بعض الايام بعشرة الا ودينار في اقل
النهار وقال يارب قد اشتريت نفسي منك بهذا ثم ابتعتها بعشرة الا واخري
وقال هذه شكر الما وفقني ربي له ثم اخرج عشرة الا واخري وقال يارب ان
لم تقبل الا ولي والثانية فاقبل هذه ثم تصرفت بعشرة الا ودينار واخري
وقال يارب ان قبلت الثالثة فهذه تكون شكرا لها **حكاية** جاء رجل
من خراسان الى البصرة وادع عن حبیب العجی رضي الله عنه عشرة الا ودرهم
وامره ان يشتري بهما دارا بالبصرة يسكنها اذا رجع من مكة فاصاب الناس
شدة من الفلأ فاشترى بهما دقيقا وتصرفت به فقيل له انه امره ان
يشتري دارا فقال اشترى بهما له في الجنة فان رضي والا دفعت له ماله فلما
رجع قال يا ابا محمد اشتريت دارا قال نعم بقصود واشجار مثمرة وانما جارية
ففرح بذلك ثم قال تريد ان تسكن فيها قال اشترى بهما من الله لا في الجنة فا
شتد فرحه فقالت زوجته دعها يكتب لنا كتابا يتضمن فيه ذلك فكتب
لباسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اشتري حبیب العجی من الله ثلثه لفلان ابن

فلان منزلي في الجنة بقصور وانهاره واشجاره بعشرة آلاف درهم فعلى
الله ان يوفي عن حبيب ضمائه فبعد ايام مات الرجل وارضى ان يكون الكتاب
معهُ في قبره فلما اصبوا وجدوا على قبره كتابا فيه براءة لحبيب من المنزل
الذي اشترى به فلان قد دفع الله اليه ذلك فاخذ حبيب وبكى وقال
هذا ابرائي من الله تعالى **حكاية** كان في بني اسرايل رجلان مشتركان فلما
اقتسما صار لكل واحد ثلاثة الف دينار فذهب احدهما فتزوج امرأة بالف
دينار وكانت كثيرة المال فقال صاحبه ما فعلت قال تزوجت امرأة بالف دينار
فانطلق وتصدق على الفقراء بالف دينار وقال اللهم زوجني بها عروسا في
جنة ثم قال ما صنعت قال اشتريت بستانا بالف دينار فانطلق وتصدق
بالف دينار وقال اللهم ان فلانا اشترى بستانا في الدنيا وانا اشترى منزلا
بستانا في الجنة ثم قال ما صنعت قال اشتريت غلما بالف دينار فتصدق
بالف دينار وقال اللهم ان فلانا اشترى خدما يموتون وانا اشترى منزلا غلما
في الجنة فقدر ماله وصار فقيرا ثم جاء اليه وسأله ان يكون خادما له فسأله
عن ماله فقال اقرضته لله تعالى قال بئس ما فعلت كانه من الذين يقولون ايذا
مثنيا وكنا توابا وعظاما ايذا لم يبنون اي محاسبون فلما ماتا اخبر الله تعالى
بما يكون من حالهما فاما المتصدق فقد وصل الى امواله فقال الخي كان في قريش
يقول اينزلوا لمن المصدقين الآية فيقول الله تعالى انتم مطلقون فاطلع فراه
في سواد الجحيم اي وسطها فناداه يا الله ان كنت لتردين ولولا نعمة
ربي لكنت من المحضرين **حكاية** كان في زمن داود عليه السلام عجوز فقصة
يوما بثلاثة ارغفة فطيرت الروح دقيقتها فقالت لداود احكم بيني وبين الزوج
فدفع

فدفع لها الف درهم فقال سليمان ارجعي اليه واطلبي منه الحكم فرجعت فأعطاهما
الفا اخري فقال لها سليمان ارجعي واطلبي منه الحكم فقال من يا امرأ بالرجوع
قالت سليمان فطلبته وسأله عن ذلك فقال الحكم واجب والصرف قد فعلت والواجب
اولي فطلبته او بالروح وقال ما حملك على اتلاف دقيقي العجوز فاحال الروح على
الخازن واحال الخازن على جبريل وجبريل على ميكائيل وميكائيل على رب العالمين
فقال الله تعالى يا جبريل اخبر داود اني اطرافك شيئا عشنا وذلك ان فارة ثقبته
موضعا من مركب كان يفرق فأمرن الروح فالتق دقيقي الى اهل السفينة
فسروا الثقب فكان ذلك سببا لاجلهم ياد او دخلت ثلث ما في المركب للعجوز
فاذا هو ثلثمائة الف دينار فقال داود هل فعلتي شيئا لله قالت نعم تصدقت بثلاثة
ارغفة **حكاية** كان في زمن سليمان صلي الله عليه وسلم رجل في دارة شجرة
عليها قمرية فياخذا فرائخها فشكته الي سليمان فاحضره ونهاه عن ذلك
فقال لا اعود وهكذا اربع مرات فطلبته سليمان وحلفه ان لا يعود فاخذا فرائخها
فخبا فاخبره سليمان بذلك فامر شيطانين ان يحفظوا فرائخها فلما فرخت صعدت
الي نصف الشجرة ليأخذا فرائخها فجاء سائر فنزلوا واعطاه رغيفين فقال دفع
الله عنك شر البلاء وسوء القضاء صعدوا واخذا فرائخها فارسل الله تعالى ملكا
فطرح احد الشيطانين بالمشرق والاخر بالمغرب فجاءت القمرية وقالت يا بني
الله قد اخذا فرائخي فطلب الشيطانين فلم تجرهما الا بعد مدة فاخبراه بأمر الملك
وبامر الصدقة فقال له سليمان انظر كيف دفع الله عنك ببركة الصدقة فتاب
الرجل توبة حسنة **حكاية** كان في زمن عيسى عليه السلام رجل يقصر الثياب

ويذكر علي الناس شيئا بهم فاخبروا عيسى بذلك فقال اللهم اهلكه فخرج علي عادته
ومعه ثلاثة ارغفة فجاءه سائل فاعطاه رغيها فقال دفع الله عنه
شر البلاء النازل من السماء فاعجبه الدعاء فاعطاه الثاني فقال احفظك
الله من الآفات فاعطاه الثالث فقال تاب الله عليك توبة نصوحا وكان
قد دخل في ثيابه حية عظيمة فلما اراد ان يأخذ الثياب ارادت الحية ضربه
فالجمها ملك بلجام من حديد فرجع القصار سالما فقالوا يا روح الله انه قد
جاء سالما فطلبه عيسى وقال ما فعلت من الخير في يومك قال تصدقت
بثلاثة ارغفة وقال للحية لم اقل قتلتيه قالت يا بني الله قد استجاب الله
دعائك وامرني بقتله فلما تصدق نزل به علي ملك فاجني بهذا اللجام فتعجب
الناس وتاب القصار قال العلاءي قال عيسى عليه السلام من رد سائلا خائبا لم
تغفر الملائكة ذلك البيت سبعة ايام **حكاية** كان رجل كثير الصدقة فلما
مات اوصي اولاده بها فخرجت زوجته ومعها ولدان ومائة وعشرون دينارا
تطلب الزيادة في المال بالبيع والمشي فتصدقت برغي عن ولدها الكبير
ثم تصدقت عن ولدها الصغير باخر وتصدقت باخر عن نفسها ثم اخذ الذيب
ولدها الصغير فركبته مع الكبير في مركب فانكسر وسلمت هي علي لوح الي
مدينة فرائج ولدها الصغير مع رجل فتعلقت به فترافعا الي القاضي و
قالت ولدي اخذه الذيب وقال الرجل ان كنت صيادا فخلصته من
الذيب فحكم القاضي لها به ثم رأت الكبير مع رجل فتعلقت به فترافعا الي
القاضي وقالت انكسرت به المركب فقال الرجل ان كنت صيادا لاسمك

فوقع

فوقع في شبكي فحكم القاضي لها به فاخذته ثم رأت سمكة تباع فاشتقتها
وشقتها فوان الصرة التي فيها ذهبها ومعهما جوهرة فباعتهما بثلاثين
الدينار **حكاية** كان رجل تخزن تبنا في بيته من كوة في سطحه والصبي
يركسونه فسقط صبي وتوارى في التبن فسروا الرجل الكوة وبارك البيت
فلما استهامة صادرت تصدق عنه كل يوم برغي فلما دخل الشتاء فتح الباب
واخذ من التبن شيئا فشيئا لأجل الدواب فلما فرغ الشتاء وفرغ التبن وجد
الصبي ومعه رغي فخرجه الي أمه فسألت عن حاله فقال يا أمه اذ جاء
الليل جاني شخص برغي ويوسني حي انا مفرده الله عليهما ببركة الصدقة
حكاية كان في زمن بعض الانياء عليهم الصلاة والسلام خليفة ونادي
ان لا يتصدق احد الا هو فمر سائل بباب امرأة فتصدقت بثلاثة ارغفة
فبلغ الخليفة فقطع يديها واخرجها من بلاده فدخلت الي بلاد ملك اخر فسألتها
عن امرها فاخبرته فمزوجها ووقع الله لها القبول عنده حتى قدمها علي نسائه
وانت منه بولد فخرج الملك للفرز وكتب بعض نسائه كتابا علي لسانه الي
أمه فامرها باخراج زوجته القطعة من مملكته ففعلت ذلك فخرجت وهي تقول
انا لله وانا اليه راجعون واخوت ولدها وتوجهت الي الوجلة فارادت الشر
فسقط الولد وغاب عنها فرفعت يديها وقالت يا الهي لك الحمد واليلد للشي
وانت المستعان وبك المستعان وعليك التكلم فنزل عليهما ثلاثة من الملائكة
فقالوا احرمهم مئينا وقالوا هذه شمائل ونزل الثالث في الوجلة وقال
هذا ولدك ثم قالوا لهاخذ الثلاثة ارغفة التي تصدقت بها فانقطعت
الي الله عز وجل تقبده علي الوجلة فلما جاء زوجها سال عنها فاخبرته أمه بالكتاب

فعلما انه من كيد النساء فخرج يسأل عنها حتى وجدها فامرها بالرجوع فابت
فانقطع معها للعبادة وترك الملا **حكاية** كان بعض قضاة البصرة
له بنت عابدة فخرجت يوما عنده واعطت فتكلم في فضل الصدقة فجاء سائل
فقال لجاراتها خذي هذه الجوهرة من ذوايقي وكانت مستحجلة خوفا من واليها
فقطعت ذوايبتها ودفعتهما للسائل فاخذ الجوهرة والقي الزوابة فذهب بعض
الفساق الي ابيها وقال ان ابنتك قد فعلت الفاحشة ودوايبتها مقطوعة
فاخبرها ابوها بذلك فقالت معاذ الله فقال اريد انظر اليك وابنتك فقالت
حتى اصلي ركعتين فقالت في سجودها الهي للعامة ولله تصرفت وعليك
توكلت فلا تقضي بين يدي والدي فلم ترفع راسها حتى القي الله على ظهرها
عشر ذوابان في كل ذؤابة جوهرة مكتوب على كل جوهرة من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها فخرجت الي ابيها وعليها الوقر فتعجبوا واخبرته بامرها فطلب
الناس للكلام الفاخر فقالت اعوذ عنه **فايدة** البصرة مثلثة الباء بنيت
في خلافة عمر قال السمعاني يقال لها قبلة الاسلام وخزاة العرب لم يعبر
بارضها هنر قط **حكاية** ذكر اليافعي رحمه الله تعاقد بعضهم انه امر زوجته
ان تقطع السائل شيئا واعطته اربع بيضات فلما انصرف وجاء رجل بخلافة
فيها بيض فقال لزوجته لم فيها قالت ثلاث ثوب فتعجب من ذلك وقال اعطيت
السائل اربعاً وتاتي الياء ثلاثون ايضاً الحسن يعني الحسنة بعشر امثالها
فقالت ان فيها عشرة مكسرة لان احد البيضات مكسورة **حكاية** خرج
علي بن ابي طالب رضي الله عنه يبيع ازار فاطمة رضي الله عنها لياكلوا ثمنه
فباعه بستة دراهم فراه سائل فاعطاه آياها فاستقبله جبريل في صورة

اخرائي

اخرائي ومعه ناقة وقال يا ابا الحسن اشتر هذه الناقة قال مامع
ثمها قال الي اجل فاشترها بمائة ثم عرض له ميكائيل في طريقة وقال اتبع
هذه الناقة قال نعم اشترتها بمائة قال ورجل ستنون فباعها له فعرض
له جبريل وقال بعت الناقة قال نعم قال ادفع الي ديني فاعطاه ورجع
فقال له فاطمة من اين لك هذا قال تاجرت مع الله بستة فاعطاني ستين
ثم جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بذلك فقال البايع جبريل والمشتري
ميكائيل والناقة لفاطمة تركبها يوم القيامة **حكاية** راي عثمان ابن عفان
رضي الله عنه درع علي بن ابي طالب رضي الله عنه يباع في السوق باربع مائة
درهم ليلة عرسه علي فاطمة فقال عثمان هذا درهم فارسله لابيها
ابرا فرفع لفاطمة علي رضي الله عنه اربع مائة درهم واقسم عليه ان لا يخبر
بذلك ورد الدرع معه فلما اصبح عثمان وجد في داره اربع مائة كيس في
كل كيس اربع مائة ما درهم مكتوب على كل درهم هذا ضرب الرحمن لعثمان ابن
عفان فاخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم هنيئاً لك
يا عثمان **حكاية** قال ابن عباس رضي الله عنهما قحط الناس في عهد ابي بكر رضي الله
عنه فقيل له ان الناس في شدة فقال انكم لا تمسون حتى يفرج الله عنهم فلما كان
آخر النهار جاءت عير لعثمان ابن عفان من الشام بطعام فجاء التجار وقالوا
ان الناس في شدة وقد جاءك طعام فبعنا اياه قال لا ترخصوني قالوا علي
العشرة درهمين قال زيدوني علي ذلك قالوا انرجله اربعة قال زيدوني علي
ذلك قالوا نحن نجار المدينة من زادك فقال ان الله تعالى رادني بكل درهم عشرة

اني جعلت هذا الطعام صدقة على الفقير قال ابن عباس رضي الله عنهما
 فرأيت تلك الليلة النبي صلى الله عليه وسلم في المنام على بردون ابلق وعليه حلة من
 نور وهو مستجمل فقلت برسول الله اني مشتاق اليك قال يا ابن عباس ان
 عثمان قد تصدق بصدقة وان الله تعالى قد قبلها منه وزوجه بها عروستا
 في الجنة وقد دعينا الى عرسه **حكاية** جاء رجل الى ابي هريرة رضي الله عنه
 وقال ان ولدي قد سافر الى البحر فادع له قال فتصدق عنه وكان في ذلك قد
 اضطرب الموج واشرفت السفينة على الفرق فلما تصدق الرجل سمع ولده
 قائلاً يقول الاله وان الفدا قد قبله الله فلكم السلامة يا اهل المركبة فسلمت
 السفينة فلما جاء الولد اخبر اباة بالذي سمعه في الهوي **حكاية**
 كان في بني اسرائيل رجل يكثر الصدقة فلما مات تصدقت زوجته بماله سوى
 ما بقي درهم تركتها لولدها فلما اكبر الولد اخبرته بحب ابيه للصدقة ودفعته
 له المائتين فخرج يوماً فوجد ميتاً فحضره بمائة وثمانين فراه رجل فقال ان
 ذلك على شيء تصيب منه مالاً كثيراً فجعل في نصفه قال نعم قال انطلق الى
 مدينة كذا تجد امرأة معها هرة للبيع فاشترها ثم اذبحها واحرقها وخذ
 رمادها وانطلق الى بلد كذا تجد ملكاً اعني فالحلة من الرماذ يود الله بصره
 ففعل ذلك فرد الله بصره فزوجه الملك ابنته واعطاه مالا عظيماً فمكث عنده
 مائة ثم طلب زيارة امه فقال الملك اهل اهله وماله فراه ذلك الرجل فقال
 قاسمني قال نعم فاعطاه نصف ماله فقال بقيت زوجتك قال نعم فاني بالمشتر
 ليعطيه نصفها فقال بارك الله لك في اهله وماله حيث حفظت العهد فاني

من

من الملائكة **حكاية** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ان امرأة من بني اسرائيل غار عنهما زوجها فكتبت امه كتاباً على لسانه
 بفراق زوجته فذهبت المرأة الى اهلها وكان ملكهم يكره اطعام المساكين
 فرائت مسكيناً فاعطته قرصين فراه الحارس فحملوه الى الملك فاخبره بات
 المرأة اطعمته فامر بقطع يديها فاخذت ولديها وانصرفت فمرت بنهر
 فقالت لا حولي اسقي فاخذه النهر فقالت لا خادرك اخاك فغرق الآخر
 فاتاها ان وقال يا امية الله ما شانك فاخبرته فقال ايما احبة اليك ان ادرك
 يديك او ولديك قالت ولدي فاخرجهم احيين ثم ردت يديها وقال ان امك من
 عند الله رد الله يديك بالقرصين ورد ابنيل ثواب الله برحمته لذل المسكين
 واعلم ان زوجاً لم يطلقه وانصر في اليه فان امه قد ماتت فرجعت اليه
 فوجدت الامم كما قال فان قيل كيف امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصدقة وقبح
 عليها اكلها فاجواب من وجوه الاول انه كان فقيراً وكان يحزن الناس عليها
 فحرم الله اكلها عليه **حكاية** ومطلبي اذا كانت واجبه وتحرم ايضا على عبده
 في الاصح ليل يتوب متوباً انه انما يامر به لان جلد نفسه وفيه تنبيه على ان العبد
 ينبغي له ان لا يقف مواقف التهم **وفي الحديث** من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فلا يقف مواقف التهم الثاني اظهر الله تعالى شرفه حيث اباح له ما طريقه العز والفقر
 وهو الغنايم وحرم عليه ما طريقه الذل والانسار وهو الصدقة الثالثة انه كان
 رحمة للعالمين والمتصدق انما يتصدق على سبيل الله الترحم فلو اخلت له الصدقة
 لكان مرحوماً للخلق لا رحيماً بهم كانه رحمة ولا يكون هولاء رحمة الرابع لو

حكاية
 حكاية
 حكاية

ان شئت ضربك في كبرك او غيره فقالوا قال لا فله فعلت المعروف مع
 غير اهله فقال امهليني حتى احفر في قبري افترل عليه ملكا واطعمه شيئا فترل
 الحية قطعاً وقال ان المعروف الذي فعلته مع الحية **وقال عيسى عليه**
 السلام استكثر وامن شيء لا تأكله النار قيل ما هو قال المعروف وفي الحديث
 اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة قيل معناه انهم في الآخرة يكونون
 اهل المعروف والله كما كانوا في الدنيا اصحاب معروف لا جلا لله وقيل وصفهم بذلك
 لانهم تكمروا بالاموالهم في الدنيا وفي الآخرة تكمروا بحسناتهم للمؤمنين من هذه
 الأمة وفي الحديث ايضا ان الاسير يقول في هديره اللهم لا تسلطني على احد من
 اهل المعروف **حكاية** رايت في كتاب الراعي الى وداع الدنيا بمكة ان رجلا
 خرج الى البرية فوجد بيرا قد وقع فيه رجل وقد وجية وغرق فقال لا افضل
 من خلاص هذا الرجل من اعوانه فادى حبله فتعلقت الحية ثم ادله فتعلق
 به القرد ثم ادله فتعلق به النمر فشكره وافعله وقالوا لا يخرج هذا الاذي
 فانه قليل الشكر فلم يسمع وادى الحبل فرفعه فقال القرد اني في جبل كذا ان
 مررت بي اكا فيله وقالت كذلك وقال النمر كذلك ثم سافر فمر على القرد فجاءه فواله
 والكرمه ثم مر على النمر فحضر ثم ذهب سريعا فوجد بنت الملك فقتلها واخذ جليها
 وحللها ودفعها للرجل فقال هذا فعل ما لا ارجوه ثم مر على الرجل فاخبره بامر القرد
 والنمر وقال اعني ببيع هذا الحلي والحلل فذهب الى الأمير واخبره فأرسل اعوانه
 فاخذوا الرجل فضربوه ضربا شديدا ووضعوه في السجن فجاءته الحية وقالت لم
 ننصرك فلم تقبل ثم ذهبت الى ابن الأمير والتقت على عنقه فصاح ابوه فقالت

ودال يدينه
 من رجة الله

ان

ان شئت ضربك في كبرك او غيره فقالوا قال لا فله فعلت المعروف مع
 غير اهله فقال امهليني حتى احفر في قبري افترل عليه ملكا واطعمه شيئا فترل
 الحية قطعاً وقال ان المعروف الذي فعلته مع الحية **وقال عيسى عليه**
 السلام استكثر وامن شيء لا تأكله النار قيل ما هو قال المعروف وفي الحديث
 اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة قيل معناه انهم في الآخرة يكونون
 اهل المعروف والله كما كانوا في الدنيا اصحاب معروف لا جلا لله وقيل وصفهم بذلك
 لانهم تكمروا بالاموالهم في الدنيا وفي الآخرة تكمروا بحسناتهم للمؤمنين من هذه
 الأمة وفي الحديث ايضا ان الاسير يقول في هديره اللهم لا تسلطني على احد من
 اهل المعروف **حكاية** رايت في كتاب الراعي الى وداع الدنيا بمكة ان رجلا
 خرج الى البرية فوجد بيرا قد وقع فيه رجل وقد وجية وغرق فقال لا افضل
 من خلاص هذا الرجل من اعوانه فادى حبله فتعلقت الحية ثم ادله فتعلق
 به القرد ثم ادله فتعلق به النمر فشكره وافعله وقالوا لا يخرج هذا الاذي
 فانه قليل الشكر فلم يسمع وادى الحبل فرفعه فقال القرد اني في جبل كذا ان
 مررت بي اكا فيله وقالت كذلك وقال النمر كذلك ثم سافر فمر على القرد فجاءه فواله
 والكرمه ثم مر على النمر فحضر ثم ذهب سريعا فوجد بنت الملك فقتلها واخذ جليها
 وحللها ودفعها للرجل فقال هذا فعل ما لا ارجوه ثم مر على الرجل فاخبره بامر القرد
 والنمر وقال اعني ببيع هذا الحلي والحلل فذهب الى الأمير واخبره فأرسل اعوانه
 فاخذوا الرجل فضربوه ضربا شديدا ووضعوه في السجن فجاءته الحية وقالت لم
 ننصرك فلم تقبل ثم ذهبت الى ابن الأمير والتقت على عنقه فصاح ابوه فقالت

ان لم يخرج الغريب للحا الصالح من الجنة والآ قتلته فاخرجه فذهبت الحية
فقال الامير ايها الرجل اخبرني خبرك فاخبره فقال صرقت الحية والنم والقد
ثم امر به ليد ذلك الرجل **فاخبره** عن النبي صلى الله عليه وسلم من يتسمي في وجه
غريب ضل الله اليه يوم القيامة ومن صافى واحانه جاز على الصراط اسرع
من طرفه عين وما من مؤمن يموت في غربة الا بكت عليه املايكة رحمة
له وفسح له في قبره بنور يتلأل من حيث دفن الى مقصود راسه **وعن**
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغريب اذا انظر عن يمينه
وشماله وعن امامه ومن خلفه فلم ير احوا يعرفه غفر له ما تقدم من ذنبه
وفي حديث ان الله تعالى ينظر الى الغريب كل يوم الف نظرة وفي حديث آخر
ما من غريب يموت في يوم بيوم فلا يقع علي من يعرفه الا كتب الله له بكل
نفس يتنفس به سبعين الف حسنة ومحا عنه سبعين الف سيئة **وعن النبي صلى**
الله عليه وسلم قال الكر والفر با فان لهم عند الله شفاععة يوم القيامة الا وانه
ينادي منادي يوم القيامة الا ليقر الغربا فيقومون يستبقون الى الله اما
من الكرم فقر الكرمي ومن اجتمعت فقر احبني ومن الكرم غريبا في غربته وجبت
له الجنة **وذكر** القرطبي في قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض عن النبي
صلى الله عليه وسلم ان لا غربة على مؤمن وما مات مؤمن في غربة غائبا عنه بوالديه
الا بكت عليه السماء والارض وقال صلى الله عليه وسلم ارحموا اليتامي والكرمو الغربا
فاني كنت في الصغر يتيما وفي الكبر غريبا **حكاية** كان في بني اسرائيل جبار عاص
فزجره اهله فلم ينزجر فاوحى الله الى موسى عليه السلام ان اخرجه ليلا يصيبه

العذاب

العذاب فانتقل الى قرية اخرى فامر الله موسى عليه السلام باخواجه فخرج
الى كهف في جبل فحضره الموت فقال لوكا نت لمي عندي لا يا نتي وبكت علي ولو
كانت زوجتي عندي لبكت علي وكذلك اولادي ولو كان ابني عندي لغسلني الله
مكا قطعتني عن اهلي واولادي فلا تقطعني عن رحمتك ولا تحرقني بنارك لا بل
معصيتي فارسل الله حورا على صورة امه ومورا على صورة زوجته وملكا على
صورة ابيه وعلمانا على صورة اولاده فلما رآهم طاب قلبه فاوحى الله الى موسى
اذ هب الي ولي في مكان كذا فغسله وكفنه وصل عليه فلما رآه عرفه فقال
يارب بما غفرت له قال بفراقه عن وطنه والغريب اذا مات بكت عليه السموات
والارض فكيف لا ارحمه وانا ارحم الراحمين **حكاية** خلق الله تعالى طيرا اسمه
ملجان يطوف في حال شبابه على الاوكار فاذا وجد فرخا هلكته امه تكفله حتى
يطير ويستقل بنفسه فاذا الطير وعي انفرد عن الطيور في جبل فيرفع
قصته الى الله تعالى فيعطيه حيوانا حسنا فاذا سمعته الطيور المقت نفسها
عليه طربا فيموت بعضها من الطيور فيأكله فيكون هذا مكا فاة له من الله
تعالى كما فعل باولاد الطيور **حكاية** خرج رجل الى الصير فافراى جيتين
يقتتلان احدهما بيضا والاخرى سودا فقتل السوداء ثم خرج الى الصيد فافراى
فراى امراة جميلة فتالت ان الحية البيضاء قتلت عروتي ولد من مكافاة
بان ازوجها ابني ولا تتعرض ليلها فان اعترضت عليها ثلاث مرات طلقت
منه ثلاثا فترجعا فولدت منه نبثا فاقبلت نارا فالتقت البنت اليها فقال
لم فعلتي هذا قالت هذه طلقته ثم ولدت غلاما فدخل طرب فاعطته اياه
فسماها هن ذلك فقالت هذه طلقته ثانية ثم ارسل اليه بعض اصحابه طعاما

كبر هذا
صوت

فالتفت فيه نجاسة فسالها عن ذلك فقالت هذه الثالثة وسأخبرك بما لم
تستطع عليه صبرا أما النار والكلب فانهما يربيان اولادنا وأما الطعام
فانه كان مسموما ثم بعد مائة جأء ومعهما البنت فدفعتها اليه وقالت
هذه بنتك وهي بلقيس رضي الله عنهما زوجة سليمان عليه السلام ولذلك
كرهت الجنة فواجهها من سليمان ليلا يعلم اسرارهم وصار من امرها ما صار
بفعل المعروف **حكاية** دخلت حية تحت سرير كسري فادادوا قتلها
فنهاهم عن ذلك فذهبت الي بير فتبعها بعض اصحابه فصارت الحية تنظر
الي الرجل وتنظر الي البير فزأى فيه حية مفقولة وعليها عتق فقتل
العقرب ثم بعد مدة اقبلت الحية وطرحته من فمها بزرأ فزرعه كسري فبنت
الريحان الفارسي وكان كسري كثير الزكام فاستعمله فوجوه نافعا وفي
الحديث لا تترك هو الزكام فانه يقطع عروق الجذام **فصل في اكرام**
الجار قال الله تعالى والجار ذي القربى قال القرطبي له ثلاث حقوق حق الجوار
وحق القرابة وحق السلام والجار الجنب له حق الجوار وحق السلام وان
كان يهوديا فله حق الجوار وراية عن الحسن ابن علي رضي الله عنهما ان جارة
اليهودي انخرق جداره الي منزل الحسن فصارت النجاسة تغزل الي دار الحسن
واليهودي لا يشعر بذلك فدخلت زوجته في بعض الايام فزأت النجاسة
قد اجتمعت في دار الحسن فاخبرت زوجها بذلك فجاء اليهودي معتذرا اليه
فقال امرنا جدارنا باكرام الجار فاسلم اليهودي **حكاية** ذكر الهميري في
حياة الحيوان ان الحيات تتأذي من الجوع فلا تأكل من افراخ جيرانها
من الطيور **موقف** قال النبي صلى الله عليه وسلم من اذى جارة فقد اذى

ومن

ومن اذى فقد اذى الله ومن جار جارة فقد جارني ومن جارني فقد جاري
الله عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم اتدرون ما حق الجوار ان استعان بك الخنثى
وان استقرضك اقرضته وان افتقر جوت عليه وان مرض عدته وان مات اتبعته
جنازته وان اصابه خير هنيئته وان اصابته مصيبة عزيتة ولا تستطيل
عليه بالبنا فحج عليه الرجح الا باذنه واذا اشتريت فاكهة فاهله منها
فان لم يفعل فادخلها سرا ولا تخرج بها ولدا فيغيظ بها ولدا ولا تؤذيه بقتار
قدرك الا ان يغفر له منها اتدرون ما حق الجار والذي نفسي بيده لا يبلغ حق
الجار الا من رحم الله واذا ارميت كلب جارك فقد اذيتك **قال** العلامة في فرق بعض
العلماء بين قوله صلى الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار الا ان الضرر ما فيه منفعة
لك ومضرة الجار والضرار ما ليس فيه منفعة لك بل مضرة الجار **الطبعة** قال
رجل لبعض الاولياء ان جاري يشتكي من عبدي ولعله يكذب فقال اذا ذنب عبدي
ذنبافا حفظه فاذا شكاه جارك فاذبه علي ذلك الذنب فتكون قد ارضيت جارك
~~والقناعة والتوكل انما هما كتابان فخير بعفو الله تعالى~~
والقناعة والتوكل انما هما كتابان فخير بعفو الله تعالى **لبيح** الله الرحمن
الرحيم وبعد فهذا اختصار الاربعة حديث التي خرجها زكي الدين المنزري في
فصل اصطناع المعروف بين المسلمين وقضاء حوائجهم حديث خلق كلهم
عبد لله فاحد خلقه اليه انفعهم لعياله رواه انس مرفوعا حديثا ان
لله تعالى عباد اخلقهم لحوائج الناس الا على نفسه ان لا يعذبهم في النار فاذا كان
يوم القيامة وضعت لهم منابر من نور تحذون الله تعالى والناس في الحساب

رواه كثير ابن عبد الله بن عمر بن عبد جده حديث من قفي
لاخيه حاجة كنت واقفا عند ميزانه فان رجح والاه شفقت له رواه نافع
عن ابن عمر مرفوعا حديث من مشى في عون اخيه ومنفعتة فله
ثواب المجاهد في سبيل الله رواه علي مرفوعا حديث من كان
وصلة لاخيه المسلم الى ذي سلطان في منفعة بر او تيسير عسير اعانه الله
على اجازة الصراط في يوم رمض الاقدام رواه ابن عمر مرفوعا حديث
ان يري احدا من اخيه عورة فيسترها الا دخل الجنة رواه ابو سعيد الخدري
مرفوعا حديث من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة يوم
القيامة ومن ستر علي مؤمن ستر الله عورة ولا يزال الله في عون العبد مادام
في عون اخيه رواه ابو هريرة مرفوعا حديث ما عظمت نعمة
الله علي عبد الا جعل حوائج الناس اليه رواه معاذ ابن جبل مرفوعا حديث
من قفي لاخيه المسلم حاجة كان مكر خدام الله عمرا ومن فرج عن مؤمن كربة
جعل الله له شغلتيين من نور علي الصراط يستضي بضيئهما عالم لا يحصي
الا رب العزة رواه ابو هريرة مرفوعا حديث من مشى مع اخيه
في حاجة فتكفي فيها جعل الله بينه وبين النار يوم القيامة سبع خنادق
ما بين الحق والحق ما بين السماء والارض رواه ابن عباس مرفوعا حديث
من اخاف مؤمنا وحسن له في شئ حوائجه كان حقا لله ان تخدمه وصيغاتي
للجنة رواه انس مرفوعا حديث من نفس عن اخيه كربة من كربة الدنيا
نفس عنه كربة من كربة يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخر
والله تعالى في عون العبد مادام العبد في عون اخيه ووافق الفراغ من كتابه
يوم الخميس في آخر شهر رجب المبارك سنة الف ومائة والخمس واربعين
يو العبد الفقير المعترف بالزندق والتقصير الواجب غفوريته الكريم احمد بن الشيخ سليمان
والجود والبر والمال

رواه
ابن عمر
مرفوعا
حديث
من مشى
في عون
اخيه
ومنفعتة
فله
ثواب
المجاهد
في سبيل
الله
رواه
علي
مرفوعا
حديث
من كان
وصلة
لاخيه
المسلم
الى ذي
سلطان
في منفعة
بر او
تيسير
عسير
اعانه
الله
على
اجازة
الصراط
في يوم
رمض
الاقدام
رواه
ابن عمر
مرفوعا
حديث
ان يري
احدا
من اخيه
عورة
فيسترها
الا دخل
الجنة
رواه
ابو سعيد
الخدري
مرفوعا
حديث
من فرج
عن مؤمن
كربة
فرج الله
عنه كربة
يوم
القيامة
ومن ستر
علي مؤمن
ستر الله
عورة
ولا يزال
الله في
عون العبد
مادام
في عون
اخيه
رواه
ابو هريرة
مرفوعا
حديث
ما عظمت
نعمة
الله علي
عبد الا
جعل
حوائج
الناس
اليه
رواه
معاذ
ابن جبل
مرفوعا
حديث
من قفي
لاخيه
المسلم
حاجة
كان مكر
خدام
الله
عمرا
ومن فرج
عن مؤمن
كربة
جعل
الله له
شغلتيين
من نور
علي
الصراط
يستضي
بضيئهما
عالم لا
يحصي
الا رب
العزة
رواه
ابو هريرة
مرفوعا
حديث
من مشى
مع اخيه
في حاجة
فتكفي
فيها
جعل
الله
بينه
وبين
النار
يوم
القيامة
سبع
خنادق
ما بين
الحق
والحق
ما بين
السماء
والارض
رواه
ابن عباس
مرفوعا
حديث
من اخاف
مؤمنا
وحسن
له في
شئ
حوائجه
كان
حقا
لله
ان
تخدمه
وصيغاتي
للجنة
رواه
انس
مرفوعا
حديث
من نفس
عن اخيه
كربة
من كربة
الدنيا
نفس
عنه
كربة
من كربة
يوم
القيامة
ومن
ستر
مسلما
ستره
الله
في
الدنيا
والاخر
والله
تعالى
في عون
العبد
مادام
العبد
في عون
اخيه
ووافق
الفراغ
من كتابه
يوم
الخميس
في آخر
شهر
رجب
المبارك
سنة
الف
ومائة
والخمس
واربعين
يو
العبد
الفقر
المعترف
بالزندق
والتقصير
الواجب
غفوريته
الكريم
احمد
بن الشيخ
سليمان
والجود
والبر
والمال

عمات النبي صلى الله عليه وسلم عامكة اممة برة وصفية ام حكيم

اروي بيان زوجات النبي صلى الله عليه وسلم خديجة عائشة
حفصة ام سلمة سودة بنت زمعة يمنية بنت الحارث بن زنباع جويوة
بنت عمر بن الخطاب بنت ابي امية بنت نضر معة بنت الحارث بن زنباع جويوة
بنت عمر بن الخطاب بنت ابي امية بنت نضر معة بنت الحارث بن زنباع جويوة

صفية مارية حبيبة اسماء زينة ام نسريل خولة ربيعة
بنت مولاة النبي بنت ابي سفيان بن حرب بنت مولاة النبي بنت ابي سفيان بن حرب
بنت مولاة النبي بنت ابي سفيان بن حرب بنت مولاة النبي بنت ابي سفيان بن حرب

بيان اولاده صلى الله عليه وسلم مافاسم وابراهيم وطيب وطاهر
وبنات فاطمة ورقية وام كلثوم وزينب